



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10792 Monday 31 October 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والتأثير العدد 10792 الإثني 31 تشرين الأول (أكتوبر) 2022 - 6 ربيع الأول 1444 هـ

البعض يلعب بالنار في السودان!

23



فلانغو البرازيلي يحرز كأس ليبرتادوريس ويحرم سكواري تتويجا ثالثا

19



جمعية الفيلم المصري تعرض فيلما سوريا معارضا للنظام

14



زونيا الأسيرة التي هزمت أوريليان في فن هاربيت هوسمر

13



وقع مرسوما إشكاليا بقبول استقالة الحكومة... وميقاتي: لا قيمة دستورية له

ميشال عون يغادر قصر الرئاسة ولبنان يهبط في هوة الفراغ السياسي

نفرح لرحيله أم نكي على حالنا وما تبقى من بلدنا؟
وكتب باسل عيد قة المكابرة عندما تترك في داخلك أنك فاضل، ولتسك لا تريد الاعتراف بهذه الحقيقة المرة... أما هذا فقدت معركة عون مع الحرية السياسية، ودونست العهد أتى على جثة ورفيق الحريري، محاربة ابن رقيق الحريري، أخراج ابن رقيق الحريري، هدم كل شيء صنعه رقيق الحريري، فاضل بس الطار يكون هدم أثر رقيق الحريري، شغله الشاغل عائلة الحريري فقط لا غير... وراي سمير علوان أنه لأول مرة الشعب اللبناني بكل أطيافه يكون ميسوط...الله يديم البسط.

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت أوكرانيا، أمس الأحد، أن تعليق روسيا العمل باتفاق الحبوب من موانئها جعل من إبحار الناقلات المحملة بهذه المنتجات أمرا «مستحيلا»، وذلك بعدما أعلنت روسيا أن «منطقة آمنة» لتصدير الحبوب استخدمت في هجوم بمسيرات استهدف أسطولها في القرم، وأعلن وزير البنى التحتية الأوكراني أن سفينة شحن «محتملة باربعين طنا من الحبوب كان يفترض أن تغادر الميناء الأوكراني اليوم». وتابع: «كانت هذه المواد الغذائية مخصصة للإثيوبيين الذين باتوا على حافة المجاعة، لكن نتيجة إغلاق روسيا «ممر الحبوب» فإن التصدير بات مستحيلا».

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت أوكرانيا، أمس الأحد، أن تعليق روسيا العمل باتفاق الحبوب من موانئها جعل من إبحار الناقلات المحملة بهذه المنتجات أمرا «مستحيلا»، وذلك بعدما أعلنت روسيا أن «منطقة آمنة» لتصدير الحبوب استخدمت في هجوم بمسيرات استهدف أسطولها في القرم، وأعلن وزير البنى التحتية الأوكراني أن سفينة شحن «محتملة باربعين طنا من الحبوب كان يفترض أن تغادر الميناء الأوكراني اليوم». وتابع: «كانت هذه المواد الغذائية مخصصة للإثيوبيين الذين باتوا على حافة المجاعة، لكن نتيجة إغلاق روسيا «ممر الحبوب» فإن التصدير بات مستحيلا».

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت أوكرانيا، أمس الأحد، أن تعليق روسيا العمل باتفاق الحبوب من موانئها جعل من إبحار الناقلات المحملة بهذه المنتجات أمرا «مستحيلا»، وذلك بعدما أعلنت روسيا أن «منطقة آمنة» لتصدير الحبوب استخدمت في هجوم بمسيرات استهدف أسطولها في القرم، وأعلن وزير البنى التحتية الأوكراني أن سفينة شحن «محتملة باربعين طنا من الحبوب كان يفترض أن تغادر الميناء الأوكراني اليوم». وتابع: «كانت هذه المواد الغذائية مخصصة للإثيوبيين الذين باتوا على حافة المجاعة، لكن نتيجة إغلاق روسيا «ممر الحبوب» فإن التصدير بات مستحيلا».

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

عملية دهس تخلف 4 إصابات بين جنود الاحتلال... الخليل محاصرة والضفة مغلقة

تصاعد المقاومة لمواجهة اعتداءات المستوطنين قبل أيام من الانتخابات الإسرائيلية

أريحا - الخليل - بيت لحم - رام الله - نابلس - غزة - «القدس العربي»
مسعيد أبو معلا وأشرف الهور:

شهدت الساعات الـ48 الماضية عددا من عمليات المقاومة الفلسطينية من حيث لا يتوقع، إذ نفذ فلسطينيون ثلاث عمليات مسلحة قبل نحو 60 ساعة من بدء الانتخابات الإسرائيلية الخامسة خلال عامين، فيما تضاعفت وتضاعفت اعتداءات المستوطنين في عموم مناطق الضفة الغربية، وفي وقت فرض جيش الاحتلال حصارا شاملا على الضفة الغربية وأغلق العابر الفاصلة بينها وبين القدس والداخل الفلسطيني.

شهدت الساعات الـ48 الماضية عددا من عمليات المقاومة الفلسطينية من حيث لا يتوقع، إذ نفذ فلسطينيون ثلاث عمليات مسلحة قبل نحو 60 ساعة من بدء الانتخابات الإسرائيلية الخامسة خلال عامين، فيما تضاعفت وتضاعفت اعتداءات المستوطنين في عموم مناطق الضفة الغربية، وفي وقت فرض جيش الاحتلال حصارا شاملا على الضفة الغربية وأغلق العابر الفاصلة بينها وبين القدس والداخل الفلسطيني.

شهدت الساعات الـ48 الماضية عددا من عمليات المقاومة الفلسطينية من حيث لا يتوقع، إذ نفذ فلسطينيون ثلاث عمليات مسلحة قبل نحو 60 ساعة من بدء الانتخابات الإسرائيلية الخامسة خلال عامين، فيما تضاعفت وتضاعفت اعتداءات المستوطنين في عموم مناطق الضفة الغربية، وفي وقت فرض جيش الاحتلال حصارا شاملا على الضفة الغربية وأغلق العابر الفاصلة بينها وبين القدس والداخل الفلسطيني.

شهدت الساعات الـ48 الماضية عددا من عمليات المقاومة الفلسطينية من حيث لا يتوقع، إذ نفذ فلسطينيون ثلاث عمليات مسلحة قبل نحو 60 ساعة من بدء الانتخابات الإسرائيلية الخامسة خلال عامين، فيما تضاعفت وتضاعفت اعتداءات المستوطنين في عموم مناطق الضفة الغربية، وفي وقت فرض جيش الاحتلال حصارا شاملا على الضفة الغربية وأغلق العابر الفاصلة بينها وبين القدس والداخل الفلسطيني.

شهدت الساعات الـ48 الماضية عددا من عمليات المقاومة الفلسطينية من حيث لا يتوقع، إذ نفذ فلسطينيون ثلاث عمليات مسلحة قبل نحو 60 ساعة من بدء الانتخابات الإسرائيلية الخامسة خلال عامين، فيما تضاعفت وتضاعفت اعتداءات المستوطنين في عموم مناطق الضفة الغربية، وفي وقت فرض جيش الاحتلال حصارا شاملا على الضفة الغربية وأغلق العابر الفاصلة بينها وبين القدس والداخل الفلسطيني.

شهدت الساعات الـ48 الماضية عددا من عمليات المقاومة الفلسطينية من حيث لا يتوقع، إذ نفذ فلسطينيون ثلاث عمليات مسلحة قبل نحو 60 ساعة من بدء الانتخابات الإسرائيلية الخامسة خلال عامين، فيما تضاعفت وتضاعفت اعتداءات المستوطنين في عموم مناطق الضفة الغربية، وفي وقت فرض جيش الاحتلال حصارا شاملا على الضفة الغربية وأغلق العابر الفاصلة بينها وبين القدس والداخل الفلسطيني.

شهدت الساعات الـ48 الماضية عددا من عمليات المقاومة الفلسطينية من حيث لا يتوقع، إذ نفذ فلسطينيون ثلاث عمليات مسلحة قبل نحو 60 ساعة من بدء الانتخابات الإسرائيلية الخامسة خلال عامين، فيما تضاعفت وتضاعفت اعتداءات المستوطنين في عموم مناطق الضفة الغربية، وفي وقت فرض جيش الاحتلال حصارا شاملا على الضفة الغربية وأغلق العابر الفاصلة بينها وبين القدس والداخل الفلسطيني.

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

عملية دهس تخلف 4 إصابات بين جنود الاحتلال... الخليل محاصرة والضفة مغلقة

تصاعد المقاومة لمواجهة اعتداءات المستوطنين قبل أيام من الانتخابات الإسرائيلية

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

موسكو تتهم خبراء بريطانيين بالمساهمة في هجوم مسيرات على أسطولها أوكرانيا: قرار روسيا وقف اتفاق الحبوب يدفع الإثيوبيين إلى «حافة المجاعة»

بعد أيام من فرضها تأشيرة على التونسيين نائب سابق: صريبا تحتجز 60 تونسيا والسلطات مطالبة بالتدخل

4 أيام من التحضير للقمّة العربية؛ تجنّب الملفات الخلافية... ودعوة لنصرة فلسطين

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: كشف النائب السابق والناشط الحقوقي المهتم بقضايا الهجرة مجدي الكرباعي، عن قيام السلطات المصرية باحتجاز 60 تونسيا في مطار بلغراد، رغم هذا الموضوع حاليا.

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: كشف النائب السابق والناشط الحقوقي المهتم بقضايا الهجرة مجدي الكرباعي، عن قيام السلطات المصرية باحتجاز 60 تونسيا في مطار بلغراد، رغم هذا الموضوع حاليا.

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: كشف النائب السابق والناشط الحقوقي المهتم بقضايا الهجرة مجدي الكرباعي، عن قيام السلطات المصرية باحتجاز 60 تونسيا في مطار بلغراد، رغم هذا الموضوع حاليا.

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: كشف النائب السابق والناشط الحقوقي المهتم بقضايا الهجرة مجدي الكرباعي، عن قيام السلطات المصرية باحتجاز 60 تونسيا في مطار بلغراد، رغم هذا الموضوع حاليا.

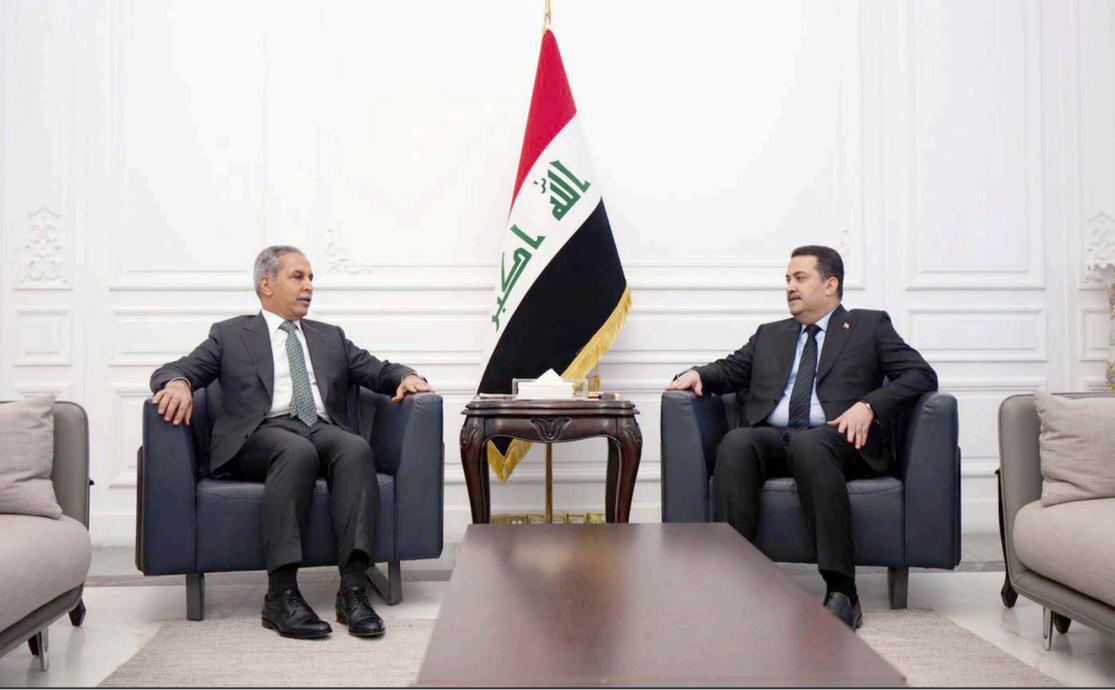
تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: كشف النائب السابق والناشط الحقوقي المهتم بقضايا الهجرة مجدي الكرباعي، عن قيام السلطات المصرية باحتجاز 60 تونسيا في مطار بلغراد، رغم هذا الموضوع حاليا.

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: كشف النائب السابق والناشط الحقوقي المهتم بقضايا الهجرة مجدي الكرباعي، عن قيام السلطات المصرية باحتجاز 60 تونسيا في مطار بلغراد، رغم هذا الموضوع حاليا.

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: كشف النائب السابق والناشط الحقوقي المهتم بقضايا الهجرة مجدي الكرباعي، عن قيام السلطات المصرية باحتجاز 60 تونسيا في مطار بلغراد، رغم هذا الموضوع حاليا.

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: كشف النائب السابق والناشط الحقوقي المهتم بقضايا الهجرة مجدي الكرباعي، عن قيام السلطات المصرية باحتجاز 60 تونسيا في مطار بلغراد، رغم هذا الموضوع حاليا.

كشف عن ذمته المالية... وأجرى مباحثات مع سفيرى واشنطن وطهران رئيس حكومة العراق: لا خطوط حمراء أمام أي ملف فساد مرتبط بجهة سياسية



رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خلال استقباله أمس رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان

زيادة معالجة 5 ملفات رئيسية فيها. وقال، في بيان، إننا «في الوقت الذي نبارك فيه ولادة الحكومة الجديدة برئاسة رئاسة السوداني، فإننا نتأمل فيها دعش الإرهابية على مقدرات المحافظة، ناهيك عن ارتفاع نسبة الأرامل والبياتسي والعوائل المتعقبة، لافتنا إلى أن «الملف الرابع يتمثل في ملف الإعمار للبنى التحتية المتهاككة، خصوصا المستشفيات والحدارس والطرق بغية إعادة رونق المحافظة ومكانتها التي تستحقها بعد حرج التضحيات التي قدمتها والمعاونة التي عاشتها».

وأكد أن «الملف الخامس، وهو معالجة قضية المسسوخة عقودهم والمفصولين العسكريين والأمنيين والذين رغم صدور قرار بإعادتهم منذ أكثر من قرابة العامين، إلا أنه ما زال مجرد حبر على ورق دون تطبيق» مشددا على أن «زيارة السوادي للمحافظة والإطلاع المباشر على حجم المعاونة فيها ستكون رسالة إيجابية وقوية من الحكومة الجديدة في جديتها بمعالجة جميع الملفات العالقة وانتهاء حالة المعاونة التي عانت منها طيلة السنوات السابقة».

تهنئة القيادة الإيرانية بمناسبة تسلم مهامه، ونيل حكومته الثقة في مجلس النواب. وشهد اللقاء، حسب بيان صحفي، استعراض مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين، وسبل تعاضدها وتنمية التعاون المتبادل في مختلف الصعد والمجالات».

وأعرب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء، عن «إدائه للاعتداء الإرهابي الأخير الذي شهدته مدينة شبراز، مؤكدا تضامنا مع العراق حكومة وشعبا مع الضحايا».

كما جرى التأكيد على أهمية «الشراكة والعمل الثنائي بين العراق وإيران، من أجل تعزيز الاستفادة لمصلحة الشعبين الصديقين، والعمل على ترسيخ الاستقرار لعموم شعوب المنطقة».

والأمنية» حسب بيان صحفي، وجرى خلال اللقاء، وفق البيان، التأكيد على «أهمية تضامر جهود مؤسسات الدولة كافة للمضي قدما بتحقيق الإصلاحات، ودعم جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها الحكومي في تحسين الواقع الخدمي والاقتصادي، وتوفير مستلزمات العيش الكريم للمواطنين».

دبلوماسيا، بحث رئيس مجلس الوزراء، السبت، مع السفارة الأمريكية، أينما رومانوسكي، العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة وسبل تطويرها.

وذكر مكتبه الاعلامي أن «رومانوسكي، نقلت تهنئة حكومة الولايات المتحدة للعراق بمناسبة تسلم مهامه، وتشكيل الحكومة الجديدة، وتيلت مجلس النواب».

و«جرى خلال اللقاء البحث في مجمل العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة، وسبل تطويرها، وفقا لتطلبة مصلحة الشعبين الصديقين». كما استقبل السوادي، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق محمد كاظم آل صادق، الذي نقل له

بغداد - «القدس العربي»:

في الوقت الذي كشفت فيه هيئة النزاهة العراقية، أمس الأحد، عن إفصاح رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، عن ذمته المالية، بعد تسلمه المنصب ونيل حكومته الثقة، أكد «عدم وجود خطوط حمراء أمام أي ملف فساد مرتبط بجهة سياسية أو أي شخصية كانت».

وأشارت، في بيان صحافي، إلى أنها «تلقت استمارة تكشف الذمة المالية الخاصة بالسوادي، ليغدو أول السوولين في كابينته الفصحين عن ذمته المالية بعد نيلهم الثقة من مجلس النواب العراقي».

فيما وجه رئيس مجلس الوزراء، وزراء كابينته في الحكومة الجديدة يكشف ذمته المالية أمام هيئة النزاهة، خلال مدة أقصاها أسبوع واحد من تاريخ تسلمهم المسؤولية.

وبالفعل، بإسناد وزير الاتصالات، هيام الياسري، إلى الكشف عن ذمته المالية، أثناء تسلمها مهام الوزارة رسميا، بلعد أول وزير في كابينته السوادي تستجيب لطلب كشف الذمة المالية في حكومة السوادي» حسب بيان مكتبها.

وتنص المادة (16/ أو 17/ ج) من قانون الهيئة الناقد رقم (30 لعام 2011) المعدل، على إلزام كل من (رئيس ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ومن يدرجتهم فضلا عن غيرهم ممن يشغل إحدى الوظائف والنائب الرسمية، التي تضمنتها المادة في فقراتها الأخرى، بتقديم إقرار عن ذمته المالية.

وخلال زيارته هيئة النزاهة، أكد السوادي، على «عدم وجود خطوط حمراء أمام أي ملف فساد مرتبط بجهة سياسية أو أي شخصية كانت»، وقال إن «الحكومة ستقدم كل الدعم إلى هيئة النزاهة، سواء على مستوى الإجراءات التنفيذية أم في الجانب التشريعي، عبر تقديم مشاريع قوانين تتصدى للفساد وتسهم في إغلاق منافذ، حسب بيان الحكومة العراقية».

وحدد «عزم الحكومة بتشكيل فريق دائم لهيئة النزاهة يتخذ الصفة القانونية، ولا يتعارض مع صلاحية الهيئة ومهامها المنوطة بها على وفق قانونها».

وقال إن «الهدف لا يقتصر على زج الفاسدين في السجون، بل يتعدى إلى تقديم الإجراءات الوقائية للحد من الفساد، وزرع ثقافة النزاهة وعفة اليد والمواظ على المال العام، والحيلولة دون تورط الموظفين في مخالفات أو جرائم فساد». وذكر بأن «اول الاعمال في التعامل مع حكومات الدول هو في مدى التعاون الذي تبديه مع العراق لتسليم الماديين بقضايا الفساد واسترداد الاموال الخسيسة والمهربة».

ويشكل ملف الفساد الإداري والمالي أكبر الملفات التي تواجه الحكومات العراقية المتعاقبة بعد تورط شبكات مرتبطة بجهات سياسية عليا وتورط عشرات الوزراء وكلائهم والمدبرين العامين والمستشارين في ملفات فساد تنظر فيها الهيئات التحقيقية لهيئة النزاهة. كما يواجه

رئيس الحكومة، تحديات، تتعلق بالوضع المعيشي، وبعد ساعات من نيل حكومته ثقة مجلس النواب، أجرى السوادي أول لقاءاته مع وزير التجارة أثير داوود الغريزي، لدعم «الأمم الغذائي للعراقيين».

و«جرى خلال اللقاء «استعراض خطط الوزارة، فيما يتعلق بمبادرات البطاقة التموينية، وبرامجها في مجال الأمن الغذائي».

وأكد السوادي، خلال اللقاء، أن حكومته «تولي اهتماما كبيرا بملف الغذاء وتضعه على رأس أولوياتها». ووجه بضرورة «اتخاذ اجراءات عملية بخصوص البطاقة التموينية وتحسين نوعيتها وبما يعزز دعم المواطنين من الفئات الفقيرة والهشة». وكشف عن منحه ملف الغذاء «اهتماما خاصا» ولاسيما بعد النجاح التجاري والقطاع الخاص في ملف البطاقة التموينية. في السياق، أعلن رئيس مجلس الوزراء، تشكيل فريق تقصي في وزارة الصحة، فيما وجه بضرورة تطوير عمل العيادات الطبية الشعبية والمراكز الصحية في عموم العراق.

وقال مكتبه، في بيان، إنه «زار مقر وزارة الصحة، وترأس اجتماعا ضم وزير الصحة والمتابعة جرى تكليفه لتقصي أدق التفاصيل في العمل الخدمي والإداري والفني للوزارة».

موجها بضرورة «تطوير عمل العيادات الطبية الشعبية والمراكز الصحية في عموم العراق، والارتقاء بما تقدمه من خدمة للمواطنين في المناطق السكنية». وأكد، أهمية «توطين صناعة الأدوية محليا، وضرورة رعاية الطبقات الفقيرة وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية بما يتناسب مع دخلها المحدود».

كذلك استقبل السوادي، أمس، رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، وشهد اللقاء، حسب مكتب السوادي الاعلامي، «تأكيدا مشتركاً على أهمية تكامل السلطتين التنفيذية والقضائية، ودعم القضاء لإجراءات الحكومة في الحفاظ على الأموال العامة تحت مظلة الدستور». كما جرى البحث في تدعيم الخطوات القضائية والقانونية لحماية الأموال العامة، بما يعزز ثقة المواطنين بإداء أجهزة الدولة، في جوانبها التشريعية والتنفيذية والقضائية».

بغداد - «القدس العربي»:

في الوقت الذي كشفت فيه هيئة النزاهة العراقية، أمس الأحد، عن إفصاح رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، عن ذمته المالية، بعد تسلمه المنصب ونيل حكومته الثقة، أكد «عدم وجود خطوط حمراء أمام أي ملف فساد مرتبط بجهة سياسية أو أي شخصية كانت».

وأشارت، في بيان صحافي، إلى أنها «تلقت استمارة تكشف الذمة المالية الخاصة بالسوادي، ليغدو أول السوولين في كابينته الفصحين عن ذمته المالية بعد نيلهم الثقة من مجلس النواب العراقي».

فيما وجه رئيس مجلس الوزراء، وزراء كابينته في الحكومة الجديدة يكشف ذمته المالية أمام هيئة النزاهة، خلال مدة أقصاها أسبوع واحد من تاريخ تسلمهم المسؤولية.

وبالفعل، بإسناد وزير الاتصالات، هيام الياسري، إلى الكشف عن ذمته المالية، أثناء تسلمها مهام الوزارة رسميا، بلعد أول وزير في كابينته السوادي تستجيب لطلب كشف الذمة المالية في حكومة السوادي» حسب بيان مكتبها.

وتنص المادة (16/ أو 17/ ج) من قانون الهيئة الناقد رقم (30 لعام 2011) المعدل، على إلزام كل من (رئيس ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ومن يدرجتهم فضلا عن غيرهم ممن يشغل إحدى الوظائف والنائب الرسمية، التي تضمنتها المادة في فقراتها الأخرى، بتقديم إقرار عن ذمته المالية.

وخلال زيارته هيئة النزاهة، أكد السوادي، على «عدم وجود خطوط حمراء أمام أي ملف فساد مرتبط بجهة سياسية أو أي شخصية كانت»، وقال إن «الحكومة ستقدم كل الدعم إلى هيئة النزاهة، سواء على مستوى الإجراءات التنفيذية أم في الجانب التشريعي، عبر تقديم مشاريع قوانين تتصدى للفساد وتسهم في إغلاق منافذ، حسب بيان الحكومة العراقية».

وحدد «عزم الحكومة بتشكيل فريق دائم لهيئة النزاهة يتخذ الصفة القانونية، ولا يتعارض مع صلاحية الهيئة ومهامها المنوطة بها على وفق قانونها».

وقال إن «الهدف لا يقتصر على زج الفاسدين في السجون، بل يتعدى إلى تقديم الإجراءات الوقائية للحد من الفساد، وزرع ثقافة النزاهة وعفة اليد والمواظ على المال العام، والحيلولة دون تورط الموظفين في مخالفات أو جرائم فساد». وذكر بأن «اول الاعمال في التعامل مع حكومات الدول هو في مدى التعاون الذي تبديه مع العراق لتسليم الماديين بقضايا الفساد واسترداد الاموال الخسيسة والمهربة».

ويشكل ملف الفساد الإداري والمالي أكبر الملفات التي تواجه الحكومات العراقية المتعاقبة بعد تورط شبكات مرتبطة بجهات سياسية عليا وتورط عشرات الوزراء وكلائهم والمدبرين العامين والمستشارين في ملفات فساد تنظر فيها الهيئات التحقيقية لهيئة النزاهة. كما يواجه

وزير الداخلية العراقي يوجه بمنع قطع الطرق أمام مواكب المسؤولين

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت مديرية المرور العامة التابعة لوزارة الداخلية العراقية، توضيحا بشأن توجيه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، القاضي بعدم قطع أي طريق أمام أي مواكب تابع لأي من المسؤولين.

وقالت، في بيان، أمس الأحد، إن الشمري «وجه مديرية المرور العامة، وعلى رأسهم اللواء الحقوقي طارق الربيعي، بعدم قطع أي طريق أمام أي مواكب تابع لأي من المسؤولين، ومن ضمنهم الوزير».

وأكد، وفق البيان، «ضرورة «الالتزام بالنظام السوروي، لأن ثقافة الشعوب تقاس من التزامها بالنظام والتعليمات اللوروية، وفي وقت سابق، وجه الشمري، مديرية المرور بتوفير استجابة في الشارع وعدم قطع الطرق للمواكب العسكرية».

جاء ذلك خلال عقد الوزير مؤتمرا موسعا مع قادة الوزارة ومديري شرطة المحافظات، حسب بيان صحفي.

وأكد على «جميع مفاسل الوزارة التعاون المشترك لحاربة آفة المخدرات»، مشفيرا إلى «ضرورة تنظيم لقاءات أسبوعية لأسر الشهداء والجرحى» مبينا أنه «ستسعى هناك تقيم لبعث الضباط في وزارة الداخلية، فضلا عن إعطاء مدة شهرين لتقييم أداء الوكالات والمديريات».

ووجه بتنظيم زيارات مفاجئة للمديريات لإطلاع على أداء العمل» داعيا أيضا إلى «تفعيل عمل مراكز الشرطة وإعطائها الدور الأمني الحقيقي وقيام مراكز الشرطة بإنجاز الدعاوى المتأخرة، مؤكدا أن «الأمن يأتي من مراكز الشرطة ويجب أن تكون الرؤية المستقبلية للأمن من خلال قطع المسؤولية بأمر مركز الشرطة».

وشدد على أن «يكون القادة قريبين من ضباطهم ومنتسبيهم والاهتمام بمطالباتهم». وأضاف أن «مديرية المرور يجب أن تعمل على توفير استجابة في الشارع وعدم قطع الطرق للمواكب العسكرية، موجها بالتواصل الدائم مع المواطنين لتذليل العقبات».

قوى التغيير الديمقراطية في العراق تحشد للانتخابات المقبلة

أوضح أن «الأحزاب الثمانية، تمثل مجموعة واسعة من وجهات النظر الحسدة، وهي لم تتمكن قط في السابق من الاتفاق على مبادئ ومنصة مشتركة». وأضاف: «إلى جانب، الدعوة إلى حكومة انتقالية تشرف على استئناف النشاط الحكومي الطبيعي مع التحضير لرحلة جديدة من الانتخابات وهو ما يتوقع أن يعترض عليه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بشدة، فإن التحالف، طرح أيضا عشرين موقفا سياسيا».

غير أن «مناقشات العشرين تتطلب تعريفا إضافيا لتصبح مقترحات سياسية» وفق التقرير الذي بين أن «العديد منها يعكس طموحا إلى حد ما، خاصة في هذا المناخ السياسي». كما أشار إلى أن «التحالف، وهو ما يتوقع أن يعترض عليه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بشدة، فإن التحالف، طرح أيضا عشرين موقفا سياسيا».

وقد وافق التقرير «بفتح النظر إلى هذا التطور بمثابة نضوج إيجابي للجنح السياسي لحرمة نشر الحركة المدنية بشكل محدد، لأنه يتعدى عن سياسات الصفقات أو البيانات المنقطة، ولكن غير الجديدة، ويتجه نحو تأسيس خط معارضة، يمكنه أن يقدم بدلا فعلا وأرضا عندما تستخ الفرصة».

وأشار إلى أن «قوى التغيير الديمقراطية، تتكون من مجلس تنفيذي لقيادة الأحزاب الثمانية المجتمع، ومكتب سياسي لتحديد السياسات، ومكتب برامج مسؤول عن مبادرات بناء القدرات، ولجنة تواصل لتوسيع التحالف مع الأحزاب والتجمعات الأخرى ذات التوجه المشابه، ومكتب اتصالات للتسويق الخارجي وحشد الدعم الشعبي». وتابع: «هذه الهيكلية، تعتبر مهمة، وتنظم عملية صنع القرار».

بغداد - «القدس العربي»:

بدات أحزاب وقوى سياسية داعمة لحراك تشريعي، أكتوبر الاحتجاجي، بالتحرك «جديا» لتشكيل تحالف سياسي «مدني ديمقراطي» يقف بوجه أحزاب السلطة التقليدية المتصدرة للمشهد في العراق منذ 2003، وإيجاد مخرج للحاصصة العتمة في تقاسم السلطات والمناصب الرفيعة في الدولة العراقية، ومنتصف أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، أعلنت ثنائي قوى سياسية (البيت الوطني، والبيت العراقي، والحزب الشيوعي العراقي، والتيار الاجتماعي الديمقراطي، ونازل أخذ حقيقي، وحركة تشرين الديمقراطية، والوعد العراقي، والتيار الديمقراطي الجماعي) تشكيل تحم سياسي، تحت عنوان «قوى التغيير الديمقراطي»، وبدأت بالعمل على تنقيح الجمهور بأساسيات منهاج عملها وأهدافها في المرحلة المقبلة، والتي تصورها نبتة المحاصصة بانواعها، بالإضافة إلى رفض سيطرة السلاح وتكبيم الأفواه.

بدايت أحزاب وقوى سياسية داعمة لحراك تشريعي، أكتوبر الاحتجاجي، بالتحرك «جديا» لتشكيل تحالف سياسي «مدني ديمقراطي» يقف بوجه أحزاب السلطة التقليدية المتصدرة للمشهد في العراق منذ 2003، وإيجاد مخرج للحاصصة العتمة في تقاسم السلطات والمناصب الرفيعة في الدولة العراقية، ومنتصف أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، أعلنت ثنائي قوى سياسية (البيت الوطني، والبيت العراقي، والحزب الشيوعي العراقي، والتيار الاجتماعي الديمقراطي، ونازل أخذ حقيقي، وحركة تشرين الديمقراطية، والوعد العراقي، والتيار الديمقراطي الجماعي) تشكيل تحم سياسي، تحت عنوان «قوى التغيير الديمقراطي»، وبدأت بالعمل على تنقيح الجمهور بأساسيات منهاج عملها وأهدافها في المرحلة المقبلة، والتي تصورها نبتة المحاصصة بانواعها، بالإضافة إلى رفض سيطرة السلاح وتكبيم الأفواه.

بغداد - «القدس العربي»:

بدات أحزاب وقوى سياسية داعمة لحراك تشريعي، أكتوبر الاحتجاجي، بالتحرك «جديا» لتشكيل تحالف سياسي «مدني ديمقراطي» يقف بوجه أحزاب السلطة التقليدية المتصدرة للمشهد في العراق منذ 2003، وإيجاد مخرج للحاصصة العتمة في تقاسم السلطات والمناصب الرفيعة في الدولة العراقية، ومنتصف أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، أعلنت ثنائي قوى سياسية (البيت الوطني، والبيت العراقي، والحزب الشيوعي العراقي، والتيار الاجتماعي الديمقراطي، ونازل أخذ حقيقي، وحركة تشرين الديمقراطية، والوعد العراقي، والتيار الديمقراطي الجماعي) تشكيل تحم سياسي، تحت عنوان «قوى التغيير الديمقراطي»، وبدأت بالعمل على تنقيح الجمهور بأساسيات منهاج عملها وأهدافها في المرحلة المقبلة، والتي تصورها نبتة المحاصصة بانواعها، بالإضافة إلى رفض سيطرة السلاح وتكبيم الأفواه.

بغداد - «القدس العربي»:

بدات أحزاب وقوى سياسية داعمة لحراك تشريعي، أكتوبر الاحتجاجي، بالتحرك «جديا» لتشكيل تحالف سياسي «مدني ديمقراطي» يقف بوجه أحزاب السلطة التقليدية المتصدرة للمشهد في العراق منذ 2003، وإيجاد مخرج للحاصصة العتمة في تقاسم السلطات والمناصب الرفيعة في الدولة العراقية، ومنتصف أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، أعلنت ثنائي قوى سياسية (البيت الوطني، والبيت العراقي، والحزب الشيوعي العراقي، والتيار الاجتماعي الديمقراطي، ونازل أخذ حقيقي، وحركة تشرين الديمقراطية، والوعد العراقي، والتيار الديمقراطي الجماعي) تشكيل تحم سياسي، تحت عنوان «قوى التغيير الديمقراطي»، وبدأت بالعمل على تنقيح الجمهور بأساسيات منهاج عملها وأهدافها في المرحلة المقبلة، والتي تصورها نبتة المحاصصة بانواعها، بالإضافة إلى رفض سيطرة السلاح وتكبيم الأفواه.



من آثار الانفجار الذي وقع قرب بغداد

مقتل وإصابة أكثر من 20 شخصا بتفجير شرقي بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

سقط أكثر من 20 شخصا بين قتيل وجريح إثر تفجير «صهريج» مخصص لنقل الغاز شرقي العاصمة العراقية بغداد، في ساعة متأخرة من ليلة السبت/ الأحد، فيما وجه رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، بتشكيل لجنة للتحقيق في أسبابه.

وقالت خلية الإعلام الأمني الحكومية، في بيان صحفي، إن «القائد العام للجيش، بالتحديد في نهاية منطقة بتشكيل لجنة تحقيقية بإشراف وزير الداخلية لمعرفة ملامسات الحادث الذي وقع داخل مرآب للعجلات بواسطة صهريج شرقي العاصمة بغداد، وإطلاع الرأي العام على تفاصيل وأسباب هذا الحادث». وأضاف البيان أن الحادث «أسفر عن استشهاد 9 مواطنين وإصابة 13 آخرين حسب إحصائيات وزارة الصحة». وتضاربت الأنباء بشأن الأسباب التي تقف وراء الحادث، ففصلا تحدثت مصادر صحافية وأمنية بأن التفجير نجم عن عبوة «لاصقة» كانت موضوعة في الصهريج. وأشارت مصادر أخرى إلى أن الحادث «عرضي» ولا يحمل بصمات إرهابية».

وأعربت بعضة الأمم المتحدة لساعدة العراق «يونامي» عن تعازيها لأسر الضحايا

بغداد - «القدس العربي»:

سقط أكثر من 20 شخصا بين قتيل وجريح إثر تفجير «صهريج» مخصص لنقل الغاز شرقي العاصمة العراقية بغداد، في ساعة متأخرة من ليلة السبت/ الأحد، فيما وجه رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، بتشكيل لجنة للتحقيق في أسبابه.

وقالت خلية الإعلام الأمني الحكومية، في بيان صحفي، إن «القائد العام للجيش، بالتحديد في نهاية منطقة بتشكيل لجنة تحقيقية بإشراف وزير الداخلية لمعرفة ملامسات الحادث الذي وقع داخل مرآب للعجلات بواسطة صهريج شرقي العاصمة بغداد، وإطلاع الرأي العام على تفاصيل وأسباب هذا الحادث». وأضاف البيان أن الحادث «أسفر عن استشهاد 9 مواطنين وإصابة 13 آخرين حسب إحصائيات وزارة الصحة». وتضاربت الأنباء بشأن الأسباب التي تقف وراء الحادث، ففصلا تحدثت مصادر صحافية وأمنية بأن التفجير نجم عن عبوة «لاصقة» كانت موضوعة في الصهريج. وأشارت مصادر أخرى إلى أن الحادث «عرضي» ولا يحمل بصمات إرهابية».

وأعربت بعضة الأمم المتحدة لساعدة العراق «يونامي» عن تعازيها لأسر الضحايا

بغداد - «القدس العربي»:

سقط أكثر من 20 شخصا بين قتيل وجريح إثر تفجير «صهريج» مخصص لنقل الغاز شرقي العاصمة العراقية بغداد، في ساعة متأخرة من ليلة السبت/ الأحد، فيما وجه رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، بتشكيل لجنة للتحقيق في أسبابه.

وقالت خلية الإعلام الأمني الحكومية، في بيان صحفي، إن «القائد العام للجيش، بالتحديد في نهاية منطقة بتشكيل لجنة تحقيقية بإشراف وزير الداخلية لمعرفة ملامسات الحادث الذي وقع داخل مرآب للعجلات بواسطة صهريج شرقي العاصمة بغداد، وإطلاع الرأي العام على تفاصيل وأسباب هذا الحادث». وأضاف البيان أن الحادث «أسفر عن استشهاد 9 مواطنين وإصابة 13 آخرين حسب إحصائيات وزارة الصحة». وتضاربت الأنباء بشأن الأسباب التي تقف وراء الحادث، ففصلا تحدثت مصادر صحافية وأمنية بأن التفجير نجم عن عبوة «لاصقة» كانت موضوعة في الصهريج. وأشارت مصادر أخرى إلى أن الحادث «عرضي» ولا يحمل بصمات إرهابية».

وأعربت بعضة الأمم المتحدة لساعدة العراق «يونامي» عن تعازيها لأسر الضحايا

تظاهرات «للرايات الملونة» لإسقاط انقلاب العسكر... وتنديد بإغلاق جسور الخرطوم

رداً على مزاعم الشرطة التي اتهمت المتظاهرين بـ «عدم السلمية»



من تظاهرات أمس في السودان



ضحية قمع الأجهزة الأمنية للتظاهرات 119 قتيلًا، معظمهم بإصابات مباشرة في الرأس حسب لجنة أطباء السودان المركزية، كان آخرهم أبو القاسم أسامة، الأتداء الماضي، في تظاهرات الذكرى الأولى للانقلاب حيث قتل برصاصين في الرأس والصدر قبل أن تدهسه مدرعة عسكرية. وقبلها بيومين قتل عضو لجان المقاومة عيسى عمر برصاص الأمن خلال التظاهرات الدعائية في منطقة الخرطوم جنوب، وحسب تقرير الطب الشرعي أدت الإصابة إلى تهتك في القلب قد نددت في بيان، بعودة القوات النظامية لاستخدام الأبرياء النارية في قمع التظاهرات الأخيرة، محذرة من التعمد في قمع المحتجين السلميين، مؤكدة أن العدالة لن تغفلت أيا من مرتكبي الانتهاكات.

وقالت إن «السلمية ستظل سلاح السودانيين في مواجهة حكومة الانقلاب، متهمة القوات النظامية المتوط بها حماية المدنيين بالتورط في قمع التظاهرين».

وتجاوز عدد الإصابات خلال عام من الانقلاب 7000، حسب إحصاءات منظمة «حاضرين» الناشطة في علاج مصابي الثورة السودانية، بينهم 400 طفل، مبيئة أن عدد الإصابات البليغة يقدر بـ 1074 بينهم 116 طفلًا.

وقتهت مجموعة محامو الطوارئ القوات النظامية باستخدام قوافل الغاز المسيل للدموع بغرض تشييب الأذى الجسيم، مطالبة بالتحقيق الفوري في الصدد ومعاقبة المتورطين في ذلك.

وقالت في بيان، الأسبوع الماضي، إن «الشرطة تقوم بشكل وحشي بتحشوق قاذف الغاز المسيل للدموع بالحصص والزجاج المكسور وإطلاقه على المتظاهرين».

بينما أكد المتظاهر مؤمن ود زينب: «نريد دولة حقيقية.. لقد مر عام وفقدنا أكثر من 118 شهيدا، ونحن سنستمر بألاف التظاهرات في كل المحافظات.. الشعب كله في الشارع».

ولاية الخرطوم والقادمين إليها من الولايات، وطلب «محامو الطوارئ» السلطات بالكف عن تعطيل مصالح الناس وزيادة العنت والشقة عليهم بقرعة المرور والسماح لهم بممارسة حياتهم الطبيعية وحققهم في التثقل الذي كلفته لهم القوانين».

وامتدت تظاهرات أمس إلى خارج العاصمة، إلا أن قوات الأمن واجهتها بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، حسب شهود عيان.

وقال حسين محمد من أهالي مدينة كسلا شرق البلاد لفرانس برس، عبر الهاتف «بدأ حوالي 800 شاب وشابة التظاهر في وسط المدينة للتحالفة بالسلطة المدنية».

وفي ولاية ود مدني والتي تبعد 186 كيلومترا جنوب الخرطوم، أكد شهود عيان خروج تظاهرات تطالب بالحكم المدني.

وقال عادل أحمد عبر الهاتف «حوالي ألف متظاهر خرجوا يهتفون الشعب يريد إسقاط النظام والعسكر إلى الكنكبات» مشيرا إلى أنهم كانوا يقرعون الطبول ويحملون أعلام السودان».

كما أفاد شهود بخروج المشات للتظاهر والمطالبة بالحكم المدني في مدينة بورتسودان المطل على البحر الأحمر شرق البلاد، كذلك سجلت احتجاجات في مدينة الأبيض التي تبعد 350 كيلومترا غرب العاصمة وفي ولاية القضارف شرق البلاد.

ومنذ انقلاب العسكر على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، راح

التي تحميا قيم الحرية والسلام والعدالة»، وأشارت إلى أن «الرايات الملونة في التظاهرات تحمل صور الضحايا وأسماء المناطق المشاركة في التظاهرات وشعارات لجان المقاومة، وليس كما تقول السلطات إنها أعلام تنظيمات عسكرية مدرية».

وأضافت: «العسكر يخشون أصوات الثوار، وهم أحياء، لذلك أسكتهم بالبنادق، ثم تهبوا صورهم المرسومة على الجدران فحوجها.. وارتعدوا من صورهم في الأعلام التي ذكرتهم بغدريهم وحياتهم على الجدران فحوجها.. وفي وقت حال فيه إغلاق الجسور دون وصول المحتجين في مدينة بحري وأمدران إلى القصر الرئاسي، واجهت السلطات المتظاهرين في كل مدينة على حدة، حيث أطلقت الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية بكثافة على الموكب، كما لحقت السيارات العسكرية المدرعة ومركبات ترش سوائيل ملونة سيئة الرائحة المتظاهرين، الأمر الذي أدى إلى سقوط العديد من الإصابات».

ووصلت التظاهرات في الخرطوم إلى محطة «شروني» القريبة من شارع القصر، حيث هتف المتظاهرون «الشعب يريد إسقاط البرهان، حميدتي كمان، والمجلس كله» في إشارة إلى المجلس العسكري الذي استولى على الحكم في 25 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي.

كما هتف المحتجون «العسكر إلى الكنكبات» و«البلد حققتنا (ننا) ومدنية سلطتنا» في إشارة إلى المطالبة بإنهاء الحكم العسكري.

وقالت المظاهرة أسماء حرازي في الخرطوم لفرانس برس: «نواصل حركتنا ونحافظ على مبادئنا الثلاثة: لا تفاوض ولا شرارة ولا شرعية (للجيش) وذلك حتى إسقاط النظام».

لكن تم تفريقهم بالقوة، وتقدمت التظاهرات، التي انطلقت من محطة باشدار وسط الخرطوم، مجموعة من المتظاهرين حملت أعلاما ملونة، وصور «ضحايا التظاهرات» موكب «رايات الشهداء» (أحمر، أصفر، أسود، أزرق) وجهتها قصر الشعب.

وجاءت تظاهرات أمس في إطار التصعيد المعلن من لجان المقاومة، وموكب الرد على مزاعم الشرطة، التي اتهمت المتظاهرين بعدم السلمية» وقالت إنهم ينتظرون في «تشكيلات عسكرية» تحمل رايات ملونة، وتنظيمات غير مشروعة «لا تريد الإعلان عن نفسها» فضلا عن اتهامات بوجود «مجموعات منظمة ومرتدة ومتفلة وخلايا نائمة تستخدم السلاح الأبيض والناري وعبوات ناسفة تستهدف أمن العاصمة تحت تأثير المخدر والمواد السامة».

شارك الآلاف من السودانيين، أمس الأحد، في تظاهرات أطلق عليها اسم «رايات الشهداء الملونة» طالبت بإسقاط الحكم العسكري، والقصاص لضحايا الانقلاب، فيما نددت مجموعة «محامو الطوارئ» بإغلاق السلطات الجسور النيلية التي تربط مدن العاصمة، الخرطوم، بحري، وأمدران، دون إعلان مسبق، معتبرة ذلك «مقابا جماعيا» توقعه السلطة على سكان الخرطوم.

ومنذ انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، درجت سلطات العاصمة الخرطوم على إغلاق الجسور النيلية، دون سابق إنذار تزامنا مع أي تظاهرات كبيرة الحجم.

وبانتهاء موكب «رايات الشهداء الملونة» يكون السودانيون المناهضون للحكم العسكري قد اختتموا التظاهرات الجدلولة لشهر أكتوبر/ تشرين الأول، ومن المنتظر أن تعلن «لجان المقاومة» قريبا عن تظاهرات شهر نوفمبر/ تشرين الثاني.

ويصر السودانيون الراضون لحكم العسكر، على التظاهر حتى يسقط الانقلاب، بينما لا تزال تجري مفاوضات بين «الحرية والتغيير» والعسكريين حول تسليم السلطة وإنهاء الانقلاب، ولكنها محاطة بالغموض، حيث خرجت تسريبات صحافية من وقت لآخر، حول اقتراب الوصول إلى تسوية بين الطرفين.

وعلى مدى أكثر من عام يستهدف المتظاهرون السودانيون الوصول إلى القصر الرئاسي في الخرطوم، حيث تمكنوا من الوصول إليه مرتين،

داعية مصري: يجب ربط الجنيه بالإيمان بالله وليس بالدولار

القاهرة – «القدس العربي» – تامر هنداوي:

قال الداعية المصري، خالد الجندي، إنه يجب ربط الجنيه بـ «الإيمان بالله» وليس بالدولار أو أي عملة أخرى. وأضاف، مساء السبت، خلال تقديمه برنامج «علمهم يقفون» المذاع عبر فضائية «دي أي سي» إن «حسن عبد الله، محافظ البنك المركزي المصري، نوه إلى خطأ جسيم يقع فيه البعض، متعلق بربط الجنيه المصري بالدولار».

وزاد: «الجنيه عملة مستقلة لها سيادتها وكرامتها وكيانها، علينا ألا نربط العملة بالدولار ولا الذهب، وإنما بإيماننا بالله».

وواصل: «كلما كان الإيمان قويا بالله، كان الاعتماد على الله، الذي، ييسر الأزراق، ويخفف الأسعار، ويصنع الاستقرار والحياء، ويجلب الخير والسلام».

وأضاف: «نحن نظن بالله خيرا، وأعوذ بالله من بوم وغربان الخراب، سنتصلح الأحوال، وستكثر الخيرات، وسينمو البر والفضل بين الناس مرة ثانية، ويعود الناس أخوة متحابين متآزرين متناصرين، بفضل رب العالمين، وسلاماً على كل متقاتل وكل من وثق في الله، وتتخفف الأسعار مرة ثانية بإذن الله وحده، المسعر هو الله، ولا أحد يعلم تلك النقطة إلا أتباع وأحباب الله سبحانه وتعالى، ومن عنده ثقة في الله ويقين في الغد».

وأظهرت بيانات «رفينيتيف» أن الجنيه المصري هبط بنحو 4% إلى 23.8 جنيه مقابل الدولار مع استئناف التداول أمس الأحد، بعد أن تعهدت السلطات بالتحول إلى سعر صرف من بموجب اتفاق للحصول على دعم من صندوق النقد الدولي.

وانخفض الجنيه بنحو 14.5% إلى 23.1 مقابل الدولار يوم الخميس بعد أن أعلنت السلطات عن التزامها بنظام سعر الصرف من بشكل دائم تزامنا مع التوصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء للحصول على قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي.

وظلت العملة المصرية ثابتة أو سُمح لها بالهبوط تدريجيا بعد تخفيضات حادة في قيمتها في عام 2016 وفي مارس/ آذار من العام الحالي. وانخفضت قيمة الجنيه بنحو 34% مقابل الدولار حتى الآن هذا العام.

حبس متهمين بتصوير فيديوهات للدعوة للاحتجاج... ومطالبات بالإفراج عن نجل معارض مقيم في الخارج حملات اعتقال لإجهاض مظاهرات ضد السيسي... وحزب سلفي يدعم النظام

القاهرة – «القدس العربي»:

تواصل نيابة أمن الدولة العليا التحقيق بشكل يومي مع قفوي عليهم على خلفية الدعوات للتظاهر يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وحبسهم في اتهامات بالإرهاب، حسب ما أكدت، أمس الأحد المفوضية المصرية للحقوق والحريات، مشيرة إلى أن الحبوسين يتم إرهابهم على قضيتين، الأولى تحمل رقم 1691 لسنة 2022 حصر أمن دولة، والثانية تحمل رقم 1893 لسنة 2022.

أما الاتهامات التي يتم توجيهها للمقبوض عليهم فتتمثل في نشر وبت وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاركة جماعة إرهابية لتحقيق أغراضها، تبعا للمفوضية التي أوضحت أن بعض المتهمين تم القبض عليهم بعد تصوير مقاطع فيديو تدعو للتظاهر وإرسالها عبر «واتساب» إلى إحدى صفحات «فيسوك» التي تتحدث عن الدعوة للتظاهر، وتطالب المواطنين بالمشاركة، والتابعة للإعلامي المقيم في تركيا، حسام الغمري، الذي اعتقلت السلطات نجده يوسف.

وتالبت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» السلطات «بإخلاء وبيان مصير الشباب يوسف الغمري، نجل حسام الغمري المقيم خارج مصر، بعد القبض عليه بسبب دعوات والده للخروج للتظاهر يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل».

وحسب المبادرة «قوات الأمن ألقت القبض على يوسف الغمري يوم 25 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، من منزله في محافظة الشرقية، وهو طالب في السنة الخامسة في كلية الهندسة و يبلغ من العمر 24 عاما، فيما تم احتجازه في مكان غير معلوم».

وأضافت أن «أسرة الشاب قالت في شهادتها إن قوات الأمن دخلت إلى منزل العائلة وقامت بالبحث عنه في جميع غرف المنزل حتى القبض عليه، فيما لم تعلن السلطات عن مكان احتجازه حتى الآن».

وتالبت بالتوقف عن ملاحقة أقرباء المعارضين الهاربين خارج مصر أو المؤيدين لدعوات التظاهر، مشيرة إلى أن حالة يوسف الغمري ليست الحالة الأولى.

وذكرت بواقعة حدثت في 2019 وفي القضا على

حازم غنيم شقيق الناشط وائل غنيم أثناء أحداث سبتمبر/ أيلول 2019.

ووفق ما نقل موقع «مدى مصر» عن المحامي الحقوقي محمد رمضان، فقد شهدت الإسكندرية مئات الحالات من القبض العشوائي على مواطنين من الشوارع، واحتجازهم في مقرات تابعة لجهات الأمن الوطني لساعات قبل الإفراج عنهم، مرجحا: «ارتباط حالات القبض عليهم بالتشديد الأمني الخاص بمباراة أسس، كأس السوبر بين فريق الأهلي والزمالك، وما صاحبها من خشية وزارة الداخلية من وجود تجمعات يمكن أن تسهم في تنظيم احتجاجات مكرة في ظل دعوات للتظاهر في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل».

وكشف أنه كان شاهد عيان على اعتقال ستة جرى القبض عليهم من ميكروباص.

وزاد: «أصبح من المؤكد أن الأيام القليلة الماضية قد شهدت اتساع ظاهرة القبض على أفراد من منازلهم وأماكن عملهم على خلفية منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوجيه اتهامات لهم من النيابة لاحقا تتضمن نشر أخبار كاذبة، والانحياز لجماعة محظورة، وشملت التحقيقات أسئلة تتعلق بتظاهرات 11 تشرين الثاني/ نوفمبر».

ودافع رمضان وفق ما أوضح، عن اثنين من المتهمين ضمن موجة الاعتقالات تلك، وشهد على توجيه الاتهامات نفسها لما يتراوح بين 25 إلى 30 متهما ضمن الموجة نفسها.

وأربعة من أهالي من القى القبض عليهم توصلوا مع الحماية والحقوقية ماهينور المصري في محاولة لعرفه مصر المعتقلين الذين اختفوا منذ أيام بعد القبض عليهم.

وقالت المصري: «علمت من زملاء لي أن نيابة أمن الدولة العليا شهدت عددا كبيرا من التحقيقات مع معتقلين على خلفية الدعوة للتظاهرات خلال الأيام القليلة الماضية».

يأتي ذلك في الوقت الذي تزايدت فيه حالات تفتيش الهواتف والتوقيف في الشوارع وسط القاهرة وبعض المناطق الحيوية، التي قد تؤدي إلى الاحتجاز عقب الاستعلام الأمني أو تفتيش هواتف المواطنين، إذ رصدت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان» انتشار الكائنات الأمنية المتحركة والثابتة، في أنحاء مختلفة

من القاهرة الكبرى، وانتشار عمليات الاعتقال العشوائي للمواطنين، وخاصة الشباب منهم، بعد قيام رجال أمن بملابس مدنية وشرطية بتوقيف المواطنين في الشوارع الرئيسية، وتفتيش هواتفهم المحمولة واعتقال بعضهم، وكذلك بإعادة اعتقال عدد من المرفج عنهم.

كما أشارت إلى رفض الأجهزة الأمنية الإفراج عن معتقلين حاصلين على قرارات بإخلاء سبيلهم، بدواع أمنية.

توقيف عشوائي

وقال المحامي في «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» نبيه الجنادي، لوقع «مدى مصر» إن عددا من الأحياء في القاهرة هي مدينة نصر ووسط القاهرة وشبرا الخيمة والدقي شهدت حالات إيقاف عشوائي لتفتيش هواتف النقلة ومراجعة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، والقبض بناء عليها على أعداد من المواطنين ممن لا يعرف عنهم أي نشاط سياسي، مضيفا: «أنا كشاهد عيان علمت بوجود 20 من المتهمين على خلفية تلك الحالات في نيابة أمن الدولة قبل أيام».

في المقابل، أعلن حزب النور السلفي رفضه لما وصفه «بالدعوات الهدامة التي تستهدف النزول في مظاهرات يوم نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، بزعم الثورة والاعتراض بسبب سوء الوضع الاقتصادي، الذي تعاني منه أكثر دول العالم الآن في الحقيقة» مشيرا إلى أنه «لا ينكر وجود بعض السلبيات، إلا أن علاجا يكون بالعمل على الإصلاح وتوجيه النصح والتعاون بين كافة طبقات المجتمع وقيام الجميع بدوره وتحمله المسؤولية تجاه هذه السلبيات».

الموازنة بين المصالح والمفاسد

واعتبر أنه «لا بد من الموازنة بين المصالح والمفاسد في الدين والنفس والأعراض والأموال، والغن لا تجلب إلا الشرور والمزيد من الفساد وسفك الدماء».

واتهم من يقفون خلف هذه الدعوى بـ«التجارة بالأمم للناس» قائلا: «هم أنفسهم ممن كانوا في يوم من الأيام يسعون لصنع الأزمات، التي تضر

الرئيس اللبناني نفذ تهديده ووقع مرسوم قبول استقالة الحكومة عون ألقى خطاب الوداع وخرج من القصر مدخلاً البلاد في المجهول

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ألقى الرئيس اللبناني ميشال عون خطاب الوداع ظهر أمس أمام حشد من مناصريه في قصر بعبدا قبل انتقاله إلى دارته في الرابية إيداناً بنهاية ولايته الرئاسية منصف ليل غد والتي توجها بتوقيع مرسوم قبول استقالة حكومة تصريف الاعمال برئاسة نجيب ميقاتي لإحداث فوضى دستورية في البلاد وإدخالها في المجهول وإطلاق السجالات حول صلاحية الحكومة في تسلم صلاحيات رئاسة الجمهورية من عدمه، ولا سيما أن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل طلب من وزرائه في الحكومة الامتناع عن ممارسة مهامهم أو تلبية أي دعوة للرئيس ميقاتي إلى عقد جلسة مجلس الوزراء، مطلقاً الإشارة لواجهة من وصفهم بتقصي السلطة والدستور.

مراسم الخروج

ويأتي توقيع مرسوم قبول استقالة الحكومة بعد فشل الساعي لتعويض الحكومة في ظل شروط باسيل التعجيزية، إلا أن البعض يعتبر توقيع هذا المرسوم لزوم ما لا يلزم على اعتبار أن الحكومة مستقلة بحكم الدستور بعد الانتخابات النيابية. ونكرت أوساط ميقاتي «أن توقيع مرسوم قبول استقالة الحكومة هو لزوم ما لا يلزم ويعتبر كأنه لم يكن ولا يُغير من الواقع شيئاً»، مستشهدة بكلام النائب السابق إدمون رزق الذي شارك في مداوات اتفاق الطائف، والذي وصف أي خطوة من هذا النوع بأنها مخيئة عظمى.

ويذا أن الرئيس ميقاتي يحاول احتواء غضب عون وتياره، موضحاً أنه لن يكون تصادماً



مناصرو الرئيس عون لدى خروجه من القصر الجمهوري في بيروت أمس، وفي الإطار يلقي كلمة

استقالة الحكومة، وقال «اليوم صباحاً وجهت رسالة إلى مجلس النواب حسب صلاحياتي الدستورية ووقعت مرسوم اعتبار الحكومة مستقيلة»، وأضاف «اليوم تنتهي مرحلة لتبدأ مرحلة أخرى تحتاج للنضال، اليوم نهاية مهمة وليس وداعاً وعدنا من الحجر إلى البشر». أتمم رفاقنا في الصعاب وفي الفرح والحزن»، ورأى «أن البلد مسروق من جيوبكم وهذا العمل يتطلب منكم مواقف وجهوداً حتى نقتلع الفساد من جذوره الكل خائف من عصا ومن يدفعون له»، متيماً «حاكم البنك المركزي بارتكاب الجرائم المالية وهم من أن نستطيع إيصاله إلى المحكمة»، وتابع «حكماً اليوم صار تاريخاً والنار ليس عدالة بل جريمة، نحن سننتقل الآن إلى المرحلة الثانية، وهذه المرحلة فيها تعب ولا يمكن أن نهدأ قبل أن نرتاح من العذاب ومن الحفرة العميقة التي وضعوا الوطن فيها»، معلقاً الآمال على ثروتنا النفطية من النفط والغاز.

مواكب، التيارات البرقثالي،

وكانت انتشرت مواكب «التيار البرقثالي» وتوجهت منذ الصباح إلى القصر الجمهوري في بعبدا في الاستعداد لمشهد 1990 حين كان عون رئيساً للحكومة العسكرية حيث نصبت خيم التياتر في محيط القصر. وانتشرت على الطرقات وحدات من الجيش اللبناني منضاً إلى احتكاك بين مؤيدي عون وخصومه. إلا أن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل كانا أصدرتا التعليمات لكل الحزبيين بالانضباط والامتناع عن أي تحركات تجتنب لأي انجرار إلى اشكالات أمنية. غير أن التصعيد برز على خط التياتر - «حركة أمل» التي ردت هينة الرئاسة فيها على مواقف عون التي طالت ورئيس مجلس النواب نبيه

لبنان... وكانت مراسم وداع عون الرسمية شهدت خروجه من مكتبه بين صفين من الرماحة حيث صاحح كبار الموظفين والمستشارين، ثم استعرض كتيبة من لواء الحرس الجمهوري وعُزف النشيد الوطني، قبل أن يخاطب الجماهير المحتشدة داخل حرم القصر، معلناً توقيع مرسوم قبول

بلغني أحد السرفاء العرب أن هناك حجوزات مكملة لمدة خمسة عشر يوماً للسفر إلى لبنان خلال عيدي الميلاد ورأس السنة، بمعدل أربع أو خمس طائرات في اليوم، وأضاف «فلنتعال شهدنا في الصيف الفاتح حركة مهمة وتدفقات الحسابات والفواتير والعصيات، ولنتعاون لمعالجة الأوضاع الصعبة وإعادة التعافي إلى

وتوقف الطيريك الماروني مار بشاره بطرس الرابع في عطفته عند انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، وقال «مع انتهاء ولاية فخامة الرئيس العماد ميشال عون، نشارك اللبنانيين في وداعه ونتمنى له الخير والتوفيق بعد حياة طويلة في مختلف المواقع العسكرية والوطنية وصولاً إلى رئاسة الجمهورية التي يُغارها اليوم من دون أن يسلمها لخلف، ولا لحكومة أصيلة كاملة الصلاحيات»، ولقت إلى «أن عهده لم يكن سهلاً، بل محفوفاً بالأخطار والظروف الصعبة، فكان لبنان وسط محاور المنطقة وصراعها، وعرف أسوأ أزمة وجودية في تاريخه الحديث، انعكست عليه وعلى الشعب اللبناني اقتصادياً ومالياً واجتماعياً....»

... وخصوم عون يفرحون لنهاية عهده

تعيّن من بلدنا؟»، وقالت «رح نشرب ألف كأس نبيذ أكيد، لكنها خمره مغمّسة بالأمنا». وتكثرت جوفينا جنحيشي عكنت حافلة بين أرقص والفرح وفرق وفتح قتيبة شهبانيا بأخر يوم من أيام هالعهده الجيد. بس لما تذكرت بيكون هدم أثر خسرت بسبب مرض العظمة من ميل، والزيحفة والنحس من ميل ثاني، جمدت الفرحة بعيني، وبكيت كثير على كل شيء راح مني ومن الشعب اللبناني مهال 6 سنين اللي راحوا: راحت كرامتنا اللي تمسح فيها الأرض....، وكتب باسل عيد «قمة المكابرة» عندما تدرك في داخلك أنك اشكاشل لكنت لا تريد الاعتراف بهذه الحقيقة

بيروت - «القدس العربي»: انقسم اللبنانيون في مقاربة رحيل الرئيس اللبناني ميشال عون عن قصر بعبدا، وبدا أنه باستثناء جمهور التيار الوطني الحر الذي احتفل بمغادرته عون كما احتفل بذكرى هزيمة 13 تشرين/أكتوبر، فإن باقي اللبنانيين عبّروا وضماً أو علائقية عن سرورهم بانتهاه ولايته من خلال تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي. وفيما كان العونيون يلوحون بالرايات البرقثالية وداعاً لرئيسهم بمؤازرة مناصرين لحزب الله، كان جمهور من «حركة أمل» و«تيار المستقبل» والحزب الاشتراكي يحتفلون بترك عون القصر الجمهوري. وفيما التزم مناصرو حزب القوات اللبنانية بتوجهيات قيادتهم بالامتناع عن أي تحركات، فإن بعض نواب القوات سخرُوا من عهد عون الذي وصفه الوزير السابق ريشار قويميجان بـ«الكابوس ولعنة 40 سنة من عمرنا»، أما الهالسي ضحايا تفجير مرافق بيروت فعبّروا عن غضبهم بتعزير صور عون في منطقة الأشرقية.

وما رسده «القدس العربي» من مشهوية مغادرة الرئيس عون ولايته، أن قناة OTV شنت هجوماً على من سمتهم «الصغار من سياسيين من فئة نجابين وقوى سياسية من جذور منظومة الفساد، وإعلاميين برتبة شتابين». وتحدثت عن «خروج عون من بعبدا منتصراً بانجازاته، لا مهزوماً بتعطيهم، ومحاصراً بحمية الناس، لا من نواز موزرين، وطوقاً بالاتصالات واللقاءات الإقليمية والدولية، لا المقاطع من دول العالم».

في المقابل، سالت قبريو بونصف «هل نفرح لرحيله أم نكي على حالنا وما

... وميقاتي يرد على عون: لا قيمة دستورية لمرسومك

دون ريب، الطابع الإعلاني وليس الانشائي، مع ما يترتب على ذلك من نتائج أهمها أن تصريف الأعمال يُعسي من واجبات الحكومة المستقيلة أو التي تعتبر بحكم المستقيلة دونما حاجة لقرار يصدر عن رئيس الجمهورية بهذا الخصوص. ورأى أنه «من غير المنازع فيه أن تصريف الأعمال ارتقى إلى مرتبة الالتزام والواجب الدستوري وكوّنته وفرضته المادة 64 من الدستور بعد أن كان عُرفاً دستورياً توجه ضرورة استمرارية سير المرفق العام وانتظام أداء المؤسسات الدستورية - أساس الانتظام العام في الدولة - الذي يفرض قيام كل مؤسسة دستورية. وغني عن البيان أن امتناع حكومتنا التي اعتبرت مستقيلة بسبب بدء ولاية مجلس النواب، عن القيام بمهامها وواجباتها الدستورية ومن ضمنها متابعة تصريفها الأعمال، تحت أي ذريعة كانت، يشكل إخلالاً بالواجبات المترتبة عليها ويعرضها، رئيساً وأعضاء، للمسألة الدستورية بتهمة الإخلال بالواجبات كما نصّت على ذلك صراحة المادة 70 من الدستور».

بيروت - «القدس العربي»:

بعد أن بعث الرئيس عون برسالة إلى مجلس النواب طالباً فيها «المبادرة إلى نزع التكليف عن رئيس الحكومة، كي يصار فوراً إلى تكليف سواه وإصدار مراسيم التشكيل فور ذلك تجنباً للفرغ»، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي «أن المرسوم الذي قبِل استقالة الحكومة، المستقيلة أصلاً بمقتضى أحكام الدستور، يقتقر إلى أي قيمة دستورية». ولغت في كتاب وجهه إلى الرئيس بري «بتاريخ 2022\10\30 صدر المرسوم رقم 10942 يقبول استقالة الحكومة «المستقيلة» أصلاً عملاً بنص المادة 69 من الدستور بسبب بدء ولاية مجلس النواب، دون أن يقرن بصدر مرسوم تكليف الرئيس التي وقع عليه اختيار السيدات والسادة النواب بتشكيل الحكومة استناداً إلى استشارات نيابية ملزمة وفقاً لما تنص عليه المادة 53 من الدستور. هذا المرسوم (مرسوم قبول استقالة حكومة مستقيلة) يرتدي،

حظر تجوال في درعا البلد وحملة أمنية ضد خلايا تنظيم «الدولة» جنوب سوريا

مدينة جاسم، للتأكيد على طرد خلايا تنظيم الدولة من المدينة في أعقاب المعارك التي شهدتها منطقة جاسم ضد قادة وعناصر تنظيم الدولة. وعرض ممثلو النظام على وجهاء مدينة جاسم، إرسال تعزيزات إلى المنطقة إذا لزم الأمر لذلك، بيد أن اللجنة الأهلية رفضت العرض، مؤكدة على أن تعاليف العملية العسكرية والسياسات البشرية التي تجتذ عنها تكفل بها البناء المدينة الذين فروا جمع مبلغ 500 مليون ليرة لتعويض ذوي الشهداء، ومتابعة علاج جرحى العملية، كما طالبوا بضباط النظام بإطلاق سراح المعتقلين من أبناء المدينة والمغيبين قسراً في سجون النظام. وأشار عضو شبكة «تجمع أحرار حوران» إلى أن «عناصر قيادة تنظيم الدولة الذين كانوا متواجدين في مدينة جاسم، تربطهم علاقات وتواصل برئيس فرع الأمن العسكري العميد لؤي العلي، كما أن قوات النظام لم تشارك في العملية العسكرية ضد التنظيم».

العلي» لافتاً إلى أن «أغلب قادة وعناصر التنظيم في المنطقة من متعاطي المخدرات، ويتم تأمين احتياجاتهم منها عن طريق مهربي المخدرات ومصانع الكيتاجون الموجودة في درعا وريفها». وقبل يومين، فجر انتحاري نفسه بمنزل القيادي السابق لسدي فصائل المعارضة غسان أبازيد، وذلك في حي الأربعين بدرعا البلد، وأسفر التفجير عن مقتل الانتحاري، وكل من مالك السامي أبازيد، وياسين فالوجي، ومالك علي إيش أبازيد، وأحمد فسدي أبازيد، من أبناء درعا البلد، كما أصيب خمسة آخرون بجروح نقلوا على إثرها إلى المستشفى.

وكانت مدينة جاسم، قد شهدت اجتماعاً لأهالي ووجهاء المدينة مع أعضاء اللجنة الأمنية في المركز الثقافي، الذي يعتبر مقرّاً رئيسياً لقوات النظام في المدينة. وجاء الاجتماع الذي حضره اللواء مفيد حسن والعميد لؤي العلي وعدد من ضباط النظام المتواجدين في المنطقة، بناءً على طلب وجهاء

فرع الأمن العسكري، وهذه دلالة على أن اللواء يتبع للنظام. ويطلب الحرفوش ومحمد السائلة بالخروج باتجاه الشمال السوري، حيث شنت الفرقة الرابعة ومليشيات تابعة لها، حملة عسكرية على درعا البلد في أغسطس/ آب 2021، اشترطت لوقفها ترحيل المهتمين، إلا أن الحرفوش والمسألة رفضاً ذلك، حيث تم إيقاف الحملة دون إجبارها على الترحيل. وعرف من بين قادة التنظيم المتواجدين في منطقة طريق السد يوسف النابلسي الملقب بابو خالد النابلسي من أبناء بلدة تل شهاب وأداء قيادة التنظيم في حوض اليرموك سابقاً، بالإضافة لعدد من عناصر التنظيم من أبناء ريف دمشق الجنوبي سبق أن شاركو في معارك التنظيم في الحجر الأسود، حيث سبق لهم تنفيذ عمليات اغتيال لصالح تجار مخدرات».

وأكد المتحدث أن العناصر المذكورين «ترتبطهم علاقات قوية برئيس فرع الأمن العسكري، لؤي

دمشق - «القدس العربي»: فرضت الفصائل الحلية مساء الأحد، حظراً للتجوال في درعا البلد، بينما وصلت تعزيزات عسكرية تابعة لفرع الأمن العسكري بمشاركة كتائب محلية، إلى منطقة درعا البلد، تمهيداً لشن حملة أمنية وعمليات دهم وتفتيش ضد خلايا تنظيم الدولة التي تنتشر في المنطقة. عضو شبكة «تجمع أحرار حوران» المحلية الإخباري، يوسف الصلح قال في تصريح له: «القدس العربي» عن التعزيزات العسكرية التابعة للواء الثامن - الذي يضم أبناء محافظة درعا الخاضعين للتسوية المدرج إدارياً تحت لواء الأمن العسكري - دخلت إلى درعا البلد بالتنسيق مع أهالي المنطقة، وبمشاركة بعض الجموعات المسلحة من أبناء ريف درعا الغربي، وذلك لشن حملة عسكرية تستهدف خلايا تنظيم الدولة فيها. وقال الصلح إن الفصائل الحلية أعلنت عن حظر شامل للتجوال في حي درعا البلد، تمهيداً لحملة دهم وتفتيش، بحثاً عن مطلوبين متهمين بالانتماء لتنظيم الدولة، سيما بعد عملية تفجير استهدفت منزل القيادي السابق في الجيش الحر غسان أكرم أبازيد»، لافتاً إلى أن «عملية التفجير نفذها أحد عناصر التنظيم بعد دخوله إلى مضافة كان القيادي متواجداً فيها برفقة بعض أقربه وجيرانه، حيث قسّم بالفتجور 4 مدنيين وأصيب خمسة آخرون بينهم القيادي غسان».

وأشار المتحدث إلى أنهم «حصلوا على تسجيلات صوتية لكل من مؤيد حرفوش الملقب أبو طعجة، ومحمد المسألة الملقب بهفو، المتهمين بالانتماء لتنظيم داعش وتأمين الحماية لقادة التنظيم ضمن منطقة تواجدهم في منطقة طريق السد»، وأكد الحرفوش المتهم بالانضمام لتنظيم الدولة في تسجيل صوتي أن «الحملة العسكرية التي تشنها الفصائل الحلية ضده، لن تجبره على مغادرة درعا البلد» ناعياً انتسابه للتنظيم. وقال «إن التفجير الذي وقع قبيل يومين في درعا البلد، عيوه ناسفة كانت عناصر محلية تقوم بتحصيرها، وليس تفجيراً انتحارياً، لكن هناك من استغلها إعلامياً للتحشيد ضده وضد مجموعته»، مضيفاً أنه قبل أيام تم العثور على عبوتين ناسفتين تم زرعهما من قبل فصائل من أبناء درعا البلد لكن تم كشفها وتفجيرها من قبل الهندسة».

واعتبر الحرفوش، أن «الهجوم عليه وعلى مجموعته وضمة عام على كل من يرضى بأن تدخل هذه الجموعات لقتاله، وأنه لن يخرج من درعا البلد، وأن الفصائل تريد منه أن يخضع منهم ويتهمونه بالانضمام لداعش». كما أنهم الفصائل الحلية بالتعبية للأمن العسكري، حيث قال «إن اللواء الثامن التابع للأمن العسكري، يتواجد في حي سجنة أي ضمن قطاع «السوي العلي» رئيس

شمال سوريا: السلطات الطبية تتخوف من انفجار أعداد المصابين بوباء الكوليرا في المخيمات

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

تتعاطف أعداد الإصابات بوباء الكوليرا في عموم المحافظات السورية، وسط تخوف السلطات الطبية شمال غربي سوريا، من حدوث انفجار في أعداد الحالات لاسيما في المخيمات المنتشرة على طول الحدود السورية - التركية. مدير صحة محافظة إدلب الدكتور زهير قراط قال في تصريح له: «القدس العربي» إن أعداد المصابين بوباء الكوليرا في ازدياد رغم محاولة الكوادر الطبية احتواء المرض في المراكز الطبية ومراكز العزل. ولفت القراط إلى وجود مركزين للعزل في كل من مدينة جسر الشغور - تابع لمنظمة أطباء بلا حدود - ومركز آخر في دارة عزة، و«هما مركزان جاهزان ويتم استقبال الحالات فيها». كما أن هناك عدة مراكز في طور الإنشاء في إدلب وأطمة وسرمدا. ووفق المتحدث فإن «معظم الحالات تدرج ضمن الحالات الخفيفة إلى المتوسطة ولا يوجد حالات شديدة تستدعي عناية مشددة كما أنه الجمعة لا يوجد وفيات». وأبدى الدكتور زهير قراط تخوفه من حدوث انفجار في عدد الحالات في منطقة المخيمات، غارياً بسبب إلى «عدم وجود مصادر مياه نظيفة وعدم وجود صرف صحي مناسب» في تلك المنطقة.

وحسب أرقام وحدة تنسيق الدعم «ACU» (منظمة محلية)، بلغ عدد الإصابات المشتبه بها في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام شمالي وشرقي سوريا 21483 حالة، والحالات المؤكدة 365. فيما بلغ عدد الوفيات 34 حالة، وذلك حتى 26 أكتوبر/ تشرين أول الجاري. أما في مناطق سيطرة النظام السوري، فقد أعلنت وزارة الصحة التابعة للنظام على منصاتنا على وسائل التواصل الاجتماعي، أن عدد الإصابات المؤكدة بلغ 942 حالة والوفيات 44 وذلك حتى 22 أكتوبر الجاري. مدير برنامج اللقاح بوحدة تنسيق الدعم «ACU» الدكتور محمد سالم، قال لوكالة الأناضول للتركية، بأن المرض انتشر في جميع محافظات سوريا، ولم يعد هناك منطقة خالية منها. وتوقع سالم، تزايد عدد الإصابات بشكل كبير مع قرب موسم هطول الأمطار بسبب فيضان المياه في مجاري الصرف الصحي الذي ينجم عن الأمطار، وارتفاع احتمال تسربها إلى مياه الشرب، وسيبقى الأمر كذلك حتى يحل البرد الشديد. وأكد سالم أن الاستجابة حتى الآن ضعيفة وليست على مستوى الوباء وخطورته، ويجب تسريع وتيرة الاستجابة ومساعدة الناس الأفقر والمحرومين غير القادرين على الوصول للخدمات الصحية. لافتاً إلى أن الأمر خطير ويجب على الجهات الدولية أن تتحمل مسؤولياتها لحماية أرواح السوريين، كما أن هذا المرض لن يبقى محصوراً في سوريا وقد ينتقل إلى دول الجوار.

وقالت المسؤولة في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لمجلس الأمن رينا غيلاني إنه تم الإبلاغ عن أكثر من 24 ألف حالة كوليرا مُشتبه بها، وتم أيضاً تأكيد إصابات في جميع المحافظات السورية الـ 14، مؤكدة أنه حتى الآن «توفي 80 شخصاً على الأقل» بسبب مرض الكوليرا، لافتة إلى أن الملايين في عموم البلاد التي مزقتها الحرب يواجهون نقصاً حاداً في المياه والحسنة والسحب. لافتة لخطورة تفاقم المشكلة بقولها: «إذا تحقق هذا، فإنه سيريد من تفاقم أزمة المياه الحادة بالفعل»، في وقت حثت المسؤولة على استمرار الوصول عبر الحدود وزيادة الوصول من خلال الخطوط لتقديم المساعدة الإنسانية للسوريين الذين هم في أمس الحاجة إليها.

وأعلنت الحكومة البريطانية تقديم أكثر من مليوني دولار منحة إلى منظمة الأمم المتحدة للطب «اليونيسف»، لدعم جهودها على السيطرة على تفشي مرض الكوليرا في سورية حسب بيان وزارة الخارجية البريطانية. وأضافت أن هذه المساعدة من شأنها أن تدعم جهود اليونيسف في مواجهة الكوليرا، من خلال إنشاء مراكز لتقديم العلاج وتوزيع الأدوية وتوعية السوريين بهدف منع تفشي المرض.



جند حملة بالعناصر، باتجاه الأراضي التركية. وتأتي هذه الخطوة ضمن سياسة القوات التركية بخفض أعداد قواتها المنتشرة في منطقة «حفص» التصعيد، بعد الهدوء المستمر منذ ثلاث سنوات. وفي 14 تشرين الأول الجاري، أدخلت القوات التركية رتلًا عسكرياً يبعد في التبديل، تالف من 7 دبابات وعشرات المدرعات والشاحنات، من الأراضي التركية عبر معبر «باب الهوى» باتجاه النقاط التركية في ريف إدلب الشرقي.

إدلب - وكالات: رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، انسحاب رتل عسكري تركي من منطقة «حفص التصعيد» في إدلب باتجاه التصعيد، بعد الهدوء المستمر منذ ثلاث سنوات. إضافة لأكثر من 15 ناقلة جند حملة بالعناصر.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، رصد بتاريخ 26 تشرين الأول الجاري، انسحاب رتل عسكري للقوات التركية المنتشرة في ريف إدلب الجنوبي، تالف من 10 دبابات وعدد من المدرعات، إضافة لثجو ناقلة

صحافة عالية

الحجة دائماً وجود «إله» هندوسي في الجوامع

«أوبزيرفر»: الهندوس يعيدون كتابة تاريخ الهند ويستهدفون مساجد المسلمين

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «أوبزيرفر» تقريراً عن هجمات المتطرفين القوميون الهندوس على مساجد المسلمين ومحاولتهم إعادة كتابة تاريخ الهند.

وقالت هنسي اليس – بيترسون في تقرير لها من ولاية أوتار براديش شمالي الهند، إن محامين في مكتب في بلدة يدوان، جلسا بتجادلان وسط الكتب القانونية الغنيرة حول مصر «شمسي جماعة مسجد» الذي ظل قائماً منذ 800 عام. وحسب المحامي «في بي سينغ» و«بي بي سينغ» (لا علاقة نسب بينهما)، فهذا الجامع بقبته البيضاء والذي يعد واحداً من أقدم أماكن العبادة للمسلمين في الهند، ليس تعود إلى عام 1856 إن المكان هو مسجد تمارس فيه العبادة، حسب السكان المحليين المسلمين، فهم يصلون به بدون انقطاع منذ أن بناه الملك المسلم شمس الدين التلميش عام 1223.

لكن المحامين سينغ لديهما فكرة أخرى عن الأحداث، ففي تموز/ يوليو، قدا عريضة قضائية نيابة عن مزارع هندوسي وبدعم من الحزب الهندوسي المتطرف «اكيل بهرات مهاسيها» زعما فيها أن مسجد شمس الدين، ليس مسجداً في الحقيقة، لكن «بنية غير قانونية»، أقيمت على معبد هندوسي يعود إلى القرن العاشر للإله «شيفا».

اضطهاد المسلمين

وتزعم العريضة أن الهندوس هم الملاك الحقيقيون للمكان ولهم الحق بالعبادة فيه. والمشكلة في هذا الزعم أن المحامين المتشاجرين لم يتفقا على الحقائق التاريخية.

ففي البداية، زعم «بي بي سينغ» أن المعبد الأصلي دمره حاكم مسلم طاغ، حسب تعبيره، وهو زعم يناقضه «في بي سينغ» حيث قال: «لم يدمر، بل غير... المعبد الهندوسي لا يزال موجوداً في مظهره، ويزعمان أن زهرة اللوتس مرسومة في داخل قبة المسجد، وعندما سُمح للصليبيون بدخول المسجد، لم تشاهد الهندوس، بل آيات قرآنية مكتوبة. ولم تكن هناك أدلة عن «غرفة مغلقة مليئة بالتماثيل الهندوسية» داخل المسجد، وهو ما زعم «في بي سينغ» ومشاهدتها في السبعينيات من القرن الماضي. والغرفة الغنية هي غرفة خزين وضعت فيها مواد التغليف وسجادات الصلاة.

ولم يتفق المحامين على التاريخ الحقيقي لبداية استخدام المسلمين المسجدة للصلاة خمس مرات في اليوم كما هو اليوم، ويعمد قال بي بي سينغ، إن المسلمين استخدموه حتى السنوات

الأولى من القرن التاسع عشر، بينما مال بي بي سينغ على زميله، ونطق بهوء قائلاً: «لا نقل هذا، لا نقل هذا». ثم تحدث في بي سينغ بصوت عال قائلاً: «في الحقيقة لم يكن هذا مسجداً ولم يستخدم لأداء الصلاة إلا عندما قام المسلمون في وقت قريب بالدخول عنوة إليه وحاولوا تحويله إلى مسجد». وزعما أن لديهما «دليلا» ولم يستطيعا العثور عليه.

«نحن الهندوس اضطهدنا»

وقال بي بي سينغ: «عندما حكم المسلمون، تعرضنا نحن الهندوس للاضطهاد والقتل، والأن نأخذ ما هو حق لنا». وعبر المسلمون عن دهشتهم من المزاعم، ويواجهون الدعوى القضائية. وقال أنور علم، المستشار القانوني للجنة المسجد: «كيف تزعم أن هذا ليس مسجداً؟» وأشار إلى القبة البيضاء، وقال: «لم يصل أحد أبداً من الهندوس في هذا المسجد منذ 800 عام، وهذه الدعوى لا أساس قانوني لها». لكن الذين يقفون وراء الدعوى يقولون إن هذه مجرد البداية: «لدينا قائمة بثلاثة آلاف مسجد قرنا استعادتها»، كما يقول سانجاي هاريانا، المتحدث باسم الحزب المتطرف.

ويقول المسلمون الهند البالغ عددهم أكثر من 200 مليون نسمة، إنهم يتعرضون منذ وصول الحزب القومي الهندوسي المتطرف بهاراتيا جاناتا (بي جي بي) للاضطهاد والعنف والتمييز الدموم من الدولة. وحسب أجندة القوميون الهندوس التي يطلقون عليها «هندوفا»، (القومية الهندوسية) والهدف لجعل الهند بلداً للهندوس وليس بلداً علمانياً، فقد تم استهداف المسلمين والناشطين والصحافيين، وتمت مقاطعة المتاجر المسلمة، ونشر قادة (بي جي بي) الخطاب المعادي للمسلمين، وأصبحت المساجد ضمن مشاريع واسعة للحزب، تهدف لإعادة كتابة تاريخ الهند بناء على أيديولوجية «هندوفا».

الرواية الرسمية

وأصبحت الرواية الرسمية التي تبناها الحزب الحاكم وبدعم من المؤرخين والناهج الدراسية، تقوم على أن الأمة الهندوسية القديمة تعرضت لمئات من السنن للاضطهاد من قبل «الغزاة المسلمين القساة»، خاصة الإمبراطورية المغولية التي حكمت ما بين القرن السادس عشر والتاسع عشر. وأصبحت مزاعم تدمير المعابد لبناء المساجد أساسية لهذه الرواية. وفي أيار/ مايو، زعم مسؤول بارز في حزب «بي جي بي» أن المغول دمروا 36 ألف معبد هندوسي، وسيعيدون استرداد هذه المعابد «لأحد بعد الآخر».

وكان البروفيسور ريتشارد إيتون، أستاذ التاريخ في جامعة أريزونا، يرى أنه لا توجد أدلة تاريخية على هذا الزعم، وأن عدد المعابد



متظاهرون في نيودلهي يحملون لافتات خلال احتجاج على خطاب الكراهية ضد المسلمين من الهندوس

التي دمرها المغول قليل، مضيفاً: «مزاعم بالآلاف لا يمكن تصديقها، وغير مسؤولة، وبدون أساس». ولا يتهم المؤرخون القوميون الهندوس بإعادة كتابة التاريخ فقط، بل و«اختراع» تاريخ على صورتهم. ويقول سيد علي نديم رضائي، أستاذ تاريخ الفترة المغولية في جامعة عليكرة، إن نسخة التاريخ التي تثير الاستقطاب ويروج لها «بي جي بي» هي «فانتازيا مجرد خيال» وتم اختراعها لخدمة أهدافهم السياسية. وقال رضائي: «تم رسم تاريخ الهند بالأسود والأبيض، هندوس ضد المسلمين.. لم يكن كذلك».

دعوات للانتقام

ومع زيادة الزخم للانتقام واستعادة التاريخ الهندوسي من قبل الجماعات الهندوسية المتطرفة، فقد تم تقديم عدد من العرائض ضد المساجد في أنحاء البلاد. ورغم وجود قانون يحمي أماكن العبادة والخلاف عليها في مرحلة ما بعد 1947، إلا أن القضاة يسامحون بها، ولم يفلت تاج محل الذي بناه إمبراطور مغولي ليكون قبرا لزوجته من التقاضي، بزعم أنه بني على معبد هندوسي، وفيه غرفة مغلقة وضعت فيها التماثيل والتحف الهندوسية. وقال لوك فانس، المسؤول البارز في «بي جي بي» إن الحزب «لا نور له» في الدعاوى القضائية، لكن هذه الجماعات تتفعل بالضبط ما تريده المجتمعات الهندوسية.

مقاومة الدعاوى

ويقاوم المسلمون هذه الدعاوى. وفي مدينة فاخر بانها مكان للانسجام الاجتماعي، انضم الهندوس لعارضة الدعاوى. ويقول ماهيش باناث، رئيس الرهبان الهندوس لعموم الهند: «يقولون إنه معبد دمره أورانغزيب، لكن هذا في الماضي، هذه قضية سياسية وليست دينية». لكن القضية هي حول مسجد غيانغابي الذي بني في القرن السابع عشر أثناء فترة أورانغزيب في مدينة فرانسيس المقدسة، والذي ستقرر قضية مصرير المساجد في كل الهند. وما بدأ كعريضة قدمتها أربع نساء للمساجد لهن بالدخول إلى المسجد والصلاة فيه بعد

ميلاد الإله «رام». وفي عام 1992، قام الرعاك الهندوس بتدمير المسجد، وهو مشهد يخشى الكثيرون من تكراره مرة أخرى. وفي هذا الشهر، اعتدى المتطرفون الهندوس على مسجد في مدينة غيرغوان، فيما تدفقت الحشود في ولاية كارناتاكا على مدرسة وضعت تمثالا فيها وأدت الصلاة. وفي ماثورا ولاية أوتار براديش، يواجه مسجد شاهي إيدغان الذي بناه الإمبراطوري المغولي أورانغزيب عام 1670، اثنتي عشرة دعوى قضائية تزعم أنه مكان مولد الإله «كريشنا»، وأنه بني على بقايا معبد هندوسي.

ومع زيادة الزخم للانتقام واستعادة التاريخ الهندوسي من قبل الجماعات الهندوسية المتطرفة، فقد تم تقديم عدد من العرائض ضد المساجد في أنحاء البلاد. ورغم وجود قانون يحمي أماكن العبادة والخلاف عليها في مرحلة ما بعد 1947، إلا أن القضاة يسامحون بها، ولم يفلت تاج محل الذي بناه إمبراطور مغولي ليكون قبرا لزوجته من التقاضي، بزعم أنه بني على معبد هندوسي، وفيه غرفة مغلقة وضعت فيها التماثيل والتحف الهندوسية. وقال لوك فانس، المسؤول البارز في «بي جي بي» إن الحزب «لا نور له» في الدعاوى القضائية، لكن هذه الجماعات تتفعل بالضبط ما تريده المجتمعات الهندوسية.

مقاومة الدعاوى

ويقاوم المسلمون هذه الدعاوى. وفي مدينة فاخر بانها مكان للانسجام الاجتماعي، انضم الهندوس لعارضة الدعاوى. ويقول ماهيش باناث، رئيس الرهبان الهندوس لعموم الهند: «يقولون إنه معبد دمره أورانغزيب، لكن هذا في الماضي، هذه قضية سياسية وليست دينية». لكن القضية هي حول مسجد غيانغابي الذي بني في القرن السابع عشر أثناء فترة أورانغزيب في مدينة فرانسيس المقدسة، والذي ستقرر قضية مصرير المساجد في كل الهند. وما بدأ كعريضة قدمتها أربع نساء للمساجد لهن بالدخول إلى المسجد والصلاة فيه بعد

«واشنطن بوست»: الحرب الأوكرانية

وضعت بوتين في موقف صعب إزاء موازنة علاقاته مع حلفاء متنافسين

بين البلدين قائمة، فقد صوتت روسيا إلى جانب العقوبات على إيران فيما يتعلق بملفها النووي ولم ير القادة في إيران دورا مهما لموسكو أثناء المفاوضات على الاتفاقية النووية عام 2015.

وزاد التنافس الروسي – الإيراني في مجال النفط والغاز، حيث تحولت موسكو باتجاه الصين كأهم زبون لها، مما أثر على صادرات الإيرانيين ليكبح وخفض من أسعار النفط والغاز وفي وقت يواجه فيه الاقتصاد الصيني مشاكل بطالة وتضخم ونقص في المواد. ويفاخر بوتين بأنه قانر على التعامل مع كل الأطراف في الشرق الأوسط، إلا أن الحرب في أوكرانيا ساهمت في إحداث اضطرابات عالمية وبخاصة في قطاع الطاقة. كما خلقت صداعا سياسيا يقضي من بوتين المناورة من أجل بناء توازن حساس بين القوى المتنافسة.

إسرائيل تحت ضغوط شديدة

وباتت إسرائيل تحت ضغوط شديدة لمساعدة أوكرانيا في وقت بات واضحا لها أن بوتين يهض المسيرات الإيرانية وبقية الأسلحة التي قد تحول نحوها. وتأمل إيران أن يؤدي التعاون العسكري مع روسيا لتغيير الأخيرة موقفها من بيع نظام إس-400 الصاروخي ومقاتلات سوخوي المتقدمة وهو أمر سيثير مخاوف السعودية وتركيا.

والحصول على الموارد المالية التي يحتاجها اقتصاد البلاد. وتعتقد القيادة الإيرانية أنها قادرة على تجاوز الثمن.

في وقت تحضر فيه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لغرض مزيد من العقوبات على إيران. وقال روم ولو وضعت نفسك في رأس بعض المسؤولين الإيرانيين، فاعتقد أن هناك منطلقا استراتيجيا لهذا ولا يمكنها التغلب بالغرب ونستطيع الاعتماد على أنفسنا اقتصاديا ومستقبلنا مع الصين وروسيا». و من المحتمل أن هناك منافع لأن تكون البلد الذي يقف مع روسيا في وقت الحاجة.

خطط إيرانية حول المسيرات

وتحدث المسؤولون الأمريكيون عن خطط إيرانية لبيع مزيد من المسيرات والصواريخ الباليستية بعد نقاد الميزون الروسي من هذه الصواريخ. وقالوا إن طهران أرسلت مدربين وفنيين عسكريين لتدريب القوات الروسية على توجيه المسيرات من قاعدة عسكرية في شبه جزيرة القرم.

لقاء مهم

وفي لقاء مهم حضره نائب الرئيس محمد مخيبر ومسؤولون أمنون كبار في موسكو حيث وافقوا على تسليم الأسلحة للروس. وحمل مخيبر الناتو مسؤولية قتل الأوكرانيين واقترح لجنة مشتركة لتقويض التعليم الغربية على البلدين. وقال إن طهران لديها الكثير لكي تعلم موسكو «نعاني من هذه العقوبات منذ 40 عاما ولم نسجم لهم بتقويض حكومة البلد أو التأثير بشكل خطير علينا». وفي أثناء محادثات تموز/ يوليو وقعت شركة الغاز الروسية العملاقة «غازبروم» مذكرة تفاهم بـ 40 مليار دولار مع شركة النفط الإيرانية الوطنية.

وإذات الحالات بعد قرار المحكمة العليا عام 2019 لتسكين الهندوس من مسجد بابري في أيوديا بناه تاشوار براديش، والذي يعود للقرن السادس عشر، بعدما زعم الهندوس أنه مكان

وإذات الحالات بعد قرار المحكمة العليا عام 2019 لتسكين الهندوس من مسجد بابري في أيوديا بناه تاشوار براديش، والذي يعود للقرن السادس عشر، بعدما زعم الهندوس أنه مكان

وإذات الحالات بعد قرار المحكمة العليا عام 2019 لتسكين الهندوس من مسجد بابري في أيوديا بناه تاشوار براديش، والذي يعود للقرن السادس عشر، بعدما زعم الهندوس أنه مكان

وإذات الحالات بعد قرار المحكمة العليا عام 2019 لتسكين الهندوس من مسجد بابري في أيوديا بناه تاشوار براديش، والذي يعود للقرن السادس عشر، بعدما زعم الهندوس أنه مكان

وإذات الحالات بعد قرار المحكمة العليا عام 2019 لتسكين الهندوس من مسجد بابري في أيوديا بناه تاشوار براديش، والذي يعود للقرن السادس عشر، بعدما زعم الهندوس أنه مكان



الرئيس فلاديمير بوتين

باستخدام «القبيلة القذرة» والأدلة المتزايدة عن ارتكاب روسيا جرائم حرب. ويحمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظام متعدد الأقطاب يتم من خلاله تجريد الغرب المنهار من تأثيره ويقوم هو وغيره من الديكتاتوريين بإعادة تقسيم العالم إلى محاور تأثير والاستفادة من المصادر لإثراء أنفسهم والحصول على عظمة عملية في وقت يسحقون فيه المعارضة داخل بلادهم.

ويقول ربه تاكبه، المحلل في شؤون الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي (لدى كل من النظام الإيراني والغدرالية الروسية شيء مشترك) و«كلاهما يحدد الأوضاع الإستراتيجية عبر منظور نظريات المؤامرة، وعليه سيزداد مستوى التفاعل بين البلدين في وقت سيجدان نفسيهما في وضع واحد، وفي عداة مع المجتمع الدولي والراي العام في كل منهما». وفي الوقت الذي رمت فيه إيران بثقلها وراء كل من روسيا والصين، تتلاشى الآمال بالعودة للاتفاقية النووية عام 2015 والتي حدث من تخصيب اليورانيوم وخرج منها دونالد ترامب عام 2018. وزاد منظور ميل إيران نحو روسيا، بعد انتشار التظاهرات في كل أنحاء البلاد، فهي بحاجة للدعم الروسي في مجلس الأمن والغيتو حالة قررت المنظمة الدولية شجب الرد الحكومي على المظاهرات. ويأمل قادة إيران رفع صورة وتأثير إيران من خلال بيع المسيرات لموسكو ودعم الحرب في أوكرانيا، بشكل يزيد من مبيعات الأسلحة

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً من إعداد روبين ديكسون أشارت فيه للتوازن المعقد الذي يواجه الرئيس فلاديمير بوتين في علاقاته مع كل من السعودية وإيران، وهما بلدان متنافسان بشكل دائم حول قضايا المنطقة.

وجاء في التقرير الذي أعدته من ريفا العاصمة اللاتفية أن حادث ميكرافون أثناء حديث ساخن في تلفزيون موال للحكومة الروسية كشف عن دور إيران بتزويد القوات الروسية بمسيرات انتحارية استخدمت لتدمير البنى التحتية الأوكرانية، في وقت ظلت فيه موسكو تنكر استخدام مسيرات إيرانية.

وقال المعلق العسكري رسلان بوخوف المغرب من الكرملين في مداخلة مع المذيع الرئيسي لتلفزيون «أر بي سي»: «كلنا يعرف أن المسيرات هي إيرانية»، والمشكلة أن بوخوف لم يكن يعرف أن الحديث كان على الهواء، وأضاف مثيراً «لكن الحكومة لم تعترف بهذا». وقارن الوضع بأجزاء في الجسم التي يعرف كل واحد أنها موجودة ولا أحد يذكرها تادبا عندما يكون في جلسة.

وعكس الإنكار الروسي والإيراني رغم الأدلة الكثيرة الأضية المشتركة بين البلدين اللذين يجمعها العداة ضد الغرب والعزلة الاقتصادية والإيمان بنظريات المؤامرة وقمع المواطنين في كلا البلدين وميل المسؤولين للكتب. وتزايدت علاقة المصلحة بشكل أصبحت فيه مهمة لروسيا التي تعاني من نكسات كبيرة في الحرب بأوكرانيا وتشكل نوعاً من المهانة لدولة تلمح لأن تكون من القوى العظمى في العالم لكنها تطلب المساعدة من إيران كي تزودها بالصاروخ والمسيرات القتالية وفي خرق محتمل لحظر تصدير السلاح للجمهورية الإسلامية التي صوتت لصالحه موسكو.

إعادة تشكيل خريطة التحالفات

وترى الصحفية أن العلاقات القوية مع طهران قد تعيد تشكيل خريطة التحالفات في المنطقة ولعقود، في وقت يحاول فيه الكرملين موازنة علاقات متضاربة، مع إيران من أجل الأسلحة ودعم الحرب والسعودية للحفاظ على أسعار النفط مرتفعة لكي تظل خزينة الحرب عامرة بالمال.

وترى الصحفية أن مبيعات الأسلحة الإيرانية لروسيا تعتبر تحولا كبيرا، وهو أول تدخل إيراني في حرب أوروبية، بدور عسكري يمثل تداعيات غير واضحة على الولايات المتحدة، وإسرائيل وتركيا والبقية. ويرى هنري روم، المحلل في شؤون إيران بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى «هذا بالتأكيد فصل جديد في العلاقات الإيرانية – الروسية»، وهو تحرك حاسم من الإيرانيين حيث أدخلوا أنفسهم وبشكل قوي في حرب على التراب الأوروبي. وأضاف روم أن «ربط عربك بلد مثل روسيا والتي ستكون حتى في ظل أفضل السيناريوهات ضعيفة في سياق هذه الحرب، هو مقترح محفوف بالخاطر».

وتضيف الصحفية أن الحرب في أوكرانيا قلبت النظام الجيوسياسي بطريقة لم تر منذ انهيار جدار برلين. وباتت المخاور من حرب عالمية جديدة أكبر مما هي في أي وقت مضى وذلك وسط التهديدات باستخدام الأسلحة النووية والتهامات المتبادلة

نفذها أستاذ تربية إسلامية

«عملية كريات أربع»: قلبت الطاولة وأنعشت الروح الوطنية... والاحتلال يرد بإغلاق محافظة الاقتصاد الفلسطيني



فلسطينيون يحرقون إطارات السيارات خلال مواجهات الضفة

قوات الاحتلال الإسرائيلي تصوب أسلحتها تجاه المظاهرين في الضفة

الخليل – القدس العربي

من سعيد أبو معلا:

للعملية مستجمل المتابع يدرك أن العملية قلبت الطاولة، وأن هناك إخفاقا جديدا لكل الأجهزة الاستخباراتية والعسكرية الأمنية الإسرائيلية، حيث كتب أحدهم أن أهل الخليل كانوا قبل الإسعاف والجيش والشرطة، واستطاعوا رصد الحدث بكاميراتهم ولم يترك شهود العيان مجالا للناطق العسكري ولا لقيادتهم بالتمكيد والتعظيم واضطروا لقبول رواية الشهود.

وأضاف: «اعتقد أن الجيش والحش والأجهزة كلها لا تواجه بالانتقام من نابلس كي ياتي خبر ليقدمه من جولة خاسرة في القدس».

وتابع: «ما حدث في الخليل أعاد هيبة الأمن إلى قفص الإتهام والتشكيك من الشارع الإسرائيلي، ولولا الانتخابات التي هي «إبرة بنج» في مجتمعهم لكان الرد منهم بالاستنكار والمعارضة وتبادل التهم العلنية بالفشل والإخفاق».

وتعتبر المنطقة الجنوبية في الخليل التي جرت فيها العملية منطقة شديدة التحصين الأمني حيث تحتفظ بالحواجز العسكرية والبوابات وكاميرات المراقبة والإجراءات الأمنية الشديدة، وهو ما يجعل من تنفيذ العملية عبر استخدام سلاح أم 16 بالخرق الأمني الكبير وفشل المنظومة الأمنية الإسرائيلية.

وحسب المحلل السياسي محمد علان دراغمة فإن عملية «كاسر الأمواج» التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي والشرطة وجهاز الشاباك الإسرائيلي لوقف العمليات المسلحة ضد المستوطنين والجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية قادت لنتائج عكسية.

إرشيد وسعد الأطرش وكل شهيد من الخليل، لأن المستوطن المصاب «عوفر أو هانا» كان يأتي ليقف فوق رؤوسهم بعد إعدامهم ويشتمهم باقتدر الشتمان.

ونفذت قوات الاحتلال، فجر أمس، حملة اعتقالات شملت 4 فلسطينيين من الخليل ورام الله، حيث اقتحمت منزل الشهيد محمد كامل الجعبري في منطقة بيت عينون، واعتقلت شقيق منفذ عملية إطلاق النار الشاب نبيل كامل الجعبري، وحولته إلى التحقيق، فيما أعلن جيش الاحتلال عن أخذ قياسات منزل الشهيد تمهيدا للقيام بهدمه.

كما اندلعت مواجهات في الخليل مع اقتحام قوات الاحتلال لفريق عوفر بارليف ورئيس فيها قام مستوطنين بالاعتداء على مركبات الفلسطينيين بالقرب من الحرم الإبراهيمي. وشهدت الليلة قبل الماضية، اعتداءات نفذها المستوطنون في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية. وأغلقت مجموعة من المستوطنين طريق وادي كسا هاجم مستوطنون مركبات الفلسطينيين بالقرب من بلدة حوارة والطريق الواصل بين نابلس وقلقيلية، وسجلت الاعتداءات في قرية رومون ورأس كركر ودير عمران ودير نظام والتي صالح ومحيط مستوطنة بيت إيل برام الله، بالإضافة إلى طريق المرحعات الواصل بين رام الله وأريحا.

وعقب عملية الخليل، تجتمع مستوطنون على دوار سلمان الفارسي في بلدة حوارة جنوب نابلس، وبدأوا يمشقون المركبات الفلسطينية بالحجارة، كما هاجموا مركبات قرب قرية نلتيا شرق بيت لحم.

وأطلق مستوطنون، مساء أول من أمس السبت، الرصاص صوب منازل المواطنين في منطقة «واد الحصين» شرق مدينة الخليل.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين في «كريات أربع» القامة على أراضي المواطنين وممتلكاتهم شرق الخليل، أطلقوا الرصاص

هداسا عين كارم وشعاري تسيدك بالقدس المحتلة، فيما أعلن تسريع إصابتين طفيفتين من المستشفى، فيما بقي المستوطن المتطرف عوفر أو هانا في حالة خطيرة مستقرة، حسب ما أعلن مستشفى شعاري تسيدك. فيما أكدت وسائل الإعلام العبرية أن منزل عضو الكتيبت المتطرف إيتسار بن غفير لم يكن مستهدفا في عملية إطلاق النار.

ووصل الفلسطينيون إلى موقع العملية قبل الساعة السادسة مساءً، حيث قاموا بتوثيق قوائم أي جهات إسرائيلية حيث قاموا بتوثيق المستوطن القتل عبر أجهزة اتصال شخصية. وعقب عملية إطلاق النار أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد تقييما للحالة الأمنية، وحضره وزير الجيش بيني غانتس ووزير الأمن الداخلي عوفر بارليف ورئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي ورئيس الأمن القومي ومسؤولون آخرون، وتقرر فيه تعزيز قوات جيش الاحتلال في المنطقة وإغلاق مدينة الخليل من مداخلها كافة. وقال وزير جيش الاحتلال بيني غانتس، في مقابلة مع القناة الـ12 الإسرائيلية إنه أو عز يزبادة قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية خلال الفترة المقبلة.

وعقب اجتماع أمني بحضور وزير الجيش وقادة جهاز «الشاباك» تقرر فرض إجراءات أمنية مشددة في الخليل، وتكثيف العمليات الرامية لانتقال المشاركين في التخطيط والتخطيط للعمليات.

وكان من بين المصانيف في عملية إطلاق النار المستوطن الإسرائيلي المتطرف «عوفر أو هانا» ضابط أمن مستوطنات الخليل المعروف بتنفيذ اعتداءات على الفلسطينيين، وتنفيذ عمليات إعدام ميداني، وقد أصيب بجروح خطيرة. وعادة ما يقوم المستوطن المتطرف عوفر بالواجب في مكان وقوع أي عملية وتمثيل دور البطل، كما حدث عندما حرض الجنود على الإحجاز على الشهيد عبد الفتاح الشريف بينما كان مصابا، وإعدام الشهيد «فداء البرادعي» واعتبارهم شهداء عملية الخليل العملية التي أخذت بآثار الشهداء هديل الهشلمون ودانية

عن مقتل مستوطن وإصابة 5 آخرين بجروح متفاوتة، من بينها إصابة «عوفر أو هانا» الذي يُعد واحداً من أبرز قادة المستوطنين في الخليل، واشتهر نتيجة تحريضه على قتل الفلسطينيين بالخليل.

وإن كان الاحتلال الإسرائيلي قد تخوف كثيرا من دخول مدينة نابلس في قلب الحالة التضاللية بعد مخيم ومدينة جنين لأسباب من ضمنها أن المدينة محاطة بالمستوطنات الإسرائيلية، إلا أن الخليل (جنوب الضفة) تمتاز إلى جانب أنها محاطة بالمستوطنات والمستوطنين بان هؤلاء المستوطنين يعيشون في قلب المدينة النابض.

وتحتل ساعات متأخرة من ليل أول من أمس وساعات ما قبل فجر أمس، ظلت المدينة الكبيرة تنسجها مستيغظة فرحاً، حيث وزع مواطنون الحلوى بعد نجاح عملية الجعبري في قتل مستوطن، وإصابة أحد أبرز المستوطنين المتطرفين الذين يسكنون في المدينة ويعملون جاهدين على سرعة أراضيها ومبانيها التاريخية.

وفي رأي أحد المحللين السياسيين أن المدينة استعادت أحداث الانتفاضة الثانية (قبل 20 عاما) كما هو الحال في جنين ونابلس) حيث فرض الحصار الخائق على جميع مداخلها إلى جانب حصار مناطق داخل المدينة وبالقرى من بلدتها القديمة المهددة بالتهويد بشكل يومي. واستخدم مواطنون ونشطاء لغة مليئة بالكنة والكفاشة والتندر حيث عبروا عن أن المدينة التي تمثل جزءا أساسيا من الاقتصاد الفلسطيني تنال حفاها من الحصار الإسرائيلي.

ورغم حالة الحصار وتوقعات استمرار الإغلاق إلا أن المواطنين بدأوا سعداء في العملية البطولية، لا سيما وأنها أعادت اسم المدينة على خريطة العمل التضاللي المقاوم، وتندد مواطنون وغرودا وعلقوا على الشبكات الاجتماعية بكل ما يعكس هذه الفكرة التي تدعو للفخر والبطولة، حيث منحت المواطن الخليلي (تعبيرا دارجا) إحساسا عاليا بالنفس كطرف فاعل في مقاومة الاحتلال ومستوطنيه.

وأسفرت عملية مستوطنة «كريات أربع»

وحسب موقع «اللاه» العبري، فقد كشفت التحقيقات الأولية التي أجراها جيش الاحتلال، عن أن الشهيد الجعبري وصل إلى موقع العملية من خلال سيارة، وتوقف بالقرب من متجر وأطلق النار تجاه مستوطنين بالقرب منه، ومن ثم توجه إلى حاجز تابع لجيش الاحتلال وأطلق النار تجاهه أيضا، قبل أن يعود إلى المنطقة الأولى التي وصل إليها بداية مشيا على الأقدام، وتمكن سيطرة أمن تابعة لمستوطنة «كريات أربع» من دهسه وإطلاق النار عليه.

وكشف الموقع، أن أول الجنود الواصلين إلى المكان كان جنديا من لسواء جولاني خارج الخدمة الرسمية ويستوطن في الخليل، وخرج من منزله بعد سماع أصوات إطلاق نار، قبل أن يتمكن مسؤول أمن المستوطنة من دهن الشهيد الجعبري الذي يعمل أستاذنا، وهو شقيق الأسير المحرر وائل الجعبري، المبعد إلى قطاع غزة الذي تحرق في سفينة «فداء الأحرار» وهو أب متزوج ولديه طفلان.

وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية، إن قوات جيش الاحتلال والفرق الطبية الإسرائيلية احتاجت 15 دقيقة من أجل الوصول إلى موقع عملية إطلاق النار. وأعلن صباح أمس، عن مقتل المستوطن رونان حنايتا، الذي أصيب برأسه خلال العملية.

ونقلت إصابات المستوطنين إلى مستشفيات

تنسى مخططات الجماعات الاستيطانية المتطرفة الأخيرة، بنوايا تؤكد سعيهم لارتكاب مجازر وعمليات قتل وحشية ضد الفلسطينيين، خاصة أولئك الذين ينادون عن أراضيهم من خطر المصادرة لتوسيع المستوطنات.

وكان آخر ما تكشف عنه في هذا السياق، هو طلب المستوطنين قبل أيام، من قيادة جيش الاحتلال بتسليمهم ببنايات رشاشة بعيدة المدى، من طراز «أم 4» و«أم 16» وعدم الاكتفاء بـ«المسدسات الخاصة».

ويزعم هؤلاء الذين تقدموا بهذه الطلبات لتبرير مخططاتهم العنوانية القادمة، أن المسدسات الخاصة غير كافية لـ«الدفاع عن النفس».

ويبدو هذا الأمر في حال حصل المستوطنون على الموافقات الخاصة بحمل هذه البنادق الرشاشة، عن وجود خطط لارتكاب هجمات دامية ضد المزارعين الفلسطينيين، الذين يعملون أراضي مهددة بالمصادرة، خاصة وأن عمليات إطلاق النار من الأسلحة التي يطلب المستوطنون امتلاكها يكون أسرع، ومن مدى أبعد، وهو أمر يمكن أن يستغله المستوطنون باستهداف المزارعين من مناطق بعيدة تنسجها عن مكان الحدث، ما يمكنهم من الهرب والاختفاء في المستوطنات.

وجاء هذا الطلب في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون تصاعد الهجمات خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، وتحديدا في مناطق نابلس ومحيطها وغيرها من المناطق في الضفة الغربية، حيث ترى مؤسسات الأمن في إسرائيل أن من شأن هذه الهجمات أن تززع الاستقرار الأمني، وتصاعد التوتر الليداني بشكل خطير.

ويما يدل على تصاعد اعتداءات المستوطنين، كان

برروا طلبهم بأن الأسلحة الصغيرة لا تكفي احتياجاتهم المستوطنون يطالبون بحمل الرشاشات والفلسطينيون يحذرون من تصعيد قريب للهجمات الإرهابية

غزة – القدس – القدس العربي

تتسى مخططات الجماعات الاستيطانية المتطرفة الأخيرة، بنوايا تؤكد سعيهم لارتكاب مجازر وعمليات قتل وحشية ضد الفلسطينيين، خاصة أولئك الذين ينادون عن أراضيهم من خطر المصادرة لتوسيع المستوطنات.

الرشاشات بلبل المسدس

وكان آخر ما تكشف عنه في هذا السياق، هو طلب المستوطنين قبل أيام، من قيادة جيش الاحتلال بتسليمهم ببنايات رشاشة بعيدة المدى، من طراز «أم 4» و«أم 16» وعدم الاكتفاء بـ«المسدسات الخاصة».

ويزعم هؤلاء الذين تقدموا بهذه الطلبات لتبرير مخططاتهم العنوانية القادمة، أن المسدسات الخاصة غير كافية لـ«الدفاع عن النفس».

ويبدو هذا الأمر في حال حصل المستوطنون على الموافقات الخاصة بحمل هذه البنادق الرشاشة، عن وجود خطط لارتكاب هجمات دامية ضد المزارعين الفلسطينيين، الذين يعملون أراضي مهددة بالمصادرة، خاصة وأن عمليات إطلاق النار من الأسلحة التي يطلب المستوطنون امتلاكها يكون أسرع، ومن مدى أبعد، وهو أمر يمكن أن يستغله المستوطنون باستهداف المزارعين من مناطق بعيدة تنسجها عن مكان الحدث، ما يمكنهم من الهرب والاختفاء في المستوطنات.

وجاء هذا الطلب في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون تصاعد الهجمات خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، وتحديدا في مناطق نابلس ومحيطها وغيرها من المناطق في الضفة الغربية، حيث ترى مؤسسات الأمن في إسرائيل أن من شأن هذه الهجمات أن تززع الاستقرار الأمني، وتصاعد التوتر الليداني بشكل خطير.

ويما يدل على تصاعد اعتداءات المستوطنين، كان

ويشير المكتب الوطني إلى أن ظاهرة انتشار السلاح بين أيدي المستوطنين ليست عابرة، وأن استخدام مستوطنين لسلاح الجنود لإرهاب الفلسطينيين لم يعد سرا.

وكان وجود تقارير مصورة وتقت هذا الأمر، حين أقدم مستوطن على إطلاق النار من سلاح عسكري على مواطني فلسطينيين، في جنوب الخليل قرب قرية التواني، في السادس والعشرين من شهر حزيران/يونيو الماضي، ليعقب ذلك ما ظهر قبل أيام، حين قام جندي إسرائيلي بمساعدة مستوطن وإرشاده في كيفية استعمال قنبلة غاز ضد الفلسطينيين في بلدة بورين جنوب نابلس، حيث يظهر مستوطنون وهم يلقون الحجارة والقنابل اليدوية على عائلة فلسطينية خلال قطفهم للزيتون، قبل أن يقوم المستوطنون بمرصته، فيما ظهر في مقطع فيديو آخر جندي إسرائيلي يسلم مستوطنا قنبلة غاز ويوجهه إلى مكان رميها. وكانت لجنة التحقيق الدولية المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، قد أشارت في تقرير قدمته قبل أيام للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى وجود استنتاجات تؤكد أن سياسة إسرائيل تقوم على أساس «ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية»، بحق الفلسطينيين، وأكد أيضا أن الاحتلال «غير قانوني».

وعقب ذلك أكد المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، أن الوضع في فلسطين مندور ومز، واليأس والسخط يزدادان هناك، وعبر عن شعوره بالقلق إزاء ارتفاع حدة العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشفيرا إلى أن الوضع الأمني في الضفة يدخل في دوامة من التدهور، بعد أن تطرق إلى عنف المستوطنين، الذي قال إنه يساهم في ارتفاع وتيرة العنف في الضفة الغربية.

عقب عملية الخليل ومقتل أحد قادة الاستيطان واستشهاد المنفذ فصائل المقاومة الفلسطينية تدعو لاستمرار «النفير العسكري» وتشكيل قيادة موحدة شمال وجنوب الضفة

غزة – القدس العربي

واقالت الجبهة الشعبية إن العملية التي وصفتها بـ«الوعية» هي «بعض من رد شعبنا على جرائم الاحتلال ومستوطنيه التواصلة، وانتصار لدماء الشهداء» مؤكدة أن عملية الخليل «تثبت من جديد أنه مهما تصاعدت جرائم منزلنا علينا».

وأشارت إلى أن العملية وجهت رسالة قوية لجيش الاحتلال تؤكد أن كل جرائمه وقته المستمر وحصاره وإغلاقه للمدن والحيئات فاشلة، ولن تنجح في كسر ارادة الصوت والعزيمة والمقاومة لدى الشعب الفلسطيني.

واقالت حركة المجاهدين إن العملية «تؤكد أن طريق الانتشباك والمواجهة هو أنجح الطرق في مواجهة غطرسة الاحتلال ويعيشه التواصل بحق شعبنا وأرضنا، لأن العدو الجرم لا يهجم إلا لعدة القوة والمواجهة».

وأكدت أن العمل المقاوم في الضفة «هو عنوان المرحلة في إحباط مخططات العدو ولحم أجرامه، وهو الذي يعبر عن نبض شعبنا الفلسطيني بأكمله».

وجاءت العملية الجديدة في الخليل، في الوقت الذي يتواصل فيه العمل المقاوم في شمال الضفة، خاصة من قبل مجموعة «عربن الأسود» في مدينة نابلس، والخلايا المسلحة في مخيم جنين، وكانت العملية أولى العمليات المسلحة منذ فترة في مناطق جنوب الضفة.

وفي هذا السياق قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد خالد البطش، قد قال إن الاحتلال يحاول مرارا وتكرار أخبار حول «عربن الأسود» بهدف «إحباط الحالة الثورية».

جاء ذلك في أعقاب أنباء عن بدء أفراد المجموعة المسلحة تسليم أنفسهم إلى الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وقال البطش وهو منسق القوى الفلسطينية في غزة، خلال المشاركة بمسيرة دعم لسكان الـ48 والضفة والقدس «نلتقي هنا لتؤكد على وحدة المقاومة ووحدة السلاح ووحدة الحركة، فمجاهير شعبنا ومقاومته قانت كلمتها في جنين ونابلس وطولكرم».

وشدد في الوقت ذاته على أن المقاومة «لن تسمح للاحتلال بالاستفراد بالشعب الفلسطيني في أي بقعة من أرض فلسطين، مؤكداً أن الاحتلال يحاول بكل السبل «كسر شوكة المقاومة في الضفة الغربية».

وأكد أن المقاومة في الضفة «تتوحد بالمحرم البطولية التي صفتها المقاومة في قطاع غزة وخاصتها بكل بسالة وبكل قوة» داعيا إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة لـ«إدارة الصراع والاشتباك في الضفة من شمالها إلى جنوبها».

واقالت الجبهة الشعبية إن العملية التي وصفتها بـ«الوعية» هي «بعض من رد شعبنا على جرائم الاحتلال ومستوطنيه التواصلة، وانتصار لدماء الشهداء» مؤكدة أن عملية الخليل «تثبت من جديد أنه مهما تصاعدت جرائم منزلنا علينا».

وأشارت إلى أن العملية وجهت رسالة قوية لجيش الاحتلال تؤكد أن كل جرائمه وقته المستمر وحصاره وإغلاقه للمدن والحيئات فاشلة، ولن تنجح في كسر ارادة الصوت والعزيمة والمقاومة لدى الشعب الفلسطيني.

واقالت حركة المجاهدين إن العملية «تؤكد أن طريق الانتشباك والمواجهة هو أنجح الطرق في مواجهة غطرسة الاحتلال ويعيشه التواصل بحق شعبنا وأرضنا، لأن العدو الجرم لا يهجم إلا لعدة القوة والمواجهة».

وأكدت أن العمل المقاوم في الضفة «هو عنوان المرحلة في إحباط مخططات العدو ولحم أجرامه، وهو الذي يعبر عن نبض شعبنا الفلسطيني بأكمله».

وجاءت العملية الجديدة في الخليل، في الوقت الذي يتواصل فيه العمل المقاوم في شمال الضفة، خاصة من قبل مجموعة «عربن الأسود» في مدينة نابلس، والخلايا المسلحة في مخيم جنين، وكانت العملية أولى العمليات المسلحة منذ فترة في مناطق جنوب الضفة.

وفي هذا السياق قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد خالد البطش، قد قال إن الاحتلال يحاول مرارا وتكرار أخبار حول «عربن الأسود» بهدف «إحباط الحالة الثورية».

جاء ذلك في أعقاب أنباء عن بدء أفراد المجموعة المسلحة تسليم أنفسهم إلى الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وقال البطش وهو منسق القوى الفلسطينية في غزة، خلال المشاركة بمسيرة دعم لسكان الـ48 والضفة والقدس «نلتقي هنا لتؤكد على وحدة المقاومة ووحدة السلاح ووحدة الحركة، فمجاهير شعبنا ومقاومته قانت كلمتها في جنين ونابلس وطولكرم».

وشدد في الوقت ذاته على أن المقاومة «لن تسمح للاحتلال بالاستفراد بالشعب الفلسطيني في أي بقعة من أرض فلسطين، مؤكداً أن الاحتلال يحاول بكل السبل «كسر شوكة المقاومة في الضفة الغربية».

وأكد أن المقاومة في الضفة «تتوحد بالمحرم البطولية التي صفتها المقاومة في قطاع غزة وخاصتها بكل بسالة وبكل قوة» داعيا إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة لـ«إدارة الصراع والاشتباك في الضفة من شمالها إلى جنوبها».

ويشير المكتب الوطني إلى أن ظاهرة انتشار السلاح بين أيدي المستوطنين ليست عابرة، وأن استخدام مستوطنين لسلاح الجنود لإرهاب الفلسطينيين لم يعد سرا.

وكان وجود تقارير مصورة وتقت هذا الأمر، حين أقدم مستوطن على إطلاق النار من سلاح عسكري على مواطني فلسطينيين، في جنوب الخليل قرب قرية التواني، في السادس والعشرين من شهر حزيران/يونيو الماضي، ليعقب ذلك ما ظهر قبل أيام، حين قام جندي إسرائيلي بمساعدة مستوطن وإرشاده في كيفية استعمال قنبلة غاز ضد الفلسطينيين في بلدة بورين جنوب نابلس، حيث يظهر مستوطنون وهم يلقون الحجارة والقنابل اليدوية على عائلة فلسطينية خلال قطفهم للزيتون، قبل أن يقوم المستوطنون بمرصته، فيما ظهر في مقطع فيديو آخر جندي إسرائيلي يسلم مستوطنا قنبلة غاز ويوجهه إلى مكان رميها. وكانت لجنة التحقيق الدولية المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، قد أشارت في تقرير قدمته قبل أيام للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى وجود استنتاجات تؤكد أن سياسة إسرائيل تقوم على أساس «ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية»، بحق الفلسطينيين، وأكد أيضا أن الاحتلال «غير قانوني».

وعقب ذلك أكد المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، أن الوضع في فلسطين مندور ومز، واليأس والسخط يزدادان هناك، وعبر عن شعوره بالقلق إزاء ارتفاع حدة العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشفيرا إلى أن الوضع الأمني في الضفة يدخل في دوامة من التدهور، بعد أن تطرق إلى عنف المستوطنين، الذي قال إنه يساهم في ارتفاع وتيرة العنف في الضفة الغربية.

دعوات فصائية للتروي في إصدارها واحتجاجات المشافي تثير مخاوف المرضى المراسيم الرئاسية الخاصة بالقضاء والأطباء تثير سجلا واسعا... ونقابة الأطباء تعلق إضرابها



داخل إحدى المستشفيات الفلسطينية (الصورة من وسائل التواصل الاجتماعي)

وأخرى ناشطة في مجال العمل الأهلي، في نقادي الأزمة الطبية التي تنتظر مرضى الضفة، في ظل دعوات مراكز حقوقية إلى إلغاء الرسوم الرئاسية. وقالت مؤسسة «الحق» إنها تنظر ببالغ الحظوة إلى صدور القرار بقانون لسنة 2022، بشأن إنشاء نقابة الأطباء الفلسطينيين، وطالبت بسحبه وإلغاءه، ورأت أن القرار بقانون المذكور حمل مخالفات جسيمة طالت المبادئ والقيم الدستورية النافذة بحرية العمل والتنظيم النقابي. من جهتها، كانت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، قالت إنها «تتسخر بظهورية بالغة» لصدور القرار، الذي جرى بموجبه تحويل صلاحيات مهام مجلس النقابة المنتخب للشركة فيه عددا متنوعا من الابتكارات التي يعني حل المجلس المنتخب، ورأت الهيئة أن القرار بقانون «يشكل سابقة خطيرة واعتداء على حرية العمل والتنظيم النقابي وتعميق الأزمة القائمة بين الأطباء والحكومة، مهددة من أن ذلك سيضر بسير عمل القطاع الصحي».

والرئاسية، ونشر الأطباء المحسوبون على كتلة فتح في غزة منشورا مؤحدا على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أعلنوا فيه تأييدهم للرسوم الرئاسية، وجاء في المنشور «أن تشكيل لجنة تأسيسية للنقابة لا يلغي النقابة المنتخبة الموجودة حاليا بل يؤسس لإجراء انتخابات خلال عام». وجاء في المنشور «لا يخفى على أحد بأن النقابة الحالية في المحافظات الشمالية هي فرع لنقابة أطباء الأردن، وتمثل فقط جزءا من أطباء المحافظات الشمالية ولا تمثل جموع أطباء الوطن، ولم تتطرق يوما لمشاكل أو حقوق أطباء غزة، بالرغم من إنجازها لكثير من حقوق أطباء المحافظات الشمالية (الضفة الغربية)»، وأن النقابة الموجودة في غزة جرى الاستيلاء عليها بسياسة «الامر الواقع» ويقصد حركة حماس، وأنه عبر أكثر من عقد من الزمن لم تجر انتخابات حتى ولو مرة واحدة» وأكد تأييدهم لتوحيد الجسم النقابي، ضمن نقابة موحدة. وحسب اللحظة لم تنجح الوساطات التي تقوم بها جهات عدة، وأبرزها مؤسسات حقوقية

من واقع مؤلم في حال لم تنته الأزمة، أو أن يجري حلها بعيدا عن الإضرابات التي تنتظر المشافي، وتعطل بموجبها العمليات الجراحية، أو أن يصبح هناك فراغ في الرعاية الصحية. وموقف غزة

ولم تدخل نقابة أطباء قطاع غزة التي تقودها حركة حماس، على خط الإضراب، رغم رفضها للرسوم الرئاسية، وإعلانها الوقوف إلى جانب قرارات نقابة الضفة، خاصة وأن القرار حال طبق، سيخلي هذه النقابة القائمة في غزة، ويعمل على تشكيل نقابة موحدة.

جاء ذلك في بيان صادر عن الكتل الطبية نقابة الأطباء في غزة، وهي ممثلة للتنظيمات الفلسطينية، وعلقت بقية نقابات الضفة، وأكدت هذه الكتل أنه «لا شرعية قانونية ولا وطنية ولا نقابية»، ودعت الأطباء وأصحاب المهنة لرفض القرار، وحذرت أي شخص من «انتحال» شخصية وعضوية مجلس النقابة. لكن كتلة فتح الطبية أعلنت مساندتها للرسوم

جديدة ويضع السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في يده، وأضاف متمسكا «هل يدرك عباس ما الذي يفعله؟ وإلى أين يذهب بالتوافق الوطني الذي نسعى إليه» مشيرا إلى أن هذه المراسيم تعطل جهود المصالحة. وطالب كذلك وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، بوقف ما وصفه بـ«سبل المراسيم» والتوافق على تشكيل هيئة وطنية تناقش الأمر وتقدم مسودات مشاريع القرارات بقانون لاعتمادها، لحين إجراء انتخابات طال انتظارها، وذلك في ظل استمرار صدور سلسلة قرارات بقانون، بعد أن أثارت حالة من الإرباك. كما طالب حزب «فد» بإلغاء الرسوم، وقال إنه «يعارض في الصميم مع القانون الأساسي الفلسطيني الذي يؤكد على الفصل بين السلطات الثلاث»، وقال إن الرسوم «ينص على مركزه هذه السلطات في يد رئيس الدولة» وأعلن رفضه لهذا الأمر كونه «يهدد تعديا وانتهاكا فظا لاستقلالية القضاء» ودعا إلى عدم التسرع أو الاستهلال في إصدار المراسيم الرئاسية. وجاء القرار الجديد بتشكيل مجلس القضاء، بعد أيام فقط من مرسوم تشكيل مجلس تأسيسي لنقابة الأطباء، وهو ما قوبل بحركة احتجاجات متفرقة، شهدتها المشافي والعيادات الطبية في الضفة خلال الأيام الماضية، رفضا للرسوم الرئاسية، وتعلن نقابة الأطباء في الضفة عن خطوات احتجاج مقلية، تشمل اعتبار يوم الإثنين يوما للإضراب الشامل في جميع المراكز والعيادات الخاصة والمستشفيات الحكومية والخاصة والأهلية والرعاية الصحية الأولية ووكلالة «الأوروا» وأطباء الطب الشرعي، وقررت فقط بقاء عمل المناوبين في جميع المستشفيات واستقبال الحالات الطارئة وإنقاذ الحياة.

وكان آخر مراسيم الرئيس عباس، ذلك الذي صدر يوم الجمعة، والقاضي بإنشاء المجلس الأعلى للهيئات والجهات القضائية، الذي اشتمل على حل أية إشكاليات قد تنشأ ما بين الهيئات القضائية، وكذلك أعداد الاقتراحات والمذكرات المتعلقة بالهيئات القضائية، إضافة إلى مناقشة احتياجات الهيئات القضائية، على أن يكون المجلس من رئيس المحكمة الدستورية العليا، ورئيس مجلس القضاء الأعلى - رئيس محكمة النقض، ورئيس المحكمة الإدارية العليا، ورئيس الهيئة القضائية لقوى الأمن، ورئيس مجلس القضاء الشرعي، ووزير العدل، والمستشار القانوني للرئيس، والنائب العام. وفور الإعلان عن المرسوم، أعلنت عدة فصائل فلسطينية ومؤسسات أهلية رفضها له، وتقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إن الرئيس بهذا القرار «يفرض وقائع

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

أعلنت نقابة الأطباء، مساء أمس عن تعليق إجرائها الاحتجاجية والعودة إلى الدوام بشكل طبيعي، بعد موافقة الرئاسة على جميع التعديلات التي طلبتها بخصوص تشكيل نقابة فلسطينية.

وقالت النقابة إنها ستصدر بيانا تفصيليا حول ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع مجلس النقابة لمناقشة التعديلات التي طلبتها النقابة على القرار بقانون حول تشكيل نقابة فلسطينية. وكانت النقابة قد أعلنت في وقت سابق عزمها خوض إضراب شامل اليوم الإثنين في القطاعات الخاص والحكومي والأهلي، احتجاجا على القرار بقانون الصادر لتشكيل نقابة فلسطينية. وفي الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، أصدر الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، قرارا بقانون يقضي بتشكيل نقابة الأطباء الفلسطينيين، وإعادة تشكيل مجلس النقابة الحالية، وجعلها فلسطينية خالصة ومقرها في القدس.

وشرعت نقابة الأطباء في الضفة الغربية الخميس الماضي، بالصيغتين الطبي الشامل وإيقاف الخدمة الطبية في كافة المؤسسات والرفاق الصحية، احتجاجا على مرسوم صادر عن الرئيس عباس يقضي بحل النقابة وإنشاء نقابة بديلة.

مرسوم هيئة القضاء

وكان آخر مراسيم الرئيس عباس، ذلك الذي صدر يوم الجمعة، والقاضي بإنشاء المجلس الأعلى للهيئات والجهات القضائية، الذي اشتمل على حل أية إشكاليات قد تنشأ ما بين الهيئات القضائية، وكذلك أعداد الاقتراحات والمذكرات المتعلقة بالهيئات القضائية، إضافة إلى مناقشة احتياجات الهيئات القضائية، على أن يكون المجلس من رئيس المحكمة الدستورية العليا، ورئيس مجلس القضاء الأعلى - رئيس محكمة النقض، ورئيس المحكمة الإدارية العليا، ورئيس الهيئة القضائية لقوى الأمن، ورئيس مجلس القضاء الشرعي، ووزير العدل، والمستشار القانوني للرئيس، والنائب العام. وفور الإعلان عن المرسوم، أعلنت عدة فصائل فلسطينية ومؤسسات أهلية رفضها له، وتقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إن الرئيس بهذا القرار «يفرض وقائع

الاحتلال ينشر دفاعات جوية في الإمارات وجنوده يشاركون في مناورة في البحرين

الأولى التي تشارك فيها شركة إسرائيلية في هذا الحدث الذي يقام مرة كل عامين. وأضاف البيان أن المعرض سيقام ما بين 9 و 11 تشرين الثاني/نوفمبر، وستعرض الشركة فيه عددا متنوعا من الابتكارات التي تعكس طليعة التكنولوجيا، وتشمل منتجات الطيران المدني، ودارات، وأنظمة دفاعية جوية، وأنظمة لحماية الشواطئ، وأنظمة دفاعية عن طريق طائرات مسيرة. وسيتم عرضها في جناح خاص ستقوم الشركة ببنائها، وسيستمر على 70 عاماً من الخبرة التي اكتسبتها الشركة.

وفي الوقت نفسه، أعلنت شركة التصناعات الجوية الإسرائيلية أنها توي توسع تعاونها الاستراتيجي في المنطقة من خلال توقيع اتفاقيات تعاون جديدة مع شركات محلية تهدف إلى توسيع نطاق التعاون القائم.

وأكد بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي هذا النفا، وجاء فيه أن وفدا منه، برئاسة اللواء إيتاي فيروف قائد منطقة العمق والكتيبات العسكرية، قام في بحر الأسبوع الحالي بزيارة إلى البحرين التقى خلالها قادة عدد من الجيوش في إطار التعاون العسكري القائم بينهم.

وأضاف البيان أنه تمت في إطار اللقاء عملية إنزال مظلي مشتركة، إحياء لذكرى مرور عامين على توقيع «اتفاقيات أبراهام»، كما قام الوفد بإجراء محادثات تهدف إلى تعزيز التعاون بين إسرائيل ودول في الخليج.

في سياق متصل، أعلنت شركة صناعة الفضاء الإسرائيلية في بيان صادر عنها أمس أنها ستشارك في معرض البحرين الدولي للطيران لسنة 2022، الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وستكون هذه هي المرة

والإمارات العربية المتحدة. وقالت إذاعة إسرائيل العبرية (مكان) إن الجانب الأمريكي يقف خلف اقتراح عملية هبوط المظليين في سماء الخليج، بمبادرة من السفير الإسرائيلي في البحرين إيتان نايفي. وتم تنفيذ الهبوط المظلي من طائرة تابعة لسلاح الجو الأمريكي.

وكان وفد مؤلف من 25 ضابطاً وجندياً من الجيش الإسرائيلي، برئاسة اللواء إيتاي فيروف، قائد منطقة العمق والكتيبات العسكرية، وصل إلى البحرين في مطلع الأسبوع الماضي، ورافقه العميد غاي ليفي الضابط الرئيسي للواء المظليين وسلاح المشاة، والعميد جيل إيليا قائد «لواء مسروم» الذي يضم مدرسة المظليين. كما شارك في الوفد ممثلون عن مدرسة الغفر بالمظلات وقادة العمق ووحدة العلاقات الخارجية في الجيش الإسرائيلي.

سبايدر الإسرائيلي المضاد للطائرات، كشفت ويترن أن الدولة الخليجية اشترت نظام دفاع جوي إسرائيلي آخر لم يذكر اسمه. ويشارك وفد من الجيش الإسرائيلي في عملية إنزال مظلي غير مسبوق في أراضي البحرين.

في هذا المضمار احتفلت مملكة البحرين الأربعة الماضي بطريقة استثنائية، بذكرى مرور عامين على توقيع «اتفاقيات أبراهام»، التي تمت برعاية أمريكية، إذ قام وفد من الجيش الإسرائيلي بزيارة إلى البحرين للمشاركة في عملية إنزال مظلي غير مسبوق في أراضيها.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يقفز فيها جنود من جيش الاحتلال بالمظلات في إحدى دول الخليج، وجاءت هذه المغالبة في إطار التكريز على تعزيز التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل والبحرين

ترازه. وقال نقلا عن موقع «بريكينغ ديفينس» في التاسع عشر من الشهر الحالي، إن الإمارات نشرت نظام الدفاع الجوي باراك، وتظهر صورة ضمن التقرير قاذفتي صواريخ في حالة جوية عملية جنوب أبو ظبي.

كما ذكرت صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة، أن الصورة تكشف «أن الإمارات نشرت نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي الصنع باراك ضد الصواريخ الباليستية الإيرانية وصواريخ كروز والطائرات المسيرة»، وأن «بطارية النظام المنتشرة بالقرب من قاعدة الظفرة الجوية جنوب ابوظبي».

ولفت أنه في أبريل/ نيسان الماضي، تم رصد عشرين طائرة شحن كبيرة تابعة للقوات الجوية الإماراتية في قاعدة «نيفاتيم» الجوية الإسرائيلية.

وفي تقريرها حول شراء الإمارات لنظام

الناصرة - «القدس العربي»:

نشرت دولة الإمارات وحدات من منظومة دفاع جوي من صنع إسرائيلي، قرب قاعدة تعد من أهم قواعدها الجوية.

هذا ما جاء في تقرير موقع «كتيكال بيوروت المهنج» يتبع الشؤون العسكرية والأمنية، واعتمد التقرير على صور أقمار اصطناعية حديثة التاريخ، أظهرت وجود بطاريات صواريخ دفاع جوي قرب قاعدة الظفرة الجوية من طراز «باراك ثمانية»، إسرائيلية الصنع المضادة للصواريخ الباليستية والجوالة والطائرات المسيرة المسلحة، يذكر أن تقرير لوكالة رويترز أفاد بشراء الإمارات منظومة «سبايدر» الإسرائيلية المضادة للطائرات، كما ذكر التقرير أن أبو ظبي اشترت أيضا نظاما إسرائيليا آخر، دون أن يحدد

في خدمة البقاء وتخفيف وطأة الشقاء منذ نكبة 1948 حتى اليوم فلسطينيو الداخل والكنيست الإسرائيلي: رحلة جبلية صعبة بين الوطن والمواطنة

وشغل بعضهم مناصب وزراء أو نواب وزراء في حكومات مختلفة، من أبرزهم غالب مجادلة وزير الرياضة والثقافة في حكومة إيهود أولمرت التي سقطت عام 2009 وصالح طريف وزيراً في مكتب رئاسة الحكومة مع الحزب ذاته، ووليد صادق نائباً لوزير الزراعة في حكومة رابين حتى اغتياله عام 1995 وكذلك في الفترة نفسها نواف مصالحة عن حزب «العمل» أيضا نائباً لوزير الصحة. كما شغل حمد عمار منصب وزير في حكومة رئيس الوزراء المنتهية صلاحيتها برئاسة يائير لبيد ممثلاً عن حزب «يسرائيل بيتنا».

لكن الأحزاب العربية الوطنية كانت ولا تزال ترفض المشاركة في حكومات إسرائيل عدا القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس التي اختارت المشاركة للمرة الأولى في ائتلاف إسرائيلي حاكم غداة انتخابات الكنيست الأخيرة في 2021.

ويطلق منصور عباس في هذه الأيام عدة تلميحات متكررة بأنه عازم على عدم الانخراط بدعم الائتلاف الحاكم فحسب بل المشاركة المباشرة في حكومة دفاعت مناصب وزارية. ففي ندوة تمت في بلدة كفرعنا قبل أيام قال عباس: «اخترنا ألا نبقى في المراتج نشاهد اللعبة السياسية الإسرائيلية بل قررنا المشاركة فيها ونتجه لواصله المسيرة وأن نكون ما بعد بعد بعد دكة الاحتياط».

قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة حيث شغل هو المكان الرابع وزميله في حزب التجمع المنكاس السادس ولاحقا في الانتخابات التالية عام 1999 خاص التجمع الانتخابي للكنيست الإسرائيلي مع الحركة العربية للتغيير برئاسة أحمد الطيبي وبعد شهرين من التحالف، وكما كان متوقعا تم فك الشراكة بينهما، علما أن الحركة العربية للتغيير برئاسة النائب أحمد الطيبي قد خاضت كل الجولات الانتخابية منذ 1999 ضمن قوائم تحالفية مختلفة منها وأكثرها مع القائمة العربية الموحدة المكونة في الأساس من الشق الجنوبي للحركة الإسلامية وقيل ذلك خاضها بعض المرات تحالفا مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة كما هو الحال الآن.

وكانت حركة «الأرض» برئاسة صالح برانسي وحبيب قهوجي ومحمد معياري ومنصور كردوش وغيرهم في منتصف تسعينيات القرن الماضي القائمة العربية الوحيدة التي شطبتها لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية وصادقت على قرارها محكمة العدل العليا لاعتبارها «كيدية» وتؤيد «الإرهاب» في إشارة لدعما لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت حركة «الأرض» قد تشكلت في منتصف خمسينيات القرن الماضي كحركة قومية عربية تأثرت جدا بالمد الناصري وعملت على تقييد هوية فلسطينيي الداخل قوميًا وطنيًا ولانتزاع حقوقهم السياسية والمدنية وعندما استتسعت بالخطر وبرغبة السلطات الإسرائيلية اعتبارها حركة خارجة عن القانون حاولت المشاركة في انتخابات الكنيست لكن دون جدوى.

ومنذ انتخابات الكنيست الأولى عام 1996 شهدت الساحة العربية داخل أراضي 48 منافسة بين قوائم السلطة التي حملت تسميات عربية لكنها كانت صنيعة حزب «مباي» وبين الحزب الشيوعي الإسرائيلي الذي ظل يراوح تمثيله بين ثلاثة إلى أربعة نواب وكانت الأغلبية الساحقة جدا من المصوتين له أيضا (ولاحقا للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عام 1977) من العرب ومع ذلك كانت قيادته في الفترة الأولى أغلبية من اليهود.

كذلك ومنذ البدايات شارك العشرات من النواب العرب في تشكيلية من الأحزاب الصهيونية على اختلافها

حزب «الليكود» بدأت نسبة تصويت العرب بالتراج تدريجيا حتى وصلت إلى أقل معدلها في انتخابات الكنيست الرابعة والعشرين في 2021 حيث استقرت على 45% «والآن نتنبأ استطلاعات الرأي بأنها ستتكرر ربما مع مؤشر ارتفاع تدريجي».

لن يصوتون

وظلت قوائم «مباي» العربية والأحزاب الصهيونية تستأثر بنصيب الأسد من أصوات الناخبين العرب حتى انتخابات 1977 وفيها صارت أغلبية أصوات العرب تمنح للأحزاب العربية: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ولاحقا الحركة التقدمية للسلام (1984) والحزب الديمقراطي العربي (1988) والتجمع الوطني الديمقراطي (1996) والقائمة العربية الموحدة (1996). وللتذكير كان ذلك ومنذ البدايات شارك العشرات من النواب العرب في تشكيلية من الأحزاب الصهيونية على اختلافها

و رغم كونها عربية رسميا لم تملك قرارها بيدها وقد حذت سلكها ومواقفها حزب «مباي» إلى درجة أن بعض ممثليها من الوجهاء العرب قد صوتوا الجانب استمرار الحكم العسكري أكثر من مرة فيما كان حزب «حيروت» برئاسة مناحيم بيغن يحضوت من أجل إلغاءه لاعتباره منافيا للنظام الديمقراطي، وقد اخفت «قوائم مباي العربية» هذه في 1981 بعد سنوات قليلة من يوم الأرض الأول عام 1976 الذي رفع منسوب وعي فلسطينيي الداخل وزاد تمسكهم بهويتهم الوطنية.

كما كان الحزب الشيوعي الإسرائيلي قد شارك في انتخابات الكنيست الإسرائيلية منذ الجولة الأولى عام 49 بقيادة النائبين الراحلين توفيق طوبي وميتر فلتر، وطيلة سنوات كانوا الصوت الوحيد للوحيدات السياسات الإسرائيلية الرسمية إلى أن تأسست أحزاب عربية وطنية لاحقا منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي.

وبدءا من انتخابات 1977 التي تلت يوم الأرض الأول وفيها خسرت حزب «العمل» الحكم للمرة الأولى لصالح

الناصرة - «القدس العربي»:

بعد النكبة الفلسطينية عام 1948 وقيام إسرائيل بلغ تعداد العرب الذين أصبحوا مواطنين فيها ويعرفون بفلسطينيي الداخل نحو 150 ألف نسمة، وشارك هؤلاء في انتخاباتها البرلمانية منذ الجولة الأولى في مطلع 1949. في الجولات الانتخابية إبان فترة الحكم العسكري طيلة العقدين التاليين للكتبة شارك المواطنون العرب بنسبة تصويت عالية جدا تجاوزت نسبة مشاركة المواطنين اليهود أحيانا.

في انتخابات الكنيست الأولى بلغت نسبة مشاركة العرب في عملية الاقتراع نحو 70% بينما كانت النسبة العامة 87%، وفي الانتخابات الكنيست الثانية بلغت نسبة العرب 86% فيما كانت نسبة التصويت بشكل عام 75%. وفي انتخابات الكنيست الثالثة وصلت نسبة تصويت العرب لـ 91%، وهذه أعلى نسبة تصويت لدى العرب في تاريخ الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية. وبقيت نسبة تصويت المواطنين العرب أعلى مسا لدى نوابهم اليهود في الجولات الانتخابية المتتالية حتى انتخابات 1973.

ويعتبر مؤرخون وباحثون أن نسبة التصويت المرتفعة جدا لدى فلسطينيي الداخل في تلك الفترة التاريخية في وليدة الرغبة بتثبيت البقاء والنجاة من التهجير في ظل أقطار ومخيمات ومساولات تهجير أخطرها مذهبة كقراقسم في مثل يوم أول من أمس من أكتوبر 1956.

كما يرى الباحثون في تفسيراتهم أن سر إقبال فلسطينيي الداخل وقتها على المشاركة في انتخابات الكنيست وتقداد هو نظام الانتخاب المعتمد من قبل نظام الحكم العسكري الإسرائيلي الذي منح تصاريح عمل أو سفر وغيره من التسهيلات مقابل من يشارك في التصويت لحزب الحاكم حزب «مباي» أو للقوائم العربية الوهمية الدائرة في فلك «مباي».

هذه القوائم الإسرائيلية التي جادر لتشكيلها حزب «مباي» برئاسة دايفيد بن غوريون قد عرفت بتسميات عربية كـ «القائمة الديمقراطية الناصرة» برئاسة سيف الدين زعي وأمين جرجورة، و«القائمة الديمقراطية للعرب في إسرائيل» برئاسة سيف الدين زعي وجبر داهش معدي ومسعد قسيس، و«قائمة التقدم والعمل» برئاسة صالح خنيفس، و«الزراعة والتطوير» برئاسة فارس حمدان أو «القائمة العربية الموحدة» برئاسة عدد من المذكورين وحماد أبو بيعة من النقب وغيرها، لكنها



فلسطينيون من الداخل في مسيرة احتجاجية - أريش

قائد في الحرس الثوري: الباسيج التزم ضبط النفس حتى الآن لكن الأمر سيخرج عن سيطرتنا

رغم تحذيرات السلطات: الاحتجاجات في إيران مستمرة والطلاب في الواجهة



صور التقطت من مقطع فيديو يظهر احتجاجا طلابيا في جامعة أمير كبير التقنية في طهران

الغربية وعملاءها بالداخل يقفون وراء الاضطرابات، وعازمون على زعزعة استقرار البلاد. وتقول جماعات حقوقية إن ما لا يقل عن 40 صحافيا اعتُقلوا في الأسابيع الستة الماضية، وإن العدد في تزايد. ولعبت الطالبات والنساء دورا بارزا في الاحتجاجات، حيث قمن بحرق حجابهن في الوقت الذي طالبت فيه الحشود بسقوط الجمهورية الإسلامية التي وصلت إلى السلطة عام 1979.

وقال مسؤول، أمس الأحد، إن المؤسسة الدينية ليست لديها أي نية للتراجع عن فرض الحجاب، لكن يتعين عليها أن "تتحلى بالكمة" بشأن تطبيق هذا الفرض. وقال علي خان محمدي، المتحدث باسم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لوقـع "خبر أون لاين"، إن "خلع الحجاب مخالف لقانوننا، والهيئة لن تتراجع عن موقفها". وأضاف: "مع ذلك، يجب أن تتحلى تصرفاتنا بالحكمة لتجنب منح الأعداء أي ذريعة لاستخدامها ضدنا".

ومن غير المرجح أن يقبل المحتجون بالتلميحات حول تخفيف اللهجة والإجراءات الأمنية، خاصة بعدما تصاعدت مطالبهم إلى ما هو أبعد من تغيير قواعد الزي، وباتوا يناوون اليوم بإنهاء حكم رجال الدين.

وفي محاولة أخرى على ما يبدو لنزع فتيل التوتر، قال رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، إنه يحق للناس المطالبة بالتغيير، وإن مطالبهم ستلتبي إذا ناوا بأنفسهم عن "مخيري الشعب" الذين خرجوا إلى الشوارع. وأضاف: "نرى أن الاحتجاجات ليست فقط حركة تصحيحية ودافعا للتقدم، لكننا نعتقد أيضا أن هذه الحركات الاجتماعية ستغير السياسات والقدرات، بشرط اتباعها عن مركبي العنف والجرمين والانفصاليين"، وهي مصطلحات يستخدمها المسؤولون عادة للإشارة إلى المظاهرات. وفي الأثناء، قرر البرلمان الإيراني، أمس، زيادة رواتب قوات الأمن الإيرانية بنسبة 20 ٪، طبقا لما ذكرته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية "إيرنا". والتبرير الذي تم إعطاؤه لتلك الخطوة هو مواعمة وواتهم بشكل أفضل مع رواتب موظفي الدولة في المناصب المدنية. وجاءت الزيادة بعد انتقاد حاد خلال الأسابيع الأخيرة لتحركات قوات الأمن لاحتواء المظاهرات.

وأشارت تقارير على وسائل التواصل الاجتماعي إلى اعتقال ما لا يقل عن عشرة أطباء وصحافيين وفنانين منذ يوم السبت. وقالت وكالة "مراة" للأنباء المعنية بحقوق الإنسان في إيران إن 283 متظاهرا قتلوا في الاضطرابات حتى السبت، بينهم 44 قاصرا. كما قُتل نحو 34 من أفراد قوات الأمن. وأضافت الوكالة أن أكثر من 14 ألف شخص تم اعتقالهم، بينهم 253 طالبا، في احتجاجات في 132 مدينة وبلدة و122 جامعة.

وقال قائد في الحرس الثوري، أمس الأحد، إن "مخيري الفتنة" يوجهون إهانات لهم في الجامعات وفي الشوارع، وتوعد باستخدام مزيد من القوة إذا استمرت الاحتجاجات المناهضة للحكومة، وثلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا) عن قائد الحرس الثوري في إقليم خراسان الجنوبي العميد محمد رضا مهدوي قوله: "حتى الآن، التزم الباسيج ضبط النفس والصبر، لكن الأمر سيخرج عن سيطرتنا إذا استمر الوضع".

مناشدة صحافيين

وفي الأثناء، طالب أكثر من 300 صحافي إيراني بالإفراج عن زميلتين لهم مسجونتين بسبب تغطيتهما لقضية أميني، في بيان نشرته صحيفة اعتماد وصحف أخرى أمس الأحد. وكانت نيلوفر حميدي قد التقطت صورة لوالدي أميني وهما يتعانقان في أحد مستشفيات طهران حيث كانت ابنتهما ترقد في غيبوبة.

وكانت الصورة، التي نشرتها حميدي على تويتر، أول جرس إنذار للعالم على أن هناك خطبا ما بشأن أميني التي كانت اعتقلتها شرطة الأخلاق قبل ذلك بثلاثة أيام بدعوى ارتدائها ملابس غير لائقة.

أما اليه محمدي فقد غطت جنازة أميني في مدينة سقز الكردية، مسقط رأسها، حيث بدأت الاحتجاجات. واتهم بيان مشترك من وزارة الخارجية والمخابرات التابعة للحرس الثوري يوم الجمعة حميدي ومحمدي بأنهما عميلتان لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

ويتماشى اعتقالهما مع الرواية الرسمية التي تروج لها إيران ومفادها أن الولايات المتحدة وإسرائيل والقوى

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي أن الاحتجاجات الدائرة منذ أسابيع في إيران دخلت مرحلة أعنف، أمس الأحد، حيث تحدى الطلاب إنذارا للحرس الثوري وواجهوا الغاز المسيل للدموع والضرب وإطلاق النار من جانب شرطة مكافحة الشغب وعناصر الباسيج.

وتتيسر المواجهات التي اندلعت في عشرات الجامعات خطر تشديد حملة القمع التي تشنها السلطات في مواجهة الاحتجاجات المستمرة منذ سبعة أسابيع بعد وفاة مهسا أميني البالغة من العمر 22 عاما في أثناء احتجاج شرطة الأخلاق لها بعد اعتقالها لارتداء ملابس اعتبرت غير لائقة. ويتظاهر الإيرانيون بمختلف خلفياتهم وانتماءاتهم منذ وفاة أميني.

وحذر قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي، المحتجين من أن السبت سيكون آخر يوم يخرجون فيه إلى الشوارع، وهو التحذير الأكثر صرامة لسؤول إيراني حتى الآن. ومع ذلك، أظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي طالبا يشتبكون مع شرطة مكافحة الشغب وقوات الباسيج في الجامعات في أنحاء البلاد.

إطلاق النار على الطلاب

وأظهر مقطع فيديو أحد أفراد قوات الباسيج وهو يطلق النار من سلاح من مدى قريب على طلاب يحتجون في فرع جامعة آزاد في طهران. كما سُمع دوي إطلاق نار في مقطع نشرته منظمة هنجاو الحقوقية خلال احتجاجات في جامعة كردستان في سنندج. وأظهرت مقاطع فيديو من جامعات في مدن أخرى قوات الباسيج وهي تفتح النار على الطلاب.

وفي أنحاء البلاد، حاولت قوات الأمن محاصرة الطلاب داخل مباني الجامعات بإطلاق الغاز المسيل للدموع وضرب المظاهرات بالعصي. م ما دفع الطلاب، الذين بدأ أنهم عزل، للتردد فيما متف بعضهم «الباسيج العار غريبا عن وجهنا» و«الوت لخامنئي».

الدوحة: افتتاح قنصلية موحدة لسفارات الدول المشاركة في مونديال قطر

وشد السفير السعودي على أن كلًا من البلدين "مستعدّ جيّدًا الآن لاستقبال الجماهير".
وستتقاطع أعداد كبيرة من المشجعين السعوديين إلى قطر برّأ، لكن الدوحة فرضت رسوماً باهظة على السعوديين الراغبين في الحضور بسياراتهم، وذلك في مسعى منها للحد من الازدحامات المرورية المتوقعة والتشجيع على استخدام وسائل النقل المشترك.
وخرّبت قطر المشجعين السعوديين بين ترك سياراتهم عند الحدود واستقلال قافلهم إلى الدوحة أو الدخول بسياراتهم الخاصة إلى أراضيها مقابل رسم مالي قدره 1200 دولار لكل سيارة.

كما قال السفير المكسيكي غيرمو أوردوريكا روبيليس، أنّه يتوقّع أن يتدفّق أكثر من 70 ألف مشجّع مكسيكي إلى قطر، مشيرًا إلى أنّه لخدمة مئة لآه سبكون هناك "عدد كبير" من الدبلوماسيين الثاويين خلال المونديال الذي ستُمرّج مبارياته 29 يومًا.

وستخوض المكسيك في 22 تشرين الثاني/نوفمبر مبارياتها الأولى ضدّ غريمها التقليدي الأرجنتين. وبدوره، سيؤازر المنتخب الأرجنتيني في قطر عشرات آلاف المشجعين الأرجنتينيين. لكنّ السفير المكسيكي أكدّ أنّه ليست لديه أيّ مخاوف قبل المونديال. وقال: "أنا متأكد من أنّ جماهيرنا لديها معلومات كافية عن قواعد البلاد. نحن دولة محترمة وأنا متأكد

جانب قطر) في المونديال، سيضخّ المجمعّ مملّياتٍ فصلية لعشرون أخرى يعتبر رعاياها من عشاق كرة القدم، كما سيضخّ المجمع مكاتب تابعة لكل من الشرطة ووزارة الداخلية وسائر الهيئات الأساسية الأخرى في قطر.

وقال حسن النوادي، رئيس اللجنة المنظمة لمونديال قطر، إنّ هذا المركز القنصلي "فريد" وسيوفّر "دعماً سريعاً وسلساً للغاية لجميع المشجعين القادمين" إلى قطر. وشدّد النوادي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر، على أهمية الاحتفال بالعرس الكروي وفي الوقت نفسه الالتزام بالقوانين القطرية. وقال: "اعتقد أننا سنحتفل بإسبانتينا المشتركة، وفي الوت نفسه سنحترم اختلافاتنا".

■ الدوحة – أ ف ب: افتُتح في الدوحة، أمس الأحد، مجمع قنصلي غير مسبوq سيقدم لرعايا أكثر من 40 دولة من متنجعي كرة القدم منّ سينتدفقون على قطر خلال استضافتها للمونديال، المساعدة في حال فقدوا جواز سفرهم أو أوقفوا لخالفتهم قوانين الإمارة.

وهذه المرة الأولى التي يتّجمع فيها تحت سقف واحد خلال حدث رياضي عالمي ضخم هذا العدد من المملّيات القنصلية. وخلال افتتاح هذا المجمع القنصلي في "مركز الدوحة للعارض والمؤتمرات"، أعرب العديد من السفراء عن أملهم في أن لا يحدّا أيّ من رعايهم لخدمات هذا المركز.

وبإضافة إلى الدول الـ31 التي تشارك منتخباتها (إلى

اليمن: إصابة 3 أطفال في قصف حوثي على تعز ومقتل جنديين من «الانتقالي» في اشتباكات

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أصيب ثلاثة أطفال بجروح خطيرة جراء سقوط قذيفة أطلقها الحوثيون، أمس الأحد، في مدينة تعز، جنوب غربي اليمن.

وشفيقان، أصيبوا بجروح خطيرة جراء انفجار قذيفة مدفعية أطلقها الحوثيون، سقطت بالقرب من حسي غربي المدينة. وأشار الشهود إلى أن القذيفة أصابت الأطفال الثلاثة أثناء عودتهم من المدرسة، وجرى نقلهم على إثرها إلى العناية المشددة في مستشفى الروضة.

ويسيطر الحوثيون على أطراف مدينة تعز، ويفرضون عليها حصارا مطبقا منذ نحو ثماني سنوات، فيما تسيطر قوات الجيش الحكومي على المدينة التي تشهد بشكل مستمر قصفًا متبادلًا بين الجانبين، يخلف في العادة خسائر مادية وبشرية في صفوف المدنيين.

ومساء السبت، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن مقتل اثنين من جنوده في الاشتباكات مع الحوثيين بمحافظة لحج جنوب غرب البلاد. وجاء ذلك في بيان صادر عن "القوات المسلحة الجنوبية" التابعة للمجلس الانتقالي، نشره من موقع "درع الجنوب" الناطق باسمها. وقال البيان: "المليشيات الحوثية جددت مساء السبت قصفها المدفعي على مواقع قواتنا المسلحة الجنوبية بجبهة كرش شمالي محافظة لحج بصورة عشوائية، ليتم التعامل معها بخربيات موجهة باتجاه مصادر نيران العدو". وأضاف: "ارتقى على إثر ذلك شهيدًا وجرح آخر بصوف قواتنا المرابطين في الجبهة". ولم تتمكن الأطراف المعنية من تحديد وقت لإطلاق النار في اليمن بين الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي بدأ في 2



طفلة يمنية أصيبت جراء القصف الحوثي

ابريل/ نيسان الماضي وانتهى في 2 أكتوبر/تشرين الأول الجاري بعد تمديدين، برعاية الأمم المتحدة، وبالتزام مع نهاية الهدنة، أعلنت جماعة الحوثي في بيان، رفضها مقترحاً أممياً بشأن تمديد وقف إطلاق النار، معتبرة أنه "لا يرقى لمطالب اليمنيين". بينما قالت الحكومة اليمنية، على لسان مصدر مسؤول في أول الشهر الجاري،

الكونغو: طرد سفير رواندا مع سيطرة حركة 23 مارس على بلدة استراتيجية

مجموعات كبيرة من المسلحين دخلت البلدة دون مقاومة بعد سماع دوي إطلاق نار لفترة وجيزة صباح السبت. وقالت فرقة تدخل عسكرية تابعة للأمم المتحدة وتدعم القوات الحكومية في بيان، إن أربعة من أفراد قوات حفظ السلام أصيبوا في قتال. ولم يعلق البيان على مصير البلدة.

وأضافت الفرقة: "الهجمات على قوات حفظ السلام التابعة للأمم إقليم شمال كيفو... تطالب (البعثة) هذه الجماعة المتمردة بالوقف الفوري لكل العمليات العدوانية وتندرها بأنها مستعدة للرد بقوة في حالة حدوث مزيد من العدوان". وقال السكان إن الوحدة العسكرية التابعة للجيش التي تحرس البلدة غادرتها في اليوم السابق. ونفذ الجيش في الأونة الأخيرة عمليات تقيقر استراتيجي من المناطق المأهولة لإبعاد القتال عن البلدات وحماية المدنيين.

وقالت منظمة "كيفو سيكيوريتي تراكرز" التي ترصد العنف في شرق الكونغو، إن الجيش انسحب، أمس، من مواقع في رومانجاو، أكبر معسكر له في المنطقة. وإن جماعة إم 23 حاصرت معسكر قوات حفظ السلام التابع

للأمم المتحدة في البلدة ومنتزه فيرونجا الوطني. وقال سايدي باليكويشا أميل، وهو عضو في برلمان شمال كيفو، في رسالة عبر واتساب: "سقوط كيوانجا وغيرها عار وطني". وأضاف: "كيوانجا كيان مهم يفتح الطريق المباشر إلى جوما".

ولم يرد بعد أي من الجنرال سيلفين إيكينجي، المتحدث باسم جيش الكونغو، أو الكولونيل نجيكو كيكو، المتحدث باسم الجيش في شمال كيفو، على طلبات للتعليق. وأنهات الاضطرابات في الإقليم هدوءاً نسبياً استمر شهورياً في شرق الكونغو بعد استئناف الاشتباكات بين الجيش ومسلحي إم 23.

وقعت عدة اشتباكات بين الجيش والمتمردين منذ استئناف القتال يوم 20 أكتوبر/ تشرين الأول، ما أدى إلى مقتل أربعة مدنيين على الأقل ونزوح أكثر من 23 ألفاً عن ديارهم، حسب تقديرات الأمم المتحدة. وتبادل الجانبان الاتهامات ببدء القتال. وكانت حركة إم 23 المتمردة، عند تشكيلها في 2012، الأحدث في سلسلة الجماعات المتمردة العرقية التي يقودها التوتسي في الانتفاض على القوات الكونغولية.

الصومال: مقتل 100 شخص على الأقل في انفجار سيارتين ملغومتين

■ مقديشو – رويترز: قال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، أمس الأحد، إن ما لا يقل عن 100 شخص قتلوا وأصيب 300 آخرون في انفجار سيارتين ملغومتين أمام مبنى وزارة التعليم على مقربة من تقاطع سوق مزدحمة في العاصمة مقديشو يوم السبت، مشيراً إلى أن عدد القتلى قابل للزيادة.
وعادة ما يعج تقاطع كيه 5 في مقديشو بمن يشترون ويبيعون كل شيء من الطعام والملابس والمياه إلى العملات الأجنبية والقات، لكنه كان هادئاً الأحد. إذ ما زال عمال الطوارئ ينظفون الدم من الشوارع والباني، وهجوم يوم السبت هو الأكثر دموية منذ انفجار شاحنة ملغومة عند نفس التقاطع في أكتوبر/ تشرين الأول 2017، مما أسفر عن مقتل أكثر من 500 شخص. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم. غير أن الرئيس ألقى باللوم على حركة الشباب.. وعادة ما تتجنب الحركة إعلان المسؤولية عن هجمات تؤدي إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا.
وقال الرئيس بعد زيارة موقع التفجير: "من بين مواطنينا الذين قتلوا... أمهات كن يحملن أطفالهن وآباء مرضى وطلاب أرسلوا للدراسة ورجال أعمال كانوا يكافحون من أجل حياة أسرهم".
وانفجرت السيارة الأولى عند وزارة التعليم الواقعة بالقرب من تقاطع مزدحم في مقديشو ثم انفجرت السيارة الثانية مع وصول سيارات الإسعاف وتجمع الناس لمساعدة الضحايا. وأدان رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد، الهجوم ودعا المجتمع الدولي إلى "مضاعفة جهوده لضمان مساندة دولية قوية لمؤسسات الصومال في كفاحها لهزيمة الجماعات الإرهابية".
وكان الانفجاران قوين لدرجة أن الموجة التفجيرية حملت النوافذ في المنطقة المجاورة. وغطت دماء ضحايا الانفجارات الطريق أمام البنية المبشرة، وأوضح شيخ محمود أنه أصدر تعليمات للحكومة بتقديم مساعدة طبية فورية للمصابين، وبعضهم في حالة خطيرة.

باكستان: زيارة رئيس الحكومة

للصين ستعزز العلاقات التجارية بين البلدين

■ إسلام آباد – ب أ: اعتبر مجمع الأعمال الباكستاني، أمس الأحد، أن الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إلى الصين ستعزز بشكل أكبر العلاقات التجارية الثنائية، وتوطد العلاقات القائمة.
وذكرت وكالة أسوشيتدبرس الباكستانية نقلاً عن بيان صحافي صدر في إسلام آباد، عبر منسق أمين شكاوى الضرائب الاتحادية ماهر كاشف يونس، عن أمله في أن تتعزز العلاقات الثنائية أكثر في عهد زعامة الرئيس شي جين بينج.

وقال إن الرئيس الصيني أعلن مؤخرًا خلال زيارته إلى أوزبكستان، أنه "يخض النظر عن الوضع، ستتقف الصين دائماً إلى جانب باكستان"، بما يعكس العلاقات القوية التي تربط كلا البلدين معاً، وقال إن الصين هي ثالث أكبر شريك تجاري لباكستان.
ومن المقرر أن يقوم شريف بزيارة إلى الصين في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر للبية لدعوة من رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج.

وتأتي الزيارة فيما تعاني باكستان من آثار الفيضانات الكارثية الأخيرة التي ضربت البلاد

خلال فترة الأمطار الموسمية من حزيران/يونيو وحتى أيلول/سبتمبر العام الجاري. وقدرت وزارة

المالية الباكستانية مؤخرًا حجم الخسائر بـ 40 مليار دولار. وتضرر أكثر من 33 مليون شخص، وتوفي 1500، وتعرضت منازل وطرق ومراكز صحية ومدارس للدمار، أو لحقت بها أضرار، كما

نقلت أعداد من الماشية ودمرت مساحات من الأراضي الزراعية.

بنغلاديش: حملة مدهامات في مخيمات اللاجئين الروهينجا

■ وكس بازار – أ ف ب: شنت قوات من النخبة في شرطة بنغلاديش حملة أمنية ضد "مجرمين ومتمردين مشتبهِ بهم" في مخيمات الروهينجا للاجئين بعد تصاعد الهجمات ضد مسؤولي المخيمات، وفق ما أفاد مسؤولون في الشرطة، أمس الأحد.

وقالت "كتيبة الشرطة المسلحة" المكلفة الأمن في 34 مخيما تضم نحو مليون لاجئ من الروهينجا ، إنها اعتقلت ما لا يقل عن 56 شخصاً منذ الليل الجمعة.

ولجا نحو 740 ألفاً من الروهينجا إلى بنغلاديش هربا من حملة عسكرية ضدهم في بورما عام 2017 لينضموا إلى أكثر من 200 ألف من الروهينجا كانوا موجودين سابقا في مخيمات في منطقة كوكس بازار جنوب شرق بنغلاديش. وقالت الشرطة إن الأمن في المعسكرات تدهور بشكل حد في الأشهر الأخيرة حيث تعرض ما لا يقل عن 15 من الروهينجا، أكثر من نصفهم من مسؤولي المخيمات، إلى القتل من طريق الحرق أو إطلاق النار على أيدي خصوم.

وقال فاروق أحمد المتحدث باسم "كتيبة الشرطة المسلحة": "أطلقنا عملية الإقتلاع، الجمعة، واعتقلنا 56 من الروهينجا من بينهم 24 شخصاً متورطين بمقتل سبعة من قادة المخيمات هذا الشهر".

وأضاف: "إنهم إرهابيون، سنواصل الحملة ونقضي على الإرهابيين الذين يتخفون الأمن والسلام

في المخيمات". وتشير قوات الأمن البنغلاديشية إلى الجماعات المتمردة النشطة في المعسكرات على أنها إرهابية. وقال ضابط كبير في الشرطة إن "جيش التضامن مع روهِينجا أركان"، وهو جماعة

متمردة تقاتل جيش ميانمار في ولاية راخين المضطربة في غرب البلاد، كان وراء معظم عمليات القتل. وأضاف شرط عدم الكشف عن هويته "إنهم مسؤولون عن مقتل سبعة من قادة المخيمات".

اتهمت بريطانيا بالضلوع في الهجوم وفرضت عقوبات على 11 من أقاليمها وراء البحار أوكرانيا: روسيا تعلق اتفاق الحبوب بعد تعرض أسطولها في البحر الأسود لهجمات



إحدى السفن الناقلة للحبوب الأوكرانية في البحر الأسود أثناء توجيهها إلى اسطنبول

معاييرها الصارمة للتجديد، بسبب الخسائر الهائلة، ونكزت وزارة الدفاع البريطانية في تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) في تحديث استخباراتي يومي حول الصراع أنه بعد «معاييرها السابقة للتجديد المرتفعة نسبياً»، تقبل الجهة الآن «سجناء لديهم مشكلات طبية خطيرة»، وأضافت الوزارة أن «النهج يعطي أولوية لعدد سنوات الخبرة أو الجودة»، وأضاف التقرير الاستخباراتي البريطاني أن رئيس المجموعة، يقضي ببرنامج، ربما يدرس استخدام الجندين الجدد لبناء ما يسمى بسخط فاغنز، وهو موقع دفاعي في شرق أوكرانيا.

بوتين في 2018، لهجوم نفذ بشاحنة مفخخة خلف دساراً جزئياً، وقد حمل سيدة الكرملين مسؤولة الهجوم لكيف. والأحد، قالت كيف إن قواتها «تعزز مواقعها» في جنوب أوكرانيا وتوجه «ضربات للعدو التهيبة» للظروف لزيد من الحركات الهجومية»، وتهدت سلطات خيرسون الخاضعة للسيطرة الروسية جعل المدينة «حصناً» المقاومة للهجوم الأوكراني، ونكزت للخبرات البريطانية من مجموعة المرتقة الروسية فاغنز، التي تقاوم إلى جانب القوات الروسية في أوكرانيا، أضعفت بشكل كبير

العقوبات الروسية، ومؤخراً وجهت روسيا انتقادات لاتفاق تصدير الحبوب، مشيرة إلى أن صادراتها من الحبوب تضررت من جراء العقوبات الغربية. وأكد حاكم سيفاستوبول الموالى لروسيا ميخائيل رازفوجافيف أن هجوم السبب كان «أكبر، الذي تعرّضت لزيد من الهجمات على القرم». وتزايدت مؤخراً الهجمات على القرم بعدما بدأت كيف هجوماً احتضالا بجنوب لاستعادة أراض من يد موسكو. وفي مطلع تشرين الأول/أكتوبر، تعرض جسر القرم، الذي يربط شبه الجزيرة بروسيا، واقتححه

مفراً لأسطول البحر الأسود الروسي وقاعدة خلفية لوجستية لغزو أوكرانيا. وقال الجيش الروسي إنه «دفن» تسع طائرات مسيرة وسبع مسيرات بحرية، استخدمت في الهجوم على الميناء صباح السبت. وأتهم الجيش الروسي خبراء بريطانيا مفرم في أو تشاكوف في منطقة ميكولايف الأوكرانية بمساعدة كيف وتدريب قواتها على تنفيذ الضربة. كذلك اتهمت القوات الروسية لنسند بالضلوع في الانفجارات التي تسببت بتسرب في خطي أنابيب نورد ستريم 1 و2 لنقل الغاز الروسي في بحر البلطيق في أيلول/سبتمبر. وسندت وزارة الدفاع البريطانية بما اعتيرته «قصة ملفقة»، من روسيا تهدف إلى «تحويل الانتباه عن إدارتها الكارثية لغزو أوكرانيا غير الشرعي»، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن السفن المستهدفة في قاعدة القرم كانت مشمولة باتفاق تصدير الحبوب.

أكبر هجوم

وعلى خلفية الاتهام، قررت روسيا توسيع قائمة عقوباتها ضد المملكة المتحدة، لتشمل جميع أقاليم ما وراء البحار البريطانية. وجاء في بيان صادر عن الحكومة الروسية أنه «تمت إضافة 11 إقليمًا بريطانيًا فيما وراء البحار إلى القائمة»، وهي إضافة لعقوبات أخرى كانت فرضتها موسكو، في وقت سابق، ضد المملكة المتحدة وأقاليمها. وحسب البيان، تم توسيع القائمة لتشمل كل من أقاليم برومدا شمال المحيط الأطلسي، وأنتاركتيكا البريطاني، والمحيط الهندي البريطاني، وجزر كايمان، وجزر فوكلاند، وجزيرة مونتسيرات بالكاربي، وجزر بيكتيرن، وأقاليم سانت هيلينا وأسيشن وتريستان دا كوستا، وشملت أيضًا إقليم جورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية، ومنطقتي كروتيري وديكيليا، وجزر توركس كايكوس، وكانت روسيا فرصت، في السابق، عقوبات على أقاليم بريطانية فيما وراء البحار، وهي جزيرة أنغويلا، وجزر فيرجن البريطانية، وجيل طارق، ومع قرار اليوم وإضافة 11 إقليمًا ومنطقة، أصبحت جميع أقاليم ما وراء البحار البريطانية الـ14 مدرجة في قائمة

تستخدم مجدداً «الغذاء سلاحاً» في الحرب. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأحد، عن «قلقته البالغ حيال الوضع الحالي المرتبط بعبارة الحبوب في البحر الأسود»، وفق المتحدث باسمه الذي أوضح أن غوتيريش قرر تأجيل مغادرته لحضور القمة العربية في الجزائر لمدة يوم «من أجل التركيز على هذه القضية». والأحد، حث الاتحاد الأوروبي روسيا على «العودة عن قرارها». وأكد مركز التنسيق المشترك المكلف الإشراف على تطبيق الاتفاق أن أي حركة لسفن شحن تنقل الحبوب الأوكرانية لم تسجل في البحر الأسود الأحد، وجاء في بيان له: «تعدّز التوصل إلى اتفاق في مركز التنسيق المشترك بشأن حركة خروج سفن الشحن ودخولها في 30 تشرين الأول/أكتوبر». وتابع: «ثمة أكثر من عشر (سفن) أخرى، جاهزة لذلك في الاتجاهين، على ما أوضح المركز الذي يسهر على تطبيق الاتفاق.

والأحد، أعلنت وزارة الدفاع التركية أن السفن لن تبحر من أوكرانيا «في هذه الفترة»، لكنها شددت على أن تركيا ستستمر في تفتيش السفن المحملة بحبوبا أوكرانية في إسطنبول «اليوم وغداً»، إلى ذلك، أعلنت الوزارة أن روسيا أبلغت تركيا رسمياً بتعليق تقديمها بالاتفاق، لكنها أشارت إلى «وجود مستمر لعناصر روس في مركز التنسيق»، وعلى توطير، أكد وزير الخارجية الأوكراني أن روسيا تنزع إبحار «176 سفينة حبوب هي حالياً في البحر، مشيراً إلى أن الحمولات تكفي لإطعام سبعة ملايين شخص.

قصة ملفقة

وكانت كيف والأمم المتحدة قد اعتبراها في وقت سابق أن الاتفاق لا يزال سارياً. وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن القرار الروسي يعكس «نية واضحة لدى روسيا للتوصل مجدداً بهاجس الجاعة على نطاق واسع في إفريقيا وآسيا». واستهدفت سيفاستوبول الواقعة في شبه جزيرة القرم التي ضمّتها موسكو في آذار/مارس 2014، مرآاً هذا الشهر. وتشكل شبه جزيرة القرم

■ لندن - «القدس العربي» - أكدت أوكرانيا أن تعليق روسيا المعلن لاتفاق يفتح تصدير الحبوب من موانئها يجعل إبحار الناقلات المحملة هذه المنتجات أمراً «مستحيلًا»، وذلك بعدما أعلنت روسيا، أمس الأحد، أن «منطقة آمنة» لتصدير الحبوب استخدمت في هجوم بمسيرات استهدف أسطولها في القرم. وتوقفت حركة نقل الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، الأحد، بعدما علقت روسيا السبب الاتفاق بشأن صادرات الحبوب من الموانئ الأوكرانية الحيوية لإمدادات الغذاء في العالم. ووصف الاتفاق الذي أبرم في تموز/يوليو برعاية الأمم المتحدة وتركيا، بتصدير ملايين طنان الحبوب العالقة في الموانئ الأوكرانية منذ بدء النزاع في شباط/فبراير. وتسبب هذا الحصار بإتفاق كبير في أسعار المواد الغذائية، مثيراً مخاوف من حدوث مجاعة. وأعلن وزير البنى التحتية الأوكراني أن سفينة شحن «محملة أربعين طناً من الحبوب كان يفترض أن تغادر الميناء الأوكراني اليوم»، وتابع: «كانت هذه المواد الغذائية مخصصة للاجئين الذين باتوا على حافة الجاعة. لكن نتيجة إغلاق روسيا «بممر الحبوب»، فإن التصدير بات مستحيلًا». وأضاف: «لكن نتيجة إغلاق الموانئ الأوكرانية، وكان من المفترض تجديده في 19 تشرين الثاني/نوفمبر. والأحد، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن عدد من المسيرات التي استخدمت لمهاجمة أسطولها في القرم كان يضم «وحدات ملاحية متخصصة للتصديح، قائلته إنها عثرت على حطام بعضها في البحر». ونكزت الوزارة أن خبراءها «قاموا بغضف وحدات الملاحية الكندية المصنع المثبتة على المسيرات البحرية».

وكانت روسيا قد أعلنت، السبت، تعليق تقديمها بالاتفاق بسبب هجوم مكثف بطائرات مسيرة استهدف صياح السبب سفناً عسكرية ومدنية تابعة لأسطولها في البحر الأسود، متهمة كيف سيفاستوبول بشبه جزيرة القرم، ما وصفته كخيل بأنه «حجة كاذبة». ووصف الرئيس الأمريكي جو بايدن، السبت، قرار روسيا الانسحاب من الاتفاق بأنه «مشين»، فيما عتبا وزير خارجيته أنتوني بلينكن أن روسيا

البرازيل: انطلاق الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة

■ ريو دي جينيرو - الأناضول: صوت البرازيليين، أمس الأحد، في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في البرازيل، بين الرئيس اليميني المتطرف الحالي جابير بولسونارو، والرئيس اليساري السابق لويش إيتاسيو لولا دا سيلفا، وفقدت صناديق الاقتراع في الساعة 08:00 صباحاً بتوقيت البرازيل (11:00 بتوقيت غرينتش) وأغلقت عند الخامسة بالتوقيت المحلي (20:00 بتوقيت غرينتش). ومن المتوقع أن يكون قد توجه نحو 156 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم لانتخاب الرئيس المقبل في البلاد، في بلد يلزم الاقتراع. وتتوقع استطلاعات الرأي منذ أشهر ولاية ثالثة من أربع سنوات لرئيس البلاد السابق اليساري لويش إيتاسيو لولا دا سيلفا (77 عاماً) والذي حكم البلاد في الفترات بين (2003-2010) غير أن الرئيس اليميني المتطرف المنتهية ولايته جابير بولسونارو (67 عاماً) يحتفظ ببعض الأمل إثر النتيجة غير المتوقعة التي سجلها في الدورة الأولى من الانتخابات في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وحصوله على 43 ٪ من الأصوات في مقابل 48 ٪ لمنافسه اليساري. وتعاني البرازيل من استقطاب سياسي حاد، وسط عدم وضوح تام لما ستؤول إليه نتائج الانتخابات. وتشير العديد من استطلاعات الرأي إلى أن السباق على الرئاسة لا يزال حاداً، مع تقدم لولا قليلاً. وفي حال انتخابه، سيستجّل لولا دا سيلفا عودة لافتة إلى السياسة البرازيلية، بعدما دخل السجن بين عامي 2018 و2019 إلى أن ألغيت إدانته بتهمة الفساد. ويعد دا سيلفا المرشح المفضل في صفوف النساء والقراء والكنوتوكيل وفي شمال شرق البلاد الريفي، وتعد أعلن حملته الانتخابية «بحماية الديمقراطية وجعل البرازيل سعيدة مجدداً»، وعلى صعيد آخر، أعلن بولسونارو عن رغبته الدفاع عن «الخير في مواجهة الشر».

هجوم على مركز للمهاجرين في بريطانيا بقنابل حارقة

■ دوفر - رويترز: ألقى رجل قنابل حارقة مثبتة بألعا نارية على مركز للمهاجرين في مدينة دوفر الساحلية في جنوب إنجلترا، أمس الأحد، ثم انتحرو. والمهاجم وهو رجل أبيض يرتدي قميصاً مخططاً، وصل إلى المركز بسيارة رياضية بيضاء اللون من طراز سيات، ثم نزل منها ورمى ثلاث قنابل حارقة، لم تشتعل إحداها. وتابع أنه بعد الهجوم، قاد الرجل السيارة إلى محطة وقود قريبة ولف حبلًا متصلاً بعمود معدني حول رقبته وانطلق بالسيارة، ليقتل نفسه. وقالت شرطة كنت في بيان: «تأكد الضباط من الإقاء ما بين اثنتي إلى ثلاث عووات حارقة في مبنى الهجرة التابع لوزارة الداخلية، تم الإبلاغ عن إصابة شخص بجروح طفيفة، تم تحديد هوية المشتبه به ومكانه، وما زالت التحقيقات جارية». وظهر في مقطع صور نشره صحفي في قناة جي.بي.بي نيوز التلفزيونية على وسائل التواصل الاجتماعي، العاملون في المركز وهم يخمون حريقاً محدوداً عند الحائط الخارجي للمبنى. ويأتي الهجوم في خضم نقاش سياسي مشحون للغاية بشأن الهجرة في بريطانيا. وزاد عدد الأشخاص الذين يحاولون عبور القنال الإنكليزي لدخول بريطانيا بصورة حادة. وتواجه الحكومة انتقادات من بعض الجهات لضعف الرقابة على الحدود، بينما تقول جمعيات خيرية وجماعات معنية بحقوق الإنسان، إن طلب اللجوء يعملون بصورة غير إنسانية. ونقلت صحيفة «التايمز»، السبت، عن مصادر حكومية قولها إن القرارات التي اتخذتها وزيرة الداخلية سويلا بريفرمان أدت مباشرة إلى الاكتظاظ وتفتشي الحكة والدفتيريا في مركز آخر للمهاجرين في كنت.

إيطاليا: مناصرو موسوليني يحيون مئوية «الزحف إلى روما»

وهذا العام تزامن إحياء مئوية «الزحف إلى روما» مع تشكيل الحكومة الجديدة بقيادة ميلوني المنضوية في ائتلاف مع حزب «فرايتلي بيتاليا» (أخوة إيطاليا) اليميني المتطرف الذي تعود جذوره إلى نزعة «الفاشية الجديدة». وسعت ميلوني إلى الثاني بنفسها من الإرث دون نية. وشهدت على أنها لم تتعاطف يوماً مع «أنظمة غير ديمقراطية» ووصفت القوانين الفاشية العنصرية التي بدأت تجرد اليهود من حقوقهم في العام 1938 بأنها «إحدى أهلك الصفحات في تاريخنا». والأحد، شهدت برديبيو تجمعاً مناهضاً للفاشية احتفالاً بتحرير البلاد من القوات النازية والفاشية في 28 تشرين الأول/أكتوبر 1944.

لتكريم من أزدته هذه الدولة ومن سببقي محط تقديرنا». ففي 28 تشرين الأول/أكتوبر 1922 دخلت قوات مسلحة بقيادة موسوليني العاصمة الإيطالية وتسلمت السلطة، ما أعطى إشارة انطلاق نظام سادته الاستبدادية والقومية الشديديتان حتى العام 1943. وأعدم موسوليني بالرصاص في أواخر الحرب في نيسان/أبريل 1945 وعلقت جثته في ساحة ميلانو حيث تم التمثيل بها. وأدى القانون الإيطالي الحالي بحظر الاعتذار عن الفاشية أو تبريرها، إلا أن نصوصه على هذا الصعيد نادراً ما تطبق. ولا يزال إرث «إل دونستي» حاضراً حتى يومنا هذا في إيطاليا، إذ تحمل أبنية كثيرة اسمه كما لا تزال صوره معلقة في بعض الوزارات.

المنصب منذ الحرب العالمية الثانية. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» عن منظم المسيرة ميكو سانتاريلي قوله: «وكانت الأصوات لصالح الشيوخ إذا كان قادراً على إلحاق الهزيمة باليسار في إيطاليا. لذا أنا سعيد بحكومة ميلوني». وحمل المشاركون في المسيرة لافتات وعلماً إيطالياً ضخماً، وارتدى كثير منهم قمصاناً سوداء على غرار تلك التي كان موسوليني يرتديها، ولم يعد عن وقوع إشكالات. وأدى بعض المشاركين في المسيرة التحية الفاشية بمد النزاع اليمنى إلى الأمام على الرغم من طلب المنظمين عدم أداء هذه التحية. وقالت أوسولا موسوليني الحفيدة الكبرى للدكتاتور والتي شاركت في المسيرة مع شقيقها فيتوريو، «بعد مئة سنة نحن هنا

■ بريديابو - أ ف ب: أحياء آلاف من مناصري الديكتاتور الإيطالي بينيتو موسوليني في مسقط رأسه بريديابو، أمس الأحد، الذكرى المئوية لـ«الزحف إلى روما» التي أوصلت الفاشية إلى السلطة. وأشارت تقارير الشرطة المحلية إلى مشاركة نحو ألفي شخص في مسيرة نظمت في بلدة بريديابو الجبلية الصغيرة الواقعة في منطقة إميليا رومانيا، مسقط رأس موسوليني وحيث مدافن عائلته. ويعد قبر موسوليني محجاً يستقطب عشرات آلاف الزوار سنوياً. لكن التجمع الذي نظم الأحد يختلف عن التجمعات السابقة، إذ أعرب أنصار الفاشية عن تأييدهم لرئيسة الوزراء الجديدة جورجيا ميلوني، الزعيمة الأكثر يمينية التي تولت

الدنمارك: انتخابات تشريعية غير محسومة النتائج غداً

غالبية واضحة، قد تجري مفاوضات مطولة قبل تشكيل حكومة بعد الانتخابات، يمكن في نهاية المطاف أن تصب في صالح لوكه راسموسن. وقال إيغروب: «إنه شخص شرس في المفاوضات (...). يمكنك الاستمرار إلى أن يشعر شخص ما بالخوف إلى حد الإشارة له بالقول: انظر، نعم، يمكنك أن تكون رئيساً للوزراء». يبدو الوضع أشبهه بمسلسل الدراما السياسية «بورغن» الذي يحمل اسم مقر السلطات التشريعية والتنفيذية في الدنمارك، حيث تناور زعيمة وسطية متخيلة للوصول إلى منصب رئيسة الوزراء. لكن بعيداً عن الخيال، يسعى الاشتراكيون الديمقراطيون، أكبر حزب سياسي في البلاد، إلى «لعب ورقة مفادها أنهم يمثلون اليمين في أوقات الاضطرابات»، حسب استأذ العلوم السياسية في جامعة آرهوس رون سويانغر. وحظيت إدارة الحزب لزمة وباء كوفيد بإشارات واسعة، رغم عثرة تعرض لها عندما أمر بتنفيذ عمليات إعدام طارئة لحيوانات الماشية المنتشرة في البلاد على خلفية المخاوف حيال متحورة لفيروس كورونا. ثبت لاحقاً أن الأمر مخالف للقانون.

من الأصوات أو 18 مقعداً، في زيادة بخمسة أضعاف عن التوقعات أيلول/سبتمبر. ورفض راسموسن الذي يتأهيه بخبرته السياسية الطويلة دعم أي الكتلتين قبيل الانتخابات، وقال زميله في الحزب ياكوب إنغل-شميت إن الحزب «مستعد للعمل مع المرشح الذي سيسهل تحقيق أوسع مقدار من التعاون حول الوسط من أجل تطبيق الإصلاحات الضرورية». ويسعى المعتدلون إلى إدخال إصلاحات في مجال الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية. وفي إطار مسعاه جذب الشريحة الانتخابية الوسطية التي تكون عادة أقل ولاء، أعلن حزب فريدريكسن أنه يتطلع للحكم على أساس الخطوط السياسية الفاصلة تقليدياً بين الأحزاب. وطرح الحزب أيضاً فكرة المعتدلين بتشكيل حكومة ائتلافية تتركز في الوسط. وقال مدير مركز CEPOS الليبرالي للإبحاث مارتن إيغروب: «يتناقض الأمر تماماً مع ما كانت تقوله في السابق واعتقد أن السبب هو شعورها بأنها قد تسخر السلطة ما لم تقم بذلك». في المقابل، لم يبد الجناح اليميني بقيادة مرشحين آخرين لرئاسة الوزراء هما المحافظ سوران بابي بولسن والليبرالي ياكوب إيمان ينسن الرغبة ذاتها بالتعاون. وفي غياب

كوبنهاغن - أ ف ب: تكافح رئيسة الوزراء الدنماركية، ميتة فريدريكسن، للتمسك بالسلطة في انتخابات تشريعية مقررة، غداً الثلاثاء، قد تفوز فيها شخصية من خارج الكتلتين الرئيسيتين. وفي مشهد سياسي يتقاسمه 14 حزباً، تشير الاستطلاعات إلى استبعاد حصول أي الكتلتين على غالبية 90 مقعداً في البرلمان الدنماركي الذي يضم 179 نائباً. وتفيد الاستطلاعات بأن «الكتل الأحمر» اليساري بقيادة حزب فريدريكسن الاشتراكي الديمقراطي يحظى بما 49 ٪ من نوايا التصويت أي ما يعادل 85 مقعداً، مقارنة بـ40.9 ٪ أو 72 مقعداً للكتل الأحزاب اليمينية «الأزرق». وقال استأذ العلوم السياسية في جامعة كوبنهاغن، كاسبر هانسن، إن «الأمر متروك بالفوز بالوسط، إذ من يفوزون بالوسط يحصلون على مقعد رئيس الوزراء». ويعد «المتدلسون» الحزب الجديد الذي يحتل الوسط السياسي علماً أن مؤسسه هو رئيس الوزراء الليبرالي السابق لارس لوكه وتشير الاستطلاعات إلى أن حزبه سيحالف 10

سوناك يواجه أسئلة وانتقادات لإعادة تعيينه برافرمان



رئيس الوزراء البريطاني الجديد ريشي سوناك

أكثر فعالية». وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي ميديا»، الأحد، أن غوف الذي كان منتقداً صريحاً لخطط خفض الضرائب التي وضعتها رئيس الوزراء السابقة ليز تراس، إنه يتقهم غضب المواطنين من الفوضى التي حدثت في الأشهر الأخيرة، وكتب في مقال رأي في صحيفة «صن»: «أخذنا خياراً خاطئاً هذا الصيف بشأن المسار الذي يجب أن نسلكه». وأضاف: «الخط خفض الضرائب التي تستهدف الأغنياء كانت بعيدة عن الواقع... تبني ميزانية مصغرة لا تفسر كيفية تعطية خطط الإنفاق كان خطأ». وجاء مقال غوف قبل أن يظهر في عدة برامج إذاعية، صباح أمس، مما يشير إلى أنه ربما يتمتع بمكانة بارزة في إدارة رئيس الوزراء الجديد ريشي سونكا وقال غوف إن رئيس الوزراء الجديد لديه الخبرة والكفاءة والتعاطف لتوجيه دفة البلاد في المياه الاقتصادية المتقلبة المقبلة.

حيال الجديدة التي تتعامل بها الحكومة مع القضايا الأمنية. وقالت لقناة سكاي نيوز: «كل هذا يقودنا إلى الأسئلة التي تُثار حول عدم تعامل الحكومة مع قضايا الأمن القومي بجديّة كافية»، مشيرة إلى أنه ينبغي على سويلا برافرمان الإجابة عن هذه الأسئلة. ورأت النائبة المعارضة، المسؤولة عن القضايا الأمنية، أن على البريطانيين معرفة ما إذا كان هذا هو أول انتهاك من هذا النوع. وتابعت كوبر: «لا يمكن أن يكون لدينا وزيرة داخلية لا تحظى بثقة الأجهزة الأمنية»، مستنكرة «خطا التقدير الفاجح، الذي ارتكبه سوناك بإعادة تسميتها بعد ستة أيام من انتهاكها للقانون الحكومي». والأحد، دافع الوزير مايكل غوف عن زميله معتبراً أنها زعيمة سياسية «من الطراز الأول». وقال لقناة سكاي نيوز: «لقد اعترفت بارتكاب خطأ»، وهي تعمل جاهدة لتكون حدوداً أكثر أمناً وحفظ النظام

■ لندن - أ ف ب: يواجه رئيس الوزراء البريطاني الجديد ريشي سوناك أسئلة متزايدة حول قيامه بإعادة تكليف سويلا برافرمان حقيبة وزارة الداخلية. بعد أيام على استقالتها لخالفها القواعد الأمنية. واستقالت المحافظة المتشددة البالغة 42 عاماً من حكومة ليز تراس في 19 تشرين الأول/أكتوبر، بعد اعترافها باستخدام بريدها الإلكتروني الشخصي لإرسال مستندات رسمية، ما يخالف مدونة السلوك الحكومية. لكن بعد وصوله إلى داوونينغ ستريت، أعاد رئيس الحكومة الجديد تعيينها الثلاثاء. وتعزز المعارضة العمالية الأسبوع المقبل، السعي لإجبار الحكومة على نشر تقييمات لأوجه قصور الوزيرة، مشيرة إلى قضايا أمنية خطيرة. وأفادت صحيفة «مايل أون صندي» بأن هاتف ليز تراس المحمول تعرض للاختراق «من جانب عملاء يشبّه في أنهم يعملون لحساب الكرملين». وأعربت النائبة العمالية المعارضة إيفيت كوبر، عن مخاوفها

جنون الدولار يهدد استقرار الدولة... وجشع التجار يعجل بالمجاعة... و«العدس خان الفقراء»

ضحايا القطاع الخاص يطالبون بالحد الأدنى للأجور... و«فيسبوك وسيلة التجسس على مصالحنا القومية»



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

تشيرين الأول، لم يعمل صوت فوق صوت تداعيات تعويم «الجنية» والأثار المريرة التي سيلقي بها على كامل المواطنين في طول البلاد وعرضها. ومن أخبار المؤسسة الدينية: أكد الدكتور محمد الضويبي وكيل الأزهر، أنه لا فرق بين الإرهاب والتخريب، وبين التشنؤن والفواحش فكلاهما فساد... وكشف خلال كلمته في منتدى «اسمع واتكلم 2»، الذي ينظمه مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، عن أن شبانا اليوم في أمس الحاجة إلى مثل تلك اللقاة، حتى يكتسبوا على معرفة وإعياة بما يدور حولهم في هذا العالم سريع التغير، وأيضا حتى تستفيد نحن من رؤيتهم ونفهمم واحتياجاتهم عن قرب، خصوصا تلك القضايا الحساسة التي يعمل مرصد الأزهر على مواجهتها، والتي تعرض في هذا المنتدى من قبل متخصصين، ملين في أن تجد الإشكاليات جوابا معرفيا يثبت في الناس الأمل، ويعتصم على الرقي والحضارة، وهذا هو منهج الأزهر الشريف، ومن أخبار مجلس الشورى: أكدت النائية فيبي فوزي وكيلة مجلس الشيوخ، أن فلسفة التعديلات بشأن قانون الاتصالات كونه يمثل حاجة ماسة لا يمكن الاستغناء عنها لتطوير البنية التشريعية الحاكمة لمنظومة الاتصالات، فضلا عن أنه يمثل استجابة نموذجية سريعة، وضرورة تشريعية ملوكة ما يجري من تطورات بالغة السرعة في منظومة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات... ومن الأخبار العلمية: نظمت الأكاديمية الطبية العسكرية المؤتمر السنوي الرابع لدول حوض البحر المتوسط للجراحات الدقيقة في المسالك البولية على مدار ثلاث أيام في مكتبة الإسكندرية.

فلعلنا «العدس» تصير الأغلبية على مر العهود وخان الجيش والملح، قبل حلول موسم الشتاء وغدر المصريين مسجلا سعرا جنوبيا متجاوزا 65 جنيتها للكيلو بزيادة غير مسبوقة. إذ سجل آخر سعره قبل الانهيار الذي تعرض له «الجنية» 25 جنيتها، وبدوره صرح متي بشاوي رئيس لجنة التموين والتجارة الداخلية في الغرفة التجارية، بأن السعرة الجديد بعد أمرا طبيعيا، وكشف عن أن مصر أصبحت تقوم بزراعة 3% فقط من احتياجاتها من الحبوب، وتستورد الباقي، وبالتالي فمن الطبيعي أن يرتفع سعر العدس على هذا النحو، وأكد أن التجار قاموا بتسعين سائر البضائع بأسعار أعلى من احتياجاتها من الدولار، مشيرا إلى أن: من يرغب في شراء العدس عليه أن يتجه إلى سوق الجملة، حيث يمكنه الحصول على العدس بأسعار أقل من السوق العادية. وأضاف أن الدولة ما زالت تتحمل فرق السعر وبيع وبيع وغيب الخبز بـ 6 قروش فقط. وأوضح أنه لم يتم عمل كلغة جديدة للخبز، وعلى مدار يومي السبت والأحد 29 و30 أكتوبر/

صعاليك الحكومة

مرت مصر في الأيام الأربعة الأخيرة بإجراءات اقتصادية عاجية، وهذه القرارات أتت إلى انخفاض قيمة الجنيه بنسبة تتراوح بين 15 إلى 30%. وما ترتب عليه من ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وبدوره يرى مجدي حلمي في «الوفد»: إن كانت الحكومة قد سبقت بيوم إجراءات لحماية الاقتصادية منها علوة واستثنائية 300 جنيه لأصحاب المعاشات والعمال لديها ورفع الحد الأدنى للأجور للعاملين في الدولة، ووضعت آلية التعويض للقطاع الخاص بشرط عدم الاستغناء عن العمالة، وهي خطوة جديدة لكنها غامضة، خاصة أن القطاع الخاص يرفض تطبيق جميع قرارات المجلس الأعلى للأجور، الذي تحول إلى سببي فقط، ولا يقوم بأي دور حقيقي في دعم أجور العاملين في القطاع الخاص، أو من يطبق عليهم قانون العمل، فالمحكمة راعت من يعمل لديها والذين يعملون بغواتين خاصة، وتركت الأغلبية الذين يعملون في القطاع الخاص في كل فروعها وأنواعه ويضعون لقانون العمل الحالي، وهو لا يحميهم من تجاوزات 25 مليون عامل وفق تقديرات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ولغلبهم لا يتعمد بحماية نقابية بعد اللجوء إلى نظام الوحدة النقابية، ومن بين هؤلاء مهندسون ومهندسون وأطباء وجراحيون وصحافيون وعلميون ومعلمون... هذه القرارات الصادرة مؤخرا، يجب أن تلقى الحكومة نظرة صريحة وقوية مع القطاع الخاص، وأن تلتزمه والعمل وفق تقديرات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، علما أنها لا تلتزم مع طرقة التعويض بل سيستم منهم القاعة المالي ما بين ما يتقاضاه العامل الآن و«الزيادة» أم ستكون عبارة عن حوافز ضريبية وخلافه.

بادروا إلى إنقاذهم

أشار مجدي حلمي إلى أنه من المهن التي تتعرض إلى مخنة اقتصادية ومالية، الصحافة الخاصة والجزئية خاصة، متوقفا أن تسفر حالة الركود وارتفاع الأسعار إلى تحجيم السوق الإعلامي المحكرو أصلا ومستقوم الشركات بخفض حملاتها الاعلانية بنسبة قد تصل إلى 75% في الشهور المقبلة، إلى أن الأزمة سوف تتصاعد على ما عليه وسوف تتحول الحنة إلى كارثة على جميع العاملين في المؤسسات الصحافية الحزبية والخاصة، لأن المؤسسات الملوكة للدولة تقوم الحكومة من خلال الهيئة الوطنية للإعلام بدعمها بصورة يومية، ورغم ذلك يتسرع العاملون في حجم المسألة، وهذه المحنة التي تترن بها الصحافة تحتاج إلى تحرك عاجل من الحكومة، وترعيد فورا الدعم المالي الذي كانت تقدمه للأحزاب السياسية التي لديها صحف وأعضاء في مجلسي النواب والشيوخ، أو أن تتفاوض مع ملك وممثلي الصحف على آلية التعويض مثل منح كل صحيفة كوتة اعلانية شهرية من الشركات الحكومية مباشرة، دون أي وساطة من الوكالات الاعلانية المحكرة الاعلانية، نعم تعرف أن ما حدث خارج عن إرادة الحكومة، وإنما أزمة عالية ليس لها ضحايا دخل، لكننا كنا نرى السدول تضروا منها بسبب حجم حصر الكمان والسكاني، وقدرها أن تكون معتمدة على الاستيراد في أغلب ما تحتاجه.

يتلاعبون بنا

سعى عماد الدين حسين لإجابة على السؤال الذي يشغل بال الأغلبية في «الشرق» متى تنخفض الأسعار؟ البعض يعتقد أن الأمر يتم بقرار من الحكومة، لكن الواقع ليس كذلك، وما كان بيد الحكومة فعلا كان في مصلحتها ألا ترتفع الأسعار مطلقا، حفاظا على شعبيتها بين المواطنين. يوم الخميس الماضي أعلنت الحكومة عن التوصل لاتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي بشأن حزمة تمويلات جديدة بقيمة 9 مليارات دولار، وقبل هذا القرار رفع البنك المركزي سعر الفائدة 200 نقطة أساس أي 2%، والأهم أنه ترك سعر الدولار مرنا، ما أدى إلى ارتفاع سعره ليصل إلى ما يقرب 23 جنيتها بزيادة 17%. بعد هذه التطورات صار هناك قلق بين المواطنين، بأن الفترة المقبلة ستشهد المزيد من ارتفاع الأسعار، باعتبار أن ارتفاع الدولار يسير في اتجاه التضخم بالنسبة نفسها على الأقل. مساء الخميس الماضي كنت أوجه السؤال نفسه لأحد المتخصصين في الاقتصاد، وهو في الوقت نفسه مستمر بارز. قال لي إن الأمر ليس بهذه الصورة، وقدم لي صورة واقعية أعرب الكاتب عن أمه في أن تتحقق فعليا. وتديره أن التجار والمستوردين كانوا يبيعون منتجاتهم في الشهور الماضية على أساس أن سعر الدولار يتراوح بين 22-24 جنيتها وليس السعر الرسمي السابق أي 19.60 جنيه، وبما أن سعر الدولار الرسمي بلاس 23 جنيتها، فالغرض أن تزيد الأسعار، أو إنزادت فلن ترتفع أكثر من 5%.

الاعتماد على النفط

النقطة الأكثر أهمية على حد رأي عماد الدين حسين، أن الأسابيع المقبلة ستكون حاسمة في تحديد مستقبل سعر الدولار أمام الجنيه، وبالتالي سيستقر الأسعار، السعيب في ذلك أن الأسواق عانت في الأسابيع الماضية شحا كبيرا

في الدولارات، وبالتالي توقف الاستيراد تقريبا، وغالبية التجار كانت تبيع من المخزون، الذي نفذ تقريبا، وبالتالي فإن الأسواق منطقتة لأي دولارات، عكس رأي الكثيرين يرى عماد الدين حسين أن توقفت اتخاذ قرار تعويم كان جيدا، حيث تم إعلانه قبل ظهر الخميس، وهناك يوم الجمعة وسببت كاملا، حتى تفتت الأسواق والبوصة، وبالتالي تكون الصدمة قد خفت إلى حد كبير، لكن هذا امر مؤقت جدا، فإذا وجد التجار والمعاملون والمستوردون الدولارات متوافرة، فإن الأسعار ستنزل مستقرة إلى حد كبير، وبالتالي لن تحصل الضريبة على الدولار. هذا الأمر يتطلب أن تكون في يد الحكومة كمية من الدولارات تتخطى في الأسواق في بدايات التعاملات، ابتداء من اليوم الأحد، لأن عدم توافر الدولارات سيجعل مستوردين ينجحون عنه بأي ثمن، وهنا تكون المشكلة، في رأي هذا الخبير فإن سعر 22.5 للدولار يعتبر معقولا جدا، لكن مرة أخرى بشرط جوهري هو توافر الدولارات، خصوصا لمن يحتاجها لتسويل تجارته وأعماله واستيراد مستلزمات إنتاجه، ويقال إن بعض المصانع توقفت بصورة جزئية أو كلية مؤخرا، بينما لم تجد الدولارات أو لا، أو تدبرتها لكي تقيود الاستيراد جعلتها مغلوطة البذر، حتى لو كانت تحاول استيراد المستلزمات إنتاج أساسية، هذا في ما يتعلق بالأيام والأسابيع القليلة المقبلة، أما على المدى المتوسط والطويل فالمر بسيط للغاية، فلكي يستقر سعر الجنيه بقوة ويستبدع عود أمام الدولار وبقيمة العملات الأجنبية، ففتحنا ببساطة إلى أن يزيد إنتاجنا وتزيد صادراتنا وتقل وارداتنا. نعرف أننا نصدّر نحو 42 مليار دولار تقريبا، سواء سلعا وخدمات عادية أو مشتقات بترولية، لكن في المقابل نستورد بضعف هذا الرقم أي أن نعتد 80 مليار دولار. حل هذه الضريبة يحتاج إلى أن نعتد على أنفسنا، كي لا نظل تحت رحمة ظروف خارجية لا نتحكم فيها، ثم إن الأشقاء نتقوننا عن المساعدة الفعلية.

لأه مشهور

في الحياة العامة، لدينا وفق ما يرى محمد السيد صالح في «المصري اليوم» نجوم ورموز يعرفهم الجميع.. وآخرون، وهم الأغلبية، مجهولون، الخبر المتعلق بالشمسية العامة، يلقي اهتمام وسائل الإعلام بينما يبقى خبر الإنسان العادي خارج الاهتمام، إلا إذا تحول فجأة لبطل عظيم في تخصصه، أو قام بحادثة خطيرة أسفرت عن خسائر مادية وبشرية، يتحول حينئذ لعنوان رئيسي.. ولكن لفترة مؤقتة، عملت هذه الفكرة على خبر الإفراج عن المحامي والبرلماني السابق زياد العملي، بعد حبس احتياطي استمر ثلاثة أعوام ونصف العام، وبين ما صرح به عدد من أعضاء لجنة العفو الرئاسي بأنه تم الإفراج عن 1200 من المحبوسين احتياطيا خلال الشهرين الأخيرين، وأن هناك قوائم جديدة في الطريق، وجدت العملي نجم الأسبوع معيلا بلا مناصف. إحتجاج وسائل التواصل بصوره وفيديوهات وهو خارج من السجن، بينما خبر الإفراج عن مئات يتعم عليه في قسرة أو أفقرتين، وأحيانا يقدم دون تدقيق، رغم أن أهم عائلات وأصدقاء مثل العملي، وربما يمتلكون سلاحا مهنيا وكفريا باق مع من، بعض الشخصيات العامة والرموز حولها بريق واضح، بإعطاء المنظمات المحلية والدولية تغطية الحرة لأسماء بعينها، وتمر سريعا على ذكر الألب المحبوسين العائدين، هكذا هو العرف العام محليا ودوليا، ولا بد من تفاعل مع الأمر، رغم حدوث بعض الظلم الاجتماعي فيه، وعلى أرض الواقع، فإن الإفراج عن عدد كبير من المجهولين في الحبس الاحتياطي، إضافة إلى الرموز المعروفة، من شأنه أن يهدئ الأجواء ويقوى الجبهة الداخلية، نتمنى مؤمنا بأن تصفية هذا الملف، وفسلا لرؤية وطنية تدعو إليها دائما لجنة العفو الرئاسي والمجلس القومي لحقوق الإنسان وعدد من نواب البرلمان، أي بمثابة تطبيق العدل الاجتماعي، ولا تقل أهمية عن مبادرات مثل: حياة كريمة، وتكافل وكرامة، وأشاد الكاتب بجهود الحكومة في تفعيل قرارات رئاسية اقترحتها لجنة العفو الرئاسي بتأهيل ودمج الفرج عنهم وإعادتهم لأعمالهم، هذا عمل عظيم ولا بد من أن نشيد به ونطلب التوسع فيه، يرى الكاتب أن تصفية التحديات الداخلية، وقضية الحبس الاحتياطي على أساسها، لا تقل أهمية عن مواجهة حملات خارجية تضغط بها منظمات بعينها وجماعات محظورة.

ظالم ومظلوم

تمثلما تقفل الحرب البشر، تقفل الأمانى والأحلام، وتعز الفتن والصراعات والانقسامات، وتنتشر الهلع والخوف، وتكف الأمم والشعوب أثمانا باهظة من تاريخها وجغرافيتها وحريتها وأمنها وسلامها، ومواردها الطبيعية والبشرية كافة.. وربما يكون أخطر القرارات التي يتخذها الزعماء والقادة وفق رأي طارق عباس في «المصري اليوم» هو قرار الحرب، لأنه إذا لم يكن مدروسا، فإن نتائجه ستصبح خطيرة وسلبية على كل المستويات.. وقد يرتقب عليها إسقاط نظام واحتلال أرض وقتل أبرياء وتشريدهم وتهجيرهم وإجبارهم على اقتراض العرا، والحروب الدائرة في العالم الآن كثيرة ومتشعبة وعشوائية أيضا، حروب ظاهرها مدروس وتأثيرها مؤلم وكارثي، بدأياتها لها تاريخ محدد، بينما استمرارها لاقت وغريب، منذ أن دارت عجلاتها لم تتوقف، ولا يبدو أنها ستتوقف، سراع ما تبدأ للشتعل وتتحول مكاسبها خسائر وخسائرها مكاسب، والحروب الدائرة في العالم الآن تشهد على أن لغة الرصاص والقنابل والمدافع أضحت القاعدة، أما

يخدم الله الإسلام، والتأنيب مسجونة الآن بين فوهات البنادق وقواه الساسية، ون الظالم والمظلم، في ميزان واحد، وكذا المتهم والبريء، والصديق والعموم، المهزوم والمنصر، الطامعي والشهم، لا حسم في قران، ولا رسم لطريق، ولا تحديد دقيق للشملات والحلول، ولا صوت يعلو فوق صوت إعلام الكذابين والدعايات المنفعين والأهتزازين، وحرارة أجواء الجهول تشعل في النفوس مرارة الإحساس بالتردد والقلق والتوتر والحذر، بسبب أخبار التدمير والقتل والتشريد التي تتناقلها وكالات الأنباء، وكأن لغة نداء ياتس هذا في ذاتها ولذاتها، وكان الفوضى الحاصلة صادرة بفرمان سلطاني على يقصد تكريسها وتعميمها منهجا للحياة.

أهملنا الصواب

ينبغي أن لا نمل من تأكيد الحقيقة الأساسية التي دعا إليها جلال عارف في «الأخبار»، بأنه لا سبيل للخروج من أزمتنا، ولا لتحقيق التقدم الذي نسعى إليه إلا بمضاغة الإنتاج، ولا سبيل لذلك إلا بالدمع الكامل لمصناعة الوطنية. وقد عملت صناعتنا الوطنية «خطأ عليها الخاص والعام»، على مدى عقود في ظل ظروف غير مواتية، واحتياج للمستورد على حساب ما صنع في مصر. الآن تعود الأمور إلى مسارها الصحيح، وتقف الدولة بكل مؤسساتها وراء الصناعة الوطنية، ويتغير المناخ الاقتصادي بعد استكمال العينة الأساسية من كبرياء وطرق وموانئ، وبعد إزالة العقبات الرئوتية وصدور التشريعات اللازمة لتسهيل الاستثمار الصناعي، وبعد العودة الضرورية للتخطيط السليم ووضع الصناعة كأولوية أولى لإعداد الدراسات اللازمة لأهم المشروعات التي ينبغي توجيه الاستثمار إليها، ما سمعنا بالأمس من رجال الصناعة يمشرون بأن الرحلة التي توقفت قبل سنوات عديدة قد عادت للمسير، وبأن الطريق مفتوح أمام الصناعة الوطنية والمستثمر الوطني، ليس فقط لتجاوز الصعوبات التي نمر بها، وإنما للعمل الجاد لتكون مصر قاعدة أساسية للصناعة في المنطقة، وليكون ما يصنع في مصر حاضر في الأسواق الخارجية بقوة، وكافيا لكي نستغني عن معظم ما نستورد، ورغم الصعوبات العديدة فإن الأزمة الحالية التي تجتاح العالم تجعل الاتجاه لتوطين الصناعات الأساسية فرضا على الجميع، ونفعل الفاجح في سلاسل الإمداد بمستلزمات الإنتاج يتيح الفرصة أمام الصناعة الوطنية لتوفر احتياجات السوق المحلي والأسواق العربية والأفريقية، رغم أن مخلفات الأزمة فإن الصناعات أماننا، وبعيداً عن التفاصيل فإن إطلاق مشروع صناعات صناعية كبيرة في ظل الظروف الراهنة هو دليل قاطع بمسؤولية الصناع الوطنيين، ورسالة واضحة لكل مؤسسات الدولة أن الأولوية المطلقة للاستثمار.. ودون أي تحفظات.

فنتة فاجتنبوها

أما كرم جبر في «الأخبار» فيرى، أن المسلم الحقيقي لا يكذب ولا يسيب ولا يتقالت ولا يشوه الآخرين ولا يتال من سمعتهم، وفي حياتنا تعدد الصور والكنايات، ولا تكاد تجد أحدا إلا ويضكو من مساوئ الأخلاق، وانحدار القيم والمبادئ والسلوك. عبارات اللوم والبخس والتطفيف والتخفيف، وتزداد حطورة كلما زاد الخوف والقلق والتشاؤم، وفي مصر أكثر من 70 مليون صفحة فيسبوك، تحول بعضها إلى منصات ضد القيم الأخلاقية والدينية، وفي هذا الفضاء الفسح المزمري، تتعدد مواقع ومسابقات على الإنترنت، والحل هو: تفعيل النصوص الجذائية المنطقية في القوانين، فيشعر الخطي بالردع والسلمة، دون المساس بحرية الرأي والفكر، بل بحمايتها وتحسينها واحترام حقوق الآخرين وصون سمعتهم وأعراضهم. لم ينصف التاريخ الملك فاروق، وحذف اسمه من المناهج الدراسية والأفلام السينمائية، ونعت بـ«الفاقد»، والرئيس عبدالناصر ظلم كثيرا حيا وبعد وفاته، وفتحت ملفات التعذيب ومراكز الزووقية والقبضاء، وأفلام تغير المثل «حاجنا ذلك إلى المسكة الأتوبيس» و«البريء»، والكرتك... والرئيس السادات، ظلم نفسه وظلم خصومه، وأخطأ بإخراج الإخوان من السجون وقتل على أيديهم في المنصة.. والرئيس مبارك تعرض لظروف صعبة وقاسية ومحاکمة طويلة حتى حصل على البراءة.. التاريخ وحده هو الذي ينصف حكام مصر من ظلم بعض المصريين، الحرب ضد الإرهاب تبدأ بإيقاف العقول وحمايتها وصيانتها وتحسينها، أو بالأول من الأفكار التفكيرية والفناوى التحريضية، فورا كل أصعب يدوس على الزناد عقول تحرض وتنامر وتخطت، الخطأ البدني الصحيح يجب أن يواجه عمليا ويعطى للعقول، فمردودة مسلمة ولا يستطيع أحدا أن يزياد على تدين شعبيا.

حائفا صد

أكد يحيى قلاش أن دراسة مروة جمال توقفت بالتحليل عند المنشورات التي تبث من خلال بعض المنصات الإسرائيلية، وأشهرها أفيخاي اترعي المتحدث باسم جيش الإكران الصهيوني وإسرائيل تتحدث العربية، خلال مدة زمنية مدتها أربعة أشهر ونصف الشهرية بداية من 2021/12/1، وحتى 2022/3/16، واختارنا عينة من طلاب الجامعات المصرية الخاصة والحكومية والكليات النظرية والعملية والريف والحضر في المرحلة العمرية ما بين سن 17 و20، للباحثة رصدت كبري تركيز تفحص أدري على الجانب العسكري والصفقات الأخرى على المضمون السياسي، وكيفية قلب الحقائق والمغالطات التي تقدمها في صورة معلومات، وكيف تتلاعب في الأحداث السياسية والتاريخية والدينية، بل وبعض آيات القرآن، أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى توزيع أساليب التظليل الإعلامي المستخدمة في المنشورات، حيث جاء في الترتيب الأول (إهمال بالمعلومات) ثم (التحيز في اختيار المعلومات) ثم (إهمال خفية الأحداث أو وصفها بطريقة مختلفة) وأخيرا (تكرار بث الشائعات والمعلومات المغلوطة، والخلط بين المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة، كما أوضحت النتائج أنه غالب على اتجاه أفراد العينة من الشباب شعورهم بالتعامل مع الفلسطينيين، وإدراكهم أن إسرائيل تستخدم السوشيل ميديا لتشويه الحقائق التاريخية وتشويه القضية الفلسطينية، ولحاربة الهوية الوطنية العربية، والتغيير اتجاهات الشباب العربي تجاهها، مروة تحذر من استمرار انفراد هذه المواقع الإسرائيلية بشبائنا وتدعو إلى ضرورة قيام الباحثين بمزيد من الأبحاث حول الدور الدعاي الإسرائيلي في كل موقع التواصل الاجتماعي الأخرى في ضوء الازدياد والتنوع، وإلى ضرورة النهوض بوسائل الإعلام العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص، باستعمال الأساليب الإعلامية الصحيحة للرد على الدعاية الإسرائيلية وبلغ مستوى الوعي لدى الجمهور العربي، كما ترى ضرورة دفع المزيد من الجهود البحثية للوقوف على الأسباب التي أدت إلى عجز إعلاننا عن توظيف الإعلام الرقي بشكل

وبلغها لمستوى الطامة عن مادي أفضل مما كانت قبل الزواج، وتسكن في مكان أحسن "وأرقي" من سكنها مع أسرته، ويسارع بتفنيذ طلباتها، ويعمدا دائما حتى لو أخذت ولا يلومها أبدا ويعشق" عوبيا "وتختار" تصديق الأوامر المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى بعض الفضائيات، حتى "مطالبات" للثبث بطلب تقريبا كل شيء ممن يتقدم لخطبتها؛ فيضها قبل أسرته ولا يسمح بأي كلمة لا ترضيها من أمه وأخواته - وإن كانت كلمة عادية - ويعلم حبه لها أمام الجميع ولا تعرف السبب، وكانها "تأربيم" وتريد الفوز عليهم بالضرورة القاضية.

شيك ليك

لا تعرف نجلاء محفوظ كيف يفكر البعض من الجنسين في إمكانية وجود فرص حقيقية للزواج من كامل الأوصاف أو كاملة الأوصاف، فيعثر الشباب ببائع في انتظار زوجة فيها كل المزايا وتخلو من أي عيوب، ولا وجود لذلك من الجنسين في الكون؛ فربدها خريجة كلية فنة وجذيلة وتضع لراهبه ترك العمل أو الاستمرار به، وفي مشاركته الإنفاق على بيت الزوجية بلا نقاش، والقبول براتبه القليل وتراجع طموحاته بالحياة وتركه يسهر دائما مع أصدقائه وكأنه لم يتزوج. تحترم حق الزوجين في قضاء بعض الوقت مع الأصدقاء ومع الأهل بعيدا عن الطرف الآخر لتجديد الحيوية وللاحفاظ بصداقاته وعلاقته الطيبة مع أسرته، وفي الوقت نفسه لا ينسى تغير ظروفه بعد الزواج ويعطي لشريكه في الحياة الاهتمام والوقت الخاص أيضا كما يعطيه لغيره. تنتظر بعض البنات أن يعوضها الزوج عن كل ما لا يطلبه في حياتها السابقة وعن ألفها وكأنه كان "السورول" عنه، والمؤكد أن البنت غير السعيدة في الزواج، التي لم تعرف قبلها تسعد نفسها وكيف "ترضى" بالمآح مع السعي لزيادته، لن تسعد أبدا بعد الزواج، فدوما ستشعر بأنها لم تحصل على جميع ما تمنى، ولا يوجد من فأن بكل ما يرغب في الدنيا فسند في الجنة فقط، يفكر الكثيرين من الجنسين ماذا سيقدم كل منهم للطرف الآخر؛ فما يطلبه أو يفتقره ويتوقعه، ويتعامل معه كالرفق السحري، الذي يقول له عند كل طلب "تسيبك ليك" ويسارع بتفنيذ أوامر "بلا" أي نقاش ويفرح بتلبية طلبه ثم يخفي "منظرتا طلبه التالي.

مساحة شاعرة

يزداد الاحتقان بين أفراد الأسرة في فترات المناكفات والشائعات، حيث يكثر تبادل الاتهامات والعنف اللفظي أو الجسدي، وتكثر كما يؤكد حسن العاصي في "الشهب" عبارات اللوم والبخس والتطفيف والتخفيف، وتزداد حطورة كلما زاد الخوف والقلق والتشاؤم، وفي مصر أكثر من 70 مليون صفحة فيسبوك، تحول بعضها إلى منصات ضد القيم الأخلاقية والدينية، وفي هذا الفضاء الفسح المزمري، تتعدد مواقع ومسابقات على الإنترنت، والحل هو: تفعيل النصوص الجذائية المنطقية في القوانين، فيشعر الخطي بالردع والسلمة، دون المساس بحرية الرأي والفكر، بل بحمايتها وتحسينها واحترام حقوق الآخرين وصون سمعتهم وأعراضهم. لم ينصف التاريخ الملك فاروق، وحذف اسمه من المناهج الدراسية والأفلام السينمائية، ونعت بـ«الفاقد»، والرئيس عبدالناصر ظلم كثيرا حيا وبعد وفاته، وفتحت ملفات التعذيب ومراكز الزووقية والقبضاء، وأفلام تغير المثل «حاجنا ذلك إلى المسكة الأتوبيس» و«البريء»، والكرتك... والرئيس السادات، ظلم نفسه وظلم خصومه، وأخطأ بإخراج الإخوان من السجون وقتل على أيديهم في المنصة.. والرئيس مبارك تعرض لظروف صعبة وقاسية ومحاکمة طويلة حتى حصل على البراءة.. التاريخ وحده هو الذي ينصف حكام مصر من ظلم بعض المصريين، الحرب ضد الإرهاب تبدأ بإيقاف العقول وحمايتها وصيانتها وتحسينها، أو بالأول من الأفكار التفكيرية والفناوى التحريضية، فورا كل أصعب يدوس على الزناد عقول تحرض وتنامر وتخطت، الخطأ البدني الصحيح يجب أن يواجه عمليا ويعطى للعقول، فمردودة مسلمة ولا يستطيع أحدا أن يزياد على تدين شعبيا.

البحث عن وهم

يتعامل البعض من الجنسين وأحيانا الأهل مع الزواج؛ وفق ما أشارت إليه نجلاء محفوظ في "الأهرام" وكأنه المصباح السحري الذي "يجد" عليه تنفيذ - بلا مقابل - رغبات من يقوم "بفركه" مهما كانت غريبة.. أو لا تألم من عثر عليه؛ فيمنحه القصور والأموال "وينحتي" أمامه عندما يطلب منه أن يمتلك "الحق" في التفكير بالرفض.. الزواج اتفاق بين آدم وحواء على التشراك بينهما في الحياة، والتعهد بحسن التعامل القبائل والرعاية وإنشاء أسرة متحابية، تصيف لها "معا" وليس طرف على حساب الطرف الآخر؛ وكأي شركة في الكون، أي أن تقم على حسن الاختيار والتفاهم القبائل على الحقوق والواجبات، فلن تصد طويلا أمام الخلافات الطبيعية؛ لاختلف الرغبات واختلف الشئاة أيضا، فمن تشاركتوا النشأة نفسها في البيت نفسه والأب والأم نفسيهما يختلفون في الشخصية والأحلام والرغبات والتصرفات في الوقت نفسه، فما بالنا يزوجين نشأ كل منهما في بيت "تحكمه" تفاصيل مختلفة وإن تشابها اجتماعيا وماديا وتعليميا؛ يبالغ البعض في طيحاته عن الزواج؛ فيفض الضرب "ينظرون" زوجا فيه الموصفات التي لا تتوافر حتى في القبائل الصحافية؛ فتريد كبريا وحنونا وسيميا جذبا متفقا ويحفظ "قشقات" الأفلام، ولا يتحمل رؤيتها منذ عجة "وبحاربي" الدنيا ليقوز بها ويحملها عند غضبها ويبدل قصارى جهده لاحتوائها، وتزوي



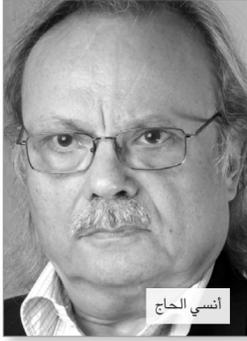
هاشم شفيق *

المهم في الأمر، أن المختارات شملت شعراء المنافي، وشعراء الداخل، لقد كنت مجرداً دائماً في الاختيار، بسبب عدد الأسماء التي انحصرت بعشرين شاعراً، ومن ثلاثة أجيال بارزة في العراق الشعري، ولهذا انشردت غياب شاعر، ينسحب طوعاً من المختارات، أو يكون قد صدرت له مختارات احتفائية، خاصة به، لكي يكون في وسعي إضافة المزيد من الشعراء، وبالمنااسبة كان الحرر المسؤول كريماً معي، في إضافة ملزمة أخرى للصفحة المعلومة، والمحدودة، حين انطوى عقدان بعد الألفية الجديدة، عادت الأنطولوجيات الشعرية بالظهور، وعلى نحو أوسع وأشمل، ولاسيما المترجمة إلى الإنكليزية، انطولوجيا، وهي عبارة عن موسوعة عالمية تحت عنوان «شجرة شعر العالم» انطولوجيا، وهو بلدان العالم كله، وهو جيد جبار وفريد، قام به الشاعر الإماراتي عادل خزّام، حيث تم توفير وعرض وإثاحة هذه الترجمة إلكترونياً، وعلى نطاق واسع وعالي.

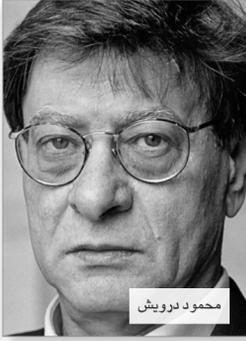
ولم تمر سوى شهور على مختارات «شجرة شعر العالم» حتى انبرى عدد من الشعراء السوريين، الموجودين في المنفى، إلى إصدار أنطولوجيا شعرية عربية بالإنكليزية، بتبنتها المجلة الشهيرة «إنكواترتز» بإصدار عدد خاص من المجلة، مُكرّساً كل صفحاتها لعدد من شعراء العرب، وهذا الجهد الشعري قام به شاعران سوريان، هما أسامة إسبر وأكرم قطرب، القيمان في الشتات العالمي، كان عدد المجلة لافتاً، ولأقوى تحية في الأوساط الثقافية العربية والأجنبية.

* كاتب عراقي

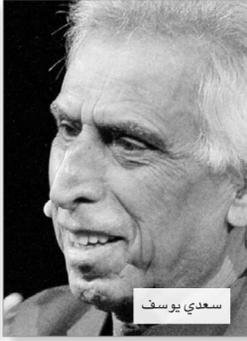
تنامي الأنطولوجيات الأدبية



أنسي الحاج



محمود درويش



سعدى يوسف

مختارات خاصة به عن المؤسسة ذاتها «كتاب في جريدة» أسوة بالشعراء الكبار، أدونيس ومحمود درويش وأنسي الحاج والماغوط وغيرهم. بالنسبة لي وعلى الصعيد الشعري، أقدّر وعلى درجة كبيرة، تجربة الشاعر حسب الشيخ جعفر الشعرية، وهو من أحب الشعراء إلى قلبي، الذي لم تضمه المختارات حسب الاتفاق الذي بينته أعلاه، وكذلك لم تضم المختارات الشاعر فوزي كريمة، وهو الشخص الأول الذي فاتحته بهذا المشروع، غير أن فوزي كريمة وهو شاعر مطبوع، ومعروف وصديق مقرب جداً، رفض الانضمام للمختارات، ولم يبين سبباً لذلك، وهنا احترمت من جهتي خياره الشخصي.

لهذه الأسباب الأنفة، كان غياب الشعراء الثلاثة الكبار عن المختارات، سعدي يوسف، حسب الشيخ جعفر، وفوزي كريمة، وهذا التوضيح يأتي كرد على ما أثير من أقاويل، وحكايات، وشائعات حينها، ليست صحيحة، ولم تكن أبداً في محلها.

حين شرعت بإعداد المختارات، راغبت أن أكون عادلاً، ومخلصاً، ومنصفاً في اختياراتي الشعرية، لنصوص الشعراء، شرط أن تحصل طابع التعمير والتفرد والتجديد الحداثي، لذا حين صدرت المختارات، طالبتها اليد النقدية، وكان النقد في الغالب مريحاً، والآخر الذي وجد فيها نقيصاً، أدلى بلحوظاته الفنية، وهذا من حقّه التعبيري، في قول ما يرتئي ويشاء.

مرور عقدين من الزمان بصدور مختارات تشمل الشعراء العرب، من كل البلاد العربية، وإلى جانبها ظهرت مختارات تجمع شعراء بلد معين، في مختارات شعرية ما، ومن ضمن هذه الخيارات تم اختيار كاتب هذه السطور، من مؤسسة «كتاب في جريدة» لعمل مختارات شعرية عراقية، في البدء ترددت في حمل هذه المهمة، لما تحمله من إشكالات والتباسات، وربما انزلاقاً لمقتربات صداقية، قد تأخذني لهذا الشاعر أو ذاك، لكن بعد تمحيص، وتدقيق في الأمر، بيني وبين المنفذ لهذا المشروع، وهو الشاعر شوقي عبد الأمير، رضخت في النهاية، لهذا المطلب الجمالي، خدمة للشعر والشعراء والأدب العربي.

التجديد الحداثي

كان الرأي قد توقّف، على أن تضم المختارات الشعرية العراقية المنوي عملها، شعراء من ثلاثة أجيال شعرية، هي السبعيني والسبعيني والثمانيني، والآن ندرج ضمن هذه المختارات من صدرت مختارات عن هذه المؤسسة الثقافية، خاصة كل منجزه الشعري، وهي مختارات تحققي بالمتفردين الكبار من شعراء العربية، كما جرى مع الشعراء سعدي يوسف، وحسب الشيخ جعفر. لذا سيكون من المؤكد أن تشمل المختارات سعدي يوسف، لمساتين، الأولى تتمثل بكونه من جيل الخمسينيات، ورأى في خطه الشعري، وثانياً أنه قد صدرت له

كانت نهاية التسعينيات ومطلع الألفية، حافلين بالترجمات الإبداعية، تلك التي يقوم بها أفراد، أو مجموعة من الأصدقاء، تتكزّن من فريدين أو ثلاثة أفراد، تجمعهم رؤية واحدة، وحس ثقافي مشترك، وشغف معرفي في نقل النصوص الإبداعية، العربية إلى لغات العالم. ومن هنا ظهرت ترجمة الشاعر عبد القادر الجنابي إلى الفرنسية، تلك التي جمعت شعراء عرباً من كل البلدان، لتقديمهم إلى لغة بولدير وفينكتور هوغو، وقد تم كما هو متعارف عليه في الترجمات، الركون إلى ذاتة مُعد المختارات، الشعرية والأدبية، في اختيار المترجم للشعراء، من العربية إلى اللغات العالمية، الإنكليزية، الفرنسية، الإسبانية، الألمانية، وربما الإسكندنافية أيضاً، وقد لستنا ذلك في أنطولوجيات مختلفة، كانت قد أنجزت في هذا الشأن الترجمة المنصرم، منذ مطلع تسعينيات القرن المنصرم، راحت الترجمة تتوسّع في جميع البلدان العربية، فظهرت مجلات أدبية يديرها شعراء غالباً، تتسجّع على ذلك، وتحض هذا الشاعر أو ذاك، المتكمن من لغة ما، على ترجمة عدد من الشعراء، أو ترجمة بعض القصص من أنطولوجيا ما، أو لهم روايات قصيرة، وسير ذاتية لافتة، تحمل هاجس الإنماع والغامرة الغربية، والاختلاف عن الآخر، حيث سعى البعض إلى ترجمتها، ونقلها إلى لغة أجنبية، أملياً من وراء ذلك، أن يصل النص العربي، إلى لغة وعقل وتفكير ونمط وبيئة كاتب آخر، مختلف في الهوية والمنشأ اللغوي.

جريباً على سياق الأنطولوجيات العالمية، التفت الأدب العربي إلى ما يحدث من تطوّرات في نسق البنيان العالمي للأنطولوجيات الأدبية، خاصة الشعرية، وعلى نحو أقل، القصصية. والأمر ينصب على اختيار المؤلف، أو المكلف من جهة أدبية، أو مؤسسة ثقافية، باختيار مجموعة من الأسماء، يرى أنها تمثل الشعر، لهذا البلد أو ذاك، أو لهذا الجيل الشعري، أو غيره من الأجيال، التي درج عالم الثقافة العربي على تحقيقتها، كل عقد لجيل بعينه، رغم ما يعترض هذا الحس التحقيقي، أو خلل بائن في عدد السنوات المنوطة للمبدع، ثم حصرها بعشر سنوات.

إنها في الواقع مشكلة فنية، رسّخها النقد العربي في البلدان العربية، ولاسيما في العراق وسوريا ولبنان ومصر، بينما المغرب العربي، وجدناه قد أنصت لصوت الشاعر، وميزته الإبداعية، دون النظر في سنّه الشعري.

التجديد العشري

هناك أنطولوجيات تتخطى عامل التجديد العشري، لتشمل أجيال شعراء البلد كله، أو تختص بحالة جيلين أو ثلاثة أجيال، كما حدث في بعض الأنطولوجيات العربية. في المقابل هناك أنطولوجيات تهتم بترجمة الشعراء، من العربية إلى اللغات العالمية، الإنكليزية، الفرنسية، الإسبانية، الألمانية، وربما الإسكندنافية أيضاً، وقد لستنا ذلك في أنطولوجيات مختلفة، كانت قد أنجزت في هذا الشأن الترجمة المنصرم، منذ مطلع تسعينيات القرن المنصرم، راحت الترجمة تتوسّع في جميع البلدان العربية، فظهرت مجلات أدبية يديرها شعراء غالباً، تتسجّع على ذلك، وتحض هذا الشاعر أو ذاك، المتكمن من لغة ما، على ترجمة عدد من الشعراء، أو ترجمة بعض القصص من أنطولوجيا ما، أو لهم روايات قصيرة، وسير ذاتية لافتة، تحمل هاجس الإنماع والغامرة الغربية، والاختلاف عن الآخر، حيث سعى البعض إلى ترجمتها، ونقلها إلى لغة أجنبية، أملياً من وراء ذلك، أن يصل النص العربي، إلى لغة وعقل وتفكير ونمط وبيئة كاتب آخر، مختلف في الهوية والمنشأ اللغوي.

من حادثة الكتابة إلى حادثة الوسيط



محمد الديهاجي *

عادات الشعرية العربية مطلقاً. أمر كهذا يستوجب قارئاً خاصاً له دراية، بالإضافة إلى خبرة النص الشعري والمعرفي، خبرة سيبرانية. ومما لا شك فيه أن التقاء النص الشعري بالوسيط السبيرياني، أعطانا منتوجاً إبداعياً رقمياً، سمي بالشعر الرقمي (هناك اختلاف في التسميات) متجاوزاً بذلك ما عرف بالشعر الحداثي والمعاصر. إن النص الشعري الرقمي، هو تفاعل بين عديد العلامات المتاحة (الصوت، الصورة، الحركة، الألوان...) أمام الشاعر، على شاشة الحاسوب، يجعله يتعالى عن التحقق المكتمل، الشيء الذي يجعله نصاً دينامياً، يتطور مع كل نقرة تفاعلية. هذا الأمر جعل تاريخ التحقق من النص إلى الوسيط السبيرياني، ومن قارئ مادي إلى قارئ افتراضي، يُشترط فيه معرفة جديدة لها علاقة بهذه التقنية الجديدة..

معرفة يمكن وسعها بالمعرفة الرقمية. إن نحن أمام وضع مختلف للمنتج الشعري، الذي يتكون من أربعة أضلاع، فبالإضافة إلى الشاعر والنص والقارئ، انضاف ضلع آخر، يتعلق الأمر بالوسيط. ومن ثم، ألا يمكن القول إننا اليوم أمام حادثة جديدة يتحكم فيها وسيط سيبراني، قلب معادلة الكتابة إلى معادلة رقمية؟ وهل هذه الحادثة، حادثة آلية بطبيعتها، على اعتبار أنها تقدم لنا شاعراً آلياً، ونصاً آلياً، ويستقبلها قارئ آلي؟ وهل يشكل النص الرقمي قطعة أدبية مع الماضي؟

شعرية الوسيط

بخصوص التساؤل الأخير، يجيبنا فليب بوتر Philippe Bootz قائلاً: «من المهم التذكير بأنه ليست هناك قطعة مفاجئة بين الأعلام الأدبية الرقمية ونظيرتها غير الرقمية، بل هناك استمرارية أجرت نقلاً للمسألة الأدبية بشكل تدريجي وبطيء، فمنذ بداية القرن العشرين أخرجت مختلف الحركات الطليعية النص من الصفة بدارجها في جداول وأشياء،

ومتطورة تارة أخرى، وما كان من حظها سوى ما أصابها من سحق هذه الحروب.. حروب بالكاد تركت لها بعض خصلت ضوء وبياض، وكأنها كانت أحرس، لا قيمة له في ذاته. إلا أنه مع الثورات الفكرية المابعدية، التي فجرت النظريات، وجعلتها تعيد النظر في علاقة الذات بالמושوع، وتنتظر إلى المهمات والتفاصيل بعين الدهشة الفلسفية، بدأ الاهتمام بالصفة، باعتبارها دالاً كبيراً لا يقل قيمة وأهمية عن فعل الكتابة، يتزايد شيئاً فشيئاً، خصوصاً في مجال الشعر، المسفحة بوصفها تشكل شعرية بصريّة، تكمل ما استأسد به اللسان، منذ زمن طويل، هنا تحديداً بدأنا نتحدث عن الكتابة كحادثة، أو كما يسميها صلاح بوسريف بحدثة الكتابة كحادثة،

الثورة الرقمية

ومن سوء حظ الصفحة، بما هي مؤشر كبير على حادثة الكتابة، أنه لم يمر وقت طويل، حتى ظهر اختراق جديد في عالم التكنولوجيا، التي اختارت شاشات الكمبيوتر والغضاء السبيرياني، ميداناً لها بدل الورقة/الصفحة. والسؤال الذي يطرح نفسه، بعد هذه الثورة السبيريانية، كيف سيكون حضور الشعر في ميدان لم تعد اليد تتحكم فيه، بقدر ما أصبحت البرمجيات وأنظمة المعالجات السبيريانية هي من تتحكم فيه؟

إن الثورة التكنولوجية اليوم، أتاحت للأدب، وللشاعر تحديداً، إمكانيات رقمية هائلة، من شأنها أن تجعل النص الشعري، يجر بنينا دالة مضاعفة، تتفاعل صورها، بمعنى صور النص، على شاشة الكمبيوتر، بما قد يضفي سحراً وجمالية ليسا من البدايات الأولى.

بعد ذلك بقرون عديدة، تحول الطين إلى ورق، فيه يدون الإنسان ما جادت به الكتابة، من اختراقات شعرية وفكرية وغيرها. ومن الطبيعي أنه في أول الأمر، لم تستثمر الورقة، أو الصفحة تحديداً، بوصفها وجهاً آخر لكيونة الكتابة، بل قلت، فقط، ميداناً للحروب طاحنة، تقليدية تارة

في البدء كانت الكلمة (اللغة/الصوت) أصل البداية، وكانت بذلك الوسيلة الأولى التي اعتمد عليها الإنسان، في فك وحل الرموز التي تحير، وفي فهم الوجود، أو بالأحرى في طرح سؤال الكينونة. مع مرور الزمن بدأ الإنسان يقلص من حجم هذه البداية، التي كانت محترمة من كل القيود، باعتبارها الاستعارة الأولى في حياة البشر بتعبير نبتة. تضيق الرؤية والأفق، كان من دواع خلق المعايير التي من شأنها، في اعتقاد الإنسان، أن تجعل منه قادراً على أن يرى منبع النور دفعة واحدة، أو بالأحرى أن يدرج الحقيقة التي ليست سوى في مخيلته، أي كما يتصورها ويريدها وفق مرجعيات، وما اكتسبه من معتقدات وأفكار، كانت مطروحة أمامه، ومغطاة سلفاً.

«لمحمة لجلامش»، كانت أول نص يعبر عن هذه اللحظة (لحظة البداية أقصد)، أو على الأقل، أول نص وصلنا مكتوباً على الألوام الطليعية. نص فيه أدرك الإنسان لجلامش أن البناء هو قدره في الحياة، إن هو أراد الخلود، وما كان لهذا الفهم أن يصل إلينا، لو لا سحر الكتابة، باعتبارها وسيلة لفهم ما يجري هنا وهناك، وسيلة كذلك لتخليد هذه اللحظة.

كينونة أخرى

إن رقعة الكتابة، بوصفها كينونة أخرى للإنسان، كانت هي الألوام الطينية، الطين دائماً كما كان بداية الخلق، كما في قوله تعالى «إنا خلقناهم من طين لازب». وخلق الكتابة ما كان ليكون لولا الطين أو الحجارة.

هكذا بدأ حدث الكتابة في زمن البدايات الأولى. بعد ذلك بقرون عديدة، تحول الطين إلى ورق، فيه يدون الإنسان ما جادت به الكتابة، من اختراقات شعرية وفكرية وغيرها. ومن الطبيعي أنه في أول الأمر، لم تستثمر الورقة، أو الصفحة تحديداً، بوصفها وجهاً آخر لكيونة الكتابة، بل قلت، فقط، ميداناً للحروب طاحنة، تقليدية تارة



حيدر المحسن *

الحرب الصليبية

انتقد المستنصر الألماني أولاف شولتز يوم الخميس 13 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واتهمه بنش «حرب صليبية» ضد الغرب والنظام الدولي القائم على القواعد. وقال شولتز في فيديو مسجل أثناء مشاركته في قمة «الحوكة الحدودية» المنعقدة في برلين، إن الحرب الروسية «ليست فقط حول أوكرانيا، لكنهم (بوتين ومساعده) يعتبرون الحرب ضد أوكرانيا جزءاً من حرب صليبية أكبر موجهة ضد الديمقراطية الليبرالية، ضد النظام الدولي القائم على القواعد، ضد الحرية والتقدم، إنها حرب صليبية ضد أسلوب حياتنا، ضد ما يسميه بوتين الغرب الجماعي». وتأتي تصريحات شولتز بعد أيام من شن روسيا موجة ضربات صاروخية ضد أوكرانيا، في أعقاب تفجير جسر «كيرتش» الذي يربط بين روسيا وشبه جزيرة القرم، وتلاحظ أن المستنصر اختار وصفاً للحرب يذكّرنا بما جرى بين الأوروبيين والمسلمين في القرنين العاشر والعاشر، وكان الدين هو محورها الأساسي، لكن الدول التي تقف في مواجهة الروس هي علمانية في الأغلب، فما هو الدين الذي يقصد به المستنصر في كلامه؟

في 5 يونيو/حزيران من هذا العام نشرت «القدس العربي» مقالا بقلم كاتب السطور عنوانه «الحرب الصليبية»، فيه شرح مفصل ما قاله المستنصر الألماني: «تنشأه جميع الدول التي تقف مع الرئيس الروسي بوتين في حربه الجارية مع أوكرانيا في أمور عدة، فهي تقع جميعاً في الشرق، وتديرها أنظمة لا تقيم وزناً للمبادئ الليبرالية التي تحكم عالم الغرب، وتسود المجتمعات فيها نظرة مختلفة في ما يتعلق بموضوع الدين؛ المسيحية الأرثوذكسية في روسيا، والبوذية في الصين وكوريا الشمالية، والإسلام في إيران والبلدان العربية التي تؤيد الرئيس الروسي سراً وعلانية، هناك قربي ثقافية (فلسفية) تجمع بين هذه الأمم، في ما يخص القضايا «الجنسية» والجنسية، كما أن نظام العائلة بقي محافظاً على شكله القديم في هذه البلدان، ولا يوجد ما يمكن أن ندعوه بالثقل الأسري وحرية الاعتقاد، إلى آخر ما يسود من صراعات تحررية في الدول التي تقف في جبهة الغرب، ليست النظرة المحايدة إلى المثلية الجنسية أخيراً، لم يكن في كلام المستنصر الألماني ترويج للحجج تبرر اندفاع الغرب مع الأمريكيتين للدفاع عن أوكرانيا ضد الغزو الروسي، ويبقى الهم الفكري هو ما تؤشر إليه في الظاهر إبرة البوصلة في يد المستنصر، ويلمس المراقب ما يدور بين «الغرب الجماعي» و«الشرق الجماعي» نوعاً من الشجوية في الموقف الأخلاقي المصاحب للفكرة المعينة، وهذه الشجوية هي التي تحدد المشاعر النبيلة، أي تلك التي تبحث عن أفعال سامية في المجتمع، بمعنى أن من يقوم بها يكون حي الضمير اجتماعياً، فهل يمكننا تحديد الجهة التي تمتلك هذا الضمير بين الطرفين المتنازعين؟ وتعود إلى المقال المنشور قبل أكثر من أربعة شهور: «لقد تم استبدال الأيديولوجيا، المحرك الرئيسي للعداوة بين المعسكرين الشرقي والغربي طوال القرن الماضي، بالقيم السائدة في البلدان المتحاربة، وهذه تشمل طريقة العيش وأفكار السياسة، وما يسكن عقول الشعب من عقائد وخرافات وغير ذلك، وهي تحمل حتماً طابع البيئة التي تنشأ وتسود فيها».

في القرن التاسع عشر كانت قصة الإنسان مع الحداثة ماضية في طريقها، ونتيجة للفتوحات العلمية أخذت تهاطل بالخصوف، واثبت العالم علم هدير الآلة، وطرب الناس له، والشكل التحديديت في مفاصل الحياة بما فيها الأدب والفلسفة والفنون جميعاً، وكذلك السلاح. كما أنه من المؤلف أن ينظر إلى تاريخ الحضارة إلى حد كبير على أنه تاريخ للأسلحة. في البدء كانت الهراوة، ومن ثم شذبتا الحجر وأعطيتا حجم قبضة اليد، ويمكننا تقسيم التاريخ البشري تبعاً لنوع السلاح المستخدم، والذي يتقرر بواسطته المنصر في القتال.

1- العصر الحجري: وكان يظله الإنسان داوود، عندما في الآلة العاشرة من سورة سبأ «ولقد أتينا داوود منا فضلاً يا جبال أوبي معه والطير وألنا له رحيله».

2- عصر البرونز، وكان رجليه الأرواح ألفريد نوبل، وفي السنة نفسها التي اكتشف فيها الفريد نوبل البارود، نشر كارل ماركس كتاب رأس المال.

3- عصر القنبلة الذرية، ويبدو أن هذا السلاح هو الأخير لأنه كان العالم بان صراعاً نووياً لن يكون فيه أي غالب وسيكون فيه مغلوب واحد هو كوكبنا الأرضي. بالإضافة إلى ذلك هناك الأسلحة الكيماوية والجرثومية، الأولى استعملتها في الزمن الحاضر الحكومة الصينية، السابقة، والحكومة السورية الحالية، في ضرب أبناء شعبيها، أما السلاح البيولوجي (الجرثومي) فإن التاريخ يحدثنا عن أقدم استعمال مصروف كان من قبل التتار عام 1347 عندما قاموا بقذف الجثث المصابة بالطاعون بواسطة المنجنيق على مدينة «كافا» وهي أوكرانيا الحالية، ما جعل قسماً من سكانها يفر إلى إيطاليا، ومنها انتشر وباء الطاعون إلى بقية أنحاء أوروبا. ما هي القيم التي كان يحملها التتار إلى العالم، ليفرضوها بالقوة على الشعوب التي احتلها؟ أدى التمدد المغولي في أنحاء الأرض إلى توقف الفتوحات الإسلامية، أو انحسارها وإضعاف دولها، مهدين الطريق أمام القوى الغربية للانتشار في آسيا وأفريقيا في القرون المقبلة، أي أن حروب المغول جاءت بنتائج قيمية غير مباشرة، ظهرت في حقب مستقبلية، ولم يكن الرابع فيها أيأ من الطرفين المتحاربين، هل تؤدي الحرب الدائرة بين روسيا وأمريكا إلى نتائج غير مباشرة، مثلما أدى الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، فسن المعلوم أن الأمريكيين ربحوا الحرب في بادئ الأمر، لكنهم فشلوا في استماره في الأخير. فهل تكون أوكرانيا، وقد انقسم العالم في الصراع الدائر على أرضها إلى شرقي وغربي، هل يكون هذا البلد عراقاً ثانياً، لكنه يقع في قارة أوروبا؟

رغم أن النزاعات الدامية في أي بقعة في العالم تؤدي إلى تدمير غير محدود للاقتصاد والبيئة، لكن الحاجة البشرية إليها دائمة، فلا يخلو عقد من السنين من عمليات عسكرية تجري داخل البلدان، أي بين أبناء الوطن الواحد، والأمم المتجاورة والمتباعدة، وتكون قيم الشعوب وثقافتها هي الدافع الرئيسي للقتال، وفي كل زمان يصطف المتحاربون في جهتين تؤمنان بطريق عيش ومفاهيم مختلفة، كم يبدو الأوس البعيد قريباً في هذه الأيام، ففي القرن الثاني قبل الميلاد صرخ ماركوس بورسيوس كاتو في مجلس الشيوخ الروماني: **Delenda est Carthago** «يجب تدمير قرطاج». ينبغي عدم التصالح مع الحضارة الأخرى: «الحرب الدائرة إذن بين الطرفين، الروسي والأوكراني، أو «البوتيني» و«البائدي» هي قيمة، لا أحد يريد من الاثنين أن يتخلى عن ثقافته وطريقه كسر العظم هي الحل.

* كاتب عراقي

قبضة الضباب

هنا في التراب، اشتبهي أن أفرغ يدي أن أغني بقم يشبهه صوت الشجر العالي عند أنفلات القمر من قبضة ضباب يستصيح بانفحات تمنحني وهجا قبالة مرآة ترتقي سلم المينحى خواشياً مهوراً بموسيقى البهاء أن أعرف حجراً

جمال أزاغيد *

لَفَتَهُ أَصْدَاءُ الْمَلَلِ
بِأَقْبَسَةِ الْوَقْتِ الْمَصْطُوفِ عَلَى أَسْنَةِ الْمَدَى
رَأْسًا إِلَى الْجَسَدِ
صَحَّتْ عَلَيْهِ:
لَا عَلَمَ لِي بِأَحْلَامِكَ
الدُّعُورَةَ مِنْ شَيْخِ الصَّمْتِ
بِأَكَاكِهِ، أَتَرَكَ بَعْضَهَا
شَمْعَةً
تَبْيِضُ سَطْحَ عَدِي..

* شاعر مغربي

زنوبيا الأسيرة التي هزمت أوريليان في فن هاريت هوسمر

إسماعيل كرك *



الفنانة الأمريكية هاريت هوسمر

الحاسدون لا يستطيعون أن يكونوا سعداء ولا الأشرار، يجب أن يكون لدينا سلامٌ داخلي لنتمكن من إبداع الأفكار الجميلة».

عُرض «بياتريس سينسي» كأول عمل رئيسي لهاريت هوسمر سنة 1857، بتكليف من المكتبة التجارية في سانت لويس/ معرض الأكاديمية الملكية، وتُصوِّرُ المنحوتة التي أبدعت هوسمر في إنجازها شاباً إيطالية نائمة في زينتاتها عاشت فقط اثنين وعشرين عاماً (1577-1599) قبل إعدامها بتهمة قتل والدها الغريزي الذي اغتصبها وتعامل بوحشية معها ومع أسرته.

حصل العمل على شيء من المراجعة المسبقة في مقال بعنوان «السيد جون جيبسون وملكة جمال هوسمر» الذي نُشر في الصفحة الخامسة من صحيفة «ديلي نيوز» بتاريخ الخامس من شباط / فبراير 1857 في هذا الوقت تقريباً، التقطت الكاتبة بيسي راينر باركس بهاريت في روما، وسجلت انطباعاتها عن النحاتة البالغة من العمر 27 عاماً: «إنها طرف مخلوق صغير، ليست خشنة على الإطلاق، ولكنها مثل صبي صغير، لم أبدأ شخصاً بريئاً ولا حتى غريب الأطوار مثل هاريت، إنها تدير حواراتها على مبدأ «لذا دعيتُ إلى الحديقة لقطع ورقة ملفوف وإعداد فطيرة تفتح»، تعيش هاريت مع سيدة فرنسية عجوز، لكنها تتصرف دون أخذ التعليمات من أحد، ولا يتم التسامح معها حسب، بل يتم توبيخها بالفعل من قِبَل السيدات المتزوجات في روما، وكذلك من قِبَل جميع الفنانين. شعراً مُجدِّدٌ صغير، يجيئها عريض للغاية، وترتدي قبة سوداء

بعد سلسلة من السلوكيات والغامرات، التي لم تخضع لأي ناظم اجتماعي، وهو ما أدى حينها إلى لُغَط كبير في (ووتر تاون) وبالتالي طُردها من المدرسة، نُقلت الطالبة هاريت هوسمر من مدرستها الأولى (في ووتر تاون، ماساتشوستس) إلى مدرسة في لينوكس، ماساتشوستس/ الولايات المتحدة. كان الجميع يصفها بالسترجلة، لأنها لم تعتذر لأحد عن سلوكياتها التي دائماً ما فاجأت زميلاتهن في الصف وإدارة المدرسة، بل حتى جيرانها في الحي.

استقبلتها السيدة إليزابيث سيدجويك مديرة مدرسة لينوكس بعبارات متلاحقة: «مرحباً بك في لينوكس، أنا مشهورة بتدريب المهوور البرية، وسأحاول ذلك معك».

في الحقيقة نجحت السيدة إليزابيث في ذلك بعدما أدركت أن تلك الفتاة ليست طالبة عادية بل مشروع فنانة واعدة، وهذا ما فسر صداقتها الوطيدة التي دامت لسنوات. كانت السيدة سيدجويك محبة بتلك الشخصية المتعددة فعملت على محو الخط الأحمر تحت اسمها وإخراجها من قائمة الشغب» لتكمل دراستها في مدرسة لينوكس، وتتخذ قرارها بدراسة النحت، وتتميز في تشكيل الفن ذي الأبعاد الثلاثة فَصَّصَتْ بعد ذلك كواحدة من أبرز نحاتي القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة.

روما، جون جيبسون، بياتريس سينسي
ورسالة إليزابيث باركس

بتشجيع ودعم من والدها، درست هوسمر مع نحات في بوسطن، لكنها سرعان ما أدركت الحاجة إلى معرفة شاملة بالتشريح البشري، فتوصلت إلى اتفاق مع والدها على ضرورة السفر إلى أوروبا، وتحديد إلى روما، لإغناء معارفها في اكتشاف أرق التفاصيل المتعلقة بتقنيات فن النحت، واكتشاف جماليات هذا الفن العريق.

كانت في الثانية والعشرين عندما وصلت إلى روما، هناك التقت بالفنان والنحات اليزابي المهم جون جيبسون، وبدأت بصقل موهبتها من خلال إشراف وتشجيع ذلك الفنان الذي ساندتها وزوّدها بأصول الفن الروماني المبني على التدقيق التقني أولاً، قبل الشروع بأي عمل فني، ويبدو ذلك جلياً في عملها المهم «بياتريس سينسي». يقول لها جون جيبسون في (رسائل وذكريات) التي أرسلها لها في أيلول (سبتمبر 1858): «سوف تتميز، أنا متأكد من ذلك، موهبتك واضحة، ولديك حماس كبير وتلك الصنعة الضرورية للغاية، وأيضاً تلك الميزة العظيمة للقدرة على تعلّم الفن الروماني...

هناك في تلك المدرسة حيث تتعلم مبادئ الذوق التقني، نعلم، هناك العديد من العقبان في طريق الشهرة، ولكن للغلب عليها وإنتاج أعمال رائعة يجب أن يكون لدينا هدوء البال...



منحوتة بياتريس سينسي

الوثائقي «مدن مكافحة الشغب. رايتسفيل»:

حيث تمرست الشرطة الأمريكية على العنف

التدريبية على غرار الأحياء التي تتمحور حول الشوارع الرئيسية المألوفة، وكان العسكريون بإزياء مدنية ينقضون فيها على «مفتعلي» شغب مفترضين في سيارتيهات معدة مسبقاً.

اعتمدت بيتينغفيل بشكل حصري على الأفلام المؤرخة لدى المصادر الحكومية، وهي تستهل فيلمها بصورة مرعبة لإحسد هذه المدن المصطنعة، إذ تطوف الكاميرا بالمشاهد فوق أحد الشوارع الخاوية، بما فيه من متاجر كالمصديليات ومحلات الأزياء، ومن ثم تعرض سيارتين منقبتين رأساً على عقب تحضيرا لاداء الذي سيصنعه المكان، وهو مكان أشبه ما يكون بموقع معد لتصوير فيلم سينمائي، والقصة هي ذاتها دائماً: مثيرو شغب يطلقون الشرارة، ورجال شرطة يتقدمون في تشكيلات عسكرية ليروهم قتلى ويضربوا حصارهم حول «الرايكالين».

ومن ثم تنتقل الخرجة إلى عرض فيديو هات نادر ما نراها مقدمة فيها لحة حول الأجواء السائدة في أمريكا خلال ستينيات القرن المنصرم ومسلطة الضوء على التباين بين رؤية السيطرة والأمن التي تجسدها المدن التدريبية، وإمكانية التغيير الاجتماعي التي كانت تلوح في الأفق. وبدلاً من عرض الحرائق المضطربة في ديترويت ونيويورك، اللتين شهدتا أكثر الاضطرابات تدميراً عام 1967، تُورد بيتينغفيل فيديو من منتدى تلفزيوني يحكي فيه أشخاص من مدن مختلفة

الجلي على حركتها، قائلة إنها لا تستطيع تحمّل ثقل الأحجار الكريمة في سيرها أمام الحشود الرومانية التي كانت تتلهف لرؤية ملكة ملكات الشرق - على حد قول هوسمر نفسها- ومع ذلك، فإن تصوير هوسمر لا يُعبر انتباهها لهذه الأوصاف الخاصة بالملكة، فإثناء نحت تمثال زنوبيا قامت بالتقليل من السلاسل وحصرتها بالرأس فقط، وقامت كذلك بالتقليل من الجواهر للوصول إلى ما هو ضروري للتعبير بشكل كافٍ عما يدل على أنها ملكة، فإثناء نحتها للتمثال أظهرت (هاتي) أن الملكة لا تبدو ضعيفة ولا تتعثر وهي تتقدم ببطء إلى الأمام لتبدو في منحة زنوبيا حركة الملكة هادئة، رصينة وفي وضع نشيط، تمسك بسلاسلها التي لم تكن أقوى منها، ما حدا بالشاعرة الأيرلندية الأمريكية ماري إليزابيث ماكغراث بليك بوصفها في قصيدة (زنوبيا) التي نُقِدت فيها هاريت هوسمر منحوتتها «زنوبيا الأسيرة»:

«مع سحابة على الوجه المثالي / حزنٌ غامضٌ يجيب كل شاره/ عالمٌ من العاطفة ينسجم على الشفاه/ وعيونٌ متدلّية تخاطب داخل القلب/ سارت زنوبيا عبر روما/ هي لا ترى النظرات المتغيرة للشعقة أو الكرامة التي تنظر إليها بعيون غير مالوفة/ لا تسعّم قفقهة عجلات العربة/ لأنها بعيدة ووراء التبر الأصفّر تتدفق من البحر الأزرق الذي ليد الشريط السوري».

لقد اختارت هاريت هوسمر إحياء زنوبيا بأبعادها الثلاثة وإبعادها عن مفهوم الضحية المهزومة، كما أراد أوريليان القائد الروماني الذي انتصر عليها وأسرّها، وأكثر من ذلك، أرادت هوسمر تجسيد قدرة الإنسان على تجاوز القيود التي فرضت الفيزيولوجية - كأمراض - لإيجاد صورة ظلية خارجة عن السلطوية

من خلال أثاركية الرخام اللامع، وتُورث علاقة الحب التي غالباً ما تنشأ بين الفنانة وموضوعها، لعرضها بشكلها الصريح وبهوامش مريحة وذاكرة جُمُعة وقَع عليها جبر الغرب والشرق.

* كاتب
سوري

«زنوبيا الأسيرة» لهاريت هوسمر

منحوتة بياتريس سينسي

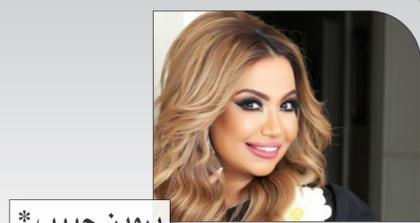
تجاربهم ويعتبرون عن أمالهم بإحراز التقدم، كما راد الإشارة إلى التأثير الذي خلفه اغتيال مارتن لوتر كينغ خلال شهر إبريل/نيسان عام 1968 من خلال فيديو للموسيقيين والنشطين في حركة الحقوق المدنية، جيمي كولبير وفرديريك دوغلاس كريكاتريك، وهما يؤيدان الأغنية الشعبية المؤثرة بشكل هائل «بيرن بيبى بيرن - Burn Baby Burn». تقول بيتينغفيل: «إن أحد أبرز أهداف هذا الفيلم هو عدم عرض أي فيديو قد يبدو مألوفاً، تشجيعاً للمشاهد على التفكير بطريقة جديدة حول تلك الحقيقة التي نُسج حولها العديد من الأساطير.

مكافحة الشغب

لم تكن لتلك الأفلام الخاصة بمسند التدريب مجهولة تماماً، فقد وجدت بيتينغفيل تقارير صحافية من تلك الفترة كما عُرِث على السجلات ذات الصلة بالأرشيف الوطني. بيد أن صناع الفيلم يذهبون إلى أن فقداناً متعمداً للذاكرة يسود في الولايات المتحدة بشأن تلك الحقيقة والمصاعب التي تطوت عليها، إذ يقول كاتب المقالات، توبي هاسلبيث، الذي تولى كتابة نص الفيلم: «ما أثار اهتمامنا هو أن هذه الفيديوهات قد سُكّبت سرّاً مكتشفة بطريقة ما»، عكست التقنيات المعتمدة في هذه المسند النموذجية عملية إضفاء الحرفية والمهنية العالية على



أفيش الفيلم



بروين حبيب *

«تغريبة القافر»: رواية تأخذنا حتى الفرق

■ «القافر» شخص منحه الله قدرة خارقة لتتبع الأثر واقتفائه، لكنه في رواية الشاعر والروائي العماني زهران القاسمي (1974) شخص يمكنه سماع صوت الماء في باطن الأرض و«تغريبة القافر» هي روايته الجديدة

الصادرة عن دار مسكلياتي بالتعاون مع دار رشم. مثل الأفلام السينمائية الصادمة ومشهدهما الأول، حيث تجسّد أعجوبة الخالق في إخراج الحي من الميت، ما يبقينا حبيسي تفاصيلها حتى آخر لفظة، تأسرنا الرواية بمشهد «التغريبة في البئر» مريم، التي تجرّها أصوات تلك الأصوات أنهكتها فلجأت للانحناء للتخلص من ضجيج نداءات الماء في رأسها؟ أم أن كائنات غير مرئية مثل الجن والعفاريت جرّتها جرّاً نحو البئر وتخلّصت منها حتى لا يولد ذلك الظلم.

منذ البداية تبسو ولادة الطفل عملية قيصرية تخالف منطق العقل، في منطقة يتجارو فيها البشر وكائنات الله الأخرى فيقاسمون الفضاء الحياتي نفسه، مع توزيع فانتازي للادوار، إذ نثعر باننا أمام أسطورة من الثورات العماني ربما، لكن أي بحث عن «قافر للماء» فيه لن يوصلنا لنشيء، ثمة من وهبه الله قدرة على إيجاد آبار الماء بطرق مختلفة باستعمال جذوع الأشجار، أو تحسس حرارة سطح الأرض بالأيدي، أو تتبع حيوانات زاحفة تعرف مخابئ الأمواه الباطنية، لكن قافر زهران القاسمي نوع آخر من البشر، طفل يسمع خريف المياه بين الشقوق، وخلف الصخور الضخمة، وفي أعماق الأرض. أما ارتباطه بالماء فهو مثل ارتباط كل شيء «حي به، به تقوم الحياة ومن دونه أو بكثرته الزائدة عن حدّها توت.

صعب ألا نقع في حب لغة القاسمي، الذي برع في السرد مثل براعته شاعراً، وصعب أيضاً ألا نحب سالم بن عبد الله الخراج من رحم أمه الميثة، حاملاً قدرة المسائل معه، ونصيبه في الدنيا من معارك الحياة، كما لم يتوقّعها أحد.

سمة التقرّذ في صياغة قوالب الرواية وترتيبها وفق خط الأحداث، عملية بناء نكية بغصولها الإثني عشرة إضافة إلى النهاية، وحكاية «ابن الجن»، هذا حكاية مسجلة وجديّة، ولكنها أيضاً رواية بدعية وقحة في الكمال، تجري الأحداث كما لو أنها سيل عرف شقّ سبيله، فيما تحكّم الميكامل استثنائي وعصر تأسيسي لسكل حدث تلتته نتاجه، يدخل الموت، فيأتي الحب ليقدّق الأثرام والأرامل والفجوعين من مصابهم، يقل من أنساب غير متوقّعة، مثل «كاذبة» لتنفذ الطفل حين أخرجته من بطن أمه، و«أسيا» لترضعه وتمحبه حليها ودهاقها، أحداث في قمة الإنسانية تتقاطع في نسج رواي غرائبي سحري، لا يتوقّف عن أخذنا بعيداً عن اليومي المألوف لدينا.

المهرحقا هو علاقة الحب التي ربطت سالم ابن الغريبة بالماء، الذي يسمح هديره في الأرض فيحذر مساره، طوله وعفقه، ويعرف بالضبط في أي موضع يجب الحفر ليتدفق نحو السطح، ولكن من هو حتى يقتنع الناس بكلامه، هل يترك الجميع كلام مشايخهم وأعيانهم وشيايهم الذين خبروا الحياة وينصتون إليه؟، رصد عميق للعلاقة المختلة بين البشر حين تنفسو فطرتهم، فتنحكم في مثلهم أكثر الصفات بشاعة من جشع ونفاق وكذب من أجل وجاهة مزيفة، يصف الكاتب تلك الطبقة العمياء التي تتحكم في المجتمعات وكأنه يروي حكاية البشر جميعهم، حين يجرد الفقير من صوته لأنه فقير، حتى إن زوّده الخالق بألة عجيبة في رأسه كالتى وهبها لسالم، الخبير بالفطرة بإيجاد الماء وحفر الأفلاج، يصف بؤرة النشرب البشري كيف تنبت من بعض الأعماق وتلتوث ما حولها، أن يوفته تسليط الضوء على ذلك التناقض الذي يصيح علامة في الرء كلما لعبت به الأقدار بين حقب الرخاء والشدة.

يصف القاسمي بداية الحب هكذا: «كما ينفجر الماء من قلب الحجر، ويسري القاسمى منحدراً برقته على الأرض العطشى، وكما كان القافر يطرب لخريف الماء في الأعماق ناداه الحب» ثم يواصل في موضع آخر: «طلت ابتماسها ترزوره في منامه، ثم سكنت في داخله مثل سكون البانبيغ في قلب الحجر»، مستخدماً لغة يلمس الماء، وهذا ما يجعلنا ربما نقف مطوّلاً عند الفصل الثامن، تنقّي أثر الحب في قلب سالم، وأثر العشق الطبيعي بين التربة والماء في فلاج قرية السفاة، حتى عادت تنض بالحياة، يلجعا الموت بذلك التوصيف البليغ، عندما يقف سالم أباه، يلهب عواطفنا حين يصف نهاية الحب، حين يكتنبا الموت حينما ماتت كاذبة بنت غانم التي أحبها سلام بن عامور العوري، الذي صار يختار «الليالي المظلمة ليقضياها جالسا عند قبرها، يحدثها عن تلك اللواعج التي عاشت في صدره، ويخبرها بحكاية التي ود لو أسعها أيّامها منذ زمن».

لا يتوقّف القافر عن اقتفاء حلمه في أن يصبح مالكا لأرض يزرعها ويرتقي بها سلّم الوجاهة الاجتماعية، لكنه لم يكن يعلم أنه يمضي إلى حقه، وأن نهايته ستشبه في مشهدية غريبة نهاية أمه وأبيه، وأن الماء سيحاصره وتغمره الأوحال وتهرسه الحجارة، فيما زوجته صبرا ستذكرنا بقصة بينلوب التي تتخذ من قملها زريعة حتى لا تنزّج غيرة، ينهكتنا هذا النص بعبقريته، إذ يصعب تركه جانباً قبل بلوغ نهايته 228 صفحة من القطع الوسط، تشدنا بقوة، ولا تطلق سراحنا إلا والنهاية السينمائية البليغة يتلخها حتى الفرق الكامل، إنها تحفة هذه التغريبة التي كان يظنها القافر ساعيا خلف رزقه، نازحا، مسافرا، مغتربا، باحثاً عن مستقر آمن له، بين القرى التي سُكّبت في الحقيقة الجغرافيا العماني بأشكالها الطبيعية والثقافية، إنها رواية بعيدة عن بهرج المدينة، ومشاكل الناس فيها، وصراعها التسطحية في الغالب، فهذا العالم الذي نقله لنا القاسمي مرتبط بشكل وطيد بإسنان بدائي، توقّف عند الحقيقة الزراعية، ولم يحط بعد خطوات أبعد من اهتماماته بالأرض والماء والكلأ والقطعان.

سفر عجيب في الزمن لقارئ الرواية المعاصرة، لكنه أيضاً جسر نحو جذورنا التي تفصلنا عنها فترات زمنية مختلفة في طولها وقصرها غيّرت في وسائل عيشنا، وتجهيزات رفاهينا، لكنها لم تستطع أن تغير النواة الأخلاقية التي تتحكّم في سلوكنا.

يترك لنا الكاتب مذاقاً لا يمكن تحديده بالضبط في نهاية الرواية هو بين المرارة اللاذعة والحلاوة الطيبة، وقد عرفنا أن سالك جرفه السيل مع ما جرفه، دون أن يعلن موته، وفي قرارة انفسنا نكاد نكون متأكدين أن لا أمل له في النجاة، بعد صراع طويل في النفق مع الماء الذي تلبس كل أشكال الإغواء والعشق اللامفهوم، حتى بلغ مرحلة خلع قناعه التنكري، فبرز منه قاتل لا تعرف الرّحمة طريقاً إلى قلبه.

في كل ما رواه القاسمي يلتقي قارئنا مهمان جداً، القارئ العارف بالبيئة العمانية وتفصيل كثيرة حول الأفلاج ومشهدية الحياة في القرى العمانية، والقارئ المكتشف لكل هذه العوالم المجهولة لديه، واعتقد أن كليهما سيدمتع كبيرة وهو يقرأ هذه الرواية، ليس فقط على مستوى الحكاية وبنائها البديع، بل على مستوى اللغة الأخاذة التي برع الكاتب في جعلها نسيجاً جميلاً، خاصة ما ارتبط مباشرة بوصف المشاعر الجياشة لشخصياته الرئيسية.

إنها حكاية الفتى الذي كان سعيه منبؤاً لولا قدرته على اكتشاف منابع الماء حتى سقى القرى التي كاد يقاتلها العطش، لكن كما في كل القصص التي تترك بصمة في متلقيها، نمن التصحيحات الإقناذية غالباً ما يكون باهظاً، مثل نهاية ابن الرقيقة.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

بعد عشر سنوات من منعه في مهرجان القاهرة

جمعية الفيلم تعرض الفيلم السوري «العاشق» المعارض للنظام الحاكم

يحكي فيه سيرته الذاتية، ومن خلال هذه السيرة يتعرض الفيلم للأوضاع السورية، كما ينتقد حزب البعث الحاكم ويسخر منه بشكل مباشر، وكأنه يعرض لأسباب الثورة السورية وجاءت نهاية الفيلم قوية ومبشرة بنهاية النظام وإرهاصات ثورة شعبية، ومن جانبه صرح المصور السينمائي الفنان محمود عبد السميع، رئيس جمعية الفيلم قائلاً: «إننا نرحب بعرض أفلام المخرج السوري الكبير عبد اللطيف عبد الحميد، الذي يمتلك قاعدة جماهيرية جيدة في مصر والوطن العربي لكونه واحد من أهم المخرجين العرب».

استطاع المخرج عبد اللطيف في فيلمه «العاشق» التأكيد على مشروعه في سينما المؤلف معزراً حساسيته في تحقيق لقطة عالية للحياة السورية المعاصرة وما اكتنفها من أحداث وتقلبات وخيبات اجتماعية وسياسية واقتصادية وإنسانية وأصلاً حقيقة السبعينيات مع يومنا الراهن مواكباً بذلك سينما الوثيقة التي تدأب على تسجيل تفاصيل حياة المواطن السوري من وجهة نظر موضوعية تحمل على كاهلها مسؤولية الإضاءة على واقع الإنسان السوري وخبائته وآماله وتطلعاته نحو غد أفضل. وأكد عبد السميع أن عروض جمعية الفيلم الأسبوعية تأتي في إطار التعاون مع المركز القومي للسينما برئاسة الأستاذة منار حسني

القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هنداوي:

عرضت جمعية الفيلم في القاهرة مساء السبت، الفيلم السوري «العاشق»، تأليف وإخراج عبد اللطيف عبد الحميد وبطولة عبد النعم عماد وديمة قندلفت، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، في سوريا. وكان المكتب الفني للمهرجان القاهرة عام 2012 قد رفض عرض الفيلم، رغم أنه قد تم اختياره بالفعل ضمن المسابقة الرسمية، لكن تم استيعاده قبل بداية المهرجان، وكان المبرر أن الفيلم من إنتاج مؤسسة السينما السورية التابعة للنظام السوري، حيث يعتبر عرض الفيلم برأي المكتب الفني، إعلان دعم للنظام السوري ضد الشعب، هذا القرار لاقي وقتها انتقاداً كبيراً لعدة أسباب أولها أن معظم الأفلام السورية من إنتاج مؤسسة السينما، وبالتالي لا يعتبر عرض أحد أفلامها في المهرجان مساندة للنظام السوري، إلا إذا كان الفيلم مسانداً لهذا النظام، وللحقيقة فإن الفيلم معارض بشكل واضح للنظام وفيه إسقاط مباشر على بشار الأسد باعتباره ديكتاتوراً، وانتقد الفيلم الأوضاع السياسية والاجتماعية في سوريا بشكل جريء، جاء ذلك من خلال رؤية فنية وشكل مغاير قدمه المخرج عبد اللطيف عبد الحميد في الفيلم من خلال قصة مخرج شاب يقوم بتصوير فيلم



تونس: افتتاح الدورة 33 أيام قرطاج السينمائية

خلال الافتتاح، إن «هذه التظاهرة العريقة والرائدة أسست منذ ما يزيد عن 56 عاماً للاحتفال بالفن السابع والسينما العربية والإفريقية، فضلاً عن انفتاحها على السينما العالمية في آسيا وأمريكا اللاتينية». وأضافت: «تشاركنا في هذه الدورة 72 دولة يمثلها صناع السينما والحلم من الجنسين ومن مختلف الأجيال في دورة تسعى بين الوجود والمشهود تناغماً بين المبادئ التي أرساها هذا المهرجان، وبين إضافة فقرات جديدة تستجيب للمستجدات ومتطلبات الحاضر». وافتتحت الدورة، في أول أيامها، بالعرض العالمي الأول للفيلم الروائي الوثائقي المغربي «فاطمة السلطانة» التي لا تنسى، للمخرج محمد عبد الرحمن تازي، ويتحدث الفيلم عن مسامر الكتابة وعالم الاجتماع المغربية فاطمة المرنيسي. ويتنافس في هذه الدورة أيام قرطاج السينمائية 12 فيلماً

روائياً طويلاً على الجائزة الكبرى «التانيت الذهبي»، وستكون السينما التونسية ممثلة في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة بفيلمين هما «تحت الشجرة» للمخرجة أريج السحيري (مرشح لجوائز الأوسكار) و«وحلة» للمخرج نادر الحموني. وستحتكم الأفلام المتسابقة على نيل جوائز الأفلام الوثائقية الطويلة إلى لجنة مكونة من المخرج المغربي محمد عبد الرحمن تازي (رئيس) وبيشري رزة من مصر، وأبولين تراواري من بوركينافاسو، وسيليا ريكو كلافينو من إسبانيا، ومي المصري من فلسطين، وعبد اللطيف بن عمار من تونس، وسالم إبراهيم من الجزائر. وخصصت لهذه الدورة ميزانية تقدر بحوالي 3.1 مليار دينار (نحو مليار دولار) ودعمتها الحكومة بـ 2.3 مليار دينار (700 مليون دولار)، وفق ما ذكر منظمون في المهرجان.

تونس - افتتحت الدورة الـ33 أيام قرطاج السينمائية في مدينة الثقافة في العاصمة تونس، والتي تواصل إلى غاية 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. واختارت هذه الدورة التي يشارك فيها 44 فيلماً عربياً وإفريقياً في مختلف أقسام المسابقة الرسمية، شعار «حل التنية (فتح الطريق)». وقالت المدير العام للمهرجان سنية الشماخي في كلمة لها خلال حفل الافتتاح، إن شعار الدورة تجسيد لرغبة المهرجان والمشرقيين عليه في الانفتاح على طريق الحرية والعدالة والمحبة والأمل. وأضافت أن «أيام قرطاج السينمائية هو أعرق مهرجان سينمائي عربي واجمل حفل جماهيري سنوي، والموعد الأول للمخرجين وصناع الأفلام العرب والأفارقة». وقالت وزيرة الثقافة التونسية، حياة قاطط القرمازي، في كلمتها

انطلاق مهرجان التمور العمانية الثامن اليوم

مسقط - د ب أ: ينطلق اليوم الإثنين مهرجان التمور العمانية الثامن، الذي يعد أكبر حدث زراعي في سلطنة عُمان، ويستمر حتى السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، وذلك في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض. ووفق وكالة الأنباء العمانية أمس الأحد، يهدف المهرجان الذي يرعى افتتاحه قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إلى الترويج لمنتجات التمور العمانية واستقطاب الزوار والسياح للتعريف بأنواع التمور العمانية وتشجيع المنتجين والمزارعين على الاهتمام بأشجار النخيل والحفاظ عليها. وتتضمن النسخة الثامنة للمهرجان، الذي تنظمه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العديد من الفعاليات والمسابقات الفنية ومعرضاً للصور الفوتوغرافية في محور النخيل، إضافة إلى وجود مسرح للأطفال يقدم عروضاً وشخصيات كرتونية بالإضافة إلى ركن للألعاب والتلوين والعديد من الفعاليات المصاحبة للمهرجان.

ويشارك في المهرجان عدد من المزارعين والمنتجين وأصحاب وحدات تصنيع التمور من مختلف محافظات سلطنة عُمان لعرض أصناف من التمور العمانية ومشتقاتها بطرق وأساليب تسويقية مبتكرة وحديثة.

الملك تشارلز الثالث ينظم مناسبة متعلقة بالمناخ عشية مؤتمر «كوب 27»

لندن - أ ف ب: أعلن الملك تشارلز الثالث الأحد أنه سيقدم حفل استقبالي قبل قمة المناخ «كوب 27» التي تستضيفها مصر الشهر المقبل، وذلك بعد نصيحة تلقاها من الحكومة البريطانية السابقة بعدم الحضور.

وقال قصر باكنغهام إن الحفل الذي سيقام في 4 تشرين الثاني/ نوفمبر سيجمع أكثر من 200 «من قادة الأعمال الدوليين وصناع القرار والمنظمات غير الحكومية» قبل يومين من انطلاق القمة.

وأضاف القصر أن الحدث هو بمناسبة انتهاء استضافة بريطانيا لمؤتمر «كوب 26»، ويعد الملك تشارلز من داعمي القضايا البيئية وقد ألقى كلمة خلال «كوب 26» في غلاسكو عام 2021.

لكن مكتب داوونينغ ستريت أفاد الجمعة بأن الملك لن يحضر «كوب 27»، بعد نصيحة من حكومة ليز تراس السابقة بأنها ليست «المناسبة الصحيحة» لحضوره.

كما قرر رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عدم الحضور أيضاً، مفضلاً التركيز الآن على القضايا المحلية.

وصرح اللوك شارما وزير «كوب 26» البريطاني لصحيفة «صنداي تايمز» بأنه «يشعر بخيبة أمل كبيرة لأن رئيس الوزراء لن يحضر»، قائلاً إن حضوره يساهم في إعطاء إشارة حول «التزام المملكة المتحدة المتجدد بشأن هذه القضية».

وتوقعت «صنداي تايمز» في وقت سابق أن ينظم الملك تشارلز مناسبة يليق خلالها سوناك كلمة تتناول قضية المناخ.

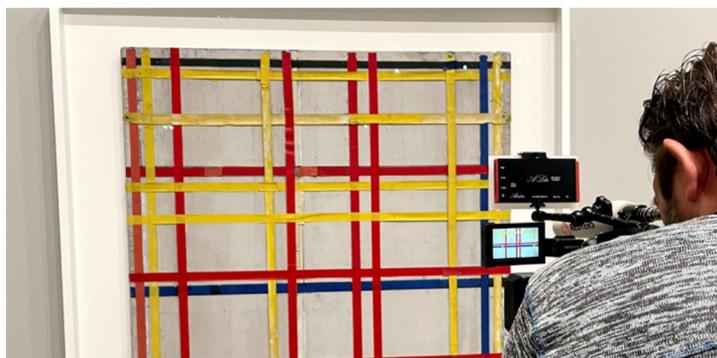


لوحة للفنان الهولندي موندريان معلقة بالمقلوب في متحف ألماني منذ 77 عاماً

الخلي من الإطار من قبل المسؤول عن الترتيب، إبان وفاة موندريان في عام 1944. يُعد بيت موندريان المولود عام 1872 من الشخصيات الرئيسية في الحركة الفنية الهولندية المسماة «التحط» والمعروفة بخطوطها الأفقية والعمودية واللوانها الأساسية. في عام 1940 غادر الرسام إلى نيويورك، وقد استوحى الشبكات المستقيمة في لوحاته من تخطيط المدينة الأمريكية وناطحات السحاب فيها. وهو مشهور عالمياً بفضل لوحته «فيكتور يوجي ووجي»، التي تعتبر من أهم الأعمال الفنية في القرن العشرين.

الألمانية «في صورة عائدة للعام 1944 رايت أن اللوحة معلقة في الاتجاه العكس» وقد «أثار ذلك الريبة لدي». اللوحة المكونة من تقاطع خطوط حمراء وصفراء وزرقاء بزوايا قائمة، عُرضت بعد ذلك في متحف الفن المعاصر في نيويورك «في العام التالي» بطريقة خاطئة حسب ماير يوسر. وعند إرسالها إلى متحف دوسلدورف عام 1980 أُعيد ترتيب اللوحة بالطريقة نفسها. وقد يكون الخطأ عائداً إلى أن «اللوحة ليس عليها توقيع»، حسب ماير يوسر. لذلك تم تحديد اتجاه عرضها بالاستناد إلى «اسم الفنان الذي نُقش على الجزء

برلين - أ ف ب: اكتشف مسؤولون في متحف بمدينة دوسلدورف الألمانية، أن لوحة معروضة في الموقع للرسام الهولندي بيت موندريان، معلقة بطريقة خاطئة منذ 77 عاماً. وانطلق معرض استعادي كبير للرسام الهولندي في متحف كونستامولونغ، يشمل بين أبرز فعالياته عرض لوحة «نيويورك سيتي 1» المنجزة عام 1941. لكن المتحف كشف هذا الأسوع أن هذه اللوحة معلقة منذ عقود في الموقع رأساً على عقب. وقالت مفوضة المعرض سوزان ماير يوسر لصحيفة «سودويتشه شتايتونج»



نتفليكس تنهي نظام التشارك المجاني في الحسابات العام المقبل

سان فرانسيسكو - د ب أ: تستعد شبكة البث المباشر عبر الإنترنت نتفليكس لتطبيق نظام جديد يمنع تشارك أكثر من مستخدم في حساب واحد دون دفع رسوم إضافية اعتباراً من أوائل العام المقبل، حيث ستبدأ تطبيق نظام يفرض رسوماً على الحسابات الفرعية للعضو الإضافي، عندما يستخدم الناس الحساب خارج المنزل الخاص بالمستخدم الأساسي.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن الشركة لم تحدد السعر الذي ستفرضه على الحساب الفرعي عندما أكدت هذه الخطوة في الأسبوع المقبل.

وبدأت شبكة نتفليكس اختبار النظام الجديد في عدد قليل من دول أمريكا اللاتينية، حيث تقوم بتحميل رسم إضافي عن كل عضو إضافي يعادل حوالي ربع قيمة الاشتراك في الباقة الأساسية.

وفي حال تعميم نتفليكس للنظام الجديد فإن كل عضو فرعي في الولايات المتحدة سيدفع ما بين 3 و4 دولار، وقد يصل إلى 4 و43 دولار على أساس مستوى الاشتراك الفرعي حالياً في شيلي. وإذا طبقت نتفليكس نفس شروط النظام التجريبي الذي تطبقه في دول أمريكا اللاتينية، فإن نظام العضو الإضافي سيكلف متاحاً فقط لمستخدمي الاشتراك القياسي من فئة 15.95 دولار شهرياً والفئة الممتاز البالغ اشتراكها 20 دولار شهرياً والتي تسمح بدخول أكثر من مستخدم إلى الشبكة في وقت واحد.

ولا تتيح نتفليكس خيار «العضو الإضافي» للاشتراك الأساسي الذي يتكلف 10 دولارات شهرياً ضمن خيارات الفترة التجريبية الحالية. كما تتيح فئة الاشتراك ذات الإعلانات التي يبلغ رسمها 7 دولارات شهرياً. ولا يمكن استخدام كلمة مرور هاتين الفئتين في وقت واحد عكس الفئات الأخرى.

حل عدد السابق

9	8	1	7	5	2	3	6	4
3	7	6	8	4	9	5	2	1
4	2	5	1	6	3	9	7	8
6	9	8	2	1	5	4	3	7
7	1	3	4	8	6	2	5	9
5	4	2	9	3	7	8	1	6
2	6	7	3	9	4	1	8	5
8	3	9	5	7	1	6	4	2
1	5	4	6	2	8	7	9	3

الجدي

تستعيد الماضي وتحاسب وتنتقد بعض المقربين، فتلام على ذلك، ربما يتعلق الأمر بقضية مالية تضع لها بعض الأطر وتشرعها بغير حكمة

الدلو

تواجه مشاكل مع بعض الأصدقاء أو أفراد العائلة، تضطر إلى توضيح بعض الأمور وتحفظ عن قول كل شيء

الحوت

الحظ إلى جانبك، شرط أن تتكلم على نفسك وتبتذل جهوداً لتحقيق النتائج الغورية. إذا وظفت مواهبك في المكان المناسب فتتخطى العار

الميزان

تواجه مشاكل مع بعض الأصدقاء أو أفراد العائلة، تضطر إلى توضيح بعض الأمور وتحفظ عن قول كل شيء

العقرب

تبدو علاقاتك العاطفية عرضة لبعض الإشغالات، ما يتطلب منك الالتزام والاستقامة والاعتدال

القوس

حماسك ونشاطك الداخلي سيعطيانك القوة وقدرة التحمل اللازم للقيام باستكشافات وفهم أشياء جديدة

السرطان

أنت على وفاق وانسجام تام مع محيطك. انتفع من هذا التناغم في تقوية علاقاتك والروابط القائمة بينك وبين الآخرين للتسلح في الأوقات العصيبة

الاسد

تقدم وتطور في أعمالك وشؤونك المالية والتجارية. خوض تجربة جديدة ويلعب الأصدقاء دوراً في قراراتك

العذراء

تستعيد الماضي وتحاسب وتنتقد بعض المقربين، فتلام على ذلك، ربما يتعلق الأمر بقضية مالية تضع لها بعض الأطر وتشرعها بغير حكمة

أبراج

الحمل

تهتم بقضية صحية، أو تحاول أن توضح سوء تفاهم. مطلوب منك الصبر وعدم التسرع، متابع في علاقاتك الشخصية

الثور

أنت على وفاق وانسجام تام مع محيطك. انتفع من هذا التناغم في تقوية علاقاتك والروابط القائمة بينك وبين الآخرين للتسلح في الأوقات العصيبة

الجوزاء

تهتم بقضية صحية، أو تحاول أن توضح سوء تفاهم. مطلوب منك الصبر وعدم التسرع، متابع في علاقاتك الشخصية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2		3	9		1
		1	2	3	8
8					
7		8			
	5	8		1	6
			6		4
					3
8	9	4	5		
		2	9		1



فضائيات وأرضيات

العراق: أيهما الأقرب الصومال أم سنغافورة؟ و، موندنيال» مع أرجيلة آخر «صرعة أردنية»

بسام البدارين *

وددت شخصياً كمشاهد حريص لقناة فضائية «الملكة» الأردنية شبه الرسمية لو أنها تابعت الخبر باستضافة أطراف ميدانية تتحدث عن القصة، التي شغلت الرأي العام الأردني طوال الأسبوع الماضي، حيث تحدثت الخبر عن عودة 6 آلاف متعاقد أردني من رجال الأمن المتقاعدين فجأة معاً برحلة سفر جماعية مع هدية نقدية لكل واحد منهم، إضافة إلى كتاب الاستغناء عن خدماتهم وإنهاء العقد. فضائية «الملكة» نشرت الخبر، لكنها دخلت بحالة صمت مع الحكومة بعد ذلك مباشرة.

فتحة قليلة على الأرجح قررت لعب مباراة القيام بواجب، لكن على طريقة الحراك الشعبي الأردني وامتثالاً مع القاعدة التي تقول بالعادة «ارجم الشجرة حتى ترمي عليك ثمرًا».

الخلاف سيحسمه القضاء وغالبية المتقاعدين «نشامى» بيرفعا الرأس لكن «الفضيحة» حصلت على كل حال.

مليارات وأرجيلة!

شاهدنا بحسرة عشرات من أشهر الفيديو، فانيلات وبيجامات وركضات «هيجيني» وهتافات ضد «شركة وهمية ماء» وعنف لفظي وسهرات وناسية على الطريقة الحركية، لكن على أرصفة دولة شقيقة هذه المرة وقرب ملاعبها التي كلفت أكثر من 60 مليار دولار.

أحدهم اعترض على «عدم وجود سادة، بمجرد وصوله».

آخر لاحظ أن وجبة الإفطار أبرد مما ينبغي، وثالث يصير على تدخين الأرجيلة بالقرب من ملعب كرة كلفته على الأقل ميزانية وزارة مالية بلاده.

الجميع طبعاً، اتهم الشركة المنظمة بالسرقة والنهب، وبدون تقديم ولو دليل واحد.

والجميع وقع عدداً تفصيلياً واضحاً ومشروحاً بكل الحثييات فقرر الشباب «التجمع والهتاف»، وانتهى الأمر بسيناريو «ترحيل الجميع». في القرى وبعض الحارات عندما يغضب المواطن لأي سبب أول شيء يحرقه «شاحنة نقل النفايات» وسرعان ما تتكتم النفايات في الحي أو القرية. بالعادة يضغط الشعب سبع سنوات من أجل التزود بحاملة نفايات، لكن يتم إحراقها بسبع دقائق.

على كل حال ما لا تقوله فضائية «الملكة» أن الجميع في النهاية جلس على «الخازوق الوطني»، خصوصاً بعدما تدخل «بتوق الشعبيات» في البرلمان، قمة الإحراج إنه موندنيال أيضاً يأسده، لكن على طريقة الحراك أياه.

وللتذكير فقط حسب قناة «رؤيا» المحلية الأردنية، فقد تم تأمين 3000 رجل أمن لحراسة مباراة واحدة الجمعة الماضية بين فريقين النادي الفيصلي والوحدات، والجمهور فيها كان لا يزيد عن ضعف هذا العدد من رجال الأمن.

نعم إنها طريقتنا في الموندنيالات والمباريات.

العراق والاستبداد الواسع

أخيراً، غمرتني بعض السعادة وأنا أسمع النبا الذي تزفه لنا قناة «بغداد» الفضائية بعد طول انتظار وإطلاق رصاص وتحطيم أسوار واحتفانات في الشارع: صوت البرلمان العراقي باللقطة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

اسم الرجل يبدو فنياً وموسيقياً إلى حد ما، لكن تلك أعضاء البرلمان امتنعوا عن التصويت، وعبرت حكومته من حاجز ثقة بصعوبة بالغة، لأن العراق الذي وعدنا من أسقطه يوماً لتبرير الاحتلال والفعل الإجرامي للامريكيين ضد هذا البلد بان يكون سنغافورة الشرق لا يزال عالقاً بأطراف ثوبه عندما تحرر من الاستبداد.

أي استبداد أكثر من ذلك الاستبداد الذي أظهرته فضائية «التقوى» العراقية، وهي شيعية بالناحية، وهي تستضيف مواطنة عراقية تقول بالحرف الواحد «ماكو كهرباء.. ماكو ماي.. ماكو تمن وشكر.. ماكو شيء شلون بدكم إيانا نعيش!».

هذا واقع العراق المحرر من الاستبداد اليوم، فهو بلا كهرباء ولا ماء، وبعض محافظات بلا مدارس، وبالتأكيد بلا صحة، ومرض الكوليرا يلامس أطراف قدميه.

هو العراق، الذي كان عظيماً يأسده بكل حال الصورة التي أظهرتها محطة «بغداد» لمحمد شياع السوداني، تظهر الرجل أنيقاً. حتى قائد الميليشيات التي قطعت رؤوساً وحولت بعض الأجساد إلى أسياخ شاوورما، عندما استضافته الفضائيات العربية كان يرتدي حلة سماوية اللون داكنة مع ربطة عنق، وبدا الرجل وسيماً بالطقم الرسمي أمام الكاميرا.

الصومال أم سنغافورة؟

لكن إيران بالمقابل، التي تهبت العراق وأفسدته، وجعلت مع الشيطان الأمريكي ليله يصبح نهاراً والعكس مشغولة أيضاً باحترق أطراف ثوبها، والحدث الإيراني يظهر بعد كل تلك المظاهرات، وقصة حادثة الفتاة الشهيرة يتكرر ويظهر بصفة يومية على قناة محطة «سي إن إن»، التي فرضت مساحة واسعة لتغطيتها ما تسميه بثورة غضب الشارع في 11 مدينة إيرانية.

وفقاً للتقرير الأخير للمحطة التلفزيونية الأمريكية إيران تستعمل والحرس الثوري يقمع المتعاضدين للحرية.

«سي إن إن» تعرف الدموغ على الحرية في إيران، دون أن تقول لنا شيئاً عن دور برير في زيف العراق، والمسلسل المتصل، الذي بدأ برير ولا تزال حلقاته تعرض حتى الآن.

إيران بكل حال على طريق الثورة الشعبية والحراك الشعبي، والاستبداد دائماً يستطيع الالتفاف على الجماهير، لكن له يوم يدفع فيه الثمن، بالتأكيد على الأقل هذا ما تبليغنا به قصة العراق، الذي كان يفترض أن يتحول إلى سنغافورة، وإذا به أقرب إلى الصومال اليوم! للعلم لم اخترع قصة سنغافورة، فقد أبلغني بذلك أردني كبير عندما دخلت الدبابات الأمريكية منطقة الرمادي.



من يوم السادس من الشهر المقبل، وتنظمه جمعية المرشدين السياحيين بمدينة الأقصر، ويضم 50 صورة نادرة، ويميز المعرض دور العمال المصريين في عملية الكشف عن مقبرة وتكون الملك توت عنخ أمون، والشخصيات التي شاركت في الوصول للاكتشاف وحفظ محتوياته من كنوز وقطع أثرية فريدة. يذكر أن يوم السبت الموافق للاربع من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر في عام 1922 كان بداية لكشف من أعظم الكشوفات الأثرية في القرن العشرين، فبينما كان المستكشف الإنجليزي هورارد كارتر يقوم بمسح شامل لمنطقة وادي الملوك الأثرية غرب مدينة الأقصر موقفاً من قبل اللورد هربرت ايرل كارنافون الخامس -- 1866-1923 - عثر على أول عتبة حجرية توصل عبرها إلى مقبرة الملك الصغير توت عنخ أمون وكنوزها المبهرة، حيث عثر هو ر كارتر على كنز توت عنخ أمون بكامل محتوياته دون أن تصل له يد اللصوص على مدار أكثر من ثلاثة آلاف عام.

مصر : منوية توت عنخ أمون في معرضين للصور النادرة بالإسكندرية والأقصر

ويستمر حتى نهاية الشهر المقبل. ووفقاً للبيان، فإن المعرض يردد الظروف التي أحاطت بالكشف والصدى الإعلامي له، وإبراز دور العمال ورجال الآثار المصريين في هذا الكشف، إلى جانب دور الصحف المصرية في معارضتها احتكار الصحف الإنجليزية لتغطية هذا الحدث الجلل. كما يوثق المعرض اهتمام المصريين والأجانب بزيارة مقبرة الملك وافتتاحها رسمياً عام 1929 وهذا كله من خلال عرض نماذج من الصحف والمجلات المصرية والأجنبية لتلك الفترة. كما يعرض للمرة الأولى عدد من الصور لمعارض كنوز الملك التي جابت أنحاء العالم بدءاً من أمريكا وكندا عام 1962، مروراً بفرنسا واليابان وألمانيا وإنجلترا حتى بداية السبعينيات من القرن الماضي.

كما يتضمن المعرض عرضاً لبعض الهدايا التذكارية التي صاحبت الكشف وبعض العملات والطابع التي حملت اسم صورة توت عنخ أمون. ويقام المعرض الثاني، السذي تستضيفه مكتبة مصر العامة بمدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر، اعتباراً

من عام 1922، ويقام المعرض الأول بمكتبة الإسكندرية، ومكتبة مصر العامة بمدينة الأقصر، معروضان للصور النادرة التي توثق لحظات توصيل المستكشف البريطاني هورارد كارتر لمقبرة الملك توت عنخ أمون، وكنوزه الضخمة في منطقة وادي الملوك بالقرب الغربي لمدينة الأقصر في شهر نوفمبر من عام 1922، ويتضمن المعرضان الشخصيات التي ارتبطت بالاكتشاف ومجموعة المعارض التي أقيمت لكنوز توت عنخ أمون في عدد من عواصم العالم قبل نصف قرن من الآن، وهما من إرشيف صور المورخ والباحث المصري في علوم المصريات، فرانسيس أمين. يأتي ذلك في إطار احتفالات مصر بمرور مئة عام على اكتشاف مقبرة وكنوز الفرعون الذهبي الملك توت عنخ أمون ويقام المعرض الأول بمكتبة الإسكندرية، وذلك بالتعاون مع المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة ويحمل عنوان «الصورة الحية لتوت عنخ أمون، ويضم قرابة مائة صورة، وينتظم اعتباراً من بعد غد الثلاثاء

السعودية ترشح «أغنية الغراب» للمنافسة على أوسكار أفضل فيلم دولي

الرياض - رويترز: أعلنت هيئة الأفلام السعودية اختيار الفيلم الروائي «أغنية الغراب» للمخرج محمد السلمان للمنافسة في مسابقة أفضل فيلم دولي بجوائز الأوسكار.

وجاء في بيان أن اختيار الفيلم جاء بناء على ترشيح اللجنة السعودية الخاصة بالأوسكار التي يرأسها الرئيس التنفيذي للهئية عبد الله آل عياف، وتضم في عضويتها المخرجة هيفاء

السعودية. الفيلم هو أحد ثمار جهود متراكمة من جميع العاملين في قطاع الأفلام بالملكة الذي يشهد طفرة ونمواً متسارعين ويبتشر بمستقبل مشرق. ويحق لكل دولة ترشيح فيلم واحد من إنتاجها لمسابقة الفيلم الدولي في الأوسكار قبل إعلان أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة الأمريكية القائمة الأولية المكونة من 15 فيلماً في 21 ديسمبر كانون الأول.

ويجري إعلان القائمة القصيرة في يناير كانون الثاني 2023 قبل إقامة حفل توزيع الجوائز في لوس أنجلوس يوم 12 مارس آذار. وكانت السعودية رشحت خلال الأعوام القليلة الماضية عدداً من الأفلام منها (حد الطار) للمخرج عبد العزيز الشلاحي و(سيدة البحر) للمخرجة شهد أمين و(المرشحة المثالية) للمخرجة هيفاء المنصور.

«الأبد هو الآن» معرض فني عالمي عند أهرام مصر

الجيزة - رويترز: يعرض 12 فناناً عالمياً معاصراً أعمالهم في مصر وفي خلفيتها أهرام الجيزة. افتتح معرض «الأبد هو الآن» فعالياته في 27 أكتوبر/ تشرين الأول وسيستمر حتى نهاية الشهر المقبل.

تنظم المعرض منصة (آرت دي إيجيب) الثقافية المصرية التي تروج للفن المعاصر في المواقع التراثية.

وقال الفنان الإيطالي إميليو فيرو: «هذا الميلا من الذي يبلغ طوله 20 متراً على الأرض، يمكنك السير عليه أثناء النهار أو أثناء الليل مع وجود شعاع قوي من الضوء موجه صوب الأهرامات وما بعدها، يمكنك السير واتباع الضوء، نعم إنه مكان رائع».

ونكر الفنان السعودي محمد الفرج: «جئت من منطقة أسماها الإحساء في السعودية، فهي واحة نخيل، نستخدم سعف النخل باستمرار في حياتنا اليومية، فانا حاولت في ممارساتي الفنية من فترة أن أستخدمها، في الوقت نفسه هناك أنابيب ماء من يتر جاف، فانا أقوم بجمع أحلام وأمال الناس وخيبتهم في عمل واحد».

إندونيسيا: عرض راقص بمهرجان للحصاد في بانايونجي



جاوا الشرقية - الأناضول: أقيم في مدينة مدينة بانايونجي بمقاطعة جاوا الشرقية في إندونيسيا عرض راقص ملفت للأنظار في إطار مهرجان للحصاد. وأدى المشاركون في العرض رقصة «غاندرونغ» التقليدية، في مهرجان «غاندرونغ سيو»، الذي يقام أملاً في حصاد وفير. وشارك في الفعالية أكثر من 1000 طالب وطالبة مرتدين أزياء تقليدية، وسط حضور جماهيري كبير.

.....
مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مصر: مواجهة تحديات التغير المناخي تتطلب إرادة جماعية ولا أحد في مأمن

القاهرة - أ ف ب: مع ندرة الأمطار وموجات الحر الشديدة والجفاف، قد يؤدي التغير المناخي إلى أضرار ونزوح ملايين الأشخاص في الشرق الأوسط، أكثر مناطق العالم افتقاراً إلى المياه، مع ما يرافق ذلك من خطر توسع المدن مضر بالبيئة واحتمال اندلاع نزاعات على الموارد.

بإحدى هذه التغيرات يسجلها نقيب الفلاحين المصريين حسنين أبو صدام على أرض الواقع ويقول في مقابلة مع وكالة فرانس برس «يهاجر الشباب من المناطق الريفية إلى الخارج أو إلى المدن الكبيرة للعمل»، ويرى أن عوامل مناخية تقف وراء هذه الهجرة.

ومع أن مصر تعاني أساساً من «عدد سكانها الكبير ومن كونها أحد أكثر البلاد حفاظاً في العالم»، إلا أن الظواهر الجديدة المرتبطة بالتغير المناخي مثل «ظهور طفيليات جديدة» تجعل من الزراعة أقل ربحية من ذي قبل، على ما يؤكد أبو صدام.

وتفيد «مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (يو إن إتش.سي.آر)» أن «90٪ من اللاجئين في العالم يأتون من مناطق معرضة بقوة لتأثيرات التغير المناخي».

وتشرح إيمي بوب، رئيسة المنظمة، ذلك بالقول «إذا لم يستطع السكان توفير غذائهم وزراعة الأرض فلا سبيل آخر أمامهم إلا النزوح». وتشير إلى أن الكوارث الطبيعية المتكررة في العام 2021 «دفعت ثلاثة ملايين شخص تقريباً إلى مغادرة ديارهم في أفريقيا والشرق الأوسط». وتتابع قائلة «نتوقع أن يشهد الوضع تدهوراً».

ويتوقع خبراء في المناخ احتمال أن تفقد مصر، بحلول العام 2060، نصف إنتاجية

الساحة للمستقبل فيما يتعلق بالتزامات إضافية تتعامل مع التحديات التي تتعلق بالتخفيف (الحد من الانبعاثات) والتكيف ومسألة الخسارة والضرر (التأجمة عن التغيرات المناخية). والقضية الأكثر أهمية في رأيه التي تتقاطع مع كل شيء آخر هي قضية التمويل».

وأستدر شكري قائلاً أن الناس يلقون حتفهم جراء التقلبات المناخية «وإن المجتمع الدولي إذا لم يرفع لمستوى الحدث فإنه سيكون مسؤولاً عن تدهور الوضع واستمرار المعاناة».

ولفت المسؤول المصري إلى الأضرار لقضايا منها الأمن الغذائي والتدفق المتوقع للمهاجرين جراء الأثر السلبية للتغير المناخي. وقال أيضاً «كل هذه قضايا تؤكد على الطبيعة الوجودية لهذه الأزمة، والحاجة للتعامل معها بكل فاعلية. لكن هذا لا يمكن أن يتم دون إجراءات، واعتقد أن هذه الإجراءات تنصب على الترتيبات والإسهامات المالية التي لا بد من تقديمها». لكن الوزير أشار إلى ما وصفه بـ«قلة الثقة» جراء عدم وفاء أطراف بتعهداتها السابقة.

وفي عام 2009 تعهدت الدول المتقدمة بتقديم 100 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2020 لحماية المناخ في الدول الفقيرة. لكن هذا التعهد مازال لم يتم الوفاء به بشكل كبير. ويعلق شكري على هذا قائلاً «مبلغ الـ100 مليار دولار هو رقم ضئيل، ومن المؤكد أنه بدون تأثير حقيقي في مواجهة تحديات التغير المناخي... إنه رقم ضئيل كان ينبغي الوفاء به، وعدم الوفاء به سيعتبر من قبيل نقص التصميم وفقدان الثقة. مازال الوفاء به مهما، لكن علينا أيضاً أن نكون عمليين وأن نعي الحاجة لفعل الكثير حتى يتحقق التأثير».

ومضى قائلاً «اعتقد أن العلم وخبراء تغير المناخ سيقولون إننا نحتاج إلى تريبونات الدولارات للتعامل بفاعلية مع قضية التغير المناخي».

وأكد الوزير على أن توفير هذه الموارد يتطلب «إرادة جماعية» من جانب كل الأطراف.

يمثل «كوب 27» أول قمة أممية للتغير المناخي تعقد في بلد أفريقي منذ ست سنوات. وكان المغرب قد استضاف قمة عام 2016 في مدينة مراكش.

القاهرة - د ب أ: دعا وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى ضرورة تكاتف المجتمع الدولي لمواجهة تحديات التغيرات المناخية التي وصفها بأنها «أزمة ذات طبيعة وجودية».

جاءت دعوة الوزير قبل أيام من استضافة مصر لمؤتمر أطراف اتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغير المناخ «كوب 27»، في منتجع شرم الشيخ المصري بين السادس والثامن عشر من تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال شكري في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن الهدف ينبغي أن يكون بناء الثقة، مؤكداً أن تداعيات التغير المناخي لا تفرق بين الدول الفقيرة أو الغنية «مهما فصلت بينها البحار» وأضاف «ينبغي أن نضع نصب أعيننا وحدة التحدي وتأثيره. لقد رأينا ما أحدثته الفيضانات العنيفة في باكستان، كما رأينا الأعاصير تضرب الساحل الشرقي للولايات المتحدة. لذا تتأثر كل من الدول المتقدمة والدول النامية بتبعات التغير المناخي».

ومضى قائلاً «وقعت خسائر في الأرواح. وفي كلنا الحاليين نجم دمار شديد وفقدان للموارد والثروات وحدث تشفتت، أي أنه لا أحد في مأمن من التداعيات، من ثم علينا الاستمرار في بناء الثقة».

وتأتي قمة شرم الشيخ في وقت عصيب بينما تلقى الحرب الروسية- الأوكرانية بتداعياتها الاقتصادية التي أدت لارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، بينما العلم لم يتعاف بعد من آثار جائحة كورونا.

وعبر شكري، الرئيس المعين للجنة، عن أمله في تجنب «كوب 27»، الموقف المتعارضة المرتبطة بالتوترات العالمية، داعياً الأطراف إلى الوفاء بتعهداتها السابقة.

وقال «أعني أن يتم جلب هذه المواقف إلى القمة. فهناك محافل أخرى للتعامل مع هذه القضايا. هنا بالتأكيد يجب أن يكون التركيز منصبا على التغير المناخي».

وأضاف «منذ وقت مبكر أكدنا على أننا نعتبر كوب 27 قمة التنفيذ، حيث ستؤكد الدول والأطراف على الالتزام بتنفيذ تعهداتها السابقة وإعداد

النزاعات بين القبائل حول الماء والكلاً الأراضي مشات القتلى منذ مطلع العام الحالي في ولايات عدة. وحسب منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف»، تقع 11 دولة من أكثر 17 بلداً افتقاراً للمياه في العالم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ففي العراق على سبيل المثال، إذا لم يتخذ أي إجراء بحلول العام 2050، «وفي حال ارتفاع الحرارة بمقدار درجة مئوية واحدة وانخفاض الأمطار بنسبة 10٪، سيقتصد هذا البلد البالغ عدد سكانه 42 مليون نسمة 20٪ من مياهه العذبة»، وفق البنك الدولي. أما الأردن، أحد أكثر بلدان العالم جفافاً، فقد اضطر إلى مضاعفة وارداته من المياه من إسرائيل هذا العام، فيما يعاني قطاع غزة من الخاضع لحصار إسرائيل في نقص مزمن من المياه منذ سنوات.

وتقول بوب أن المجتمع الدولي تعهد في مؤتمر كوبنهاغن وباريس للمناخ «مساعدة الدول النامية على مواجهة تداعيات التغير المناخي» من خلال المساهمة في أمداد هذه الدول «بطريقة مختلفة للزراعة وإدارة أفضل للمياه».

غير أن القسم الأكبر من التعهدات لم يتم الوفاء بها. وفي مطلع أيلول/سبتمبر حثت 24 دول أفريقية على احترام هذه الالتزامات بأسرع وقت ممكن.

ومن المتوقع أنها ستجد هذه الدعوة خلال مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب 27» الذي ينطلق في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي في مصر.

وتؤكد بوب أنه ينبغي «إيجاد مصادر بديلة للتوظيف وللدخل» للجم الهجرة المناخية.

القطاع الزراعي. ويرى، فلوريان بوتفوا، الباحث في «مركز الدراسات الاقتصادية والقانونية والاجتماعية الفرنسي» في القاهرة أن «هناك أيضاً الانجذاب لمنط الحياة في المدينة والخدمات المتاحة فيها».

وما لم يتم العمل على الحد من التغيرات المناخية، يرى البنك الدولي أنه سيكون هناك بحلول العام 2050 حوالي 216 مليون مهاجر لأسباب مناخية، إن ستطر عائلات بكاملها إلى النزوح داخل بلدانها وسيشمل النزوح 19.3 مليوناً في دول شمال أفريقيا الخمس. وهذه المنطقة معرضة للأخطار أكثر من غيرها لأن شواطئها كثيفة السكان ومهددة بارتفاع مستوى مياه البحر، خاصة وأن 7٪ من سكانها يعيشون على أرض ارتفاعها أقل من خمسة أمتار من سطح البحر، وفق المؤسسة الأوروبية للمتوسط.

وبشكل تلقائي، يتجه المواطنون إلى المدن الكبرى مثل القاهرة والجزائر وتونس وطرابلس ومحور الرباط-الدار البيضاء وطنجة.

غير أن البنك الدولي يحذر من أن «يؤثر الهجرة المناخية، تلك معرضة في نفسها لارتفاع مستوى مياه البحر».

ففي الإسكندرية على سبيل المثال، على ساحل المتوسط المصري، سيضطر مليوناً شخصاً إلى الانتقال إلى مكان آخر أي نحو تلك سكان المدينة. وستعقد المدينة 214 ألف وظيفة إذا ارتفع مستوى البحر 50 سنتيمتراً.

من جهة ثانية يحذر الخبير الاقتصادي عاصم أبو حطب من أن جماعات كهذه «تزيد الضغوط على الموارد، وهو ما قد يؤدي إلى نزاعات عنيفة»، على حد تعبيره، في منطقة يعتمد 22٪ من سكانها على الزراعة. ويستشهد بالسودان، حيث أوقعت

الغبار القلالي في حقله مراقباً الأضرار الضخمة وهي تحفر بئراً في الأرض، بانت بالنسبة له الملاذ الأخير لري محاصيله وإرواء ماشيته، وسط الجفاف الذي يخيم على العراق، لكن تلك الأبار تهدد بنفاذ المياه الجوفية في البلاد.

ويبر العراق بنوعس جفاف هو الأسوأ منذ 92 عاماً، مع انجساق في الأمطار ومانسجيب الأنهار، لذلك تكثف حفر الأبار واستخراج المياه الجوفية من الأرض، ليجد المزارعون ما يروون به محاصيلهم.

ويروي الفلاح جبار، المزارع «أنا عن جد»، أنه يزرع منذ سنوات عدة الأرز والحنطة في حقله في محافظة النجف في جنوب العراق. لكن الرجل الذي لفت رأسه بكوفية والباليغ من العمر 54 عاماً، يؤكد أن هذا العام مختلف لأنه «لا توجد مياه».

لذلك، تسجل جبار عند السلطات المحلية ودفع أموالاً لحفر بئر تسمح له بري «أشجارنا ونخلتنا وإرواء الماشية»، كما يشرح هذا الأب لخمسة أولاد والذي يزرع أيضاً الفجل والبصل والشيت (نبات ورقي يستخدم في الطهي).

وقرب منزله في قريته المطلة على نهر الفرات في قضاء المشخاب، كانت آلة حفر البئر تغرز في الأرض وتخرج مياهها موحلة.

وكان جبار قد لجأ في الماضي إلى حفر آبار بالطريقة التقليدية، والتي تحذر السلطات منها. ويقول «أحياناً كانت تخرج المياه مرة أو مالمحة».

ويعد العراق من بين أكثر خمس دول تأثراً بالتغير المناخي حسب الأمم المتحدة، فهو يواجه ارتفاعاً كبيراً بدرجات الحرارة ونقصاً في المياه. وفيما العراق «معرض لسنة جافة أخرى»،

كلفة عالية وخطر استنزاف ونفاذ الخزونات الجوفية وزيادة ملوحتها

آبار المياه الملاذ الأخير للمزارعين العراقيين لمواجهة الجفاف والتصحر



حفر آلي في منطقة صحراوية على مشارف مدينة النجف في جنوب العراق

«استخدام طرق الري الحديثة لغرض الحفاظ على الخزين الإستراتيجي للمياه الجوفية»، ويمكن استخدام مياه الآبار هذه في «إرواء الحيوانات وسقي البساتين والمزارع»، وفق الأسدي، لكنها لا تصلح لسقي محاصيل الأرز والحنطة، نظراً لارتفاع نسبة الملوحة فيها.

وفي عمق الصمراء في بادية النجف التي تبعد حوالي 30 كيلومتراً عن مركز المحافظة لا توجد أنهر أو جداول تروي السكان، ولذلك اعتاد المزارع حسين بديوي على حفر الآبار لري محاصيله من الشعير والأعلاف لأغنامه منذ عقود على غرار ما يفعل جيرانه. لكنها لم تعد كافية -ولذلك دفع الرجل أموالاً للسلطات لحفر بئر أكثر عمقاً.

ويقول الرجل الذي تبلغ مساحته أرضه 200 دونم (200 ألف متر مربع) «سابقاً، كنا نحفر الآبار بعمق 50 متراً وكنا نحصل على كميات كبيرة من المياه، لكن الآن نحفر حتى مئة متر، و110 أمتار في الأرض، لكي نحصل على المياه».

ويضيف «كانت البئر الواحدة تسقي الكثير، الآن كثرت الآبار، وجفت المياه... أصبحت قليلة». وحذرت وزارة الموارد المائية في تموز/يوليو من أن «الاستخدام الجائر للمياه الجوفية أدى إلى مشاكل كثيرة، مشددة على ضرورة «الحفاظ على هذه الثروة».

وعلى سبيل المثال، جفت بحيرة ساوة في جنوب العراق هذا العام خصوصاً بسبب حفر حوالي ألف بئر بشكل عشوائي ما تسبب بتجفيف المياه الجوفية التي كانت تغذيها.

كذلك، حذرت الوزارة من تحد آخر، ذلك لأنه «في حالة سحب كميات كبيرة من المياه الجوفية ستزداد نسبة الملوحة».

وفي العراق البالغ عدد سكانه 42 مليون نسمة، غير تمثل الزراعة نسبة 2٪ من

اعلنت وزارة الموارد المائية العراقية الشهر المنصرم عن خطة لاستخدام المياه الجوفية في 6 محافظات «لأغراض الزراعة»، من بينها النجف.

لكنها شددت على ضرورة احترام ضوابط في الاستهلاك لعدم «استنزاف» الخزين وتعرضه إلى «هبوط كبير بشكل سريع» ي، داعي إلى زيادة ملوحة المياه.

وخلال النصف الأول من العام 2022، تم حفر حوالي 500 بئر. لكن بهدف منع استغلال المياه الجوفية بشكل متزايد، تمنع السلطات حفر الآبار بطرق غير قانونية.

ويشير تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «أسكو»، إلى أنه على الرغم من أن العراق وضع قوانين تنظم عملية حفر آبار جديدة لأهداف زراعية، إلا أن «البلاد لا تستخدم نظام تعرفه للحد من استخدام المياه الجوفية».

ويحدث التقرير الذي نشر في أيلول/سبتمبر عن غياب مبادرات «لتشجيع استخدام وسائل الري الحديثة».

ولجأ غالبية المزارعين في العراق إلى وسائل تقليدية في الري، عبر غمر أراضيهم تماماً بالمياه، لكن ذلك يتسبب بهدر في المياه في وقت تحتاج فيه البلاد إلى ترشيد استهلاكها.

ويشرح جميل الأسدي، المدير العام لهيئة العامة للمياه الجوفية/فرع النجف، أن غالبية الآبار حفرت خصوصاً في «المناطق الزراعية التي كانت تروي سابقاً عن طريق جداول الأنهار».

ومن أجل تشجيع المزارعين على اللجوء إلى السلطات لحفر الآبار بدل القيام بذلك بشكل غير قانوني، خفضت وزارة الموارد المائية إلى النصف تعرفه الحفر، كما يقول.

لكن في المقابل، اشتدت على الفلاحين

«المياه الشحيجة وغير الكافية». ويضيف «إذا أردنا حفر آبار، نسبة الملوحة فيها عالية جداً ولا تصلح للزراعة». ويتابع القول «لا يوجد أرز ولا توجد حنطة، كيف يعيش الإنسان؟...قد نهاجر. لكن إلى أين نهاجر؟ البلد منهوب وسلوب».

لإرقام تركيا على زيادة تدفق المياه من سدودها، يروي صلاح الفرعون البالغ من العمر 75 عاماً أنه يعمل في الزراعة منذ نشأته، ويقول أنه في أرضه البالغة مساحتها 100 دونم يزرع الحنطة في الشتاء والأرز في الصيف، لكن إمكانية زراعتها باتت محدودة الآن بسبب

الوظائف وثاني مساهم في الناتج المحلي الإجمالي بعد النفط، يتسبب التغير المناخي واستجابة السلطات غير الكافية له، باضطرابات اجتماعية ونزوح.

ويظاها السكان أحياناً في جنوب البلاد لمطالبة السلطات باتخاذ إجراءات أكثر صرامة

الفلسطينيون يسعون إلى زيادة مساهمة الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء

المزيد من المستثمرين. وأعلن محمد اشتية رئيس وزراء السلطة الفلسطينية عن استثمارات جديدة في هذا المجال تهدف لتوليد 93 ميغاوات لتغطية احتياجات الخيماء الفلسطينية من الكهرباء. وقال خلال جلسة للحكومة هذا الشهر في رام الله بدون تفاصيل «علنا عن استدرج اهتمام المستثمرين في الطاقة الشمسية لإنتاج حوالي 93 ميغاوات لخدمة الخيماء الفلسطينية». وأضاف «سوف نتعاون مع اللجان الشعبية في الخيماء، ودائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، لإنجاز هذا المشروع».

ويواجه الاستثمار في الطاقة الشمسية في الأراضي الفلسطينية مجموعة من العقبات تحول دون التوسع في القطاع.

وأوضح بشارة في مقابلة مع رويترز «هدف الوصول إلى إنتاج 20 في المئة من حاجتنا للكهرباء من الطاقة الشمسية ممن الوصول إليه لكن هناك عوقات رئيسية مهم أن نتطرق لها».

وقال «هناك عقبات في فلسطين نتعنا من القيام بمشاريع بحجم كبير وأهمها إمكانية الوصول إلى مساحات من الأراضي».

وأضاف «غالبية المشاريع حصلت في مناطق تحت سيطرة السلطة الفلسطينية المباشرة... مناطق (الف وباء)، وغالبية الأراضي المنورة لعل مشاريع عليها تقع في المناطق (جيم) تحت السيطرة الإسرائيلية المباشرة ولا يوجد إمكانية للوصول إليها». وتابع «هذا يحدث من ناحية كم وقدرة المشاريع التي يمكن تنفيذها».

الفلسطيني، تستورد الضفة الغربية وقطاع غزة حالياً ما يزيد على 98 في المئة من الكهرباء. ويبلغ استهلاكهما من الكهرباء ما يقرب من 1300 ميغاوات، وتعتبر إسرائيل المصدر الرئيسي للكهرباء، بالإضافة إلى كمية أخرى يتم الحصول عليها من الأردن ومصر وما تنتجه المحطة الوحيدة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة، والتي لا تعمل بكامل طاقتها.

وأوضح بشارة أن الشركة تخطط لوضع ألواح شمسية على أسطح المدارس العامة لتوليد 35 ميغاوات، وقال «حتى الآن نفذنا منه تقريباً 14 ميغاوات، نطمح لبناء أنظمة طاقة شمسية على (أسطح) 500 مدرسة، ولغاية الآن أنجزنا ذلك في 140 مدرسة».

وأشار بشارة إلى أن هذا المشروع يعمل على تغطية احتياجات هذه المدارس من الكهرباء وبيع الفائض بأسعار منافسة لشركات توزيع الكهرباء.

وخصص «صندوق الاستثمار الفلسطيني»، الدراع الاستثمارية للسلطة الفلسطينية برأسمال يقرب من مليار دولار، حوالي 200 مليون دولار للاستثمار في قطاع الطاقة الشمسية.

ولا يقتصر الاستثمار في قطاع الطاقة الشمسية على السلطة الفلسطينية أيضاً، حيث توجد استثمارات للقطاع الخاص، أو حتى على مستوى محطات صغيرة يمكن مشاهدتها على أسطح المنازل. ويبدو أن الاستثمار في هذا القطاع الحاصل على إعفاء ضريبية من الحكومة ينسقط

رام الله - رويترز - يسعى الفلسطينيون إلى زيادة مساهمة الطاقة الشمسية في قطاع الكهرباء لتصل إلى 20 في المئة من مجمل الاستهلاك عبر مشاريع قائمة وأخرى يجري العمل على تنفيذها بالمشاركة بين القطاعين الحكومي والخاص.

وقال عازم بشارة، المدير التنفيذي لشركة «مصادر» التابعة له، صندوق الاستثمار الفلسطيني، في مقابلة مع رويترز «اطلقنا برنامجاً للتطوير بما يعادل 200 ميغاوات من الطاقة الشمسية في فلسطين». وأضاف «نفذنا محطتي طاقة شمسية كبيرتين... واحدة في أريحا تنتج 7.5 ميغاوات، والثانية في قرية كفر دان جنين تنتج خمسة ميغاوات».

وذكر بشارة أن لدى الشركة حالياً مشروعين قيد التنفيذ، الأول في بلدة رمون في محافظة رام الله والبيرة سيبتج أربعة ميغاوات، ومحطة أخرى في بلدة بيت ليد قضاء طولكرم من المقرر أن تنتج خمسة ميغاوات.

وقال أيضاً «فلسطين عضو في اتفاقية الأمم المتحدة للمناخ، وفي إطار هذه الاتفاقية هناك أهداف تم وضعها وفلسطين تشارك فيها من خلال الطاقة الشمسية».

وتابع «وبالإضافة إلى ذلك، فإن مشاريع الطاقة الشمسية محمية اقتصادياً وتعزز أمن الطاقة في فلسطين لأنه في الوضع الحالي غالبية مصادر الكهرباء هي مصادر خارجية يتم استيرادها من إسرائيل بالأساس، وهذا الوضع غير صحي لأمن الطاقة في فلسطين». وحسب التقرير السنوي الأخير له، صندوق الاستثمار

الإمارات تستهدف رفع مشاركة المصادر المتجددة من مزيج الطاقة إلى 50 في المئة بحلول عام 2050

القاهرة - رويترز: نقلت وكالة أنباء الإمارات عن وزير الطاقة، سهيل المزروعى، قوله أمس الأحد أن دولة الإمارات تستهدف زيادة مشاركة مشاريع الطاقة النظيفة إلى 50 في المئة من مزيج الطاقة بحلول عام 2050.

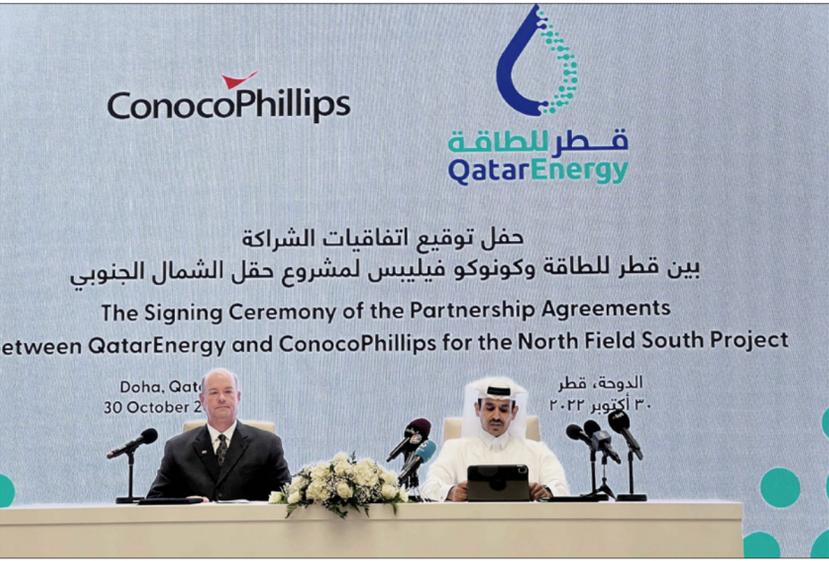
وأضاف المزروعى أن الإمارات ستبدأ المراجعة الأولى لإستراتيجية الطاقة في مطلع عام 2023 تماشياً مع مبادرة الإمارات لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050. ولم يتضح كيف ستحقق الدولة هذا الهدف مع استمرار اعتمادها على الوقود الأحفوري لتزويدها بنصف إمداداتها من الطاقة.

وذكر أن الإمارات تستهدف حصة 25 في المئة من أسواق تصدير الهيدروجين الرئيسية بما في ذلك اليابان وكوريا الجنوبية وألمانيا.

ومضى قائلاً «إلى جانب استهداف أسواق أخرى في أوروبا وشرق آسيا، نطمح أن نكون في صدارة الدول في إنتاج الهيدروجين النظيف مع توفير مزايًا تنافسية للهيدروجين الأزرق والأخضر، وبناء منشآت إنتاج الهيدروجين والأمونيا على نطاق واسع».

وأطلقت الإمارات خطتها الإستراتيجية للطاقة لعام 2050 في عام 2017. وتستضيف معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك» في الفترة من 31 أكتوبر/تشرين الأول إلى الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني.

«كونكوفيليبس» الأمريكية تستحوذ على حصة في مشروع جديد للغاز الطبيعي في قطر



وزير الطاقة القطري ورئيس «كونكوفيليبس» يتحدثان في مؤتمر صحفي في الدوحة بعد توقيع الاتفاق بين الطرفين

وقال الكعبي خلال مؤتمر صحفي في الدوحة أن الاتفاق الذي أبرم أمس «يعزز علاقتنا الإستراتيجية الطويلة المثمرة» مع المجموعة الأمريكية. وقال الكعبي في مؤتمر صحفي في الدوحة أن الاتفاق الذي أبرم أمس «يعزز علاقتنا الإستراتيجية الطويلة المثمرة» مع المجموعة الأمريكية. وقال الكعبي في مؤتمر صحفي في الدوحة أن الاتفاق الذي أبرم أمس «يعزز علاقتنا الإستراتيجية الطويلة المثمرة» مع المجموعة الأمريكية. وقال الكعبي في مؤتمر صحفي في الدوحة أن الاتفاق الذي أبرم أمس «يعزز علاقتنا الإستراتيجية الطويلة المثمرة» مع المجموعة الأمريكية.

وقال الكعبي في مؤتمر صحفي في الدوحة أن الاتفاق الذي أبرم أمس «يعزز علاقتنا الإستراتيجية الطويلة المثمرة» مع المجموعة الأمريكية. وقال الكعبي في مؤتمر صحفي في الدوحة أن الاتفاق الذي أبرم أمس «يعزز علاقتنا الإستراتيجية الطويلة المثمرة» مع المجموعة الأمريكية. وقال الكعبي في مؤتمر صحفي في الدوحة أن الاتفاق الذي أبرم أمس «يعزز علاقتنا الإستراتيجية الطويلة المثمرة» مع المجموعة الأمريكية.

«شركة قطر للطاقة» تسعى للاستحواذ على 30% من مشروع الغاز البحري اللبناني

المصدران قد أبلغا رويترز أن «داجا215» و«داجا216»، تابعتان له، وتوتال إنرجيز، وأوضح المصدران أن التناهم بين «توتال إنرجيز» ولبنان يقضي بأن تدخل المجموعة الفرنسية في مفاوضات مع «قطر للطاقة» بشأن حصة «نوفاتك» السابقة، وأن الشركة القطرية تسعى للحصول على حصة 30 في المئة، تتألف من حصة «نوفاتك» السابقة وخمسة في المئة من حصتي كل من «توتال» و«إيني».

لكنسورتوم يضم ثلاث شركات، هي «توتال إنرجيز» و«إيني» و«نوفاتك» الروسية التي كانت تمتلك حصة 20 في المئة، لكنها انسحبت في سبتمبر/أيلول الماضي. وأصدر مجلس الوزراء اللبناني قراراً لم يُنشر في 21 أكتوبر/تشرين الأول، وأطلعت رويترز على نسخة منه، بنقل حصة «نوفاتك» لشركة تسمى «داجا216»، ونقل حصة «توتال إنرجيز» البالغة 40 في المئة إلى شركة أخرى، تسمى «داجا215»، وكان

مؤقتاً على منطقة الامتياز ويمهد الطريق لمفاوضات مع قطر بشأن حصة في مشروع الغاز. وقال الكعبي «نتناقش ذلك مع حكومة لبنان والشركاء، وتوتال وإيني، من أجل المشاركة بنسبة حوالي 30 في المئة في ملكية منطقة الاستكشاف. وتابع القول «في الوقت المناسب، عندما نضع المسلمات النهائية ويتحول ذلك بشكل أساسي إلى اتفاق، ونوقع هذا الاتفاق، سنعلن عنه». وتم منح رخصة الاستكشاف الأولية

الدوحة - رويترز: أكد سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لشركة «قطر للطاقة» أمس الأحد أن الشركة المملوكة للدولة تجري محادثات مع الحكومة اللبنانية للاستحواذ على حصة 30 في المئة في منطقة استكشاف بحرية، وتتفاوض أيضاً مع «توتال إنرجيز» الفرنسية و«إيني» الإيطالية في هذا الشأن. وكان مصدران قد أبلغا رويترز الأسبوع الماضي أن «توتال إنرجيز» والحكومة اللبنانية توصلتا إلى اتفاق يمنح شركة النفط الفرنسية العملاقة البسيطرة

على حصة 30 في المئة في مشروع الغاز البحري اللبناني. وقال الكعبي في مؤتمر صحفي في الدوحة أن الاتفاق الذي أبرم أمس «يعزز علاقتنا الإستراتيجية الطويلة المثمرة» مع المجموعة الأمريكية. وقال الكعبي في مؤتمر صحفي في الدوحة أن الاتفاق الذي أبرم أمس «يعزز علاقتنا الإستراتيجية الطويلة المثمرة» مع المجموعة الأمريكية.

الأسهم السعودية تنخفض على خلفية ضعف الأرباح وتقلبات أسعار النفط

ديبي - رويترز: وصلت الأسهم السعودية خسارتها أمس الأحد متأثرة بأرباح مخيبة للآمال للشركات، وتقلبات أسواق النفط، وتوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة الأسبوع المقبل. وترتبط معظم عملاء الخليج بالดอลลาร์، وعادة ما تقضي قطر والسعودية والإمارات أثر أي تغيير في السياسة النقدية في الولايات المتحدة. وتراجع المؤشر الرئيسي في السعودية 0.7 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم شركة «سابك» للصناعات البتر وكيمياوية اثنين في المئة بعد أن أعلنت عن انخفاض أرباحها الفصلية. وحقت الشركة صافي ربح سنوي بعد الزكاة والضرائب بلغ 1.84 مليار ريال (489.62 مليون دولار) انخفاضاً من 5.6 مليار ريال قبل عام. وسجلت شركة أخرى لصناعة البتروكيمياويات، وهي «نماء للكيمياويات»، خسارة ربع سنوية قدرها 5.4 مليون ريال مقارنة بأرباح 4.9 مليون ريال قبل عام. وعجز سهم «البنك الأهلي السعودي» عن تعويض خسائره في الجلسات الثلاث الماضية لتستقر عند 3.3 في المئة، مما أدى إلى تقلص القيمة السوقية للشركة بواقع 8.9 مليار ريال. وقال أكبر بنوك المملكة يوم الخميس الماضي إنه سيشارك في زيادة رأسمال مجموعة «كريدي سويس»، المتعززة وتعد باستثمار ما يصل إلى 1.5 مليار فرنك سويسري (1.52 مليار دولار) لشراء حصة تصل إلى 9.9 في المئة.

تجمع للشركات التي قد تؤدي دوراً مهماً في المستقبل. وتوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة الأسبوع المقبل. وترتبط معظم عملاء الخليج بالดอลลาร์، وعادة ما تقضي قطر والسعودية والإمارات أثر أي تغيير في السياسة النقدية في الولايات المتحدة. وتراجع المؤشر الرئيسي في السعودية 0.7 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم شركة «سابك» للصناعات البتر وكيمياوية اثنين في المئة بعد أن أعلنت عن انخفاض أرباحها الفصلية. وحقت الشركة صافي ربح سنوي بعد الزكاة والضرائب بلغ 1.84 مليار ريال (489.62 مليون دولار) انخفاضاً من 5.6 مليار ريال قبل عام. وسجلت شركة أخرى لصناعة البتروكيمياويات، وهي «نماء للكيمياويات»، خسارة ربع سنوية قدرها 5.4 مليون ريال مقارنة بأرباح 4.9 مليون ريال قبل عام. وعجز سهم «البنك الأهلي السعودي» عن تعويض خسائره في الجلسات الثلاث الماضية لتستقر عند 3.3 في المئة، مما أدى إلى تقلص القيمة السوقية للشركة بواقع 8.9 مليار ريال. وقال أكبر بنوك المملكة يوم الخميس الماضي إنه سيشارك في زيادة رأسمال مجموعة «كريدي سويس»، المتعززة وتعد باستثمار ما يصل إلى 1.5 مليار فرنك سويسري (1.52 مليار دولار) لشراء حصة تصل إلى 9.9 في المئة.

تجمع للشركات التي قد تؤدي دوراً مهماً في المستقبل. وتوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة الأسبوع المقبل. وترتبط معظم عملاء الخليج بالดอลลาร์، وعادة ما تقضي قطر والسعودية والإمارات أثر أي تغيير في السياسة النقدية في الولايات المتحدة. وتراجع المؤشر الرئيسي في السعودية 0.7 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم شركة «سابك» للصناعات البتر وكيمياوية اثنين في المئة بعد أن أعلنت عن انخفاض أرباحها الفصلية. وحقت الشركة صافي ربح سنوي بعد الزكاة والضرائب بلغ 1.84 مليار ريال (489.62 مليون دولار) انخفاضاً من 5.6 مليار ريال قبل عام. وسجلت شركة أخرى لصناعة البتروكيمياويات، وهي «نماء للكيمياويات»، خسارة ربع سنوية قدرها 5.4 مليون ريال مقارنة بأرباح 4.9 مليون ريال قبل عام. وعجز سهم «البنك الأهلي السعودي» عن تعويض خسائره في الجلسات الثلاث الماضية لتستقر عند 3.3 في المئة، مما أدى إلى تقلص القيمة السوقية للشركة بواقع 8.9 مليار ريال. وقال أكبر بنوك المملكة يوم الخميس الماضي إنه سيشارك في زيادة رأسمال مجموعة «كريدي سويس»، المتعززة وتعد باستثمار ما يصل إلى 1.5 مليار فرنك سويسري (1.52 مليار دولار) لشراء حصة تصل إلى 9.9 في المئة.

المُشْفَرَة «باينانس». وتروج الكثير من الشركات الحالية، من شركات ناشئة إلى أخرى عملاقة بينها «يوغا لابس» و«أوبن سي» للثقنية التي يزعم محبوبها بأنها ستكون مستقبل الإنترنت وقطاع الألعاب والنظام المالي برمته في نهاية المطاف. ولكن العملات المشفرة استخدمت إلى حد كبير حتى الآن كأداة لتوليد فقايع استثمارية وإخفاء الثروات غير المشروعة وتسهيل عمليات الاحتيال. وقال منظم المؤتمر بادي كوسغرافه لوكالة فرانس برس إن هناك الكثير من الاسئلة التي يجب الاجابة عليها، حول العملات المشفرة التي قال إنها لا تزال بمثابة «ذر الرماد في العيون». وأضاف «لقد بذلنا قصارى جهدنا لإقناع الكثير من ألع الأسماء في القطاع بالمشاركة، وسيعرض بعضهم لانتقادات مباشرة على المسرح، وسرى كيف ستسير الأمور». كما يُقَدَّر المؤتمر مساحة لشككين في العملات المشفرة، بينهم المثل بن ماكنزي.

لشؤونه - أف ب: تنطلق «قمة الويب»، أحد أبرز المنتديات السنوية لقطاع التكنولوجيا في العالم، غدا الثلاثاء في العاصمة البرتغالية لشبونة، في حدث يقول منظموه أنه سيطرح خصوصاً أسئلة صعبة بشأن العملات المشفرة. ومن المتوقع أن يتوافد أكثر من مئة ألف شخص إلى لشبونة لحضور المؤتمر الذي يستمر أربعة أيام، في أول نسخة تقام بحضورها بالكامل منذ عام 2019 بعد القيود المرتبطة بجائحة كوفيد-19. ويحاول المؤتمر الجمع بين الشركات الناشئة والمستثمرين ورواد الأعمال، إضافة إلى شخصيات بارزة ستنعدي بإعلانات تغني النقاش في المجال، بينهم هذا العام عالم اللسانيات الشهير نغوم تشومسكي وبطل الملاعة للوزن الثقيل أولكسندر أوسيل. لكن مواعيد رئيسية كثيرة سيكون نجومها من المتخصصين في العملات المشفرة، على رأسهم تشانينغ جاو، رئيس منصة تبادل العملات

مركبات «البيك - أب» الكهربائية المفضلة للأمريكيين تراعي البيئة بقدر ما يتم إنتاجها بطاقات متجددة

موتورز) أو «فورد إف150»، خلال زيارته مقر الشركتين المصنعتين. تاريخياً اعتاد سائقو السيارات الأمريكيون على المركبات «ذات الصناديق الواسعة والارتفاع الكبير»، وفق آلان أميتشي من مركز أبحاث السيارات، الذي يقول «لا أتوقع العودة إلى سيارات السيدان» الصغيرة. وفي مواجهة انخفاض الطلب على السيارات الصغيرة، قلص المصنعون الأمريكيون نطاق هذه الفئة بشكل كبير، مفضلين سيارات البيك أب ومركبات الدفع الرباعي ذات الهوامش الربحية الأعلى. ويؤكد المحلل في شركة «داكر» برتران راكوتو، وهو فرنسي مقيم في الولايات المتحدة، أن الأمريكيين لديهم علاقة مختلفة بسياراتهم مقارنة بالأمريكيين.

نويويورك - أف ب: قد تثير مركبات البيك-أب الكهربائية ريبة بعض الناشطين البيئيين، لكن بالنسبة للأمريكيين، فإن التحول نحو اعتماد الطاقة الكهربائية لتسيير هذه الآليات الكبيرة يشكل مفتاح الحل في مكافحة تغير المناخ. مع ذلك، تتطلب هذه الشاحنات الصغيرة بطاريات أكبر، مما يؤدي إلى تضخيم البصمة الكربونية (انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون) المرتبطة بتصنيعها. كما أنها أثقل وزناً، وتستهلك تالياً المزيد من الطاقة، ما يطرح مشكلة إذا لم تكن الكهرباء التي تشحن بطارياتها متجددة بنسبة 100٪.

ويقول «يستخدمون مركبات البيك-أب لنقل الأثاث، أو للترفيه عن أنفسهم عبر رحلات الصيد أو التخيم». ومع عدد أقل من الإجازات، «يذهبون كثيراً للقضاء عطلات نهاية الأسبوع» وينقلون في مساحات كبيرة، وغالباً ما تُظهر الإعلانات هذه المركبات وهي تسيير خارج الطرق العبدية. كما يخشى بعض سائقي السيارات من المخاطر المترتبة عن قيادة سيارات صغيرة وسط مركبات كبيرة، إذ يواجهون تهديداً أكبر في حال حدوث حوادث تصادم. ورغم استخدامهم سياراتهم بشكل أساسي في الرحلات القصيرة، يظل سائقون كثير مترددين في اقتناء سيارات لا يمكنها التنقل لمسافات طويلة جداً. بالنسبة له، جنرال موتورز، فإن الطموح يكمن في التحول بالكامل إلى تصنيع المركبات الكهربائية، وفق مديرة التنمية المستخدمة في المجموعة كريستين سيمين. وتسوَّق الشركة حالياً نسخة كهربائية من سيارة «هامر جي.إم.سي» الضخمة، وسيارة «شيفي بولت» الصغيرة. وقد كشفت

نويويورك - أف ب: قد تثير مركبات البيك-أب الكهربائية ريبة بعض الناشطين البيئيين، لكن بالنسبة للأمريكيين، فإن التحول نحو اعتماد الطاقة الكهربائية لتسيير هذه الآليات الكبيرة يشكل مفتاح الحل في مكافحة تغير المناخ. مع ذلك، تتطلب هذه الشاحنات الصغيرة بطاريات أكبر، مما يؤدي إلى تضخيم البصمة الكربونية (انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون) المرتبطة بتصنيعها. كما أنها أثقل وزناً، وتستهلك تالياً المزيد من الطاقة، ما يطرح مشكلة إذا لم تكن الكهرباء التي تشحن بطارياتها متجددة بنسبة 100٪. ويقول «يستخدمون مركبات البيك-أب لنقل الأثاث، أو للترفيه عن أنفسهم عبر رحلات الصيد أو التخيم». ومع عدد أقل من الإجازات، «يذهبون كثيراً للقضاء عطلات نهاية الأسبوع» وينقلون في مساحات كبيرة، وغالباً ما تُظهر الإعلانات هذه المركبات وهي تسيير خارج الطرق العبدية. كما يخشى بعض سائقي السيارات من المخاطر المترتبة عن قيادة سيارات صغيرة وسط مركبات كبيرة، إذ يواجهون تهديداً أكبر في حال حدوث حوادث تصادم. ورغم استخدامهم سياراتهم بشكل أساسي في الرحلات القصيرة، يظل سائقون كثير مترددين في اقتناء سيارات لا يمكنها التنقل لمسافات طويلة جداً. بالنسبة له، جنرال موتورز، فإن الطموح يكمن في التحول بالكامل إلى تصنيع المركبات الكهربائية، وفق مديرة التنمية المستخدمة في المجموعة كريستين سيمين. وتسوَّق الشركة حالياً نسخة كهربائية من سيارة «هامر جي.إم.سي» الضخمة، وسيارة «شيفي بولت» الصغيرة. وقد كشفت

وما زالت السوق القطرية معرضة لتصحيحات إذ قد تشهد أسعار الغاز الطبيعي تداولات متقلبة على مدى الأسبوع، حسبما قال دانيال تقي الدين الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «بي.دي.سويس». وأضاف «قد تتأثر السوق بنقص قدرة معالجة الغاز في أوروبا وتضع القارة بدرجات حرارة أعلى من المتوقع». وخارج منطقة الخليج، صعد مؤشر الأسهم القيادية القيادية في مصر 0.3 في المئة، محققاً مكاسب للجلسة الخامسة على التوالي. وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي يوم الثلاثاء الماضي أن بلاده تستهدف منح إعفاءات ضريبية على الدخل للشركات تصل إلى 55 في المئة لبعضها. وارتفع سهم «الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع» 7.3 في المئة بعد صعوده 9.1 في المئة في الجلسة السابقة. وفي وقت سابق، سجلت الشركة 669.20 مليون جنيه مصري (28.12 مليار دولار)، ارتفاعاً من 336.33 مليار خلال الربع الأول من العام المالي بزيادة سنوية 98.7 في المئة. (الدولار يساوي 23.8000 جنيه مصري).

الجنيه المصري يواصل التراجع أمام الدولار بعد تعهد السلطات بالتحول إلى سعر صرف مرن

القاهرة - رويترز: أظهرت بيانات «رفينيتيف» أن الجنيه المصري هبط بنحو أربعة بالمئة إلى 23.8 جنيه مقابل الدولار مع استئناف التداول أمس الأحد، بعد أن تعهدت السلطات بالتحول إلى سعر صرف مرن بموجب اتفاق للحصول على دعم من «صندوق النقد الدولي» وانخفض الجنيه بنحو 14.5 بالمئة إلى 23.1 مقابل الدولار يوم الخميس الماضي بعد أن أعلنت السلطات عن التزامها برفع سعر الصرف مرن بشكل دائم، تزامناً مع التوصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء للحصول على قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار من «صندوق النقد الدولي». وظلت العملة المصرية ثابتة أو تسجح لها بالهبوط تدريجياً بعد تخفيضات حادة في قيمتها في عام 2016 وفي مارس/آذار من العام الحالي. وانخفضت قيمة الجنيه بنحو 34 بالمئة مقابل الدولار حتى الآن هذا العام. وفي مذكرة يوم الخميس، قال بنك «جيه.بي.مورغان» أنه يعتبر سعر الجنيه عادلاً، ويتوقع تعديله تدريجياً إلى 23.5 للدولار بحلول نهاية العام. وأضاف في المذكرة «نتوقع أن يظل سعر صرف الجنيه مقابل الدولار تحت الضغط في الأيام المقبلة إلى أن يستقر، لكننا نرى أن تعديل (الجنيه) كاف لإنهاء مظلم أوجه الاختلال الخارجية». وتواجه مصر صعوبات في معالجة الآثار الناتجة من الحرب الأوكرانية، والتي أدت إلى نزوح سريع لاستثمارات محافظ الأوراق المالية وزيادة فاتورة استيراد السلع وانخفاض عائدات السياحة. وأرثت السلطات المستوردين بالعملة بخطابات الاعتماد، مما أدى إلى تباطؤ حاد في الواردات واختناقات في الموانئ. وقال البنك المركزي إن هذا الشرط سيُلغى تدريجياً بحلول ديسمبر/كانون الأول. وقال باتريك كوران كبير الخبراء الاقتصاديين في شركة تيمر لأبحاث الاستثمار «من الآن فصاعداً، من الضروري أن تفي مصر بوعدها فيما يتعلق بمرونة العملة بدلاً من إدارة الانخفاض والسماح باتساع الاختلالات». وأضاف كوران أن برنامج «صندوق النقد الدولي» يمكن أن يحفز أموالاً كافية لتلبية احتياجات التمويل الخارجي المقدرة بنحو 40 مليار دولار على مدى العام المقبل، كما سيساهم خفض قيمة العملة ورفع سعر الفائدة بشكل استثنائي بمقدار 200 نقطة أساس يوم الخميس في استيعاب احتياجات التمويل من خلال تقليل طلبات الاستيراد.

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: قاد المهاجم البولندي روبرت ليفاندوسكي فريقه برشلونة إلى الانتزاع فوز ثمين من مضيفه بلنسية 1-صفر في المرحلة الثانية عشرة من بطولة إسبانيا.

وكان برشلونة في طريقه إلى السقوط في فخ تعادل مخيب بعد خسارته المذلة أمام ضيفه بايرن ميونخ صفر-3 الأربعاء وخروجه خالي الوفاض من دوري أبطال أوروبا، لكن ليفاندوسكي إنقذه في الوقت بدل الضائع بتسجيله هدف الفوز إثر تمريرة عرضية من الديبل البرازيلي رافينيا (3490). وعزز ليفاندوسكي موقعه في صدارة الهافين برصيد 13 هدفا، وقدم النادي الكتالوني الذي خسر خدمات مدافعيه إيريك غارسيا وجول كوندي بسبب الإصابة قبل ثلاث أسابيع من مونديال قطر، عرضا مخيبا رغم استحواذ لاعبيه على مجريات المباراة بدون أن يخلق فرصا حقيقية للتسجيل.

ونجح "ليفا" في استغلال الفرصة الثانية له فقط في المباراة بعدما رد القائم الأيسر وأسيه في الشوط الأول، وانتزع برشلونة الذي حقق فوزه الثالث تواليا والعاشر في الليغا هذا الموسم، الصدارة مؤقتا برصيد 31 نقطة ويسارق الأهداف من غريمه التقليدي ريال مدريد حامل اللقب، وتلقى بالنسبة ضربة موجعة بإصابة هدافه الجديد الأوروغواني المخضرم إدينسون كافي في الكاحل (18) فترك مكانه للبرازيلي ماركوس أندري، وأصيب قلب دفاع برشلونة غارسيا أيضا وترك مكانه لماركوس أونسو (42)، ثم أصيب كوندي في فخذه الأيسر ولعب مكانه جيرارد بيكيه (74)، وكانت أبرز وأخطر فرصة في المباراة في الدقيقة 44 عندما مرر جوردو ألبا كرة عرضية تابعها ليفاندوسكي برأسه ارتدت من القائم الأيسر، وحصل الديبل مهاجم بلنسية السابق فيران توريس على فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل إثر تلقيه كرة أصاب الرمي الخالي فحقل في متابعتها فتهافت أمام رافينيا سدها فوق الخطبات الثلاث، لكن البرازيلي عوض بتمريرة رائعة داخل المنطقة تابعها من مسافة قريبة داخل الرمي.

وزاد كاش محسن ضيفه أتلتيكو مدريد عندما تغلب عليه 2-3 وجاءت خسارة أتلتيكو بعد ثلاثة أيام على تعادله المثير أمام ضيفه باير ليفركوزن الألماني 2-2 في الجولة الخامسة قبل الأخيرة لدوري أبطال أوروبا وخروجه خالي الوفاض منها. وحقق قادش فوزه الثالث هذا الموسم وصعد إلى المركز الثامن عشر مؤقتا برصيد 10 نقاط، وفاجأ قارش ضيفه ليفاندوسكي بتسجيله الكونغولي ثيو بونغونا إثر تمريرة من الأوروغواني أونسو إسينيو، وتلقى أتلتيكو مدريد ضربة موجعة بإصابة مهاجمه ألفارو موراتا في الدقيقة العاشرة فترك مكانه للبرازيلي ماتيويس ووجد رجال المدرب دييغو سيميوني أنفسهم متخلفين بهدفين نظيفين عندما عزز لاعب الوسط الكاميون فيرنانديز تقدم أحماد في الدقيقة 81. واستفاد فريق العاصم من هدية مدافع قارش لوييس هيرنانديز الذي سجل بالخط في مرماه (85)، قبل أن يدرك الديبل البرتغالي جواو فيليكس التعادل في الدقيقة 89 إثر تمريرة من الديبل الآخر الفرنسي



لاعبو برشلونة يحتفلون بهدف فوز ليفاندوسكي (يمين) في الوقت القاتل

البائد بالتسجيل عبر لاسطة فيغا (25)، لكن الأخير طرد في الدقيقة 32 بسبب تدخل قوي بحق لاعب وسط الميريا لويس روبرتوني، وانتظر أصحاب الأرض الشوط الثاني لاستغلال النقص العددي بتسجيلهم ثلاثة أهداف عبر البرازيلي لازارو (52) وسيسار دي لاهوز (60) وإينيو غواراز (64+90)، وهي الخسارة السابعة لفيغو هذا الموسم والرابعة في المباريات الخمس الأخيرة التي لم يلق فيها طعم الفوز فتمجدد رصيده عند 11 نقطة وتراجع على المركز الخامس عشر بفارق نقطتين خلف الميريا التي ارتقى المركز الثالث عشر بفوزه الرابع هذا الموسم.

واحدة)، والأخير بحل ضيفا على ليفركوزن، ولم تكن حال إشبيلية الذي خرج بدوره خالي الوفاض من دوري الأبطال، أفضل من أتلتيكو وخسر على أرضه أمام ضيفه رايو فياجو صفر-1 سجله ألفارو غارسيا في الدقيقة 61، وهي الخسارة الثانية تواليا لإشبيلية والسابعة لهذا الموسم فتمجدد رصيده عند 10 نقاط وتراجع إلى المركز السابع عشر، وهي المباراة السادسة تواليا التي يفشل فيها الفريق الأندلسي في تحقيق الفوز على أرضه في الدوري (3 تعادلات ومثلها هزائم)، وعقب الميريا جروح ضيفه سيلتا فيغو عندما تغلب عليه 3-1، وكان فيغو

انتوا غريزمان، لكن المهاجم روين سوبرينو خطف هدف الفوز لقادش في الدقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع، واستمر الكابوس لأتلتيكو وهو الذي أهدر ركلة حاسمة في الوقت بدل الضائع من مباراته ضد ليفركوزن في المسابقة القارية، كان تسجيلها يمنحه الفوز وبالتالي الإبقاء على أماله في التأهل، ويواجه أتلتيكو خطر الغل في مواصلة مشواره القاري في الدوري الأوروبي كونه يحتل المركز الثالث يسارق نقطة واحدة أمام ليفركوزن الرابع الأخير، وأصبح أتلتيكو مطالبا بالفوز على ضيفه بورثو البرتغالي الثاني والذي يناقش كلوب بروج على صدارة المجموعة (الفارق بينهما نقطة

■ القاهرة - أ ف ب: عمق غزل الحلة جروح مضيفه أسوان بفوز في الوقت القاتل بهدف نظيف، في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري المصري وتصدر الترتيب مؤقتا.

وسجل هدف الفوز أحمد الشيخ (89)، رافعا رصيده لفريقه إلى 7 نقاط في الصدارة مؤقتا، فيما ظل أسوان بلا نقاط بعدما تلقى الخسارة الثالثة تواليا، متديلا بالترتيب في المركز الثامن عشر. وحقق المصري فوزا مستحقا

هو الأول له هذا الموسم على حساب ضيفه انبي بهدفين نظيفين، وسجل هدف المصري مروان حمدي (73) والجزائري عبد الرحيم دغوم (34+90)، ويتسلح النتيجة، رفع الرصيد لريشه إلى 4 نقاط في المركز الثامن، فيما تتجدد رصيده انبي عند نقطة لتيمة بعدما تلقى الهزيمة الثانية تواليا، عقب خسارته في المرحلة الماضية أمام طلائع الجيش 1-2 وتراجع للمركز الخامس عشر.

■ القاهرة - أ ف ب: عمق غزل الحلة جروح مضيفه أسوان بفوز في الوقت القاتل بهدف نظيف، في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري المصري وتصدر الترتيب مؤقتا.

وسجل هدف الفوز أحمد الشيخ (89)، رافعا رصيده لفريقه إلى 7 نقاط في الصدارة مؤقتا، فيما ظل أسوان بلا نقاط بعدما تلقى الخسارة الثالثة تواليا، متديلا بالترتيب في المركز الثامن عشر. وحقق المصري فوزا مستحقا

الدوري المصري

الحلة يتصدر مؤقتا ويعمق جروح أسوان

فلامنغو يحرز اللقب ويحرم سكواري تنويجا ثالثا



لاعبو فلامنغو يحتفلون بلقب المسابقة للمرة الثالثة

■ غواياكيل (الأكوادور) - أ ف ب: أحرز فلامنغو البرازيلي كأس ليبرتادوريس الأمريكية الجنوبية للمرة الثالثة في تاريخه، بفوزه على مواطنه أتلتيكو بارانينسي بقيادة المدرب الخبير لويز فيليب سكواري 1-0 في غواياكيل.

وجاء النهائي برازيليا للموسم الثالث تواليا، وعشية الدور الثاني من الانتخبات البرازيلية، خلف فلامنغو القادم من ريو دي جانيرو مواطنه بانيراس من ساو باولو الذي هزمه العام الماضي 2-1 بعد التمديد وأقصى هذه السنة من نصف النهائي على يد بارانينسي، وسجل غابريال باربوسا من مسافة قريبة هدف المباراة الوحيد في آخر لحظات الشوط الأول (44-45)، بعد طرد مدافع أتلتيكو بيدرو هنريكي من الحكم الأرجنتيني باتريسيو لوستو باندارا ثان (43)، وأحرز سكواري، بطل مونديال 2002 الذي سيلعب الرابعة والسبعين في 9 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، من لقب ثالث في المسابقة الموازية لدوري أبطال أوروبا، بعد تتويجه مع غريميو (1995) وباليراس (1999).

واستهل أتلتيكو، التوجج مرة بتيمة بلقب الدوري البرازيلي (2001)، المباراة ضاعفا في أول ربع ساعة، واستغل فينتينو خطأ من المدافع الدولي السابق دايد لويز (35 عاما) ليسد كرة خطيرة صدها سانتوس حارس فلامنغو، وكان سانتوس، المتوجع سيليسا يلهوية أولياد طوكيو، قد وصل هذه السنة إلى فلامنغو، بعد تسع سنوات أمضاها مع أتلتيكو؛ وبعد دقيقة، كان أليكس سانتانا قريبا من التسجيل، بعدما علت كرتة الأروباية عارضة سانتوس، وفي الدقيقة 22، سدد الياغ فيكتور روكي (17 عاما) كرة من خارج المنطقة مرت بجانب مرمر فلامنغو، وتوازنت اللعبة بين فريقين حذرين، إلى أن طرد هنريكي لخطأ خارج المنطقة على أيترون لوكاس، فحال المدافع البالغ 27 عاما انذاره الثاني، واقتتح فلامنغو سريعا التسجيل عندما تابع غابريال باربوسا كرة على القائم البعيد، بعد عرضية من الجهة اليمنى لإيفرتون ليريرو، وهذا ثالث هدف لفلامنغو، بطل البرازيل سبع مرات، في البطولة القارية، بعد 1981 و2019، ودخل التشبيهي المخضرم أرتورو فيدال (35 عاما) في صفوف الأحمر والأسود القادم من ريو، وأحقق أتلتيكو بارانينسي، نادي مدينة كوريتيبا في ولاية بارانا (جنوب)، مرة ثانية في النهائي بعد ذلك الذي خسره في 2005 ضد ساو باولو. نهائيات خاضها المخضرم فرناندينيو، القائد السابق لمانشستر سيتي الإنجليزي العائد إلى نادي بداياته والعب أساسيا، ويحمل إنديبينتي الأرجنتيني الرقم القياسي مع سبعة ألقاب، بفارق لقب عن مواطنه بوكا جونيورز وأثنين عن بينارول الأوروغواني.

كأس ليبرتادوريس

رادار الملاعب

غوارديولا لن يخاطر بهالاند أمام إشبيلية

■ مانشستر - رويترز: قال بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن المهاجم إيرلغ هالاند سيغيب عن مواجهة إشبيلية الأربعاء المقبل كإجراء وقائي بعد استبعاده من الفوز 1-صفر على ليستر بالدوري الإنجليزي السبت بسبب الإصابة، واستبدل هالاند، الذي سجل 22 هدفا بجميع المسابقات هذا الموسم، في الشوط الثاني خلال تعادل سيتي بدون أهداف مع فريقه السابق بوروسيا دورتموند الثلاثاء الماضي بدوري الأبطال بعد تعرضه لكدمة، وأكد غوارديولا أنه لن يخاطر بهالاند الترويجي عند استضافة إشبيلية بعدما ضمن بالفعل التأهل لأدوار خروج المغلوب، وقال: "هالاند يواجه مشكلة بالاربط، يشعر بتحسن وسيحصل على أسبوع راحة آخر". وأضاف: "لن يشارك أمام إشبيلية لأننا تأهلنا بالفعل، نأمل بلحاقه بمباراة فولهام (السبت)، يمكنه مساعدتنا، وإن لم يحدث هذا فرما يلعب أمام تشلسي في كأس الرابطة (في التاسع من نوفمبر)".

موراتا يعاني من تورم في الكاحل لكن سيكون جاهزا للمونديال

■ مدريد - أ ف ب: يعاني المهاجم الإسباني ألفارو موراتا من تورم في الكاحل، وفق ما أعلن ناديه أتلتيكو مدريد، لكنه من المتوقع أن يتعافى قبل نهائيات كأس العالم التي تنطلق بعد قرابة ثلاثة أسابيع في قطر. وجاء في بيان للنادي: "يعاني موراتا من تورم في الأنسجة اللينة في كاحله، وفقا للفحوصات الطبية التي خضع لها صباح الأحد". واضطر موراتا إلى الخروج من المباراة التي خسرها أتلتيكو 2-3 ضد ضيفه قادش السبت في الدوري بعد مرور 10 دقائق فقط. وذكرت وسائل إعلام أن موراتا سيغيب لبضعة أيام فقط وسيكون بالتالي ضمن تشكيلة المدرب الوطني لوييس إريكي قبل انطلاق البطولة، هو الذي يعول عليه كثيرا في "لا روكا" (27 هدفا في 57 مباراة).

كوندي يطمئن فرنسا قبل ثلاثة أسابيع على المونديال

■ برشلونه - أ ف ب: أكد قلب الدفاع الفرنسي جول كوندي أن الإصابة التي تعرض لها في فخذه وأجبرته على الخروج من المباراة التي فاز بها فريقه برشلونه 0-1 على بلنسية في الدوري الإسباني ليست قوية، قبل قرابة ثلاثة أسابيع على انطلاق نهائيات كأس العالم في قطر، وراز المدافع (23 عاما) أنه عانى من "إجهاد" وليس إصابة، بعد استبداله قبل ربع ساعة من نهاية المباراة. وقال: "أنا بخير، لا تبعد قويحة، كان فقط إجهاد، نحن في نسق جنوني، تلعب العديد من المباريات، كل ثلاثة أيام، ولكن علينا أن نعتني بانفسنا. اعتقد أننا نخوض العديد من المباريات، ولكن لسنا المسؤولين عن ذلك". وتعاني فرنسا بطله العالم 2018 من الإصابات قبل بدء حملة الدفاع عن لقبها، وسيغيب لاعب تشلسي نغولو كونتي، أحد أبرز العناصر الذين ساهموا في التتويج قبل أربعة أعوام، لإصابته في العضلة الخلفية للفخذ، فيما تحوم الشكوك حول بول بوغبا لاعب يوفنتوس الذي يتعافى من إصابة في الركبة، ويعاني قلب دفاع مانشستر يونايتد رافايل فاران من إصابة في العضلة الخلفية للفخذ وقال مدربه إيريك تن هاغ أنه لن يلعب كأس العالم، فيما يعاني الحارس لسان مايد مينيان وستيف ماناندا من الإصابات.

خروج ماري لاعب أرسل من المستشفى بعد تعرضه للطنع

■ ميلانو - أ ف ب: خرج الإسباني بابلو ماري المغار من إرسال الإنجليز إلى مونزا الإيطالي من المستشفى أمس، بعد تعرضه للطنع خلال هجوم بسكين مميت في سوبر ماركت، وخضع المدافع البالغ 29 عاما، والذي أعير إلى مونزا هذا الصيف، لجراحة في مستشفى نيفوردا في ميلانو يوم الجمعة لإصابته بجروح في الظهر أثناء تسوقه مع زوجته وابنة ليله الخميس، وقال مونزا في بيان إن ماري "عاد إلى منزله وسيبدأ الآن فترة راحة كاملة"، وكان ماري واحدا من عدة أشخاص تعرضوا لهجوم في سوبر ماركت "كارفور" في أساغو، في ضواحي ميلانو في شمال إيطاليا، من رجل في الـ46 من العمر يعاني وفق الصحافة من مشاكل نفسية وقتل رجلا بعدما انتزع سكينًا من أحد الأرفق.

جيونيك يتوج بكأس كوريا الجنوبية للمرة الخامسة

■ سول - د ب أ: توج جيونيك هيونداي موتورز بكأس الاتحاد الكوري الجنوبي للمرة الخامسة في تاريخه بفوزه على ضيفه اف سبي سول 1/3 في اياب الدور النهائي، وانتهت المباراة الذهاب بالتعادل 2/2 ليتفوق جيونيك 3/5 في مجموع اللقاءين، تقدم مودو بارو بهدف لجيونيك في الدقيقة 11 ثم أضاف تشوكو سيونغ الهدف الثالث في الدقيقة 45، ورد بارك دونج جين بهدف لسول في الدقيقة 70 قبل أن يسجل تشوكو سيونغ الهدف الثاني له والثالث لأصحاب الأرض في الشوط الأخير. وسبق لجيونيك الفوز بلقب الكأس أربع مرات من قبل في أعوام 2000 و2003 و2005 و2020.

عالم السباحة

ليديكي تحقق رقما قياسيا عالميا في 1500 م حرة في حوض قصير

■ مونتريال - أ ف ب: حققت السباحة الأمريكية كايتي ليديكي رقما قياسيا عالميا في سباق 1500 م حرة في حوض قصير (25 مترا)، خلال لقاء تورونتو الكندي ضمن منافسات كأس العالم.

ليديكي (25 عاما) كانت تتشارك في أول حدث لها هذا العام، فازت في النهائي بزمن 15:08:24 دقيقة لتحطم الرقم القياسي السابق (15:18:01) المسجل باسم الألمانية سارة ويلبروك في

هورنيتس يسقط ووريزر في الوقت الإضافي وبأكثر مثالي

دونتشيقيش تريبل دابل مع 31 نقطة، 16 متباعدة و10 تمريرات حاسمة، لكن فريقه لم يتمكن من الحفاظ على تقدم بلغ 16 نقطة قبل خسر دقائق من نهاية الوقت الأصلي، وكانت ليديكي متفانية أيضا في يوتا، إذ منحت ثلاثين من كيلي أوليك ومالك بيوزلي التقدم لاجاز 124-23 قبل 23 ثانية من النهاية، ورد بيوزل بروكس بأخرى مقلصا الفارق إلى نقطة واحدة لمفيس قبل 15:6 ثانية، لكن غريزليز الذي لعب من دون نجمه مورانت، لم يتمكن أكثر من ذلك ليفوز يوتا 123-124.

وفي بروكلن، استمرت بداية نيتس التعيسة للموسم بخسارته أمام إنديانا بايسرز 125-116، ليتعرض فريق الثالثي كيفن دورانت وكايري إيرفغ للخسارة الخامسة مقابل فوز واحد في أسفل ترتيب الشرقية، وسجل المبدئي بينديكت ماتورين 32 نقطة في الأعلى في مسيرته، فيما ست محاولات ثلاثية من أصل 23 لفريقه ليعادل بايسرز

دورة فيينا للتنس

مدفيديف يحرز لقبه الثاني هذا العام

■ فيينا - أ ف ب: أحرز الروسي دانييل مدفيديف المصنف رابعا عالميا الأحد لقبه الثاني هذا العام والخامس عشر في مسيرته، بفوزه في نهائي دورة فيينا السويسرية الدولية للتنس (500 نقطة) على الكندي ديفيس شابو فالوف 6-4 و6-3 و6-2.

وتحضر مدفيديف الفائز بدورة لوس كابوس المكسيكية في أب/اغسطس والمصنف أول عالميا سابقا، بطريقة مثالية لاستحقاقه الأخيرين هذا العام في دورة باريس الألف نقطة للماسترن التي تنطلق منافساتها الإثنين، وبطولة بينارول الأوروغواني.

دوري السلة الأمريكي

■ لوس انجليس - أ ف ب: أسقط تشارلوت هورنيتس ضيفه حامل اللقب غولدن ستيت ووريزر بعد التمديد 120-113 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، فيما حافظ ميلواي باكس على سجله الخالي من الهزائم بتفوقه 123-115 على أتلانطا هوكس، كما حقق أوكلاهوما سيتي ثاندرفوزا بعد التمديد على مضيفه دالاس مافريكس 117-111.

وفي تشارلوت، سجل بي جاي واشنطن 34 نقطة، بما فيها سبت نقاط في الوقت الإضافي، وأضاف غوردون هايوارد 23 نقطة وكيلي أوبر 18 لهورنيتس، ليفسد الفريق عودة النجم ستيفن كاري إلى المدينة التي مارس فيها كرة السلة في المدرسة، فيما لعب والده، ديل كاري، 10 سنوات مع هورنيتس، ولم يحقق ووريزر الفوز في تشارلوت منذ شباط/فبراير 2019 وحافظ أصحاب الأرض على هذه السلسلة رغم غياب لاميلو بول وتيريز وزيير المصابين، وكان كاري الأفضل في ووريزر مع 31 نقطة و11 متباعدة،

بالتوازي مع انشغالها في الضفة الغربية واطلاعها على قراءة «حزب الله» لكلمة «إسرائيل» بعد «الاتفاق» «باراك» بعد «سبايدر»... منظومة إسرائيلية للإمارات «في لحظة حرجة»

بقلم: عاموس هرثيل



الصور الجوية التي نشرت في نهاية الأسبوع الماضي كشفت أحد الأسرار الخفية في الشرق الأوسط، وهو أن إسرائيل نقلت إلى الإمارات في هذه السنة بطائرات صواريخ «براك» من إنتاجها، التي تم نشرها قرب أبو ظبي. نشر هذه البطاريات يضاف إلى تقرير آخر نشرته وكالة «رويترز» قبل شهر تقريبا حول شراء منظومة صواريخ إسرائيلية أخرى من نوع «سبايدر».

المنظومات الإسرائيلية استهدفت مساعداة الدفاع في الضفة عن نفسها من تهديد المسيرات الإيرانية، التي يستخدم جزءا منها المتمردون الحوثيون في اليمن. في بداية السنة، تعرضت الإمارات لسلسلة هجمات من الحوثيين الذين اقلقوا قيادة الخليج كثيرا، في كانون الثاني، قتل ثلاثة مواطنين في الإمارات في هجوم على أبو ظبي، وحدثت هجمات أخرى في الأشهر التالية، في نيسان، تم توثيق حركة استثنائية لطائرات نقل كبيرة بين الإمارات وقاعدة سلاح الجو في «نجاتيم».

يبدو أن إسرائيل قد نقلت مساعدة أمنية للإمارات في الوقت الذي كانت بحاجة إليها بشكل ملح ولم تحصل عليها من دول صديقة أخرى، من بينها الولايات المتحدة. إن نقل المنظومات الإسرائيلية ضد المسيرات يعكس توطيد العلاقات بين الدولتين، استمرارا ل«اتفاقات إبراهيم» التي تم توقيع عليها بمبادرة إدارة ترامب في الولايات المتحدة قبل سنتين تقريبا.

تحاول إدارة بايدن مواصلة العملية التي اتبعها سلفه في تشكيل منظومة دفاع إقليمية ضد الصواريخ والمسيرات، لكن الحديث الآن يدور عن تحسسات وتدريبات أولية، وليس عن تعاون شامل بين الولايات المتحدة وإسرائيل والدول السنخية المعتدلة المعادية لإيران. وحتى أكثر من الأحداث في الشرق الأوسط، فإن مساعدة إيران لروسيا وتوفير المسيرات الحربية في أوكرانيا زادت القلق من المسيرات والروحيات الجوية وضعتها على جدول الأعمال العالمي، هذا الأمر وجد تعبيره في جلسة خاصة عقدتها مجلس الأمن عقدت في الهند نهاية الأسبوع. ناقشت الجلسة ثلاثة أخطار برزت في المساحة الدولية: المسيرات والروحيات، وهجمات السايبر واستخدام العملة الرقمية (بيتكوين)، وجميعها لغرض الإرهاب.

الذكور بودي زكريا، مدير في الزراعة التقني في مجلس الأمن لمكافحة الإرهاب ورئيس قسم الأبحاث فيه، قال للصحيفة إن وزراء وسفرام من الدول الأعضاء في مجلس الأمن شاركوا في الجلسة التي عقدت في مومباي وبعد ذلك في دلهي، وفي تلك النقاشات، بلور المجلس سياسة موحدة وخطة عمل شاملة لتقييد استخدام المسيرات للأهداف الإرهابية. في 2016، سبق أن اعترض المجلس المسيرات تهديدا رئيسيا في النضال العالمي ضد الإرهاب، وحسب أقوال زكريا، «ثمة شيء جديد وملق، تعلمنا التجربة بأن كل صراع يجلب معه أساليب عمل جديدة».

على الرغم من أن روسيا تواجه انتقادات دولية كبيرة بسبب عملياتها في أوكرانيا، التي يتم جزء منها مؤخرا بواسطة مسيرات اتحارية من إنتاج إيران، لم تقاطع روسيا جلسة مجلس الأمن، بل

تشارك فيها كإحدى الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن.

في الضفة الغربية، قام مؤخرا عدد آخر من أعضاء تنظيم «عرين الأسود» في نابلس بتسليم أنفسهم لأجهزة الأمن الفلسطينية. يبدو أن مطاردة إسرائيل لأعضاء هذا التنظيم وقتل ستة نشطاء في نابلس في حادثتين في الماضي، أدت إلى قرار استثنائي، في الوقت نفسه، تجري محاولات لتفكيك عمليات في منطقة نابلس، الأمر الذي يبرهن على نية الانتقام.

أسس قتل شخص وأصيب ثلاثة مواطنين في عملية إطلاق نار قرب «كريات أربع»، الحزب الذي كان –حسب مصادر فلسطينية– من أعضاء حماس، تم قتله بعد إطلاق النار عليه، فجر الجمعة، تم إطلاق النار على موقع عسكري قرب حاجز حوارة على المدخل الجنوبي لنابلس. لم تكن هناك أي إصابات، ولكن قوة للجيش الإسرائيلي وضعت كميناً رد بإطلاق النار على السيارتين الفلسطينيتين اللتين سافرتا في المكان. بسبب النار الإسرائيلية قتل اثنان من ركاب السيارات، وأصيب فلسطيني آخر إصابة بالغة. حسب أقوال المصادر الفلسطينية، فإن القتلين هما من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، في أفلام فيديو سيارة من السيارات التي أصيبت، شوهدت ظروف فارتعة لثخيرة من سلاح خفيف في السيارة، الأمر الذي يدل على إطلاق النار منهما على الموقع.

إذا كان المصابون هم الذين أطلقوا النار على الموقع حقا، فهذا يعتبر حادثاً آخر سجلت فيه مشاركة لرجال الأجهزة في احتكاك عنيف مع الجيش الإسرائيلي مؤخرا، في نابلس بالتحديد، يتم بذل جهود

إبراءء الاتفاق التجاري المفصل وقربها من توقيع مذكرة تفاهم مع شركات التنقيب الأوروبية

بعد التوقيع... إسرائيل: حصلنا على حق الفيتو 35% من أرباح الغاز في لبنان

بقلم: آفي بار – إيلي

ستوقع إسرائيل في الأيام القربية المقبلة على مذكرة تفاهم مع اتحاد الشركات التي تمتلك حق التنقيب في خزان الغاز صيدا – قانا، الذي يوقع على الحدود بين إسرائيل ولبنان، وهي شركة «توتال» الفرنسية وشركة «إيني» الإيطالية، هذا اتفاق إطار شمل فقط المبادئ التي تم الاتفاق عليها حتى الآن بين طرفي المفاوضات. أما الاتفاق التجاري المفصل الذي ستطهر فيه حلول المسائل التي ما زالت مختلفا عليها، فسيتم التوقيع عليه فيما بعد.

أسلت الحكومة استعمال المفاوضات مع هذه الشركات حتى الخميس. بعد ذلك، طلب الوزراء المصادقة بشكل نهائي على اتفاق الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، خلافاً بين طواقم المفاوضات الإسرائيلية والأوروبية منعت بلورة هذا الاتفاق ضمن الجدول الزمني المطلوب.

نتيجة لذلك، صادق الوزراء على اتفاق الحدود البحرية مع لبنان بدون الاتفاق التجاري الرفق به، رغم أن هذا الاتفاق كان يمكن أن يخلق شروط تطوير حقل الغاز في المنطقة البحرية بين الدولتين. ورغم الوعد المسبق، لم يعرض النفاش الإسرائيلي الاقتصادي الذي كان من شأن وزارة الطاقة أن تعده في الأيام الأخيرة بشكل مستعجل.



منزأيدة لأجهزة كي تستعيد السيطرة في المدينة مع الاستعداد لمواجهة التنظيم. يعترف الجيش بأنه يصعب على السلطة مواجهة هذه الظاهرة التي تعتبر ظاهرة شعبية واسعة ولا ترتبط بالخصم الداخلي المباشر لها، وهو حماس.

على الرغم من أن حماس نقلت لأعضاء «عرين الأسود» دعما ماليا بارزا، فقد حافظ هذا التنظيم على الاستقلالية ولم يخضع لتعليمات المنظمة الأقدم منه، حماس والجهد الإسلامي يتعاملان بصورة متشابهة أيضا مع تنظيمات محلية أخرى. تلاحظ إسرائيل وجود تغيير في سياسة التنظيمات القديمة، في هذه المرحلة، من المهم لهم التماهي التنظيمي والأيدولوجي الواضح، والأكثر أهمية هو النتيجة: المس الإسرائيليون وتشجيع الفوضى في الضفة، على أمل أن يكون بالإمكان ضعيفة حكم السلطة من خلال ذلك، والصق الجيش للمسلحين اسما جديدا هو «المتقلون».

انشغال الإعلام باتفاق ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان خفت تقريبا بعد التوقيع عليه الخميس الماضي، رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، الذي كان مستعدا للمخاطبة بانتخاب إسرائيل من الاتفاق وياحتكاك عسكري مع «حزب الله» شرطية أن لا تسجل الحكومة لصالحها أي إنجاز سياسي، يتوقف عن مهاجمة القرار بعد اكتشافه بأن جمهور البلاد غير مهتم بتفاصيل التفاهات ولا يثق بذلك في ظل غياب ادعاء آخر للتسلسك به، فإن دعاية الليكود تعتبر مجرد نكتة لرئيس الحكومة يتبرر ليبيد، الذي التقطه ميكروفون «كان» وهو يلقي اللوم على المبعوث الأمريكي لشؤون الطاقة، عاموس

هآرتس 2022/10/30

مع حكومة تردد «أمين» وراء جهاز الأمن عشية «كنيست 2022»؛ أيهما يكثر له العالم العربي... رئيس الوزراء أم رئيس الأركان؟

بقلم: أيال زيسر

في الماضي، بعثت الانتخابات الإسرائيلية على التحفز والتوتر في العالم العربي. ولم يخف العديد من الزعماء العرب عطفهم على المتنافسين، بل وتدخّلوا غير مرة في حملة الانتخابات في محاولة للتأثير على نتائجها.

بالمنااسبة، يتبين أنه خلافا للفرضية القائلة إن العالم العربي معني دوماً بانتصار معسكر اليسار، فإن الزعماء العرب فضلوا عقد الصفقات مع زعماء اليمين، لأنهم اعتبروا هؤلاء زعماء أقرباء يفون بكلمتهم وقادرين على اتخاذ قرارات صعبة وتجنيب تأييد جماهيري واسع لهم.

سر علني ومعروف، هو أن الرئيس المصري أنور السادات أراد انتصار زعيم الليكود مناحيم بيغن في حزيران 1981 لأنه اعتقد أن التقدم في اتفاق السلام سيكون ممكنا معهم، وهو الاتفاق الذي وقعت عليه الدولتان قبل سنتين من ذلك. أما الحسين، ملك الأردن فلم يخف رضاه عن انتصار بنيامين نتنياهو على شمعون بيرس في الانتخابات رئاسة الوزراء في حزيران 1996. لقد شعر الحسين بأن بيرس خانه لأنه وقع على اتفاق أوسلو مع ياسر عرفات في أيلول 1993، وهكذا أسقط التوافق المشترك بين الأردن وإسرائيل بأن عليهما أن يكافحا الحركة الوطنية الفلسطينية كونها عدواً مشتركاً بل وتهديد حقيقي على وجود الأردن.

لكن يبدو أن كل هذا أصبح من الماضي، بينما من يرى في الانتخابات القربية القادمة أنها تاريخية وذات معنى عديم الأثر، ليس لإسرائيل فقط، بل للمنطقة، ففي العالم العربي يبدو واضحا عدم اهتمام وعدم اكتراث، وفي وسائل الإعلام العربية يكاد لا يكون ذكر بأن انتخابات ستجري في إسرائيل هذا الأسبوع.

كما اختفى ذاك التقدير العميق للنظام الديمقراطي الإسرائيلي الذي شكل من قبل مصدر حس والهام لعرب كثيرين. لقد شاهد هؤلاء بعيون تعبية تغير إسرائيل الحكم من خلال الاقتراع، وليس بانقلاب عسكري أو بثورات جماهيرية عنيفة ومضرجة بالدماء، مثلما شهدنا في أثناء الربيع العربي.

لكن ما يمكن أن نشعر به هو قلق مزاد ليد كثيرين من أصدقائنا العرب، في دول الخليج مثلاً، في ضوء الفوضى السياسية التي تعيشها إسرائيل منذ بضع سنوات. فلو يتبين العرب من متابعة حملاتنا الانتخابية التي لا تنتهي، فلا يزالون يرون في إسرائيل صديقا وحليفاً، وبالتالي، فإنهم قلقون من انعدام الاستقرار ومن الضعف الذي يلم بها، وفي نهاية الأمر يؤثر عليهم أيضا.

ينبغي الاعتراف أيضا بأن انعدام الاهتمام وانعدام الاكتراث في العالم العربي يكمن بالاعتراف أنهم باستثناء بعض الفوارق في الأسلوب وفي الخطاب – ففي الجوهر، وبالتأكيد في كل ما يتعلق بعلاقات إسرائيل وجيرانها، لا فرق حقيقيا بين المتنافسين في إسرائيل.

في عهد حكم بنيامين نتنياهو، وقعت أزمة في علاقات إسرائيل والأردن، عمل يتبرر لبيد على إصلاحها، لكن نتنياهو هو أبو اتفاقات السلام مع دول الخليج، وهو أيضا من قاد الصراع ضد إيران بتصميم على مدى السنين، والذي يراه الخليج كل شيء، فخلا عن ذلك، واضح للعرب نتنياهو وأبيد أو غائبان لن يجدوا تغييرا حقيقيا في الواقع القائم، بالاتجاه ضم أراض ولا باتجاه التنازل عنها، ولا باتجاه سياسة تؤدي إلى التصعيد على الحدود. وبشكل عام، في الواقع الإسرائيلي الذي تقول «أمين»، وراء جهاز الأمن، وهذا الأخير هو الذي يلمي سير الأحداث، فلعلم العرب يفهمون بأن الأمم هو من سيكون رئيس الأركان التالي، لا من سيكون رئيس الوزراء التالي.

المهم للعالم العربي أن ينتخب رئيس وزراء يعطي إسرائيل استقراراً، ويوثق عهداً وحزماً تجاه إيران ويبقي على علاقات إسرائيل الخاصة مع الولايات المتحدة، والتي تستعين بها عموم الدول العربية اليوم. بنشأ عن كل هذا، أن العالم العربي سيكون مستعداً للعمل مع كل رئيس وزراء ينتخب عندنا، ولهذا ليس مهماً من سيكون؛ لأن العلاقات مع إسرائيل هي مصلحة عربية أولى في سوماها.

إسرائيل اليوم 2022/10/30

إسرائيل أمام السؤال الانتخابي... «نمط بوتين» أم قومية يهودية؟

الروح القتالية، وعندما يخرج الناس إلى حرب خيار لا تستهدف الدفاع عن الاحتلال فمصرهم الهزيمة، القومية المتطرفة ذات نزعة القوة والصلاحيات المطلقة تنهار في ذاتها وتؤدي إلى الخراب. لقد عرفت الصهيونية دوماً هذه الحقيقة الأساسية، فقد تحققت المعجزة الإسرائيلية لأننا دوماً واتماً دون بين القومية والكونية، وبالمثل، وبين الروح القتالية والسعي إلى السلام. عرفنا دوماً بأن علينا أن نكون أقرباء لكنا فبما أننا علينا أن نكون محفّين أيضاً. رغم أننا شهدنا مئة سنة من الحرب، لم نتخل عن تصحيح مسارها. وعليه فإن ما نتجرحه الحرة والديمقراطية والتقدم، وبشكل شبه عجيب، نحننا على تصميم دولة عرفت كيف تكون أتبنا قوة دون أن تفقد صيغتها. وتكون دولة قوية، متصحة مسارها، وعليه فإن فعلهم السياسي غير صهيوني على نحو ظاهر. إن الخيار الذي يقف أمامه الإسرائيليون هذا الأسبوع ليس بين نتنياهو وليبيد وغانتس؛ بل بين القومية المتطرفة على نمط بوتين، والقومية اليهودية الإسرائيلية والديمقراطية، ستكون المعركة على الروح والبيت.

يديعوت أحرونوت 2022/10/30

الوسط العربي في إسرائيل...

بين شارع «يستيتظ» وقوائم انتخابية تخوض «معركة الحسم»

بقلم: جاكو حوري

90 في المئة، يمكن أن يساعد في جلب المصوتين إلى صناديق انتخاب كنيست، من أجل منافسة من يريد طردنا وإخبال قوات الجيش إلى المدن المختلطة، قال عودة، وقد علت «هأرتس» أن «تال» و«راع» أيضا يخافان أن يختار المصوتون المحتملون «بلد»، لذلك تقصص القاصتان تركيزهما على رسالة تقول بأن «بلد» لا يمكن أن تجتاز نسبة الحسم، وأن دعما سيفقدنا عشرات آلاف الأصوات. بيت «بلد» التفاوض ويقول إن القائمة قد تجتاز نسبة الحسم، مؤخرا، زادوا الحملة التي تدعي أنه لم يبق سوى 20 – 30 ألف صوت لضمان التمثيل في الكنيست، وحسب أقوال خالد التيتي، وهو من حملة «بلد» الانتخابية، فإن قسما كبيرا من المصوتين العرب ما زالوا مترددين، ويقول نشطاء الحزب الميديون بأن هناك زيادة لاطح في الاستعداد للتصويت ودعم القائمة أيضا، بما في ذلك في أوساط اليهود، في الاستطلاعات الأخيرة التي أجريت في قنوات التلفزيون في الأسبوع الماضي، حصل «بلد» على 1.6 – 2.75 في المئة من الأصوات. لذلك، لن يجتاز نسبة الحسم التي تبلغ 3.25 في المئة. وبيت «راع» ثقة بالنفس، ولكنه يقول بأنه إذا لم تصل نسبة المصوتين إلى 48 في المئة، فإن قائمتين من القوائم الثلاثة قد لا تجتازان نسبة الحسم. في «راع»، الذي –حسب الاستطلاعات الأخيرة– يمكن أن يحصل على أربعة قاعد، أكدوا أنهم تبنوا حملة إجابية، التي أبرزوا في إطارها إنجازات الحزب ولم يهاجموا حداث – تال.

إبراهيم حجازي، رئيس المكتب السياسي في الحزب، قال في مقابلة مع راويو «الشمس» في نهاية الأسبوع، بأن «راع» يدعو للتصويت للقائمة، ولكنه أضاف بأن لها خيارين آخرين بل يختار عدم التصويت، حسب أقوال حجازي فقد أوضح «راع» بأن نتنياهو ليس خيارا للانضمام إليه في المستقبل. لذلك، لنتنياهو مصلحة واضحة في قع تصويت العرب.

هآرتس 2022/10/30

بقلم: آري شافيت

كل حملة انتخابات تعد استفتاء شعبيا. وفي كل حملة انتخابات سؤال أساسي على المواطنين أن يجيبوا عليه: هل الانتخابات بين بيبي و لا بيبي؟ بين يسار ويسار؟ الحرب والسلام؟ الراسمالية والإشتراكية؟ لا كل هذه الأسئلة باتت من التاريخ، السؤال الحاسم هذه المرة مختلف: بوتين أو لا بوتين. يمثل نظيرد الأمريكي دونالد ترام، يعد زعيما قويا لأمة قوية، رجل – رجل، عندما فشل براك أواما في سوريا ونجح فيما بوتين، ثان رجل موسكو هفاشات عاصفة عندنا، أمام الضعف والمصلحة للعرب الليبرالي، فإن كل الـ كي.ي.جرا السائق عرض عقود قيم سحب بل قسم كبير من الإسرائيلييين؛ قوة، تصميم، هداء وكداء، في الوقت الذي أخذت فيه إسرائيل تغيير الخوف الحقيقي – والجبر – من فقدان قدرة الحكم، خلقا تطلعا لزعيم قوي ذي قبضة

حديدية، ولد العداء لجهاز القضاء إماناً بحكم قوي عديم القيود وعديم الحدود، وإنهيار حسل الدولتين أدى إلى تفشي مزاج قوة، وهكذا، بالتدريج، سنة تلو سنة، تبني قسم مهم من الإسرائيلييين عالم مفاهيم يشبه عالم مفاهيم الحاكم الروسي. فقد ملوا الكونية، الليبرالية، التوازنات والكوابح، تعبوا من الأخلاقية والسلامة السياسية والقيدو التي وضعت على القوة، عندما أيدت الجماهير اليسور عزاريا وثارت ضد رئيس الأركان أيزنكوت، فإنهم ترمدوا على الرسمية الديمقراطية المتوازنة واللجومة، وعندما يحلون على أكتافهم سمورتيتش وين غغير فإنهم يسبقون في طريق صيد المدينة مكتشف الصدر من سيبريا. مشكلة: دولة القيصرة الروسية تتكشف هذه الأيام في أوكرانيا كقوة بائسة، نموذج كينغ اكتشف في كيبك وخيرسون كنموذج فاشل، محب الحرائق الجالس في الكرملين ليس زعيما قويا لأمة قوية، بل زعيم ضعيف لأمة متفككة. لماذا؟ لأن الجنود عندما لا يدافعون عن مجتمع حرب بل عن حاكم طاغية، فإنهم يهربون من المعركة، وعندما يكون النظام فاسدا يكون الجيش عفنا، وعندما لا يكون فاسدا فصل للسلطات ولا توجد حرية، تدعم الهوية الوطنية المتماسكة كما تدعم

محك محايذ ومتفق عليه، أعطي لهذا البند أهمية؛ لأن حصة إسرائيل في الخزان (17 في المئة) ترتكز على مسوحات ثنائية الأبعاد التي أجريت على أراضيها، وهي ليست ذات صلة بمسألة «الإتاوة»، وعندما يتبين حجم الغاز وطبيعة تركزه في الخزان تحست الماء بعد انتهاء هذه المسوحات فقد تنخفض حصة إسرائيل بشكل كبير، ومن غير المستبعد أن يتطور نقاش حول هذه القضية لاحقا. وثمة عامل مهم آخر تم الاتفاق عليه مع الأوروبيين، وهو التعهد المطلق لـ«توتال» و«إيني» بتنفيذ بنود الاتفاق، حتى لو كان ذلك بواسطة شركات منبقة عن الشركة الأصلية إلى جانب وضع ضمانات بتكفية.

هكذا سيتم منع إيران

هناك قضية أخرى لم تحل، وهي: كيف سيتم منح إيران وامتداداتها من الوصول إلى خزان صيدا؟ في مسودة الاتفاق مع لبنان تمت الإشارة إلى أنه لن يكون من بين الشركات التي تملك الخزان أي شركات من دول خاضعة لعقوبات دولية. ولكن هذا البند العام غير كاف لمنع الشركات الإيرانية من المشاركة في ملكية الخزان، إذا تم رفع العقوبات المفروضة على إيران.

حسب اتفاق المبادئ مع «توتال» و«إيني» يبدو أن طاقم المفاوضات الإسرائيلي قد أغلق الثغرة بواسطة تعهدات سيأخذها الأوروبيون على أنفسهم، التعهد الأول هو أنه لن يكون بين أصحاب الامتياز في الخزان شركات من دول ليس لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل (ليس فقط دول مفضضة عليها عقوبات)، أما التعهد الثاني فهو أن يتم إعطاء إسرائيل حق الفيتو؛ أي أن أي نقل للحقوق في خزان صيدا سيكون بحاجة إلى مصادقة مسبقة من إسرائيل.

هآرتس 2022/10/30

إلى القادة العرب بمناسبة قمة الجزائر

محمد الأمين فاضل*

عدد معتبر لها من القادة كما حصل مع قمة الجزائر المنتظرة، يكون ذلك كافياً لتجاوز التردد في الكتابة، وربما باعثاً لتوجيه طلب إليكم بمناسبة قمتمكم المنتظرة.

لن أتقدم إليكم بمطالب في السياسة أو الأمن أو الاقتصاد، فتللك قضايا شائكة وباللغة التعقيد، ونقاشها قد يزيد من حجم الخلافات بينكم. إن مطلبتي الذي أتوجه به إليكم في قمتمكم هذه، يتعلق بموضوع في غاية الأهمية، ولا أظنه سيثير الخلاف بينكم، وذلك لقناعتي أنكم جميعاً تحبون اللغة العربية، وأنكم لن تتردوا في خدمتها، ولا في القيام بكل ما من شأنه أن يدعمها وأن يزيد من انتشارها في إفريقيا وآسيا وأوروبا وفي كل بقاع العالم.

إن مطلبتي يتلخص في تلبية نداء أطلقته بعض المنظمات والمراكز والمؤسسات المهتمة باللغة العربية، وقد دعت فيه قمتمكم إلى إصدار توصية بتأسيس منظمة دولية تعنى باللغة العربية في الدول الناطقة بها كلياً أو جزئياً. ويمكن هنا التفكير في توسيع صلاحيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتتحول من منظمة خاصة بالدول العربية إلى منظمة دولية يمكن أن تنتسب لها دول غير عربية تستخدم فيها اللغة العربية كلغة ثانية أو ثالثة أو حتى رابعة. لم يعد من المقبول أن تكون بعض الدول العربية أعضاء في منظمة الفرنكفونية مثلاً، والتي تعنى باللغة الفرنسية، أو أعضاء في منظمات دولية أخرى تعنى بلغات أجنبية أخرى، وذلك في وقت لا توجد فيه منظمة دولية تهتم باللغة العربية تنتسب لها الدول العربية، بالإضافة إلى الدول الإسلامية، وكل الدول التي تستخدم اللغة العربية كلغة ثانية أو ثالثة أو حتى رابعة. كلني أمل بأن يجد مطلبتي هذا بعض اهتمامكم، حفظ الله الأمة العربية...

* سياسي وكاتب من موريتانيا

هل تحول بريكتست إلى لعنة تلازم بريطانيا؟

جون ديبو*

واقتصادها أفضل حالاً بكثير عندما كانت عضواً في الاتحاد الأوروبي لمدة 47 عاماً.

منذ الاستفتاء الذي اقترحه وقاده رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ديفيد كاميرون في 2016 حول بقاء أو خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكتست)، لم تشهد بريطانيا استقراراً سياسياً. غياب الاستقرار السياسي الداخلي وتضافره مع مجموعة أخرى من العوامل الدولية، ومن ضمنها الأزمة الأوكرانية، أدى إلى حالة من الركود الاقتصادي والتضخم وارتفاع معدلات البطالة وانتشار مشاعر الإحباط والتشاؤم بين المواطنين البريطانيين بشأن المستقبل، خاصة على الصعيد الاقتصادي.

منذ ذلك الاستفتاء المشؤوم تناوب أربعة زعماء من حزب المحافظين على رئاسة الوزراء في 10 أوتونينغ ستريت، آخرهم كانت ليز تراوس، التي بقيت في هذا المنصب لمدة 44 يوماً فقط. وتعتبر ليز تراوس رئيسة الوزراء السادس والخمسين في تاريخ بريطانيا والأقصر عمراً في هذا المنصب.

لعنة تطارد المملكة

هذا الاضطراب السياسي غير المألوف منذ بريكتست والأيل إلى التقاطع كما تشير المعطيات، حداً بالكثير من المحللين إلى الاستنتاج بأن تزامن هذا الاضطراب مع خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي وكان بريكتست قد تحول إلى لعنة تطارد وستطارد المملكة المتحدة لفترة مقبلة ومن المرجح أن تكون أكثر اضطراباً وفوضى.

عندما عقد ديفيد كاميرون العزم على إجراء استفتاء حول طبيعة العلاقة مع الاتحاد الأوروبي عام 2016، كان يرمي من وراء ذلك إلى إيجاد تسوية للنزاع الحاد داخل حزبه حول هذه القضية. لكنه، في الوقت نفسه، لم يدر أنه من خلال القيام بذلك، كان يشن حقبة جديدة من غياب الاستقرار السياسي في بلاده.

القصة ببساطة كانت وما تزال موجة الشعبية والاستقطاب بقيادة بوريس جونسون ونظرائه من المحافظين، التي اشتعلت والتهبت وتمددت في الفترة التي سبقت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وما تلاها. هؤلاء القادة الذين خدعوا الناخبين البريطانيين بالتصويت لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي، وإن حصل ذلك بفارق ضئيل، من خلال تصوير عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي وكأنها بلاء على بريطانيا، وأن مغادرة الاتحاد الأوروبي ستجلب الرخاء والخير والحرية للشعب البريطاني، وكان بريطانيا كانت محتلة من قبل الاتحاد الأوروبي! علماً أنه ووفقاً للعديد من الاحصائيات وآراء المحللين فقد كانت مكانة بريطانيا الدولية

انتخابات مبكرة

أما بالنسبة إلى بقية رؤساء الوزراء من المحافظين فقد قدموا استقالتهم تحت الإكراه وبعد خضوعهم للتصويت بحجب الثقة من قبل رفاق حزبيهم في مجلس العموم. بعد كل هذا وذاك، لا يتردد بعض هؤلاء القادة في الترشح من جديد لرئاسة الوزراء.

في ظل هذه الظروف والأوضاع الاستثنائية التي تعيشها بريطانيا، يبدو أن الحل الوحيد للإفلات من هذا المأزق المستعصي الذي صاغه وخلقه حزب المحافظين هو إجراء انتخابات عامة مبكرة. على الرغم من أن هذا البديل محفوف بالعديد من التحديات بسبب تشتيت المحافظين بالسلطة، إلا أنه يبدو الأنسب والأكثر قابلية للتطبيق في ظل ندرة الخيارات.

* كاتب سوري

الشهد في عنب الخليل



تعقيب

مقال سليم عزوز: من أغضب الأيقونة؟!

لا أجد كلمات جديرة بالوصف

إن تدمير الإخوان يصب في صالح إسرائيل لأن الإخوان هم من أجبروا إسرائيل ولأول مرة من وقف الحرب على غزة حينما قال الرئيس الراحل محمد مرسي "لن نترك غزة وحدها". وهل الإخوان هم من أجبروا على الموافقة على سد أثيوبيا الذي يضع مصر تحت حكم من يملك السد؟ وهل الإخوان أجبروا على بيع تيران وصنافير التي بسببها قامت حرب 1967 التي دمرت جيش مصر إضافة للنتائج الكارثية التي لم تتخلص منها إلى الآن؟ هل إن الإخوان أجبروا على إغراق مصر بالديون وبناء قصور وشراء طائرات فاخرة؟ الغريب يا سيبي أنت تعلم الكوارث التي صنعتها ولا تتشعر بالذنب بل تصرخ فينا وتجعلنا نحن السبب، حقيقي أنت أيقونة وبطل إسرائيل واتحدى أن يكون هناك من قام بإفصال بطولية مقلد لإسرائيل فقد حطمت ديمقراطية وليدة - لأن الإخوان كانوا سيرحلون بعد الحرب الإعلامية عليهم لذلك لم تتركهم حتى تنتهي مدتهم - كانت قادرة على بناء دولة قوية وبالتأكيد الدولة القوية الديمقراطية بجوار إسرائيل خطر وجوي ساحق على دولة الاحتلال يا سيبي. لا أجد كلمات جديرة بوصفك.

مصري

تعقياً على تقرير: الدوحة تستدعي سفير ألمانيا احتجاجاً على تصريحات وزيرة الداخلية بشأن الموندنيل

استعلاء ونفاق

الغرب المناقح لم يستوعب أن تستضيف دولة عربية حداً دولياً. مع صغر حجمها الجغرافي استطاعت أن تفكر رهان تنظيم الموندنيل بنسخة ستكون هي الأفضل على الإطلاق من حيث التنظيم والتوظيف خصوصاً وأن قطر أعطتنا نكهة طيبة خلال كأس العرب التي كانت غاية في الروعة واستمتعت بها أيما استمتاع. الاحظ، في أوروبا تحديداً، أبواقاً تدعو للعاطفة، دعوات وحملات تشويهية تتم عن استعلاء ونفاق وعنصرية تنظر إلى قطر على أنها دولة وصحراء بهارعة جمال فقط. قطر ستمتعنا بنسخة رهيبة، إن شاء الله، وستصغف الغرب.

د. نزيه جبار

إبتزاز غير مسبوق

أجل على قطر أن تفرض هيبتها على الجميع. لقد تم اختيارها لتنظيم كأس العالم كغيرها من دول هذا الكون. لم نسمع أحداً هاجم تلك الدول رغم ما فيها من عيوب. قطر تتعرض لإبتزاز غير مسبوق، وعليها من الآن أن تفرض قوانينها على الجميع ومن لا يعجبه الأمر فاليشرب البحر.

أبو باسل

يرى الذبابة في عيني!

البرازيل استضافت البطولة عام 2014 ورغم كل ما فيها من فساد وعصابات ومخدرات وتواطؤ بين الشرطة وتلك العصابات، وانعدام الأمن والسرقات، مع كل ذلك لم نسمع أن الغرب هاجم وانتقد الاستضافة. بعدها جاءت روسيا وهي ليست منارة للديمقراطية كما نعلم! ورغم أنها أيضاً تعادي المثليين وتعاقبهم وبشكل علني لم نسمع أي انتقاد ذي شأن يذكر بينما تكال الانتقادات والتهامات لقطر بشكل كبير ومريب حقاً. هذا في وقت نجد أن قطر، وللحقيقة، فعلت المستحيل لخلق أجواء مريحة وجذابة وأمنة بل ومرهفة للضيوف القادمين. قطر لم تبخل بأي شيء تملكه ومع ذلك لم يعجبهم العجب، حتى أنها تساهلت بشأن المثليين مع شروط مقبولة كاحترام ومراعاة المجتمع. صحيح أن قطر ليست مثالية (ومن منا كذلك!) لكن الإصلاحات التي تمت بشأن حقوق العمال مثلاً لا مثيل لها في أي دولة مجاورة. هذا يذكرني بالمثل القائل: يرى الذبابة التي في عيني ولا يرى الغيبل الذي بعينه!

رائد الدليمي

تحول غريب

العلاقات الألمانية القطرية متميزة وقوية على كافة المستويات، ولا سيما السياسية والاقتصادية ومن ثم الإعلامية. هناك شركات قوية بين الدولتين. لكن مؤخراً أخذنا نشهد تحولاً، بدأ في الإعلام، من قبل الجانب الألماني. موندنيل 2022 كان عنوان هذا التحول. بدأت تتكاثر البرامج التلفزيونية الإعلامية في ألمانيا التي تتحدث عن أن قطر اشترت استضافة الموندنيل في عام 2010. الغريب أن فضيحة الرشاوى الألمانية لاستضافة موندنيل 2006 لا تزال ماثلة في الأذهان. وزيرة الخارجية الألمانية بيروك تنتمي إلى حزب الخضر، وهو الحزب الأكثر نفاقاً في ألمانيا. فقيل فترة جاء زميلها في قيادة الحزب ووزير الاقتصاد وروبرت هابك مستجدياً الغاز من قطر ودافع بشراسة عن زيارته. فمأذا حصل حتى حصل هذا الانقلاب المفاجئ؟

علاء الأسمر

هكذا هو الغرب

ليس مقبولاً تسجيل السياسة مواقف للاستهلاك المحلي على حساب علاقات بلدانهم مع

الدول الأخرى: إهد الغاية تبرر الوسيلة! هكذا هو الغرب!

الكروي داود - النرويج

شكرا قطر

قطر دولة نتحرم أميرها وشعبها وسياستها المعتدلة... شكرا قطر أميراً وشعباً.

أحمد - فلسطين

هم متأكدون من أن موندنيل قطر سيكون الأفضل ولهذا سترداد حدة هذا الهراء. لا يريدون أن يناقشهم أحد شرف تنظيم كأس العالم. المرجو من الأشقاء في قطر أن يركزوا على تحضيراتهم ولا يكثروا اللامعاءات. نحن المغاربة قلوبنا ممتك وفقكم الله.

أيمين

عالم مشغون بالتوترات

استغرب صراحة في الوقت الذي تشكل روسيا تهديداً خطيراً لهم يمكن أن يتحول إلى حرب عالمية نووية مازال لدى بعض الدول الأوروبية الوقت

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

أبناء المنفى

إحسان الفقيه *



من شأن الأزمات المتتابة أن كلا منها تُنسى الأخرى أو تُغيبها أو تهتمشها، وبين الأزمات تتساقط قضايا فرعية من قائمة الاهتمامات، لا يُلقى لها بال، ولا تحظى بتسليط الضوء عليها. الأزمات السورية ذات الألم الزمن في جسد الأمة، طال أمدها، وتكاثفت شرايبيها المشدوخة، وتعددت إفرانها المساوية، ومن بين هذه الصفحات التي تذرّتها المعاناة وضاعت في تيه الأزمات، أزمة ذلك الجيل البائس الذي ولد في المنفى، في الخيام، حيث الحياة العالقة، بين أرض لفظتهم، وأرض أخرى تحتمل وجودهم على مضض.

أكثر من مليون طفل سوري ولد في المنفى، لا يعرفون من الوطن سنة إلى اسمه، يعرفون عليه من بحكايات الآباء والأمهات، أتساءل عن هذا الجيل: كيف يشعر بالانتماء إلى أرض لم يرها، ولم تظلم أقدامه، لم يأكل من أرضه، ولم يشرب من مائه، بل ورث تكريبات حرب مؤلمة تناقلها جري المولف بأن الذي عاش حياته كلها أو معظمها في بلاد الغرب، يعود إلى وطنه غالباً فاقد الانتماء، بل ربما يعود اندراجه ناقما على ذلك البلد الذي لا يحترم المواطن، ويتب خيراته منه من المتفكرين، وتفسير سيفيته لا خريطة بلا هوية، فكيف بذلك الجيل الذي يحيا في المعاناة، وهو يعيش على أرض يشعر فيها بأنه ضيف غريب على أحسن تقدير، وبأنه منبوذ كما هو الواقع، يُنظر إليه على أنه يزاخم أهل البلد في أوقاتهم ومقدراتهم، وتقتات على مأساه في الخيمات ومسائل إعلام ربحية يهيمها السبق الصحافي أكثر من نقل الحقيقة، ويتاجر بمعاناته تجار الأزمات والكوارث، تصور الطفل مع حفنة أرز أو كسرة خبز منسوبة لبائسها كدعاية رخيصة. هذا الجيل عم مكونات نشئته الثقافية، وفاقد لأدوات صياغة هويته الوطنية، أبناء هذا الجيل ما إن يتكلموا إيراكهم حتى يبادروا بالسؤال عن سوريا، أين تقع، ولماذا يسكنون في هذا المكان الذي لا ينتمون إليه، تلك التساؤلات التي لا ترحم الآباء والأمهات الذين عاينوا الدمار وويلات الحرب، يضطرون إلى اختزال القضية أمام عقلية الطفل، أو ربما اكتفوا بإطلاق أمنية بائسة، أنهم هنا لفترة ثم يعودون إلى الوطن لينعموا بخيراته وبحقهم في حياة كريمة، يعطونهم ويسكنونهم بضع كلمات، تلك المرآة في عهد الفاروق التي كانت تضع الحجارة في القبر تغلج بها الأطفال الجوع البائس، غير أن أبناء المنفى ليس لهم عمر. الذين خرجوا من سوريا إلى بلاد المنفى محمولين بالحنين إلى الوطن الذي هو شعور فطري جبلي لكل من نبت وتنشأ في أرض لها جغرافيتها وتاريخها وعاداتها وثقافتها وخيراتها، ويهدد هذه الذكرى بتفوق إلى تحقيق حلم العودة في واقع أفضل، لكن هذا الجيل الذي لم يعرف معنى الوطن والأرض، بأي ذكرة سيحسود سوى تلك الذكرى المعيبة بحكايات الدمار والحرب والفقر والجوع والحرمان. أتخيل مآلات هذا الجيل البائس الذي لا يحصل معظم أبنائه على حق التعليم، بل يخرطون في العمل المبكر في المنفى لمساعدة ذويهم، كيف سيتشكل وعيهم، كيف ستنشأ ثقافتهم ومعارفهم، بل كيف ستكون ملامح تكوينهم النفسي والروحي. ولئن كان هذا هو حال ذلك

الجيل الذي يقضي سنوات المنفى في بلاد عربية، فكيف الحال بمن يعيشون مع ذويهم في أوروبا لأسباب سياسية إنسانية، ربما يقول البعض إنهم أفضل حالا لأنهم يعيشون في بلاد مزدهرة، وأكثر ائترافاً لحقوق الإنسان كما يقال، لكن في واقع الأمر، هؤلاء يعيشون في مناخ خرافة يتغلج بهويتهم. هؤلاء مطالبون بالانخراط في المجتمع الغربي وفق متطلبات الذوبان التي تقبلها تلك المجتمعات الأوروبية التي هي في الأساس لا تقهض بسهولة فترة انخراط المغتربين، خاصة وهم يعيشون هواجس أسلمة أوروبا كخطر يهددهم عن طريق كثرة النسل للجاليات والغتربين المسلمين، يدعم من ذلك تكوينهم فترة سطحية عن الإسلام من خلال أجهزة تهم الإعلامية، التي تخطط الحابل بالنابل تجاه ما يحدث في الأمة الإسلامية، فإبناء هذا الجيل يواجهون خطر العيب الهوياتي، خاصة إذا وضعت في الاعتبار تنامي هيمنة اليمين الأوروبي، الذي يفرض على هؤلاء المغتربين واللاجئين قيوداً من أجل الانخراط في المجتمعات الغربية بما يحفظ نظامها العلماني.

وأهم من يظن أن اللاجئ السوري في أوروبا بأمأن، مع الرفض المجتمعي الانتمائي للمسلمين العرب، الذي تعبر عنه ظاهرة الإسلاموفوبيا، وهو أمر يزيد من توقعات مستقبلية للضغوط النفسية والفكرية والثقافية على أبناء هذا الجيل أسوة بذويهم، التي إزاءها يضطر البعض للتماهي مع الهوية الثقافية الغربية لحد من تلك الضغوط. لا املك حالياً تصوراً واضحاً لمواجهة أزمة أبناء المنفى، الذي لا ندري شيئاً عن الحد الزمني لإقامتهم في هذا الشتات، لكن على الأقل ينبغي على الناشطين والمهتمين بهذا الشأن، تعزيز دور الأسرة في تربية هذا الجيل على الثواب الدينية والاجتماعية، والهوية الثقافية، والاهتمام بالحياة داخل أرض المنشأ وتقليديها وأعرافها الأصيلة، عن طريق الأعمال المرئية والمسومة والمروية، وقطعا الأجيال التي ولدت في المنفى لا تقتصر على ملف الأزمة السورية وحدها، لكنها المثال الأوضح والأظهر في الأمة. أردت أن أطرُق هذه القضية ربما يتم تداولها وتلقى اهتماماً من ذوي الشأن، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

* كاتبة أردنية

الجيل الذي لم يعرف معنى الوطن والأرض، بأي ذكرة سيحسود سوى تلك الذكرى المعيبة بحكايات الدمار والحرب والمقهر والجوع والحرمان

الضربة النووية... هل يفعلها بوتين؟

ستسحقنا جميعاً، أو تحاول إيجاد حلول قد لا تكون مثالية، ولكنها فعالة ويمكن أن تجعل العالم أكثر استقراراً وأماناً، لكنه أصر على أن روسيا لم تكن عدواً للعرب، لكنها تستمر في معارضة توجهات النخب النيوليبرالية الغربية. وجاء ظهور الرئيس بوتين في مؤتمر فالدي الحوار الذي أقيم في موسكو بعد يوم من مناورة عسكرية ضخمة تمت في يوم الأربعاء 26 أكتوبر، إذ قالت مصادر رسمية في روسيا، إن المناورة كانت محاكاة لتوجيه ضربة نووية ضخمة، رداً على هجوم للدواعي. علماً إن هناك تدرجات سنوية تضم غواصات نووية وقاذفات استراتيجية وصواريخ باليستية. تلقى الزعيم الروسي مجموعة من الأسئلة بعد الانتهاء من خطابه، وقد تحول الانتباه إلى موضوع الأسلحة النووية. وجدال الرئيس الروسي بأن الغرب كان يستخدم تصعيد الخطاب بشأن استخدام الأسلحة النووية كسلاح ضد روسيا، وقال إن «إثارة التوترات بشأن فترة استخدام روسيا للأسلحة النووية لها تأثير على حلفاء روسيا». وحين سُئل عن التعليقات التي أدلى بها في مؤتمر فالدي الحوار 2018 في المكان نفسه قبل أربع سنوات، التي قال فيها إن روسيا مستعدة «لإعادة» أي مهاجم قد يستخدم الأسلحة النووية ضدها، لكنه لن يضربها أولاً أبداً. حينها قال: «على المعتدي أن يعلم أن الانتقام أمر لا مفر منه، وأنه سيبدأ، وستكون ضحايا العدوان، السنذهب إلى الجنة كشهداء، وسوف يسقطون كوتى».

وقد أظهر مقطع فيديو أحد المحاورين وهو يقول لبوتين: «لقد قلقتنا عندما ذكرنا تعليقاتك في مؤتمر فالدي بالذات قبل أربع سنوات، فوك (سنذهب إلى الجنة كشهداء)، سيادة الرئيس نحن لسنا في عجلة من أمرنا، ليس كذلك؟»، عندها سأكت بفترة من الزمن – على ما يبدو من أجل التأخير الهزلي – مما أثارت ضحك الجمهور، وديع الحاور لإضافة: «أنت تفكر، هذا في حد ذاته مثير للقلق إلى حد ما». ثم أضاف لبوتين ضاحكاً: «لقد فعلت ذلك عن قصد لتبنيك»، أعقب ذلك ضحك صاحب للمجهور، قبل أن يضيف: «لقد تحقق التأثير». وفي مؤتمر الصحافي قال فلاديمير بوتين: «لم نلق أي شيء عن ضربة استباقية بشأن استخدام روسيا المحتل للأسلحة النووية. لقد الحنا فقط رداً على تلك التصريحات التي أدلى بها القادة الغربيون، وتحول بعدها لمهاجمة رئيسة وزراء

هذا التصعيد لم يكن وليد اللحظة، بل كانت له بدايات سابقة، ففي خطابه المتلفز يوم الأربعاء 28 أيلول/سبتمبر الماضي، وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلامه للشعب الروسي، قائلاً: «أود أن أتكرم بأن بلادنا لديها أيضاً وسائل تدمير مختلفة، وبعض المكونات أكثر حداثة من تلك الموجودة في دول الناتو». وأضاف: «إذا تعرضت وحداً أرضياتنا للتهديد، سنستخدم كل الوسائل المتاحة لحماية روسيا وشعبها، هذا ليس خداعاً. أولئك الذين يحاولون ابتزازنا بالأسلحة النووية يتعن عليهم أن يعرفوا أن الرياح يمكن أن تتحول ضدهم». وقد قرأ المحللون الغربيون هذا الكلام على أنه إطلاق تهديدات نووية روسية تجاه الغرب اللووقف بقوة مع أوكرانيا. كذلك قرأ خطاب الرئيس بوتين الأخير في مؤتمر فالدي الحوار يوم الخميس 27 تشرين الأول/أكتوبر الجاري الذي حاول فيه تصوير حربه في أوكرانيا على أنها رد على محاولة الغرب تفعيل مسعاه للسيطرة على العالم، وقال أثناء ظهوره الذي دام ثلاث ساعات ونصف الساعة في ذلك المؤتمر – الذي قيل إنه أطول ظهور علني له منذ بدء الحرب على أوكرانيا – قال بوتين إنه لم يندم على ما سماه «العملية الخاصة»، وأضاف: «الفترة الأخيرة للهيمنة الكاملة للولايات المتحدة على الشؤون العالمية تقرب من نهايتها». وأشار إلى أن «الولايات المتحدة وحلفاءها طامنا حاولوا إلهام شروطهم على الدول الأخرى في لعبة هيمنة خطيرة ودموية»، وفي حديثه في موسكو، قال لبوتين إن روسيا لن تقبل أبداً أن تخربها الدول الغربية بما يجب أن تفعله، وكما استغرق الغرب وقتاً طويلاً في إدراك ذلك، ارتفعت تكلفة حل الأزمة. كما أنهم الزعيم الروسي الحلفاء الغربيين لأوكرانيا بمحاولة فرض ما يسمنوه «نظاماً عالمياً قائماً على قواعد السلام»، لكنه في الواقع لا يؤدي إلا إلى إثارة المزيد من الفوضى. وأضاف أن العدالة ليست هي حمت عنوان (عالم ما بعد الهيمنة» والامن للجميع). «نحن نقف على حدود تاريخية، ربما يكون العقد الذي نعيشه الآن هو أخطر عقد ولا يمكن التنبؤ باحداثة المستقبلية، وفي الوقت نفسه، أهم عقد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية». وكبر الإحباط بشأن أوكرانيا يمكن أن تفجر «قنبلة قذرة»، وهو الادعاء الذي فتنه كيف. كما قال فلاديمير بوتين في خطابه: «من يزرع الرياح يحصد العاصفة»، وأدعى أن «البشرية تواجه الآن خياراً هو تراكم عبء المشاكل التي

صادق الطائي *



منذ أسابيع والتهامات المتبادلة تتصاعد بين روسيا والغرب بالتحضير لضربة نووية. الربع دب في أوصال أوروبا تحسباً لإقدام أحد طرفي النزاع في الحرب الأوكرانية على بدء «حرب نووية» لا أحد يمكنه التكهّن بنتائجها الكارثية. على الرغم من التسميات التزويقية التي تطلق على ما سيجري، مثل «الضربة النووية التكتيكية الروسية» و«القنبلة القذرة» التي يتهم كل طرف خصمه بإعداد لاستعمالها.

فقد اتهم وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو كيف بأنها تخطط لاستخدام «القنبلة القذرة»، إذ عبر عن هذه المخاوف أثناء حديثه مع وزراء دفاع دول حلف الناتو، كما قال للمفكرة البريطاني بن والاس؛ إنه «يقب بشأن الاستفزازات المحتملة من كيف، التي قد تنطوي على استخدامهم قنبلة قذرة». من جانبها، وفي رد مشترك، قالت فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة إن حكوماتها «ترفض بشكل واضح مزاعم روسيا الكاذبة، بأن أوكرانيا تستعد لاستخدام قنبلة قذرة على أراضيها».

الرعب دبّ في أوصال أوروبا تحسباً لإقدام أحد طرفي النزاع في الحرب الأوكرانية على بدء «حرب نووية» لا أحد يمكنه التكهّن بنتائجها الكارثية

د. عصام نعمان *



اليوم الأثنين 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022 الساعة الثانية عشرة ليلاً، تنتهي ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. معها تنهاى ولاية نظام المحاصصة الطوائفي العاقد منذ ولادة «دولة لبنان الكبير» بقرار من سلطات الاستعمار الفرنسي سنة 1920. يذهب الرئيس عون، قبل يذهب معه نظام المحاصصة الطوائفي؟ الأرجح أن يبقى النظام بعناوين سلطاته الجوفقة، لكن كائزته السياسية والدستورية ستهاوى اتباعاً، أي نظام منصروع يبقى بلا رئيس للدولة، ولا حكومة مكتملة دستورياً وسياسياً، ولا مجلس نواب بأعضاء متشردمين وعاجزين عن توليف غالبية متماسكة في صفوفهم قادرة على التشريع والمراقبة، ولا إدارة لأمانة لتعددية مرهقة حولت شعبه شعوباً متنازعة حيناً، متناكسة حيناً آخر؟ لنستكشف بهوءه وموضوعة يمكن أن يتطور إليه المشهد السياسي اللبناني في المستقبل المنظور:

– مع شغور مركز رئيس الجمهورية، وغياب حكومة موثوقة كاملة الصلاحيات، ستسحق رغبة الفوضى وتشمل جميع المناطق والمرافق وأمكنة العمران والسكان.

خروج لبنان من وضعه المعقد والمترع بتحديات ومخاطر سياسية شتى لن يكون قريباً، بل لعله يتطلب وقتاً طويلاً

ناصر جابي *



لا أعرف لماذا لم تتدلع هذه السنة تلك الإضرابات التي كانت الجامعات الجزائرية متعودة عليها خلال هذه الفترة، بعد الدخول الجامعي مباشرة، احتجاجات استعراضية عادة ما تلجأ إلى تنظيمها الاتحادات الطلابية الكثيرة التي تنشط داخل الجامعات، تقوم بها كبطاقة تعريف، تتواصل بها مع الطلبة الجدد تريد أن تستدرجهم داخل هياكلها، استغلالاً للضعويات التي يجدها هؤلاء الطلبة أمامهم عند انطلاق الموسم الجامعي في كل سنة، بما فيها تلك المتعلقة بالتسجيل في الأحياء الجامعية والنقل والإقامة الدراسية التي تفشل بيروقراطية الجامعة عادة في تحضيرها في التوقيت المطلوب، في وقت زاد فيه عدد الطلبة وتضخمت فيه هياكل الجامعات، المنتشرة طول البلاد وعرضها، بما فيها المدن الصغيرة قبل التسوية، خدمات ما زالت تقدم منذ الاستقلال باجنان للطلاب الجزائري، مهما كانت

قيادات طلابية تمكنت من احتلال مواقع، تحولت لعائق أمام أي محاولة لإصلاح الجامعة في الجزائر، ولم تعد تتورع عن استعمال العنف والبلطجة

لبنان بعد ميشال عون: من مركزية الطوائف إلى لا مركزية الفوضى؟

لبنانياً، تبدو التطورات المحتملة غامضة، مع ذلك يمكن ترجيح تبلور خطين متناقضين للصراع: الأول يضم قوى الميادين المختلفة مع دول الغرب الأطلسي ودول الخليج المناهضة لإيران، والثاني يضم قوى المقاومة وجماعات اليسار المختلفة مع أطراف الحركة القومية. ولئن تبدو وسائل عمل كل من قوى الخطين المتناقضين سياسية وإعلامية في الغالب، إلا أنه ليس من المستبعد أن تلتحق قوى اليمين المتطرف في بعض المناطق الحساسنة إلى العنف، وأن يتركز الصراع في مناطق ذات غالبية مسيحية وبين أحزاب وتنظيمات مسيحية. في المقابل، ليس من المستبعد أن تقوم قوى المقاومة وجماعات اليسار، ولاسيما تلك المنتشرة في مناطق وادي البقاع، بتجاوز الحدود اللبنانية – السورية والتعاون سياسياً وحلفائهم الإقليميين. روسيا ستستأجر على دعم سوريا في وجه الولايات المتحدة والسلي حد ما في وجه تركيا «إسرائيل»، في اعتدائها، خصوصاً إذا ما اتضح أن مخطط واشنطن يرمي إلى تفكيك سوريا إلى كيانات تقوم على أساس قبلي أو مذهبي أو اثني.

إقليمياً، ستستأجر إيران على دعم حلفائها (سوريا وحركات المقاومة اللبنانية والفلسطينية). الدعم سيكون مالياً ولوجستيياً بتزويدها بالأسلحة وتطور من صناعتها الوطنية. تركيا ستستأجر على تنفيذ مخططات الرامي إلى بسط سيطرتها على مناطق سوريا الشمالية المحاذية للحدود التركية بمقو لا يقل عن 30 كيلومتراً، وبناء مسانق لإيواء ما لا يقل عن مليون من الملاجئين السوريين الموجودين في مختلف مناطق تركيا. «إسرائيل» ستبقى معنية بالدرجة الأولى بمواجهة حزب الله في لبنان وسوريا وحركات المقاومة على امتداد فلسطين التاريخية، ربما ستجند عملياتها العسكرية في عمق الأراضي اللبنانية تقادياً لضربات حزب الله الانتقامية من جهة، ومن جهة أخرى لتأمين استخراج نفطها وغازها من منصات بحرية هي في متناول صواريخ حزب الله. لكن ليس من المستبعد أن تعاد اعتدائها متذرعة بدواعي حماية أمنها القومي.

* كاتب لبناني

مع اتساع رقعة الفوضى الشاملة، تنهاوى مركزية الطوائف في مختلف ميادين الحياة العامة، ويتوطد نفوذ أولياء الفوضى والأزلامهم. تداعي مركزية الطوائف يعني في الواقع انحسار أدوار ونفوذ أمراء الطوائف التي المستوى الوطني العام، كما في ما تبقى من أجهزة سلطة مركزية مهترئة في العاصمة، وتوطد لا مركزية الفوضى بعني انتقال أجهزة السلطة من الحكومة المركزية وأجهزتها التنفيذية في المناطق إلى أيدي زعماء الأحزاب والتنظيمات الأقوى شعبياً وأمنياً فيها.

– في هذا المنظور، سنسحق على غلبة وسيطرة لحزب الله وحلفائه في بيروت، ومنها على امتداد الساحل الضيق لقضاء عاليه وقضاء الشوف وصولاً إلى نهر الولي، ومنه إلى جميع مناطق محافظتي الجنوب والنطبية، ومنها إلى محافظة البقاع (باستثناء مدينة زحلة) ومحافظة بعلبك – الهرمل.

– في جبل لبنان، تكون اليد العليا في أعالي قضائي الشوف وعاليه للحزب التقدمي الاشتراكي، وفي أفضية

بعيدا والمثل الشمالي وكسروان وجبيل للتيار الوطني الحر على الأرجح.

– في محافظة الشمال، تكون اليد العليا في قضائي البترون وبشري لحزب القوات اللبنانية، وفي قضائي زغرتا والكورة لتيار المرده.

– أما في ضواحي قضاء الضنية والمثنية وفي مدينتي طرابلس والمثية فيصعب التكهّن لأن لن يسكنوا اليد العليا بالنظر إلى تعدد وتكاثر قوى الأحزاب والتنظيمات المتصارعة.

– في محافظة عكار، يصعب التكهّن أيضاً لن يسكنوا اليد العليا للسلب ذاته وهو تعدد وتكاثر قوى الأحزاب والتنظيمات المتصارعة.

إلى ذلك كله، يجب أن نأخذ في الحسبان تدخلات القوى الخارجية (الولايات المتحدة وسواول غربت أوروبا)، كما التدخلات الإقليمية (الدول العربية وإسرائيل وإيران وتركيا) وما يمكن أن تتركة من تأثيرات وتداعيات في موازين القوى المحلية.

الاقتصاد السياسي للبلطجة في الجامعة الجزائرية

المدن الكبرى جزئياً خلال فترة الحراك الشعبي، ما زالوا يتعرضون لشرحات أمنية وقضائية لحد الآن. مهام تخصصت فيها هذه التنظيمات الطلابية، لها ارتباط واضح بالخدمات التي تقدمها الجامعة الجزائرية مجاناً للطلبة في السكن والنقل والتعليم، تصرف فيها الدولة ميزانيات سنوية ضخمة، وفي تزايد مستمر، ما زالت تستر في الغالب من قبل مؤسسات عمومية، إذ أنها استئنتها للنقل الجامعي، تعرف أشكالاً فساده متوعدة، كما بينته حالات الإقالة وإنهاء المهام وحتى السجن، الذي استلزم الإفراج الذي لم تنجح له الحكومات المتعاقبة في إصلاحه والذهاب به نحو تسيير أكثر شفافية، تكون نتيجتها خدمة الجامعة والطالب الجامعي والحفاظ على المال العام، يبقى الهمان قائماً في إقناع المواطن الجزائري بخصوصه لارتباطه بالمهام الاجتماعية للدولة الوطنية التي تعود عليها تاريخياً.

الاعتراض عن قرب على الأوار التي تقوم بها قيادات الاتحادات، يمكن أن يساعدنا، في فهم لماذا فشل هذا الإصلاح الذي يتم الحديث عنه بخصوص الجامعة منذ سنوات، بما فيها الخدمات الجامعية، المكلفة مالياً لجزئية الدولة، من دون أن ينجز على أرض الواقع، بعد أن استطاعت هذه القيادات الطلابية الحصول على أدوار معرقة مهمة، في تأطير الجامعة سياسياً وبين الطلبة، أقنعت بها أصحاب القرار، تكون أكثر بروزاً بمناسبة الانتخابات والاستفتاءات التي تنظمها السلطة، تأخذ شكل مسيرات تأييد وجمعات طلابية لصالح مرشحي الناظرين والقرابين منه، أدوار وحضور زادت أهميته بعد الضعف الذي اعتري الأحزاب السياسية في الجزائر، التي تمكنت بعض وجوه قيادة هذه التنظيمات الطلابية من التمرس داخلها، كما تبينه حالة آخر الانتخابات التشريعية، بالصورة التي منحها للبرلمان وبعض المؤسسات التي تقدم نفسها كتمثلة للمجتمع المدني والشباب، التي يكون النظام السياسي أكثر استعانة بها في أوقات أزمتها التي طالت، وهي تحاول أن تعوض أدوار الأحزاب، مواقع تمكنت هذه القيادات الطلابية

هواء طلق



متروبول الحداثة ومزارعها

صبحي حديدي

«مؤسسة منتدى أصيلة» المغربية، في موسمها الثقافي الدولي الثالث والأربعين، اختارت إشارة قضية الشعر العربي وشعريات عالم الجنوب، في أفريقيا وأمريكا اللاتينية خصوصاً؛ وهذا ملف هام، بالغ الحيوية، متشعب ورياح الأرض شرقاً وغرباً وشمالاً، وليس جنوباً فقط. مساهمة هذه السطور في الموسم تناولت إشكاليات هذه القضية من زاوية محددة، هي طبائع الاتصال أو الانعزال، بمعنى التطابق أو التباين، بين مشاريع الحداثات الشعرية التي اقترحتها بلدن آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، مقابل (أو في الواسع القول: إزاء) الحداثة الشعرية الأوروبية كما سجلتها العقود الأولى المبكرة من القرن العشرين.

والورقة أدرجت الغالبية العظمى من نماذج الحداثات الأولى ضمن التوصيف ما بعد الكولونيالي؛ الذي بات (رغم مظاهره التي تكاثرت في السنوات الأخيرة) شائعاً وبارع النفع في جوانب تحليلية ومنهجية وتصنيفية عديدة، من جهة أولى؛ كما أن تنظيراته وتطبيقاته النقدية تقاطعت، من جهة ثانية، مع نظم دراسية واسعة مثل الأنثروبولوجيا والدراسات الثقافية والاقتصاد السياسي. وليس هنا المقام المناسب لاستعراض خطوط الورقة وخلاصاتها، ولكن قد يكون من المفيد سرد نموذجين على حكايات تؤكد الصلات الوثيقة بين تطوير الأشكال والموضوعات في الفنون عموماً من جهة، والاستقطابات القديمة التي ظل المركز الكولونيالي أو الإمبريالي ينتجها ويعيد إنتاجها من جهة ثانية.

حكاية أولى تبدأ مما أسماه الشاعر المارتينيكي إدوارد غليسانت «اقتحام الحداثة» في قلب مزارع الكاربي، مع تعليم اللغة الإنكليزية بخلأط الألسنتي والكولونيالية واليوروبا ولغات المستعمرات الأخرى، مترافقة مع تسلل الإيقاعات الأفريقية إلى موسيقى الجاز والبلوز في أمريكا، وتجلياتها ليس في حركة «إحياء هارلم» وشعر لانغستون هيوز وسترنغ براون فحسب؛ بل كذلك في بعض تراكيب وصياغات قصيدة س. ت. إليوت الأشهر «الأرض الليباب».

وهكذا بدأت سنة 1922، التي شهدت ولادة هذه القصيدة الغارقة، مختبراً شامداً على التفاعلات بين مزارع الاستعمار والشتات الأفريقي.

هذه الحكاية تجسد تلمة إلى في انخراط إزرا باوند، أحد كبار شعراء ومطوري الحداثة الغربية في متروبول لندن، بقراءة الشعر الصيني وترجمته؛ وهو خيار عميق سوف يتجاوز الولوج الشخصي إلى إطلاق «الدرسة التحضيرية»، وإحكام قبضة صارمة على حركة التحديث بلغت درجة اقتطاع 400 سطر من «الأرض الليباب» واقتراح ريمها في سلة المهملات. كما تجسد الحكاية سابقة لها، في علاقة متميزة أقامها الشاعر الإسراييلي ي. ب. بيتس مع الشاعر الهندي البتغالي رابندرانات طاغور، واللقاءات التي شهدتها لندن بين الشعارين وما دار فيها من حوارات معمقة حول الشعر والهوية الوطنية، وذلك في سنة 1912 وقبل عام من فوز طاغور بجائزة نوبل للأدب.

حكاية ثانية يظهرها استاذ جامعي نيجيري حصل في سنة 1973 على منحة للتدريس في جامعة كامبرج، قسم اللغة الإنكليزية، طائناً أنها فرصته لإلقاء سلسلة دروس حول آداب بلاده والقرارة عموماً؛ لكنه صُعد في علم من عمادة الفساح أن الجامعة لا تعترف بمادة تتناول هذه المواضيع، ولا تسمح بتدريس «أي وحش أسطوري يحمل اسم الأدب الأفريقي، حسب تعبيره؛ وكان أن أحيل الأستاذ للتدريس في... قسم الأنثروبولوجيا؛ ذلك الرجل لم يكن سوى الروائي والمسرحي والشاعر وولي سونيكا، الذي سوف يفوز بجائزة نوبل للأدب سنة 1986، وستكون له آراء فارقة بصدد واحدة من المسائل الجمالية الكبرى التي كانت تصف دراسات «الكتابة السوداء»، أي مفهوم «الزوجة»، كما صاغها الفساح المارتينيكي إيمي سييزير؛ إذ ساجل ضد المصطلح، دون أن يقلل البتة من قيمة الكتابات التي أدرجت في أطاره. لقد اعتبر أن افتراض صفة الزوجة في كل نص «أسود» أو «أفريقي» المنشأ، ينطوي على زعة قنرية في إقامة مواجهة بين جمالية سوداء وأخرى بيضاء؛ وبالتالي ينطلق، ضمناً أو علانية، من جوهرانية عرقية لا تحسب فوارق الجغرافيات والثقافات.

هذه حكايات تروي عن الشكل الحداثي أيضاً، وليس المضامين وحدها، إذ أن القصيدة ما بعد الكولونيالية تتبحر للشاعر أن يمزج بين أشكال مختلفة، ويتوجه نحو مستقبليين مختلفي المشارب والمطالب، أو ذائقت متباينة تارة أو مقاربة تارة أخرى. من هنا أهمية المشاريع الشعرية ذات الطابع الكوزموبوليتي، المنكبة على تظهير القصيدة الوطنية أو الغنائية أو اللحمة، وبالتالي تطويع الأشكال وفقاً للغايات وشرائح التلقي. وهذا لا يلغي، بل لعله يحرض على، الاختلاف في استخدام وسيط شعري جبار مثل اللغة الإنكليزية؛ بين شاعر مثل الكاربي ديوك وكولوس يعده الكثيرون شكسبير القصيدة المعاصرة أو هوميروس للحمة في النصف الثاني من القرن العشرين؛ وبين مواطنه كاموا براتوي، الذي يرفض هذا التوجه ويصمّر على تظهير اللغات الوطنية بدل إزاء اللغات الكولونيالية.

بذلك فإن الشعر ما بعد الكولونيالي في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية انطوى على مشاريع تناظرت وتناظر وفقاً لاعتبارات جمالية تحتمّ أن تهيم عليها ضغوطات التاريخ والاجتماع والسياسة وحتى الاقتصاد، وأن تتنوع حال التناظر بين بلد وآخر وقارة وأخرى، وأن تتلاقى في الآن ذاته حول سلسلة من القواسم المشتركة ذات الصلة بالضمون والشكل والثقافة والاستقبال والترانث. وتلك سيرورة تعيد، مجدداً، التشديد على العرى الوقي بين النص الشعري وقارته، وبين القصيدة والتاريخ.



بيلا حديد تعبر من قطر عن تضامنها مع عائلة شيرين أبو عاقلة

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

أبدت بيلا حديد عارضة الأزياء الأمريكية من أصول فلسطينية عن تضامنها مع عائلة شيرين أبو عاقلة مراسلة «الجزيرة» التي اغتالها سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وتحدثت عارضة الأزياء العالمية ملولاً مع أنطوان أبو عاقلة ولينا أبو عاقلة اقارب المراسلة الراحلة من فلسطين. وكشفت لينا أبو عاقلة ابنة شقيقة شيرين في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن بيلا حديد طلبت من أفراد العائلة الحصول على مشيد صورة شيرين، وقامت هي بوضعه على كم فستانها وأكدت أن هذا تعبير عن تضامنها وتآزرها مع العائلة. وكانت بيلا حديد رفقة الشبيخة المياسة بنت حمد آل ثاني رئيسة مجلس أمناء هيئة متاحف قطر.

وشهدت وضيوف هيئة متاحف قطر العرض العالمي لسيمفونية وردة الصحراء التي ألفها الموسيقار السوري الأمريكي مالك جندلي.

وتواصلت «القدس العربي» مع أفراد عائلة شيرين أبو عاقلة بعد الجلسة التي جمعتهما ببيلاد حديد العارضة العالمية المعروفة بدفاعها عن قضية فلسطين العادلة. وكشفت لينا أبو عاقلة أن بيلا حديد طلبت الحصول على مشيد شيرين أبو عاقلة، وتعرضت بيلا حديد لهجوم موافقها المدافعة عن القضية الفلسطينية وصلت حد تراجع شركات عن عقود دعائية.

أحوال الناس

فاز الكتاب الجزائريون أمل بوشارب ووليد ساحلي وكتوم ستنا على بجائزة محمد ديب للآداب في دورتها الثامنة في فئات الجائزة الثلاث العربية والأمازيغية والفرنسية على التوالي، وتحفتي جائزة محمد ديب للآداب، التي تنظمها الجمعية الثقافية «الدار الكبيرة» في تلمسان، بالتراث الأدبي للروائي الراحل محمد ديب (1920-2003) الذي يعتبر من أهم الروائيين الجزائريين ومن أكثرهم تأثيراً.

صدر حديثاً عن دار النشر «كل شيء» في حيفا في فلسطين ديوان شعري بعنوان «حقايب راحلة» للشاعرة الفلسطينية سماهر قسيس

نظمت مؤسسة بيت الزبير في مسقط بالتعاون مع السفارة الإيطالية في سلطنة عُمان جلسة حوارية حول رواية «سيدات القمر». استضافت الجلسة الحوارية مؤلفة الرواية الروائية جوخة الحارثية ومترجمها إلى اللغة الإيطالية جياكومو لونغي وحاورهما المترجم العماني أحمد المعيني.

نظمت مؤسسة بتانة حفل مناقشة وتوقيع رواية «حجاب الساحر» للشاعر والروائي أحمد الشهاوي في مقر المؤسسة في وسط القاهرة. ناقش الرواية كل من الناقد الأكاديمي الدكتور عادل صرغام والناقد الأكاديمي محمد سليم شوشة والناقد الأكاديمي الدكتور شريف الجيار والدكتور نانسى إبراهيم.

تعديل قانون صيني لمنع التحرش الجنسي والتمييز ضد النساء

في تقديم الرعاية، بينما يواجه المجتمع المتقدم في السن انخفاضاً قياسياً في معدلات الوليد وأعداد حالات الزواج. وطلب الرئيس شي جن بينج نفسه من النساء «تحمل مسؤوليات رعاية الكبار والصغار، وكذلك تعليم الأبطال» حسب مجموعة تصريحات له نشرت في صحيفة «الشعب اليومية» في عام 2020. تأتي التحديتات على قانون المرأة، في الوقت الذي اتخذ فيه فريق الرئيس الصيني الأخير للقيادة، خطوة كبيرة إلى الوراء في مجال المساواة بين الجنسين أمس الأحد. لن تجلس امرأة في الدولة، الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم، على رأس المكتب السياسي الذي يتخذ القرارات العليا في البلاد لأول مرة منذ ربع قرن، بعدما فشل الحزب في إيجاد بديل للمرأة الوحيدة في اللجنة العليا، سون تشونلان، التي تقاعدت.

حقوق نساء، وأوضح وفقاً لجلة التجارة الصينية «ميرال للاعمال في القرن الحادي والعشرين»: «تستند المراجعة إلى بحث متعمق يركز على حل القضايا الشائكة في مجال حقوق المرأة»، وقال إن القانون سيعمل على التفاعل مع قضايا مثل التحرش الجنسي والتمييز في مكان العمل، وأضاف أن التشريع يجب أن يدمع المرأة لتحقيق توازن أفضل في الإنجاب والعمل». وحظرت مسودة سابقة للتعديل آرباب العمل من ذكر تفضيل جنس بعينه في إعلانات الوظائف، أو سؤال المتقدم عن حالتها الاجتماعية أو العمل. كما أمر الشركات بوضع آليات لمنع مثل هذه الشكاوى والتحقيق فيها والرد عليها، رغم أن الدعايات القانونية لعدم القيام بذلك لم تكن واضحة. وتواجه النساء في الصين ضغوطاً متزايدة للعودة إلى الأدوار التقليدية

بكين- د ب أ: حدثت الصين القانون الخاص بالمرأة، الذي مضت عليه عقود، من أجل تحسين المساواة بين الجنسين، بعد أيام من استبعاد الحزب الشيوعي الحاكم للنساء من هيئة العليا للمرة الأولى منذ 25 عاماً. وذكرت وكالة «بلومبرغ»، لآباءنا أن المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، قال في بيان على موقعه الإلكتروني، إن أعلى هيئة تشريعية في البلاد أقرت تعديلاً على قانون حماية حقوق المرأة ومصالحها، أمس الأحد. ومن المقرر أن يتم التصديق على القانون المعدل اعتباراً من العام المقبل. قال المتحدث باسم اللجنة الدائمة للجنة الشؤون التشريعية للمجلس الوطني لنواب الشعب، زانج توي، في إفادة صحافية في وقت سابق من هذا الأسبوع، إن التعديل التشريعي يرفض على الحكومات المحلية تعزيز حماية

زحل والقمر يلتقيان مرتين في سماء قطر

في دار التوقيت القطري، أن سكان دولة قطر سيتمكنون من رصد رؤية كوكب زحل والقمر معا بالعين المجردة أو بالتلسكوبات في اتجاه الأفق الجنوبي لسماء قطر. وأشار إلى أن هذه الظواهر طبيعية ولن تؤثر على كوكب الأرض، وأنها فرصة جيدة لرؤية ورصد كوكب زحل والقمر معا عند أقرب نقطة، لافتاً إلى أنها تؤكد مدى دقة الحسابات الفلكية في حساب مدارات حركة الكواكب

الشمس، حيث يبلغ قطره 10 أضعاف قطر الأرض تقريباً، ويمكن رؤية ورصد كوكب زحل من على سطح الأرض بالعين المجردة كجرم لامع، لكن رؤية حلقاته تحتاج إلى تلسكوب.

الدوحة - د ب أ: أعلنت دار التوقيت القطري أن الكوكب ذا الحلقات الرائعة «زحل» سيالتقي مع القمر مرتين في سماء قطر خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. ووفق وكالة الأنباء القطرية (قنا) أمس الأحد، ستكون المرة الأولى مساء غد الثلاثاء، بينما ستكون المرة الثانية يوم الثلاثاء 29 من الشهر المقبل. وذكر الدكتور بشير مرزوق، الخبير الفلكي

تحطيم رقم قياسي في طوكيو لأكبر تجمع لأصحاب الاسم والشهرة نفسيهما

الإخفاقات: «لم أتوقع قط أن نحطم مثل هذا الرقم القياسي السخيف... ولتعزيز 178 شخصاً يتشاركون اسم هيروكازو تاناكا، أسند لكل منهم اسم مستعار مستوحى من هواياتهم أو مهنتهم أو طبقهم المفضل. وكان الرقم القياسي العالمي الأكبر تجمع لأشخاص يحملون الاسم والشهرة نفسيهما، قد سجلته سابقاً 164 امرأة يحملن اسم مارتا ستياورت. وحطرت فكرة تحقيق مثل هذا الرقم القياسي على باب القائم عليها عام 1994 عندما سمع في الأخبار اسم لاعب البيسبول هيروكازو تاناكا، وشعر بفرح عارم لتشاركها الاسم بعينه، وفشلت محاولة تحطيم هذا الرقم السياسي مرتين، لسيما في عام 2017 عندما التقى 87 من أصحاب هذا الاسم فقط.

طوكيو - آ ف ب: يصعب لأي كان تذكر أسماء جميع الأشخاص الذين يقابلهم في الحفلات، لكن ذلك لم يكن الحال السبت في طوكيو، حيث كان المدعوون 178 يحملون جميعاً اسم هيروكازو تاناكا، وقد اجتمعوا لتحطيم الرقم القياسي المسجل وكان الرقم القياسي العالمي الأكبر تجمع لأشخاص يحملون الاسم والشهرة فمن هيروكازو تاناكا البالغ ثلاث سنوات، إلى رجل شامتيي يحمل الاسم بعينه أتى من هانوي، ارتدى جميع المشاركين في الحفلة قميصاً يحمل اسمهم المشترك، وجلسوا في مسرح مزدهم لمدة 5 دقائق، حسب قواعد موسوعة غينيس، قبل أن يعلن مسؤول في المنظمة رسمياً تسجيل الرقم القياسي الجديد. وقال هيروكازو تاناكا (53 عاماً) القائم على هذا التجمع بعد سنوات من الجهود

بريطانيات يتعرضن للتحرش الجنسي... في غواصة!

لندن - رويترز: كشف عدد من النساء الجنديات في البحرية البريطانية اللواتي انضمن إلى طواقم الغواصات، في تصريحات صحافية عن تعرضهن للتحرش الجنسي والتعمر. وقال قائد البحرية الأدميرال بين إن كي «التحرش الجنسي لا مكان له في البحرية الملكية ولن يتم التسامح معه»، ووصف عبر تويتر الوقائع المنشورة بشأن مخالفات في صفوف هذه القوات بأنها «بغیضة» مشيراً إلى أنه أمر بفتح تحقيق في المسألة. وحذر من أن «كل من تثبت إدابته سيجاسب على أفعاله بغض النظر عن رتبته أو وضعه».

ونشرت صحيفة «إيلي مايل» شهادة صوفي بروك، وهي من أولى النساء اللواتي انضمن إلى طاقم غواصة، بعدما بدأت ذلك ممكناً منذ إصلاح سنة 2011 لقانون كان يحصر هذه المهمة في الرجال. وقالت: «كنت قريبة جداً من أن أعيش شيئاً جيداً، كنت أكون أول امرأة تقوم غواصة في العالم»، «لكن منذ اليوم الأول لم أتلق أي دعم». وتحدثت عن تعرضها إلى التعمر وسلوكيات متحيزة جنسياً، إضافة إلى «تحرش جنسي مستمر»، لافتة إلى أن النساء اللواتي تجرأن على التنديد علناً بهذه الممارسات كان مصيرهنّ التنيد والنسج من إكمال تدريبهن. وحسب روايتها التي أتكها اثتان آخران من أفراد البحرية السابقين وفق صحيفة «إيلي مايل» كانت هناك قائمة، واحدة للرجال وأخرى للنساء، تضم أسماء أشخاص سيتم اغتصابهم في حال جنوح الغواصة. وقالت صوفي بروك: «أخبروني بأنني الرقم ستة... لذا إذا ساءت الأمور، فمن الأفضل لك الرخص».

وعدت بعض أوجه التحرش الجنسي الذي واجهته، بينها إيجادها ذات مرة زميلاً لها على سريرها في وضع مغل، أو تعرضها للتقبيل قسراً من ضابط في البحرية أثناء نومها.

وقادتها هذه الأحداث إلى أعمال إبذاء ذاتي، لدرجة أنه أجريت لها تسع غرز في ذراعها، كما أرسلت لأداء مهمة الحراسة رغم نصح طبيبة تنهينها عن ذلك، ووفق أرقام صادرة عام 2019 تشكلت النساء 1 ٪ فقط من طواقم الغواصات البحرية البريطانية.

تشكيل أطول قطار ركاب في العالم في جبال الأب السويسرية

برغون (سويسرا) - آ ف ب: شهدت جبال الأب السويسرية، السبت، تشكيل أطول قطار ركاب في العالم، يضم مجموعة من مئة عربية، بطول إجمالي يقرب من كيلومترين.

وأعلنت شركة السكك الحديد المحلية أنها حطمت الرقم القياسي العالمي لأطول قطار للركاب، في حدث أقيم بمناسبة الذكرى السنوية الـ175 لإنشاء نظام السكك الحديد السويسري.

واجسز القطار الذي يبلغ طوله 1910 أمتار، والمكون من 25 عربة مجمعة، مسافة 25 كيلومتراً في أقل من 45 دقيقة بين بريدا والفانيو في كانتون غراوبوندن السويسري. وقال مدير شركة السكك الحديد ريناتو فاسياتي لصحيفة «بليك» المحلية: «بالنسبة لي، هذا الأمر يجسد ببساطة الكمال السويسري». وأوضح ناطق باسم الشركة أن القطار الأحمر التابع لها كان أطول بمئات الأمتار من ذلك الذي سجل الرقم القياسي السابق في بلجيكا في تسعينيات القرن الماضي، وقد سافر القطار الذي حمل 150 راكباً، على خط ألبولا لسكك الحديد، أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو، مروراً بـ22 نفقا و48 جسراً في هذه المنطقة من جبال الأب.



رزان مغربي تحصل على الجنسية المصرية

أعلنت الفنانة اللبنانية رزان مغربي عن حصولها على الجنسية المصرية رسمياً، حيث نشرت عبر حسابها في موقع التدوينات «تويتر»، صورة لجواز السفر المصري وعلقت قائلة: «بكل فخر تحيا مصر».